بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

المدير العام ورئيس التحرير: **الدكتور عبدالله النويس** ▫ مدير التحرير: **محمد يوسف**

السبت ١٥ ذي الحجة ١٤١٠ هـ - الموافق ٧ يوليو ١٩٩٠ م السنة الحادية والعشرون (العدد ٥٨٣٠) ٢٤ صفحة ● درهم واحد AL-ITTIHAD, SATURDAY, JULY 7, 1990 (NO. 5830)

طائرة اغاثة من الفجيرة لمنكوبي الزلزال في ايران

في نطاق حملة الاغاثة التي تقدمها دولة الامارات لمنكوبي الزلازل في الجمهورية الاسلامية الايرانية غادرت من الفجيرة مساء امس طائرة اغاثة تحمل كميات كبيرة من المواد الغذائية والادوية والاغطية والملابس.

وصرح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس الجمعية الخيرية بالفجيرة بان توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة كان لها اكبر الاثر في انجاح حملة الاغاثة بالفجيرة تاكيدا لسياسة الدولة في هذا المجال.

مواقيت الصلاة

فجر	٤٫١٠
شروق	٥٫٣٦
ظهر	١٢٫٢٧
عصر	٣٫٥٨
مغرب	٧٫١٦
عشاء	٨٫٤٦



● اقارب الحجاج الاندونيسيين يتطلعون الى قوائم اسماء ضحايا حادث نفق المعيصم التي علقت على الجدار في جاكارتا. [رويتر]

حادث نفق المعيصم

التعرف على جثث ١٦٣ حاجا تركيا
مصاعب في تحديد هوية ٥١٥ جثة

مكة المكرمة - وكالات الانباء: أجرت السلطات السعودية امس الترتيبات اللازمة لدفن ضحايا مأساة «نفق المعيصم» الذين استشهدوا في اول ايام عيد الاضحى وذلك وسط انباء بانه لم يتسن بعد تحديد هوية ٥١٥ جثة من مجموع الضحايا الـ ١٤٢٦ الذين لقوا مصرعهم داخل النفق، نتيجة للصعوبة البالغة في التعرف على جنسيات واسماء الحجاج المتوفين.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●




علمت «الاتحاد» ان المباحثات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي قد احرزت تقدما كبيرا، وان بعثة الصندوق ستتوجه قريبا الى القاهرة لاستكمال المرحلة الاخيرة من المباحثات لتوقيع اتفاق النوايا الذي سيسمح لمصر باعادة جدولة ديونها الخارجية في اطار نادي باريس والحصول على مساعدات مالية من الصندوق والبنك الدوليين لدعم خطة الاصلاح الاقتصادي والتنمية بها.

ابلغ ذلك «للاتحاد» باربر كونابل مدير البنك الدولي الذي اضاف بأن مصر اتخذت خطوات هامة جدا على طريق الاصلاح الاقتصادي بها وان برنامجها في الاصلاح يتقدم بخطوات جدية ملموسة حتى وان كانت بطيئة ولكنها تتم في الاتجاه السليم. واشار كونابل الى ان الدول الصناعية الكبرى والدول الغنية اصبحت تدرك بشكل اكبر الآن ان اعباء الديون اصبحت غير محتملة وان من مصلحتها تخفيف اعباء هذه الديون على الدول النامية.

برقية شكر لصدام من رافسنجاني

بغداد - ق ن ا: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين برقية شكر أمس من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني ردا على برقية المواساة التي كان قد بعث بها اليه في كارثة الزلزال الذي ضرب محافظات شمال غرب ايران مؤخرا.

وبعد ان تضمنت البرقية، التي بثتها وكالة الانباء العراقية، الشكر لقيادة وشعب العراق على مشاعر الأسف والالم لفاجعة الزلزال تمنت للامة الاسلامية السعادة الدائمة والخير والتوفيق المستمر.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اعلن فور وقوع الزلازل في ايران استعداد بلاده للمساهمة في اغاثة منكوبيها.. وقدم العراق معونات ومساعدات لضحايا الزلزال، كما تجدر الاشارة الى ان الرئيسين العراقي والايراني قد تبادلا الرسائل في الفترة الاخيرة.

مسئول أمريكي «للاتحاد» حول رسالة شامير:

واشنطن تريد رداً [illegible]

رد شامير يؤكد تعمد الالتفاف حول القضايا الرئيسية
الرئيس الأمريكي يكرر شروطه لاستئناف الحوار والمنظمة لا ترى جديدا

واشنطن - تونس - القدس المحتلة - هدى توفيق ووكالات الأنباء:

صرح مسئول بالخارجية الأمريكية «للاتحاد» ان واشنطن تريد من اسرائيل ان تقول لا أو نعم لأسئلة الرئيس الأمريكي جورج بوش، وذلك من دون غموض اوتسويف، مؤكدا ان استئناف جهود السلام يتم على أساس القواعد التي حددها وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر. وفي غضون ذلك، جدد بوش شروطه لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا على وجوب اشتراك الفلسطينيين في أي حوار. وقد رأت المنظمة ان موقف بوش لم يحمل جديدا.

فقد قال مسئول بالخارجية الامريكية «للاتحاد» امس، ان واشنطن ترفض التسويف في الموقف الاسرائيلي الذي ورد في رسالة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير وردوده على اسئلة بوش.

واكد المسئول، ان بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر مصممان على الحصول على اجابات مباشرة محددة على الاسئلة الأمريكية بدون غموض او التفاف. وقال ان المطلوب هو: لا او نعم، وان استئناف جهود السلام يتم على أساس القواعد التي حددها بيكر بالنسبة لتمثيل الوفد الفلسطيني للقدس وغزة والضفة والمبعدين، وعلى أساس ماتم التوصل اليه قبل توقف عملية السلام انتظارا لرد محدد من حكومة شامير الائتلافية قبل انهيارها.

وقال المسئول: ان دعوة بيكر الى وزير الخارجية الاسرائيلي دايفيد ليفي للاجتماع به في باريس هي لتقديم ايضاحات حول الأسئلة المحددة التي وجهها بوش في رسالته الى شامير، والتي تتعلق بالرد بالقبول او الرفض فقط، وليس باسلوب التحليل والالتفاف حول القضايا الرئيسية. واكد ان الادارة مقتنعة تماما بانه اذا لم تكن هناك مواقف اسرائيلية محددة، فانها لا تستطيع ان تتعاون مع هذه المواقف المراوغة.

ولاحظت المصادر ان بيكر دعا ليفي للاجتماع به في باريس وليس في واشنطن، وان الهدف هو تقديم ايضاحات وليس لفتح باب المفاوضات حول ما يطرحه شامير عن استعداده للحوار مع الفلسطينيين.. دون ان يحدد قبوله وأسس الحوار كما طرحه بيكر في سؤال محدد الى اسرائيل واكد المسئول الأمريكي «للاتحاد»، ان بوش اتخذ موقفا مرنا بالنسبة لتشجيع منظمة التحرير على اتخاذ الاجراءات التي تسمح للولايات المتحدة باستئناف الحوار معها. وقال ان بوش طلب ان تتخذ المنظمة ثلاثة مواقف:

١ - ادانة العملية على الساحل الاسرائيلي.

٢ - نبذ «الارهاب».

٣ - البدء في اتخاذ الاجراءات بالنسبة لرئيس جبهة تحرير فلسطين «ابوالعباس».

وكانت النقطة الثالثة موضع المباحثات التي تمت في واشنطن بين بوش وبيكر والدكتور عصمت عبدالمجيد، وذلك على اساس ان هناك مجالا واسعا لكي تتحرك المنظمة للبدء في اتخاذ الاجراءات.

وعلمت «الاتحاد»، ان الادارة ابلغت مصر. والمنظمة من خلال مصر، انها بانتظار ما ستقرره المنظمة، وان موقفها مرن، في هذا المطلب.

وصرح المسئول الامريكي «للاتحاد»، ان الادارة لم ترد على رسالة شامير وان المسئولين والفنيين بصدد اعداد هذا الرد. ولكن الدراسة التي تمت، اكدت تعمد الغموض في الردود الاسرائيلية ازاء قضايا رئيسية لا تحتمل الالتفاف حولها.

● البقية ص ٢١ عمود ٧ ●

كلمة الاتحاد

رغم تاكيدات العراق بانه لن يكون البادئ بالحرب، وانما سيرد بعنف على اي عدوان اسرائيلي يتعرض له، لازالت وسائل الاعلام الصهيونية تروج ادعاءات وافتراءات ضد الدول العربية اجمع وتدعي على لسان مسئوليها، ان اسرائيل تتعرض لخطر شن حرب عليها من هذا البلد العربي او ذاك، وبالتالي فهي «مضطرة» للرد محاولة بذلك خداع الراى العام العالمي كعادتها، لتبدو دولة مستهدفة من قبل جيرانها العرب.

والحقيقة ان مانقلته الاذاعة الاسرائيلية عن وزير دفاع العدو بان اسرائيل ترغب في بذل كل مابوسعها لكي لاتضطر الى الرد. انما هو ذر للرماد في العيون، ومحاولة مكشوفة تفضح المخططات الاسرائيلية التي قامت اصلا على العدوان، ولذلك فان موشى ارينز المعروف بتطرفه ضد الشعب الفلسطيني بشكل خاص وضد العرب عموما، ماكان يوما الا داعية حرب، وهو لم يعين وزيرا للدفاع الا لكونه يحمل برنامجا للعدوان هدفه التوسع والاحتلال.

فالسلام الذي يريده ارينز، هو سلام من نوع اخر، وبعبارة اوضح، سلام مفصل على مقاس الدولة الصهيونية، اما السلام الحقيقي فلا وجود له في قاموس هذه الدولة التي قامت على اغتصاب الارض من اصحابها الحقيقيين.

وقد بات العالم اجمع يعرف، ان الدول العربية كلها تريد حلا عادلا لازمة الشرق الاوسط فيما تعمل اسرائيل على عرقلة هذا الحل مدعومة من قوى دولية تتغنى هي الاخرى بحقوق الانسان، وتدعى انها ضد الحرب، بينما هي في الحقيقة تعمل على تزويد اسرائيل بشتى انواع الاسلحة الحديثة، وتساعدها في تنفيذ برامجها النووية. ومن هنا يتضح، ان لغة «السلام» التي تتحدث بها اسرائيل ماهي الا غطاء لعدوان يجرى تحضيره بدقة ضد العرب، ولم يعد ينفع معها سوى الاستعداد للرد على اي عدوان تقوم به والحديد لا يفله الا الحديد.

رفح مدينة محررة ترفرف عليها الاعلام الفلسطينية

استشهاد سيدة فلسطينية.. وموجة اعتقالات بعد حريق كبير بالقدس
المستوطنون يعتدون على قرى الخليل ويتلفون مزروعات الفلسطينيين!!

الوطن المحتل - وكالات الانباء: استشهدت سيدة فلسطينية امس عندما صدمتها عمدا عربة شحن يقودها مستوطن صهيوني في شرق القدس المحتلة، التي اندلع في شطرها الغربي في وقت مبكر امس حريق هائل شب داخل مصنع لمواد الطلاء اعتقل بعده عشرات الفلسطينيين.

● شبان الانتفاضة الملثمون يجوبون في منتصف النهار احد شوارع مخيم رفح الفلسطيني بقطاع غزة ليوزعوا المنشورات ويرسموا الشعارات الوطنية على الجدران (رويتر).

وفي الوقت نفسه اعلن موشى ارينز وزير حرب العدو انه يعتزم خفض عدد جنود الجيش في الارض المحتلة اذا خفت حدة الانتفاضة الفلسطينية وادعى انه يجتمع مع فلسطينيين كل يوم تقريبا لايجاد اساس لمحادثات سلام على حد قوله.

وقال راديو اسرائيل انه عندما وصل افراد الشرطة للتحقيق في حادث دهس السيدة الفلسطينية القيت عليهم قنبلة يدوية قديمة لكنها لم تنفجر واوضح انه تم اعتقال العشرات للتحقيق معهم ولكنه لم يذكر الاجراء الذى اتخذ مع المستوطن قائد العربة.

وكان حريق ضخم قد شب في مصنع للاصباغ ومواد الطلاء وعدد من المتاجر المجاورة له في وسط مدينة القدس المحتلة دون ان يسفر عن وقوع اصابات. وظلت سحب الدخان الكثيفة تتصاعد من المصنع لاكثر من ٣ ساعات اجلى رجال الاطفاء خلالها ١٠ عائلات من المنازل القريبة خشية امتداد السنة اللهب الى متجر ملاصق يبيع

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

توقع لقاء هام اليوم بين مبارك وعرفات

واشنطن - الاتحاد: قالت مصادر عربية مسئولة في واشنطن «للاتحاد» ان هناك توقعات كبيرة بان يعقد لقاء هام بين الرئيس المصرى حسنى مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة تعز اليمنية اليوم، للتباحث في اخر تطورات الوضع الراهن بعد تعليق واشنطن الحوار مع منظمة التحرير، وفي ضوء الاتصالات المصرية - الامريكية بهذا الشأن.

واشارت المصادر الى ان المشاورات المصرية - الفلسطينية تستانف في اديس ابابا حيث يحضر الرئيس مبارك القمة الافريقية التي يشارك فيها عرفات ايضا.

مبارك يجرى محادثات مع الرئيس اليمني اليوم في تعز

صنعاء - ا ش ا: يصل الرئيس المصرى حسنى مبارك الى مدينة تعز اليوم «السبت» في زيارة للجمهورية اليمنية تستغرق يوما واحدا يقدم خلالها تهنئة مصر ومباركتها بتحقيق الوحدة اليمنية واعلان قيام الدولة اليمنية الموحدة.

كما يجرى الرئيس مبارك مباحثات مع الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

بعد الاستنزاف الاسرائيلي
انخفاض مياه بحيرة طبرية الى أدنى مستوى منذ مائة عام

القدس المحتلة - رويتر: اعلن رئيس الهيئة الاسرائيلية لبحيرة طبرية امس ان مياه البحيرة انخفضت هذا العام الى ادنى مستوى لها منذ مائة عام كاشفا بذلك مدى استنزاف الاحتلال لمصادر المياه العربية.

وقال المسئول الاسرائيلي ان مستوى البحيرة انخفض في نهاية موسم الامطار في ابريل الماضي الى ٢١١٫٣٤ متر تحت سطح البحر. واضاف قائلا «منذ نحو ١٠٠ عام يجرى تسجيل مستوى البحيرة ولم ينخفض مطلقا الى مستواها عام ١٩٩٠».

● البقية ص ٢١ عمود ٧ ●

تقرير امريكي يحذر من اندفاع الشرق الاوسط الى حافة الحرب
ارينز: نملك الرد الملائم على «تهديدات» العراق.. ونأمل ألا نضطر للرد!!

واشنطن - الكويت - وكالات الانباء: في الوقت الذى حذرت فيه بعثة امريكية من ان حالة اللا حرب واللا سلم التى تسود منطقة الشرق الاوسط الآن قد تدفعها مستقبلا الى حافة الحرب من جديد - كشفت اذاعة العدو حقيقة النوايا العدوانية للكيان الصهيوني واكدت ان اسرائيل لاتزال تعد لشن عدوان على العراق بالذات برغم كل الاكاذيب التى يكررها مسئولو العدو عن جهودهم للحيلولة دون اشتعال معركة جديدة. ونسبت الاذاعة الى موشى ارينز وزير الحرب الاسرائيلي قوله «ان الكيان الصهيوني يمتلك ما وصفه بالرد الملائم على تهديدات الرئيس العراقي، غير ان اسرائيل ترغب في بذل كل ماق وسعها كي لا تضطر الى اعطاء هذا الرد (!!)

وقال الوزير الاسرائيلي ايضا ان تهديدات صدام حسين تشغل بالنا لانه لا يمضى يوم تقريبا دون ان يطلق الرئيس

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

لاسكان المهاجرين اليهود

البلدية الصهيونية في القدس المحتلة تقرر انشاء ٤٠ ألف شقة جديدة بشطرى المدينة

القدس المحتلة - أ ب: كشفت البلدية الصهيونية في القدس المحتلة امس عن خطة لتكثيف عمليات البناء وانشاء ٤٠ ألف شقة سكنية جديدة في شطرى المدينة المقدسة، فيما وصفته صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية بانه خطوة ستحظى بدعم وزير الاسكان الصهيوني الارهابي اريل شارون الذى لم يخف نواياه لاسكان المهاجرين اليهود السوفييت في الأراضي العربية المحتلة.

وقال شمارياهو كوهين مسئول عمليات التشييد في القدس المحتلة بوزارة الاسكان الاسرائيلية، ان خطة البلدية تقضي بانشاء ضاحيتين يهوديتين جديدتين بالقدس العربية (الشطر الشرقى) حيث سيقام حي يهودى يتسع لعشرة الاف شخص بالقرب من حي «شعفاط» واخر يتسع لستة الاف شخص بالقرب من حي «صور باهر».

ولكنه زعم ان تنفيذ الخطة لايزال بعيدا من الموافقة عليه، واضاف قوله «اننا نرحب بهذه الخطة ولكننا نحتاج في هذا الوقت الى بحث جدواها واذا توفرت هذه الجدوى فسوف نساعد في تنفيذها».

● البقية ص ٢١ عمود ٧ ●

مع العدد
الاتحاد الرياضي

جنوب لبنان:

نذر معركة فاصلة باقليم التفاح
الاهالى يطالبون بارسال الجيش

بيروت - الاتحاد: هدد اهالى اقليم التفاح بجنوب لبنان امس باللجوء الى كل الوسائل المتاحة والقيام بخطوات تصعيدية من اجل العودة الى مناطقهم ومنازلهم في الاقليم الذى يستعد لمعركة فاصلة بعد فشل الوساطات السورية والايرانية لانهاء الصراع بين التنظيمين المتنافسين.

واكد ممثلون عن اهالى الاقليم في مؤتمر صحفي عقدوه امس في مقر نقابة الصحافة اللبنانية ان حرب اقليم التفاح هى حرب عبثية مرفوضة، وطالبوا الحكومة اللبنانية بتنفيذ وعدها بارسال الجيش الى الاقليم لوقف هذه الاشتباكات في اقرب وقت ممكن.

وشهدت المحاور القتالية في اقليم التفاح تعزيزات هي الاولى من نوعها منذ اشهر، حيث استقدم الطرفان حشودات مؤللة الى المفاصل الرئيسية على طول الالتواءات الجبلية الفاصلة بين مواقعهما، وتستغل

● البقية ص ٢٠ عمود ٣ ●

دى كويلار تسلم تقريراً من الياسون

لقاء وزارى آخر بين العراق وايران بعد مداولات الخبراء
ولاياتي: محادثات جنيف تجنبت القضايا المثيرة للخلاف

جنيف - طهران - وكالات الانباء: تلقى الأمين العام للأمم المتحدة جافيير بيريز دى كويلار امس تقريرا من ممثله الشخصي للمفاوضات العراقية - الايرانية يان الياسون عن نتائج المباحثات التى أجراها خلال اليومين الماضيين مع وفد عراقي واخر ايراني على مستوى السفراء بهدف تمهيد الطريق نحو عقد جولة جديدة من المفاوضات بين البلدين على المستوى الوزارى ينتظر أن يتم الاعلان عن مكان انعقادها وموعدها في وقت لاحق.

وصرحت السيدة نادية يونس المتحدثة باسم دى كويلار في جنيف ان الياسون عقد امس اجتماعا مع ممثل العراق الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة برزان التكريتي، مشيرة الى ان هذه المباحثات

● البقية ص ٢١ عمود ٥ ●

أجرى محادثات منفصلة مع الطرفين

دى كويلار يفشل في ترتيب أول اجتماع مباشر بين وفدى المغرب و«البوليساريو»

جنيف - وكالات الانباء: فشل الأمين العام للأمم المتحدة جافيير بيريز دى كويلار في تحقيق ما كان يأمله في ترتيب اول اجتماع مباشر بين وفدى المغرب وجبهة البوليساريو لمناقشة خطته للسلام في الصحراء الغربية حيث قال الوفد المغربي ان الرباط تقبل فقط اجراء اتصالات غير مباشرة عبر وسطاء الأمم المتحدة.

وقال متحدث باسم دى كويلار ان الامين العام عقد امس اجتماعين منفصلين مع الوفدين في مقر المنظمة الدولية بجنيف، واضاف ان الاتصالات مستمرة ولكن لن

● البقية ص ٢١ عمود ٥ ●



محمد حسنين هيكل
١٩٦٧
الانفجار
[الحلقة ٣٠]
التنحي.. يوم طويل.. طويل
[ص ١٢، ص ١٣]

الأخضر الابراهيمي من أبرز المرشحين لأمانة الاتحاد المغاربي

الرباط: علمت «الاتحاد»، ان الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان، من ابرز المرشحين لمنصب امين عام اتحاد دول المغرب العربي.

وذكر مصدر مطلع ان الدبلوماسي الجزائري يحظى بدعم الدول الاعضاء في الاتحاد لشغل هذا المنصب، كما ستتقدم تونس بطلب رسمي لاحتضان مقر الامانة العامة للاتحاد.

ولى عهد المغرب مرشح لرئاسة مجلس حقوق الانسان

الرباط - من عاطف عودة: علمت «الاتحاد»، ان ولى عهد المغرب الأمير محمد من ابرز المرشحين لرئاسة المجلس الاستشارى لحقوق الانسان الذى أعلن العاهل المغربي تاسيسه في الشهر الماضي.

وقال مصدر دبلوماسي ان ترشيح ولى عهد المغرب لرئاسة المجلس سيكفل توفير الدعم الكامل له لممارسة مهامه بشان حقوق الانسان في المغرب.

وعلمت «الاتحاد»، ان الملك الحسن الثاني سيصدر عفوا بمناسبة احتفالات المغرب بعيد الشباب الذى يوافق بعد غد عن عدد من الشخصيات.

واكد المصدر ان هذه الاجراءات تدخل في اطار تغييرات يعتزم العاهل المغربي القيام بها ومنها تعديل الدستور لتدعيم الحياة الديمقراطية.

استقالة الرئيس البلغارى بعد ضغوط شعبية

صوفيا - أ ب: قال تليفزيون صوفيا ان الرئيس البلغارى بيتار ملادينوف تقدم امس باستقالته تحت ضغوط جماهيرية.

وكان الطلاب المضربون منذ شهر قد دعوا جميع البلغاريين «الى اضراب تحذيرى لنصف ساعة اليوم السبت اذا لم يتقدم ملادينوف باستقالته يوم الجمعة (امس).

وقد تولى الرئيس المستقيل السلطة بعد خلع الزعيم الشيوعى المتشدد جيفكوف في نوفمبر الماضي.

وثارت المطالب باستقالته بعد ان اظهره شريط فيديو وهو يدعو الى ان تفض الدبابات حشودا جماهيرية في مظاهرة معادية للحكومة في ديسمبر الماضي.

في ختام قمة زعماء التحالف الغربي

وضع نهاية رسمية للعداء مع حلف «وارسو».. والتعهد بعدم الاعتداء
جورباتشوف يرحب بنتائج القمة ويقبل دعوة لزيارة مقر «الناتو»

لندن - وكالات الانباء: اختتم زعماء حلف شمال الاطلسي «الناتو» امس قمتهم التاريخية في العاصمة البريطانية واعلنوا ان استخدام الاسلحة النووية سيكون الملاذ الاخير، مما يعد تغييرا مهما في صياغة الاستراتيجية النووية للحلف، كما مدوا يد الصداقة لحلف «وارسو» لوضع نهاية رسمية للعداء بين الحلفين وتعهدوا بعدم الاعتداء، ودعوا الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف لزيارة مقر حلف «الناتو» في بروكسل. ورحب جورباتشوف بنتائج اجتماعات القمة وابدى استعداده لتلبية لدعوة.

● الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ترحب بالقطاب قمة حلف الناتو الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية هلموت كول لدى وصولهم الى قصر بكنجهام امس الاول بناء على دعوتها لهم الى مائدة العشاء. وتبدو الى الخلف رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ونظيرها الهولندى رود لوبرز. [رويتر]

ووافق زعماء «الناتو» على اعلان تحديد القوات العسكرية في المانيا الموحدة في خريف هذا العام قبل الدخول في المرحلة الثانية من المفاوضات مع حلف «وارسو» بشان مزيد من خفض القوات في اوروبا. وهذه هي المرة الاولى التي يشار فيها علنا الى تحديد عدد القوات في المانيا الموحدة المقبلة بعد ان كان الاتحاد السوفييتي يطالب بان يتم التصديق على ذلك في معاهدة دولية.

واكد الامين العام لحلف «الناتو» منفريد فيرنر في رد على سؤال يتعلق بهذه المسالة ان هذا الالتزام الذى اتخذ في الاطار العام حول عدد القوات لايشكل تمييزا للحالة الالمانية او يتعامل معها وكانها حالة خاصة.

واقترحت الدول الست عشرة في الاعلان الذى اطلقت عليه تسمية «اعلان لندن حول الحلف الاطلسي المتجدد» ان تقوم في مقابل اجراءات مماثلة من جانب الاتحاد

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

ارتفع الدولار الأمريكي امام معظم العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية، وطبقا لاسعار اغلاق لندن ارتفع الدولار الى ١٫٦٤٠ مارك الماني، و٥٫٥١٥ فرنك فرنسي، و١٥١ ينا يابانيا و١٫٤٠٠ فرنك سويسري. وارتفع الجنيه الاسترليني الى ١٫٧٨٦٥ دولار.

● القاهرة: ثبت سعر درهم الامارات عند ٧٢٫٧ قرش، والدولار الامريكي عند ٢٧١ قرشا.

● بيروت: حافظ الدولار الامريكي على ثباته عند ٦٧٠ ليرة.

● الذهب والفضة ●

● محليا: ثبت سعر جرام الذهب عند ٤٣٫٦٣ درهم، والاونصة عند ١٣٥٧٫١٨ درهم، وبلغ سعر جرام الفضة ٦٢ فلسا.

● عالميا: ارتفعت اونصة الذهب في لندن ونيويورك الى ٣٦١٫٢٠ دولار، وفي هونج كونج انخفضت الى ٣٦١٫٢٦ دولار وثبتت اونصة الفضة في لندن عند ٤٫٨٨ دولار.

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية في مطار ابوظبي الدولي ان يسود البلاد اليوم طقس حار والرياح خفيفة جنوبية شرقية تتحول الى شمالية بعد الظهر والبحر هادىء الموج.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية التي تم تسجيلها امس.

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة ٪	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٤٢	٢٧	٨٣	٩
العين	٤٣	٢٤	٤١	١٥
دبي والشارقة	٣٩	٢٦	٥٤	١٥
رأس الخيمة	٤٠	٢٧	٧٦	٢٣
الفجيرة	٤١	٣١	٥٧	٢٩

حركة الموانىء

ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠

رصيف	الباخرة	الحمولة
١	خالد بن الوليد	حلويات
٢	تاديوس اوشيوزنسكي	حلويات
٢	نوراسيا ارابيا	حلويات
١٧	فولغا	حبر طباعة
١٥	فرنيلمسات	سيارات
١٨	اليسيا	متنوعة

ميناء راشد دبي ت: ٤٥٩٦٩٩

رصيف	الباخرة	الحمولة
٤	ميدفيتسكي	حاويات
٦	غلتوت - ١	متنوعة
٨	ابن مالك	متنوعة
١١	اكاسيا لس	سيارات
١٩	ميرشنت بيلوت	اخشاب
٢٠	ستترال	حديد
٢٤	بي جيانغ	متنوعة
٣٢	فيلي دي عمان	حاويات
٣٣	اوريتت براند	حاويات
٣٣	ميرسك فيرو	حاويات
٣٤	المناخ	حاويات

ميناء خالد الشارقة ت: ٥٤١٦٦٦

رصيف	الباخرة	الحمولة
٢	ميناب - ٢	ناقلة نفط
٣	بسمي	بصل
٦	ايران هرمز - ١	ركاب وشحن
٧	ايران قدر	تحميل ورق
٧	صن سيت	فحم
٩	مون سو	لحوم مجمدة
١٠	سوينترو ايفريت	موز

حركة الطيران

الرحلات القادمة والمغادرة من... والى..

مطار ابوظبي الدولي تليفون: ٧٥٧٥٠٠

شركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الكويتية	—	—	دبي /الكويت	٠٧١٥
الاردنية	—	—	البحرين /عمان	٠٧٤٥
المصرية	القاهرة /الدوحة	٠٦٤٠	الدوحة /القاهرة	٠٧٤٥
الفرنسية	باريس /الكويت /دبي	٧٠٥	الكويت /باريس	٠٨٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٧٤٥	بيروت	٠٨٣٠
البولندية	وارسو /لارنكا /الشارقة	٠٨٥٠	لارنكا /وارسو	٠٨٥٠
الباكستانية	كراتشي	١٥٣٥	كراتشي	١٧٠٠
السعودية	جده /الدوحة	١٦٤٠	الدوحة /جدة	١٧٤٠
السورية	دمشق /الكويت	١٣٥٠	الكويت /دمشق	١٥٠٥
الروسية	موسكو	١٨٠٥	كراتشي	١٩٠٥
السعودية	جدة /الدوحة	١٩٤٠	الدوحة /جده	٢٠٣٠
الهولندية	امستردام	٢٢٠٥	الدوحة /امستردام	٢٣١٥
الشرق الاوسط	بيروت	٢٢١٥	دبي	٢٣٠٠
الاندونيسية	فرانكفورت	٢٢٤٠	سنغافورة /جاكرتا	٢٣٢٥
البريطانية	لندن /الرياض	٢٣١٠	البحرين /لندن	٠٠٤٥
الاندونيسية	باريس /زيوريخ	٠٠٢٠	سنغافورة /جاكرتا	٠١٢٠
الروسية	كراتشي	٠٠٢٥	موسكو	٠١٢٥
الاردنية	عمان	٠١٣٠	دبي	٠٢١٥
المجرية	بودابست /لارنكا /الدوحة	٠١٤٠	لارنكا /بودابست	٠٢٤٠
الاندونيسية	دنباسر /جاكرتا	٠١٤٠	فرانكفورت /امستردام	٠٢٥٠
الاندونيسية	امستردام ـ القاهرة	٠١٥٠	سنغافورة /جاكرتا	٠٢٥٠
السيرلانكية	جاكرتا	٠٣٠٠	الرياض /جدة	٠٤٥٠
الاندونيسية	كولمبو	٠٣٥٠	باريس /امستردام	٠٤٥٠
الشحن	جاكرتا /بانكوك	٠٤٣٠	روما	٠٥٣٠
مارتن اير ـ			امستردام	
الفرنسية	هونج كونج	٢٠١٠	باريس	٢١٢٥

طيران الخليج من مطار دبي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٣٣١	[illegible]	[illegible]	البحرين	٠٨٠٠
٣٥١	مسقط	[illegible]	الدوحة	٠٨٣٠
٣٥٣	مسقط	٢٣٤٠	الدوحة/البحرين	١٤١٠
٥٤٠	البحرين /الدوحة	١٦٥٥	البحرين	١٨٣٠
٣٧٥	مسقط	٢٢٣٥	الدوحة/البحرين	٢٣٠٥
٣٧٦	الدوحة	٢٣٥٠	—	—

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١٠٠٠

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الايروفلوت	—	—	عنتيبي	٠٢٠٠
كوندور	فرانكفورت	٠٥١٠	بانكوك	٠٦١٠
البولندية	وارسو/لارنكا/ابوظبي	٠٩١٠	لارنكا/وارسو	١٠١٠
عبر المتوسط	بيروت	١٠٠٠	بيروت	١١٠٠
التونسية	وارسو/بورجلس/ابوظبي	٠٩٢٠	بورجلس/وارسو	١٠٤٠
الخليج	مسقط	١٠٥٠	البحرين	١١٢٠
الخليج	الدوحة	١١٤٥	مسقط	١٢٣٠
عبر المتوسط	بيروت	١٣٠٠	بيروت	١٤٣٠
الكويتية	الكويت/البحرين	١٧١٠	البحرين/الكويت	١٨٣٠
الخليج	الرياض/البحرين	١٨٢٠	الدوحة	١٩٢٠

طيران الخليج من مطار ابوظبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٣٤١	مسقط	[illegible]	الدوحة/البحرين	٠٨٠٠
٣٣١	[illegible]	[illegible]	الكويت	[illegible]
٠٠٦	نيويورك/لندن/البحرين	[illegible]	الدوحة/القاهرة	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢	لندن	٠٠١٥	—	—
٥٠٤	—	—	بومبي	٠٣١٥
٨١٠	—	—	كولومبو/مالي	[illegible]
٥٠١	بومبي	٠٦٠٠	—	—
٧٠٣	دلهي	٠٦١٥	—	—
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٠
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٧٤٥
١	—	—	لندن	٠٨٠٠
٣	—	—	اسطنبول/فرانكفورت	٠٨٠٥
٥٠٥	بومبي	١٠٣٠	—	—
١٠٢	الكويت	١١٤٠	—	—
٤٠١	—	—	القاهرة	١٤٠٠
٦٠١	كراتشي	١٣٠٠	—	—

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهندية		١٨٣٠	بومبي	٢٢٠٠
الاوغندية		١٨٣٠	عنتيبي/جدة	—
الليبية		١٨٤٥	الظهران	١٩٤٥
القبرصية	لارنكا/ البحرين	٢٠٠٠	—	—
التنزانية	—	—	مسقط/جيبوتي/دار السلام	٢١٠٠
الباكستانية	كراتشي	٢١٣٠	لاهور	٢٢٣٠
الماليزية	لندن	٢٢٠٠	كوالالمبور	٢٣٠٠

انه في يوم ٧ يوليو

- ١٧٥٣: صدر اول قانون في انجلترا يعامل اليهود باعتبارهم مواطنين عاديين.
- ١٨١٥: دخلت قوات الحلفاء باريس بعد الحاق الهزيمة بنابليون بونابرت.
- ١٨٩٨: ضمت الولايات المتحدة جزر هاواي لممتلكاتها.
- ١٩١٨: قصفت السفن البريطانية العاصمة التركية اسطنبول.
- ١٩٣٧: بدأت الحرب الصينية اليابانية بصدام بين قوات البلدين اثناء مناورات قرب بكين.
- ١٩٧٥: شنت الطائرات الاسرائيلية هجوما وحشيا ضد معسكرات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

إذاعة القرآن الكريم من أبوظبي

٤٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٤٫٠٥ القرآن الكريم المفسر من سورة الحج ٤٫٢٤ الحديث الديني «الانبياء والكتب السماوية» اعداد وتقديم الشيخ عبدالفتاح احمد مصطفى ٤٫٢٩ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٫٣٠ النشرة الاخبارية ٤٫٤٥ ابتهال ديني ٤٫٤٠ المصحف المرتل من سورة الاحزاب القارىء الشيخ مصطفى اسماعيل ٥٫١٦ من الاحاديث النبوية المختارة ٥٫١٧ برماج «الكتاب المنزل» اعداد وتقديم تاج السر محمد علي ٥٫٤٩ القرآن الكريم من سورتي المزمل والمدثر القارىء الشيخ منصور الشامي الدمنهوري ٦٫١٦ برنامج «لغة القرآن» اعداد وتقديم الاستاذ عبداللطيف الشويرف ٦٫١٨ من الاحاديث النبوية المختارة ٦٫٢٠ القرآن الكريم من سورة المؤمنون القارىء الشيخ عبدالعزيز علي فرج ٦٫٤٩ برنامج «اية وقضية» اعداد وتقديم الدكتور احمد خليل ٦٫٥٥ القرآن الكريم من سورة ابراهيم القارىء الشيخ سعيد العجمي ٦٫٥٨ الختام بالسلام الوطني.

جدول الترددات الاذاعية لاذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

الموجات المتوسطة ك هـ	توقيت الامارات من	الى
٦٥٧و٨١٠و٧٢٩	٦٫١٥ صباحا	١٫٣٠ ليلا
٩٧٢	٦٫١٥ صباحا	١٫٣٠ ليلا
٩١٣١٤	٦٫١٥ صباحا	١٫٣٠ ليلا
١٥٣٩	٦٫١٥ صباحا	١٫٣٠ ليلا
١٥٧٥	٦٫١٥ صباحا	١٫٣٠ ليلا

موجات الـ اف ام م هـ	توقيت الامارات من	الى
٩٣٫٥ / ٩٨٫١	٨ صباحا	١٢٫٠٠ ليلا، موسيقى، ٧٫٠٠ مساء طوارئ

جدول الترددات الاذاعية لاذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي لدول أمريكا وأوروبا والشرق الأوسط وافريقيا

الموجات ك.هـ	متر	منطقة الخدمة	اللغة	توقيت الامارات من	الى
٩٦٠٠	٣١	شمال امريكا	انجليزي / عربي / انجليزي	[illegible]	[illegible]
١١٩٨٥	٢٥			[illegible]	[illegible]
١٣٦٠٥	٢١	شمال امريكا الشرقي	انجليزي	[illegible]	[illegible]
١٧٨٥٥	١٦	الشرق الاقصى اتجاه اليابان	عربي	[illegible]	[illegible]
٢١٥١٥	١٣		عربي	[illegible]	[illegible]
٢١٧٣٥	١٣		عربي	[illegible]	[illegible]
١٧٨٢٠	١٦	الشرق الاقصى اتجاه استراليا	عربي	[illegible]	[illegible]
٢١٧٣٥	١٣		عربي	[illegible]	[illegible]
١٥٣١٥	١٩	اوروبا	عربي	[illegible]	[illegible]
١٧٨٥٥	١٦		عربي	[illegible]	[illegible]
٢١٥١٥	١٣		عربي	[illegible]	[illegible]
٢١٧٣٥	١٣		عربي	[illegible]	[illegible]
٩٧٨٠	٣١		عربي	[illegible]	[illegible]
١١٩٦٥	٢٥		عربي	[illegible]	[illegible]
٢١٧٢٥	١٣	شمال افريقيا	عربي	[illegible]	[illegible]
١٣٦٠٥	٢١		عربي	[illegible]	[illegible]
١٧٦٤٥	١٦	الشرق الاوسط	عربي	[illegible]	[illegible]
١١٨١٥	٢٥		عربي	[illegible]	[illegible]
٩٦٩٥	٣١	باكستان والهند	عربي	[illegible]	[illegible]
٩٦٩٥	٣١		عربي	[illegible]	[illegible]

محطات البترول ليلا

■ ابوظبي:
- ○ المطار ـ قرب المطار القديم
- ○ الاشغال ـ شارع المطار القديم
- ○ الفردوس ـ شارع الميناء
- ○ بني ياس ـ شارع بني ياس
- ○ النصر ـ شارع زايد الاول (الخالدية)
- ○ الكورنيش ـ شارع الكورنيش
- ○ المرور ـ شارع المطار الجديد (مقابل الترخيص)
- ○ شرطة البطين ـ شارع الخليج العربي
- ○ الطريق الغربي ـ طريق المصفح / ابوظبي
- ○ النور ـ شارع المطار الجديد

■ منطقة مابعد المقطع:
- ○ المفرق ـ طريق ابوظبي / العين (قبل جسر المفرق)
- ○ سيح شعيب ـ سيح شعيب ـ طريق ابوظبي / دبي
- ○ جرن يافور ـ مدينة بني ياس ـ طريق العين / ابوظبي
- ○ مدينة المفرق ـ امام مستشفى المفرق ـ طريق عام ابوظبي / دبي
- ○ السمحة ـ السمحة ـ طريق دبي / ابوظبي
- ○ الشبيهي ـ الختم ـ طريق ابوظبي / العين
- ○ المطار الدولي ـ داخل حرم المطار الدولي
- ○ المصفح ـ منطقة المصفح الصناعية
- ○ المطار الدولي الجديد ـ طريق المطار الجديد

■ العين: ○ الهيلي ـ منطقة الهيلي
- ○ زاخر ـ دوار زاخر
- ○ دوار الجبل ـ طريق ابوظبي / العين

■ المنطقة الغربية:
- ○ طريف ـ طريق السلع / ابوظبي قرب مستودع طريف
- ○ السلع ـ السلع ـ قرب جمارك السلع
- ○ بدع زايد ـ مدينة بدع زايد
- ○ الرويس ـ طريق ابوظبي / السلع
- ○ ليوا ـ مدينة ليوا
- ○ غياثي ـ مدينة غياثي
- ○ طريف الجديدة ـ طريق ابوظبي / السلع . قرب شرطة طريف

■ دبي: [المطار] ـ شارع المطار ـ ديرة / [السطوة] ـ شارع السطوة ـ بر دبي.

الصيدليات المناوبة

- ابوظبي: نهارا: صيدلية هاني ـ شارع حمدان ت: ٧٧٨٥٠١ وصيدلية النواصي ـ شارع الفلاح ت: ٧٢٣٦٩٨. ليلا: صيدلية الصلاح ـ شارع حمدان مقابل حمدان سنتر ت: ٢١١٦٥٦ وصيدلية السعادة ـ شارع السلام ت: ٧٨٣٧٣٣ وصيدلية المفرق ـ بني ياس ت: ٢٣١٧٢.
- العين: صيدلية السلام ـ شارع التخطيط ت: ٦٤٣٨٨٧.
- دبي: صيدلية راشد ـ شارع الرقة «مركز الغرير» ت: ٢١١٧٣٩ وصيدلية الخياط ـ خلف المتحف ت: ٥٣٤٤٢٢.
- الشارقة: نهارا: صيدلية الساحل ـ شارع الخليج العربي ت: ٣٥٠٠٦٠ وصيدلية الوحدة ـ شارع الوحدة ت: ٣٣٤٥٤٥. ليلا: صيدلية الايمان ـ شارع القاسمية ت: ٣٦٣٨٠٠ وصيدلية المفرق الكبرى ـ شارع الملك فيصل ت: ٥٤٤٥٠٨.
- رأس الخيمة: صيدلية العهد شارع الفيصل ت: ٣٣٤٤٣ وصيدلية النخيل ـ شارع عمان ت: ٣٦٨٢١.
- عجمان: صيدلية الفيحاء ـ شارع الكرامة ت: ٤٢٢٣٨٦.
- أم القيوين: صيدلية منار ـ شارع الملك فيصل ت: ٦٦٤٦٦٨.
- الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة ـ مركز الفجيرة التجاري ت: ٢٣٩٧٩.
- الذيد: صيدلية الجمهور ـ الشارع العام ت: ٨٢٢٦٧١.
- خورفكان: صيدلية الفردوس ـ السوق القديم ت: ٨٥٢٧٤.

أرقام هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي
المفرق	٢٣١٠٠	بني ياس
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين
توام	٦٧٧٤٤٤	العين
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي
دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الكويت	٥٤٢١١١	الشارقة
صقر	٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن غباش	٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
ام القيوين	٦٦٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	راس الخيمة	الفجيرة	العين
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٣٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٠٩	٦٦٦٦٦٦	٥١١١١	٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٣٣١٠	٦٦٦٤٦٦	٢٨٨٤٤	٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٧٢٢٤٤٣	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٣٣١٠	٦٦٦١٤٤	٢٨٤٤٤	٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيلى	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٣	خورفكان	٠٧٠	ضدنا	٠٧٠	مربح	٠٧٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٣	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٥٤	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٧٠
جبل الظنة	٠٥٢	الذيد	٠٦	عصب	٠٥٥	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٥٧	الرويس	٠٥٢	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٥١
حبشان	٠٥٣	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٧٠	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلاد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدانمرك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨	المانيا الغربية	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

تاريخ لن يهمله التاريخ

المعارك الكبرى في تاريخ الاسلام

الزلاقة [١٧]

ولم ينج من جيش القشتاليين مع ملكهم سوى اربعمائة او خمسمائة فارس معظمهم جرحى. ولم ينقذ البقية من جيش الفونسو سوى دخول الظلام، حيث امر يوسف بوقف المطاردة. ولم يصل الى طليطلة فيما بعد من الفرسان الذين كانوا مع الفونسو سوى مائة فارس فقط.

كل ما سبق كان في ١٢ رجب ٤٧٩ هـ/ ٢٣ تشرين الاول «اكتوبر» ١٠٨٦م. وعرفت هذه المعركة المزبوجة عند المسلمين بالزلاقة، وهو اسم السهل الذي وقعت فيه.

وتسمي الرواية الاوروبية النصرانية الموقعة الاولى التي نشبت ضد امير اشبيلية وداود بن عائشة بموقعة [رودا]، والثانية وهي الموقعة التي نشبت ضد يوسف بموقعة [سكرالياس] ويبدو من الايجاز الذي يلتزمه الرواة النصارى ازاء هذا النصر الحاسم العظيم للاسلام على النصرانية في شبه الجزيرة الايبيرية مرة اخرى، بعد نصر وادي لكة على يد ابن زياد، كيف يتناول المنهزمون سير هزائمهم في غضاضة واحجام. وكما يقول المؤرخ الالماني اشباخ: وهذا الايجاز والغموض اللذان احاطا بالرواية النصرانية، هما السبب في كونها قد جعلت من الموقعة الواحدة موقعتين مختلفتين تبعا للزمان والمكان.

وقضى المسلمون ليلهم في ساحة القتال يرددون اناشيد النصر شكرا لله عز وجل، فلما بزغ الفجر ادوا صلاة الصبح في سهل الزلاقة، ثم حشدوا جموع الاسرى، وجمعوا الاسلاب والغنائم. واعد يوسف من نصره الرائع منظرا مدهشا لجيشه، ذلك انه امر برءوس القتلى فصفت في سهل الزلاقة على شكل هرم، ثم امر فاذن للصلاة من فوق احدها، وكان عدد الرءوس لا يقل عن عشرين الف رأس.

وذاع خبر هذه الموقعة الكبرى في جميع الاقطار، وامر يوسف فكتب عنها بلاغ ارسل الى افريقية، ليقرأ في المساجد في جميع مدن المرابطين، فعقدت صلوات الشكر على جانبي مضيق جبل طارق، في افريقية وفي الاندلس، ابتهاجا بانقاذ الإسلام في اسبانية.

وكتب ابن عباد ـ الذي كان فارسا مغوارا في الزلاقة ـ الى ابنه «الرشيد» في اشبيلية يبشره بانتصار المسلمين، وبما اصاب الفونسو وجنده من هزيمة ساحقة، وحملت البشرى السارة حمامة زاجلة كان قد حملها معه القائد بمخابرة سريعة، فطارت من بطليوس الى اشبيلية في بضع دقائق، وامر الامير الرشيد فقرئت البشرى على الناس في المسجد الجامع، وعقدت صلوات الشكر، واقيمت حفلات الابتهاج، واقترنت باقامة الزينة وفقا لتقاليد العصر، وهكذا احتفل بالنصر في اشبيلية وهي على مسيرة ايام من الزلاقة، في ليلة النصر، قبل ان يغادر جيش المرابطين والاندلسيين ساحة القتال.

أنت وحظك



برج الحمل: ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
لا تسترسل في الحلم وتبتعد عن الواقع الذي لا مفر من مواجهته.

برج الثور: ٢١ ابريل ـ ٢١ مايو
نجاح العمل لا يعتمد على الحظ وحده.. فحاول بذل الجهود.

برج الجوزاء: ٢٢ مايو ـ ٢١ يونيه
احترام اراء الغير اذا اردت للغير ان يحترم اراءك. عليك ان تكون اكثر نشاطا.

برج السرطان: ٢٢ يونيه ـ ٢٢ يوليه
ابحث عن اشياء جديدة تشغل وقتك وتلبك فكريا بدل ان تهدر ايامه.

برج الأسد: ٢٣ يوليه ـ ٢٣ اغسطس
تتاح لك الفرصة للقاء صديق عزيز يحمل لك اخبارا طيبة.

برج العذراء: ٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
لا تعتمد على ماضيك في تغطية اخطائك.. وانظر الى المستقبل بتفاؤل.

برج الميزان: ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
حكم عقلك قبل ان تحكم اعصابك، واستشر اهل الخبرة والدراية.

برج العقرب: ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
احتفظ بهدوئك لمواجهة بعض المشكلات.. وكن كريما في حبك..

برج القوس: ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
حاول الاقتصاد بمصروفاتك وكن حذرا في اخذ القرارات الهامة..

برج الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
من السابق لاوانه الحكم على شخص تعرفت اليه حديثا، لانك ستكتشف جوانب عدة من شخصيته.

برج الدلو: ٢١ يناير ـ ١٨ فبراير
التفاهم تام بينك وبين من تحب ولا وجود للتوتر كما كنت تتصور.

برج الحوت: ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
عليك ان تبتعد عن اصدقاء السوء وتأكد انك ستكسب بعد ذلك الكثير

مواليد اليوم: نظرتكم الى المستقبل صائبة.. والمهم استمرار العزيمة والاصرار.

مسابقة اليوم

ا ل ك ل م ا ت ■ ا ل ح ت ق ا ط ع ة

افقيا

١ ـ من البحار ـ من حروف الهجاء.
٢ ـ من اجلي ـ من البحار.
٣ ـ ثياب رثة وقديمة ـ من الشهور.
٤ ـ للنصب ـ زورق.
٥ ـ فهمه ـ من مصادر التشريع الاسلامي الاساسية.
٦ ـ كثير المكر «م» ـ للعطف.
٧ ـ ارشدها «م» ـ عاصمة غربية «م».
٨ ـ علم مؤنث ـ احد الوالدين «م» ـ للنداء.
٩ ـ من العملات ـ تلميذ ـ للنصب «م».
١٠ ـ برغي ـ امين «م».

عموديا

١ ـ من البحار ـ لقياس المسافة.
٢ ـ من النواسخ ـ من المهضمات.
٣ ـ لهداية السفن.
٤ ـ امرأة ابو لهب.
٥ ـ رمل مبعثره ـ تعب.
٦ ـ عبر «م» ـ يمين ـ لازم للطعام.
٧ ـ من الفواكه ـ من الاسنان.
٨ ـ شطاره.
٩ ـ اله ـ عاصمة غربية «م».
١٠ من ابناء نوح «م» ـ قائد مغولي.

حل مسابقة امس

الاتحاد

السبت ١٥ ذي الحجة ١٤١٠ هـ ـ الموافق ٧ يوليو ١٩٩٠ م

باكستان تسعى لطرح النزاع على الامم المتحدة

مصرع ٥ اشخاص خلال معارك في كشمير

منح القوات الهندية سلطات واسعة لمواجهة الثوار

نيودلهي، اسلام اباد ـ وكالات الانباء: لقى خمسة اشخاص مصرعهم في ولاية جامو وكشمير الهندية امس خلال تبادل لاطلاق النار بين الثوار والقوات الهندية بعد ساعات من اعلان الولاية منطقة اضطرابات ومنح قوات الامن سلطات واسعة لمواجهة الثوار. وبينما ابلغت الهند الولايات المتحدة قلقها الشديد لما سمته استمرار باكستان في دعم الثوار قال مسئول امريكي ان اسلام اباد اوقفت هذا الدعم ولكنه اعرب عن قلق بلاده من اندلاع حرب نووية بين البلدين.

● المسلمون في كشمير يتظاهرون امس الاول خارج مكتب فريق المراقبين العسكريين التابع للامم المتحدة في سرينجار احتجاجا على استعمال قوات الامن الهندية للعنف ضدهم في اجزاء مختلفة من الولاية (رويتر).

وقد اندلعت المعارك التي حولت احياء عديدة من سرينجار العاصمة الصيفية للولاية الى ساحة حرب حقيقية غداة قرار اتخذته الادارة الهندية للولاية بمنح نفسها سلطات مطلقة لمحاربة الثوار. واعلنت الادارة اجزاء واسعة من الولاية مناطق اضطرابات، ومنعت التجمهر لاكثر من خمسة اشخاص وحظرت حمل الاسلحة والذخائر وخولت قوات الامن اطلاق النار على كل مخالف.

وقالت وكالة الانباء الهندية ان ثلاثة من رجال الامن وامرأة قتلوا في سرينجار عندما هاجم الثوار دورية هندية وفجروا قنبلتين في مبنيين حكوميين والحقوا بهما اضرارا كبيرة. واضافت ان شخصا خامسا قتل خلال اشتباك في منطقة «باتان» بشمال الولاية.

وذكرت الوكالة ان حركة مرور السيارات لاتزال متوقفة لليوم الثاني على التوالي بعد تهديدات «الجبهة الاسلامية لتحرير جامو وكشمير» فيما

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

محطة للقطار السريع فوق انقاض جدار برلين

بحث كيفية استيعاب جنود المانيا الشرقية في الجيش الموحد

المعارضة تتهم حزب كول بالسعي للحصول على امتيازات سياسية

برلين ـ بون ـ وكالات الانباء: بدأت امس في برلين الشرقية محادثات على مستوى عال بين الالمانيتين بشأن استكمال الوحدة الالمانية بنهاية العام الحالي وفي بون اتهمت المعارضة حزب المستشار كول بمحاولة الهيمنة على الانتخابات الالمانية المقبلة.

وقد افتتح لوثار دي ميزير، رئيس وزراء المانيا الشرقية، امس المحادثات بين وفدي المانيا الشرقية والغربية بكلمة وصف فيها هذه الاجتماعات بانها يوم تاريخي في مسيرة الوحدة الالمانية.

وامام الاجتماع عدة قضايا يجب حلها قبل الاستعداد للانتخابات العامة في ديسمبر المقبل. ومن هذه القضايا مسألة استيعاب جيش المانيا الشرقية ـ الذي يدار على النظام الشيوعي ـ في صفوف القوات المسلحة لدولة المانيا الموحدة، وكذلك اختيار المدينة التي ستكون عاصمة للدولة الجديدة.

وتستهدف المباحثات ايضا تحديد الشروط الدستورية التي تستطيع المانيا الشرقية بموجبها الاندماج مع المانيا الغربية.

وهناك مشكلة رئيسية ينبغي تسويتها مستقبلا تتعلق بحقوق الملكية في المانيا الشرقية حيث تملك الدولة المشروعات التجارية المتوسطة والكبيرة، وكذلك الاراضي الزراعية.

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

المعارك تدخل اسبوعها الرابع

مقتل ٦٤ شخصا في اعمال العنف بسريلانكا

كولومبو تتهم المتمردين بقتل جميع الرهائن

كولومبو ـ وكالات الانباء: لقى اربعون من المتمردين التاميل التابعين لجبهة تحرير نمور ايلام التاميل واحد ضباط الجيش مصرعهم في معارك منفصلة في الاقليمين الشمالي والشرقي في سريلانكا امس في الوقت الذي دخل فيه القتال بين القوات الحكومية والمتمردين اسبوعه الرابع.

من ناحية اخرى ذكرت الشرطة امس انه تم العثور على جثث ٢٣ شرطيا محروقة قتلهم المتمردون في مدينة «كينيا» في شرق سريلانكا، واضافت ان القتلى كانوا من بين ٦٠٠ شرطي اسرهم المتمردون في هجمات شنوها يوم ١١ يونيو الماضي.

واتهمت حكومة كولومبو المتمردين بانهم قتلوا كل رهائنهم، غير ان محصلات وضعت استنادا الى شهادات ناجين وبعد العثور على جثث اشارت الى مقتل ١٩٨ شرطيا.

اقتراح افريقي بعقد قمة عربية ـ افريقية

اديس ابابا ـ ا ش: ناقش المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا اقتراحا بعقد قمة افريقية عربية في المستقبل القريب على ان يسبقها اجتماع للجنة الـ ٢٤ الخاصة بالتعاون العربي الافريقي يعقد قريبا في الجزائر بدعوة منها. والجدير بالذكر ان اخر قمة افريقية عربية كانت قد عقدت في عام ١٩٧٧.

وصرحت مصادر وثيقة الصلة بالمجلس الوزاري بان جميع الوفود قد رحبت بهذا الاقتراح حيث ان الاتجاه العام كان العمل على دفع الحوار العربي الافريقي والتعاون بين الجانبين في كافة المجالات.

وكان المجلس الوزاري الافريقي قد خصص جلسته امس لبحث موضوع التعاون العربي الافريقي وهو اخر بنود جدول الاعمال حيث استمع الى تقرير في هذا الصدد من الامين العام للمنظمة تضمن الاتصالات التي تمت بين الجانبين من اجل دفع الحوار والتعاون الافريقي العربي.

وقالت مصادر المجلس ان المناقشات التي جرت في هذه الجلسة كشفت عن ان هناك نوعا من القصور في دفع هذا التعاون خلال الفترة السابقة ولكنها اكدت في الوقت نفسه ان كلا الطرفين محتاج الى الاخر خصوصا في ظل المتغيرات الدولية الحالية التي اسفرت عن تكتلات اقتصادية سواء بين الشرق والغرب او في اطار كل من الكتلتين على حدة.

سناتور امريكي يحذر من نفاد صبر الكونجرس تجاه تعنت اسرائيل

القاهرة ـ ا ش ا: صرح السناتور الامريكي جوزيف ليبرمان عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له في القاهرة امس بانه من دون الدور القيادي لمبارك لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط.

وحول زيارته القادمة لاسرائيل وكيف تمضي عملية السلام هناك قال السناتور ليبرمان ان قادة اسرائيل اعتادوا على المساندة من قبل اغلبية اعضاء الكونجرس ولكن يجب ان نضع في الاعتبار نفاد الصبر والرغبة في تحقيق تقدم في عملية السلام، وقال انه خلال زيارته الماضية لاسرائيل طالب القادة هناك بالتمسك بمبادرات السلام.

احداهما تحت الارض والأخرى بحرية في شمال لبنان

عدوان اسرائيلي على قاعدتين لـ«القيادة العامة»

تدمير مستودع ذخيرة في السلطان يعقوب واصابة ١١ فلسطينيا ولبنانيا

منظمة التحرير تحذر من عدوان كبير على مخيمات الجنوب

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الانباء: اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على قاعدتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل في شرق لبنان وشماله مما اسفر عن اصابة احد عشر شخصا بجروح بينهم عدد من المقاتلين وتدمير بعض منشآت القاعدتين.. وفي الوقت نفسه حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من عدوان اسرائيلي على المخيمات ودعت الى رفع درجة الاستنفار والتأهب.

وقالت مصادر امنية ان طائرتين من طراز فانتوم اطلقتا ستة صواريخ على قاعدة تحت الارض تابعة للجبهة في منطقة لوسي بالسلطان يعقوب في سهل البقاع وذلك بحماية اربع طائرات اخرى كانت تطلق عشرات البالونات الحرارية، واشارت الى ان الغارة اسفرت عن اصابة ٣ مقاتلين بينهم مسئول القاعدة المدعو ابوجاسم الذي بترت ساقه من جراء انفجار احد الصواريخ.. كما ادت الى تدمير مستودع للذخيرة تابع للقاعدة التي تضم ايضا مركز تدريب ومركزا للاتصالات.

وذكرت المصادر نفسها ان الطائرات المعتدية القت ثلاثة صواريخ موقوتة انفجرت تباعا لاعاقة عمليات الانقاذ، كما تدخلت المدفعية البعيدة المدى المنصوبة على سفوح جبل الشيخ وقذفت منطقة الغارة وجوارها بعنف طيلة ساعة كاملة توقفت خلالها عمليات رفع الانقاض وابتعد رجال الانقاذ والمسعفون الى خارج المنطقة المستهدفة.

وذكر ضابط سوري ان الجيش السوري الذي يرابط على بعد اقل من كيلومتر من القاعدة اطلق صاروخا من طراز كوبرا على الطائرات الاسرائيلية. وقال شهود عيان ان صوت الانفجار سمع من مسافة بعيدة وارتفع الدخان الاسود في المنطقة.. وكان الطيران الاسرائيلي قد قصف هذه القاعدة ثلاث مرات في العام الماضي، كما تعرضت للقصف المدفعي اكثر من عشر مرات.

وبعد خمس دقائق من الغارة على السلطان يعقوب، اغارت ٨ طائرات اسرائيلية على دفعتين على قاعدة بحرية للجبهة في تل الحياة بالقرب من مخيم نهر البارد في شمال لبنان مما اوقع ثمانية جرحى هم خمسة فدائيين وثلاثة مدنيين. واوضحت مصادر الجبهة الشعبية ان المضادات الارضية في القاعدة اطلقت نيران اسلحتها بكثافة مما اضطر طائرات العدو الى القاء حمولتها من الصواريخ من ارتفاع عال فاصيبت بعض منشآت القاعدة والمزارع والمنازل القريبة منها.

واطلقت طائرات العدو قنابل موقوتة انفجر بعضها وتم تعطيل البعض الاخر. وعرف من الذين اصيبوا خلال الغارة داخل القاعدة البحرية: غسان عوض، صالح عوض، غسان حبيب، ابوعاطف وابواسعد.

وقال مسئول فلسطيني محلي ان طيران العدو الحربي سبق وان استطلع المنطقة قبل ايام وان طائرات العدو حلقت على ارتفاع متوسط قبل توجيه صواريخها نحو القاعدة.

وقد اعترف العدو بالعدوان على القاعدتين وقال انهما تستخدمان كقواعد للانطلاق وتنفيذ عمليات فدائية ضد اسرائيل.

ووضع الفدائيون الفلسطينيون في مخيمات الجنوب وخصوصا مخيم عين الحلوة في حالة استنفار قصوى امس بعد ورود تحذيرات من منظمة التحرير بان العدو يحضر لعملية عسكرية ويعد الغارات على شرق لبنان وشماله، واتخذ

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

عائلة حمادي تنفي تورطها في اختطاف المانيين غربيين

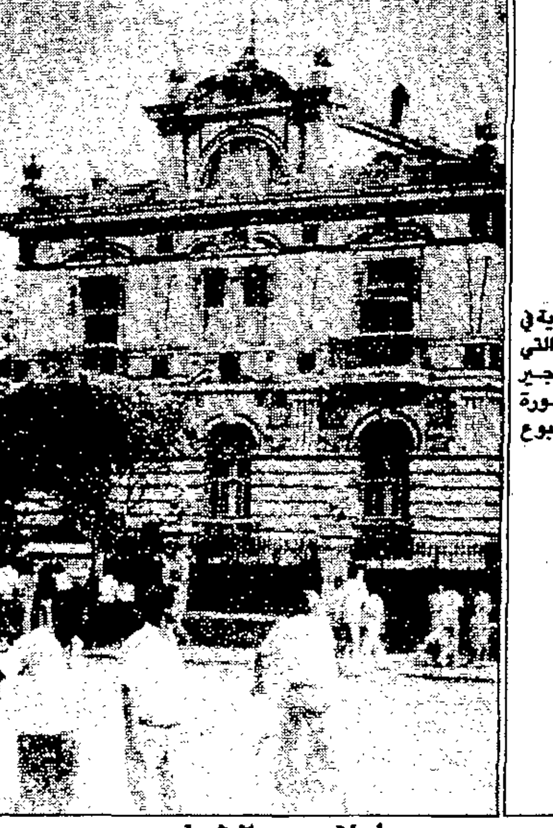
بيروت ـ وكالات الانباء: نفت اسرة الشقيقين اللبنانيين المسجونين في المانيا الغربية عباس ومحمد علي حمادي امس انها تحتجز رهينتين المانيين كانا قد اختطفا في الجنوب اللبناني في العام الماضي.

واكدت في بيان لها ان تصريح حسين الموسوي رئيس حركة امل الاسلامية بهذا الصدد لا اساس له من الصحة. وقال الموسوي من جانبه لوكالة فرانس برس انه قال ان اختطاف الالمانيين ربما يكون مرتبطا باحتجاز الشقيقين حمادي في المانيا بدون ان يعزو الأمر الى عائلة حمادي.

الصين تنفي ان يكون رئيسها على حافة الموت بسبب مرض خطير

بكين ـ رويتر: نفت الصين امس ان يكون رئيسها يانج شانجكون ـ الذي يمر بفترة نقاهة بعد اجراء جراحة لازالة الزائدة الدودية الملتهبة ـ على حافة الموت بسبب مرض خطير.

وقال بيان لوزارة الخارجية في بكين ان شانجكون (٨٣ عاما) يتحسن صحيا بصورة طيبة للغاية وسيقابل الرئيس السيراليوني جوزيف مومو وفق الجدول المقرر وكان مومو قد وصل الى بكين امس في زيارة تستغرق عدة ايام.



● السفارة الكوبية في تيرانا (البانيا) التي كانت الهدف للتفجير بالقنابل في صورة التقطت هذا الاسبوع (صورة للاتحاد)

عددهم وصل الى ٢٠٠٠ شخص

البانيا توافق على منح جوازات سفر للاجئين الموجودين في السفارات الاجنبية

باريس، فيينا، بون ـ وكالات الانباء: استمر تدفق المواطنين الالبان امس الى سفارات الدول الاجنبية حتى بلغوا الفي شخص. وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان ١٥٠٠ مواطن الباني يفكرون في الهروب الى اوروبا لجأوا الى سفارة المانيا الغربية و٢٣٠ الى السفارة الفرنسية، كما يوجد حوالي ٢٠٠ شخص في سفارات الدول الاخرى. واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الناس يتسلقون دون توقف حائط سفارة المانيا الغربية حتى صارت اشبه بمحطة قطار.

وفي العاصمة تيرانا، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني الليلة قبل الماضية جلسة طارئة لبحث مشكلة اللاجئين الالبان الى السفارات الاجنبية واتخاذ اجراءات جديدة لتعديل قانون الهجرة والسفر الى الخارج لمواجهة الازمة.

وذكرت الوكالة النمساوية في تقرير لها من تيرانا ان السلطات الالبانية قد وافقت على منح جوازات سفر للاجئين الموجودين حاليا في العديد من السفارات في تيرانا والسماح لهم بالسفر والهجرة. وذكر السفير التركي في تيرانا ان السلطات سمحت لتسعة اشخاص كانوا قد لجأوا للسفارة التركية بمغادرة البلاد امس.

ونسبت الى مصادر حكومية البانية قولها ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي متصدر في وقت لاحق قرارات تسمح للمواطن الالباني بحرية السفر والهجرة بما في ذلك الاقامة والعمل في الخارج.

وكانت الحكومة الالبانية قد عرضت امس الاول تسليم جوازات سفر الى اكثر من ٢٠٠ من رعاياها الذين لجأوا الى السفارات، كما ابدت استعدادها تسليم جوازات سفر للذين لازالوا يحتمون بها.

وقد نفت وزارة الخارجية الالبانية التقارير الصحفية الاجنبية التي ذكرت ان عددا غير محدد من الاشخاص لقوا مصرعهم في وقت سابق عندما بدأت ظاهرة اللجوء الى السفارات الاجنبية ووصف بيان

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

رئيس مخابرات المانيا الشرقية السابق يؤكد ان كارلوس شوهد في برلين

ميونخ ـ بون ـ كونا ـ ا ف ب: اعترف الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات الالمانية الشرقية، ماركوس وولف، ان الارهابي الدولي كارلوس تمكن من التوقف في مطار شونيفلد ببرلين الشرقية اثناء وجوده في اوروبا.

وقال وولف في حديث صحفي انه يتذكر ان مجموعة كارلوس وجهت تهديدا الى سفارة المانيا الشرقية في باريس «اذا لم يتم السماح ببعض الاشياء». واضاف وولف انه لم ير كارلوس ابدا، وانه لا يعرف ما اذا كان حيا او ميتا.

من جانب اخر اعلن متحدث باسم الشرطة في هامبورج بالمانيا الغربية امس الاول ان رجال الامن عثروا على معمل اسلحة غير شرعي، كما عثروا، خلال حملة تفتيش واسعة النطاق، على كميات ضخمة من الذخيرة والمسدسات والرشاشات وقطع غيار الاسلحة في عدد من المنازل والمتاجر. وقالت الشرطة ان المتهم الرئيسي في تسويق الاسلحة، والذي كانت الشرطة تتحرى وتراقب عملياته منذ فترة، هو الذي قام ببناء هذا المعمل السري لصنع السلاح.

ابنة بريجنيف تستعيد ممتلكاتها الخاصة

موسكو ـ رويتر: حصلت ابنة الزعيم السوفييتي الراحل ليونيد بريجنيف على حكم قضائي باستعادة منزلها الريفي وسيارة مرسيدس وممتلكات ثمينة اخرى.

وكانت ممتلكات جالينا بريجنيف قد صودرت عام ١٩٨٨ عندما ادين زوجها يوري تشوربانوف بالفساد.

وتشمل هذه الممتلكات ايضا اموالا مودعة في البنك تبلغ حوالي ٦٥ الف روبل اي ما يعادل ١٠٤ الاف دولار واثاثا من الطراز القديم وتحفا ثمينة، وقد اقتنعت المحكمة بان هذه الممتلكات تعود لجالينا وليس لزوجها الذي يقضي حاليا عقوبة بالسجن مدتها ١٢ عاما.

٢٥ مواطنا من جورجيا يرفضون الخدمة في الجيش السوفييتي

موسكو ـ وكالات الانباء: ذكر في موسكو امس ان ٢٥ مواطنا من جمهورية جورجيا السوفييتية رفضوا مؤخرا تادية الخدمة العسكرية في الجيش السوفييتي.

وقالت وكالة انترفاكس ان المطلوبين لاداء الخدمة تظاهروا مطالبين بتكوين جيش جورجيا الوطني.

وفي توري بجمهورية استونيا البلطيقية اضطرت جمعية المحاربين القدامى الى الغاء اجتماع كان مقررا امس الاول بعد تدخل قوات المظلات السوفييتية لفض الاجتماع، وكان جدل قد اثير حول ماضي بعض المحاربين الاستونيين القدامى الذين عملوا في الجيش الاستوني من اجل الاستقلال ومدى علاقتهم بالجيش النازي خلال الاربعينات.

من جهة اخرى وافق برلمان ليتوانيا على تفويض مجلس السوفييت الاعلى في هذه الجمهورية البلطيقية للتفاوض مع سلطات الاتحاد السوفييتي بشأن استقلال ليتوانيا عن موسكو.

● احد ضباط المرور يقوم باسعاف رجل مصاب امس بعد دقائق من وقوع انفجار لم تستطع الشرطة تحديد ما اذا كان سببه انفجار قنبلة إلا انه ادى الى تهدم مبان وتحطم سيارات في جوهانسبرج بجنوب افريقيا. [صورة للاتحاد]

الذئاب البيضاء تواصل اعتداءاتها

اصابة ٢٤ شخصا في انفجار بجوهانسبرج

ادانة وزير القانون العنصري بتعذيب المعتقلين السياسيين

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: ضمن سلسلة الانفجارات التي يقوم بها العنصريون البيض ضد مواطني جنوب افريقيا، وقع صباح امس انفجار عنيف في محطة للباصات في جوهانسبرج.

وقالت مصادر الشرطة ان ٢٤ شخصا من السود جرحوا نتيجة انفجار قنبلة كانت موضوعة في صندوق قمامة، واضاف المصدر ان الدخان قد غطى ارجاء المحطة التي تعتبر نقطة تقاطع للحافلات وسيارات الاجرة التي يستقلها المواطنون الافارقة في السفر من والعودة الى ضواحي العاصمة، كما اعلن المصدر ان مبنى المحطة اصيب باضرار نتيجة الانفجار واصيبت بعض السيارات التي كانت تقف عند المحطة ساعة الحادث.

وذكر احد شهود العيان ان «الصخور تطايرت فجاة في كل مكان وتعالت صرخات الناس وشوهدت اثار الدماء في كل مكان».

وذكر الاطباء ان الاسعافات الاولية قدمت للجرحى وان شخصا واحدا فقط «حالته خطيرة».

وهذا هو الانفجار السادس الذي يقع في جوهانسبرج خلال اسبوع حيث اعلن متطرفون بيض مسئوليتهم عن كل الانفجارات السابقة والتي استهدفت

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

بعد حل المجالس التشريعية والتنفيذية

قوات صربيا تسيطر على المؤسسات الاقتصادية

ومحطات الاذاعة والتليفزيون والصحف باقليم كوسوفو اليوغسلافي

بلجراد ـ وكالات الانباء: ادى قرار قيادة جمهورية صربيا اليوغسلافية بحل جميع المجالس التشريعية والتنفيذية والسيطرة على محطات الاذاعة والتليفزيون والصحف الاقليمية في هذا الاقليم الى توتر كبير داخل الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي وخاصة بين الصربيين والالبان اليوغسلاف.

وعرض التليفزيون المحلي مشاهد مثيرة لعملية سيطرة الشرطة الصربية على محطات الاذاعة والتليفزيون والصحف وشوهدت قوات الامن وهي تقتاد بعض الصحفيين.

وتضمن قرار السيطرة التامة المباشرة على مقاليد الامور في كوسوفو فرض الحراسة على عدد من قادة الاقليم من الالبان اضافة الى سيطرة الامن على المؤسسات الاقتصادية الحيوية في كوسوفو.

● البقية ص ٢٠ عمود ٨ ●

صدام يقدم ارضا لبناء أول كاتدرائية كلدانية في العراق

بغداد ـ ا ف ب: قال بطريرك الكلدان روفائيل الاول بيداويد امس ان الرئيس العراقي صدام حسين قدم ارضا مساحتها ٢٥ الف متر مربع في بغداد الى الكلدانيين العراقيين (كاثوليك) لبناء اول كاتدرائية لهم.

واشار رئيس الكنيسة الكلدانية الذي يحمل لقب بطريرك بابل وسيكون مقره بغداد الى ان اعمال البناء ستبدأ في يوليو الجاري وستستمر نحو عامين.

انباء عن تحسن كبير في العلاقات المصرية الايرانية

جدة ـ ق ن ا: اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان دلائل التحسن البادية في العلاقات العراقية الايرانية وفي العلاقات الايرانية الخارجية اجمالا ستشمل مصر ايضا.. وان بوادر التحسن في العلاقات بين مصر وايران ستظهر خلال الايام القليلة القادمة.

ونسبت صحيفة «الشرق الاوسط» التي نشرت ذلك امس الى هذه المصادر قولها ان اتصالات بين القاهرة وطهران ستجري قريبا اثناء مشاركة ايران في الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في القاهرة في نهاية الشهر الحالي، واضافت المصادر ان دولة عربية تحتفظ بعلاقاتها مع ايران قد نقلت الى القاهرة اخيرا تاكيدا من طهران بشأن مشاركتها في اجتماع الدول الاسلامية في القاهرة بوفد يرأسه الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية مما سيتيح الفرصة لاجراء محادثات بين القاهرة وطهران حول العلاقات الثنائية المقطوعة منذ عام ١٩٦٧.

اليونسيف يطالب بستة ملايين دولار تبرعات لايران

جنيف ـ رويتر: وجه صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» امس نداء للتبرع بمبلغ ستة ملايين دولار لتزويد ايران بمساعدات اغاثة عاجلة بعد الزلزال الذي وقع هناك الشهر الماضي.

وطلب اليونيسيف التبرع بمبلغ ٥ر٥ مليون دولار لشراء خيام ومضخات مياه وادوية واقراص لتعقيم المياه ومعدات اخرى ومبلغ ٥٠٠٫٠٠٠ دولار لنقل المساعدات، وقال ان تاثير الزلزال على الاطفال والامهات كان مروعا.

عودة الطائرة السوفييتية بعد استسلام خاطفها للسلطات السويدية

موسكو ـ ستوكهولم ـ وكالات الانباء: عادت الى الاتحاد السوفييتي امس طائرة الركاب السوفييتية التي كان قد اختطفها مراهق سوفييتي الى مطار ستوكهولم امس الاول وعلى متنها ١٧١ راكبا و٧ من افراد طاقمها، وذلك بعد استسلام الخاطف ميخائيل موكريستوف (١٨ عاما) الى السلطات السويدية.

ومن ناحية اخرى طالب اتحاد الطيارين السوفييتيين حكومة السويد باتخاذ اجراءات صارمة لايقاف موجة اختطاف الطائرات السوفييتية الى استوكهولم.

رئيس سيراليون يتوقف بمطار الشارقة

توقف في البلاد الليلة قبل الماضية الميجور جنرال الدكتور جوزيف سيدو مومو رئيس سيراليون وهو في طريقه الى بكين في زيارة رسمية للصين الشعبية.

وكان في استقباله ووداعه بمطار الشارقة الدولي السيد سلطان السويدي مدير التشريفات بالديوان الاميري بالشارقة.

بعثة الحج الرسمية تصل الى المدينة المنورة

متابعة مستمرة لتحركات حجاج الامارات

المدينة المنورة ـ وام : وصل الليلة قبل الماضية فريق بعثة الحج الرسمية برئاسة سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف رئيس بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات الى المدينة المنورة لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وستبدأ جميع قطاعات البعثة في المدينة المنورة في مزاولة مختلف الانشطة الموكلة اليها.

وكان فريق بعثة الحج الرسمية الثاني قد وصل امس الاول الى مكة المكرمة قادما من المدينة المنورة برئاسة سعادة عبدالله زكة وكيل وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف المساعد نائب رئيس البعثة.

وقد قام سعادة عبدالله زكة فور الوصول الى مكة المكرمة بتوزيع العمل على قطاعات البعثة المختلفة في مقرها بمكة المكرمة حيث استأنفت العيادة الطبية اعمالها في استقبال المراجعين من حجاج الامارات وبقية ضيوف الرحمن كما زاولت بقية القطاعات الاخرى نشاطها.

وقد طلب سعادة نائب رئيس البعثة من لجنة التفتيش والمتابعة متابعة اخبار وتحركات حجاج الامارات والمقاولين وخاصة الذين سبق لهم زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة حيث سيبدأ بالتحرك عائدين الى الامارات وان يبلغوه تباعا بعودة كل مقاول وحجاجه الى ارض الوطن وان يقدموا كافة التسهيلات.

وصرح سعادة رئيس البعثة ونائبه بان الحالة العامة لحجاج الامارات والبعثة الرسمية جيدة للغاية.

مبدأ قانوني

«الامتياز» هو حق عيني تابع يخول الدائن أسبقية الحصول على حق بنص القانون

انتهت محكمة استئناف الشارقة الى مبدأ قانوني يقول انه من المقرر ان الامتياز هو حق عيني تابع، يخول الدائن اسبقية على غيره في الحصول على حق ويتقرر بنص في القانون.

وقالت المحكمة انه من المقرر ايضا ان الحق هو الممتاز لا الدائن، لان الامتياز يرجع الى طبيعة الحق والقانون هو الذي يتولى تعيين الحقوق التي تقتضي طبيعتها ان تكون ممتازة كما يعين مرتبة هذا الامتياز.

وسيرا على هذا النهج فقد نظم القانون التجاري البحري لدولة الامارات العربية حقوق الامتياز على السفينة في المواد ٨٤/٩٦ مبينا الاحكام الواردة في اتفاقية بروكسل لسنة ١٩٢٦ بصورة عامة.

وقد اوضحت المادة ٨٤ بجلاء مراتب الديون الممتازة حسب الترتيب الوارد فيها

اما الديون الواردة في كل بند من بنود هذه المادة، فالأصل انها تعتبر من مرتبة واحدة وتشترك في التوزيع بنسبة قيمة كل منها، ومفاد ذلك انه اذا كانت الحقوق تتضمن ديونا نص عليها في بنود مختلفة من المادة سالفة الذكر فانها تاخذ نفس ترتيبها الوارد في تلك المادة.. بمعنى ان ياتي ترتيب الديون الواردة في البند «ا» فالديون الواردة في البند «ب» وهكذا.

وبناء على ما تقدم فان الديون الناشئة عن عقد عمل الربان والبحارة تعتبر ديونا ممتازة في المرتبة الثانية بينما الديون التي يبرمها الربان لحالة فعلية تقتضيها صيانة السفينة ومتابعة سيرها في السفر فانها تعتبر ديونا ممتازة ولكن في المرتبة الخامسة.

فصول تقوية لطلبة وطالبات الدور الثاني بدبي والشارقة وخورفكان وكلباء

قررت جمعية المعلمين افتتاح فصول تقوية لطلبة وطالبات الدور الثاني من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي بكل من دبي والشارقة وخورفكان وكلباء وستبدأ الدراسة في هذه الفصول مساء اليوم.

وقررت الجمعية تحصيل رسوم رمزية من الطلاب على النحو التالي: المرحلة الابتدائية [١٧٠] درهما عن المادة الواحدة، المرحلتين الاعدادية والثانوية [٢٠٠] مائتا درهم عن المادة الواحدة. وتراعي الجمعية ظروف بعض الطلبة الاجتماعية. ويتم اعفاء الطلاب غير القادرين على دفع تلك المبالغ الرمزية...

بلدية ابوظبي تستعد للاحتفال بعيد الجلوس

تزيين الشوارع الرئيسية باعلام الدولة واقامة اقواس النصر

شركات ومؤسسات القطاع الخاص تساهم في الاحتفالات

بدأت بلدية ابوظبي استعداداتها للاحتفال بعيد الجلوس الميمون لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذى يصادف يوم السادس من اغسطس.

وقد اعطى معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن تعليماته بالاستعدادات حيث بدأت البلدية بتزيين الشوارع الرئيسية والدوارات باعلام دولة الامارات العربية المتحدة واقامة اقواس النصر وحاملات الشعارات ابتداء من شارع الشاطىء في امتداد شارع الخليج العربي.

وابدى معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد استعداد البلدية للنظر في طلبات المؤسسات العامة والشركات الحكومية والخاصة التي ترغب في المشاركة بالشعارات وعبارات التهنئة والتبريك لصاحب السمو رئيس الدولة او باقامة اقواس النصر وتركيب اضواء الزينة.

واشترط معاليه ضرورة اشراف البلدية واجازتها المسبقة للمواد المقدمة من قبل الشركات معربا عن الحرص على ان تقدم كافة الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية اسهامها في هذا الاحتفال العظيم وان تظهر بصورة مشرفة هذه المناسبة ومكانتها الغالية في قلوب المواطنين والمقيمين على ارض الدولة.

وقال السيد احمد محوش المزروعي رئيس قسم الصيانة ببلدية ابوظبي ان البلدية ستقوم في هذه المناسبة الكريمة بوضع مليونين و ٢٠٠ الف مصباح كهربائي و٢٥ الف علم لدولة الامارات العربية المتحدة و٨ اقواس للنصر في شوارع مدينة ابوظبي وعلى الدوارات الرئيسية.

واضاف السيد المزروعي انه ستشارك في الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على نفوس ابناء الامارات الشركات والقطاع الخاص وذلك باقامة اقواس النصر وتزيين واجهات محالهم والمباني الخاصة بهم.

وتشارك البلدية باعداد برنامج تليفزيوني خاص بالتنسيق مع تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي حول انجازات البلدية والنهضة الحضارية العمرانية والزراعية التي تشهدها البلاد بما يعكس هذه الانجازات العظيمة التي تمثل جانبا من انجازات صاحب السمو رئيس الدولة كما تبرز بعض مظاهر التطور العظيم والقفزات التنموية العملاقة التي تحققت على يد صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الامين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

خطة للتوعية والتثقيف الصحي بمنطقة أم القيوين الطبية

الاعتماد على اسلوب المشاركة الجماهيرية في تنفيذ الأنشطة المختلفة

دبي مكتب «الاتحاد»: انتهت منطقة ام القيوين الطبية من اعداد الخطة العامة لبرنامج التثقيف الصحي بالمنطقة وذلك بالتعاون والتنسيق مع ادارة الرعاية الصحية الاولية المركزية بوزارة الصحة. ويشارك في تنفيذ البرنامج مختلف الجهات الرسمية والاهلية منها مركز التنمية الاجتماعية والجمعية النسائية والاذاعة والمنطقة التعليمية والبلدية ومكتب الشئون الاسلامية والنادي العربي الرياضي والثقافي فضلا عن مشاركة الاجهزة والادارات الطبية المختلفة بالمنطقة.

وصرحت الآنسة امينة المرزوقي نائبة مدير الرعاية الصحية الاولية بالوزارة ان البرنامج يهدف الى رفع مستوى الوعي الصحي لدى الافراد. واعداد وتدريب الكوادر من المتطوعين والعاملين في المجال الصحي بما يؤهلهم للقيام بواجبات العمل في مجال نشر التوعية الصحية. ويعتمد البرنامج على اسلوب المشاركة الجماهيرية من مختلف القطاعات في تنفيذ الانشطة المختلفة فضلا عن المشاركة في تحديد المشكلات ذات الاولوية وبحث سبل معالجتها ورسم خطط التنفيذ.

واوضحت ان البرنامج حدد مجالات العمل للجهات المشاركة والتي تتضمن اقامة الندوات والمحاضرات وتنظيم الانشطة الاحتفالية المناسبة. فضلا عن تدريب اعداد من اعضاء كل مؤسسة مشاركة في البرنامج على سبيل التوعية وكيفية ممارسة نشاطها داخل وخارج المؤسسة.

وذكرت الآنسة امينة المرزوقي ان البرنامج طالب الجهات المسئولة ببلدية ام القيوين بزيادة الاهتمام بنظافة الاحياء والمناطق والتجمعات السكانية والتدخل المباشر لازالة ما يسبب تلوث البيئة. فضلا عن معاقبة المخالفين لقانون النظافة العامة ونظافة البيئة.

واضافت ان ادارة الرعاية الصحية الاولية انتهت من تنفيذ برنامج لتدريب الرائدات الصحيات بالجمعية النسائية ومركز التنمية الاجتماعية ونادي الفتيات بام القيوين. بالاضافة الى تنفيذ دورة تدريبية للاخصائيات الاجتماعيات بمنطقة ام القيوين التعليمية وتنظيم ورشة عمل للاطباء واعضاء الهيئة التمريضية العاملين بالمراكز الصحية.

واوضحت ان الخطة العامة لبرنامج التثقيف الصحي تقضي بتقسيم التنفيذ الى عدة مراحل مدة كل مرحلة منها ثلاثة اشهر وذلك بعد استكمال كافة الاستعدادات اللازمة والخاصة بتدريب كوادر العمل على تنفيذ البرنامج كل حسب اختصاصه ومجال عمله. وسيتم خلال المرحلة التنفيذية الاولى العمل على دمج الرائدات الصحيات بالمجتمع والاسر وذلك من خلال الزيارات المنزلية لتوعية الامهات وزيادة ارتباطهن بالمؤسسات الصحية والتفاعل مع توجهاتها الصحية. وكذلك توجيه اهتمام الافراد بنظافة الاحياء السكانية واماكن الاقامة. وتكثيف وزيادة برامج التثقيف والتوعية الصحية المقدمة من خلال الاذاعة واعداد برامج خاصة للجاليات الاجنبية غير الناطقين بالعربية. والعمل على توفير جميع الخدمات الصحية في مراكز الرعاية الاولية والمراكز العلاجية والوقائية بالمنطقة وبما يسهم في القضاء على المشكلات الصحية.

واكدت ان الخطة العامة لبرنامج التثقيف الصحي تقضي باجراء تقييم مرحلي كل ثلاثة اشهر في نهاية كل مرحلة. كما سيتم اعداد تقييم شامل بعد تنفيذ جميع المراحل خلال السنة. ويهدف التقييم الى قياس نسبة ما تم تحقيقه من جميع الاهداف الموضوعة لكل مرحلة من مراحل البرنامج. ووضع تصور كامل عن جميع المعوقات والسلبيات لتفاديها في البرامج الجديدة. والتأكد من فعالية الحملات التثقيفية بالنظافة العامة والنظافة الشخصية. وكذلك قياس مدى التحسن الذي طرأ على مستوى الوعي الصحي لدى الامهات بشأن المسائل الخاصة بتغذية الاطفال والاعتماد على الرضاعة الطبيعية. كما سيتم التأكد من مدى انخفاض نسبة الامراض المتعلقة بسوء التغذية كفقر الدم وتسوس الاسنان والسمنة خاصة بين طلبة المدارس. فضلا عن التحقق من ارتفاع نسبة الوعي لدى الاهالي عن اهمية استخدام الادوية مع مراعاة عدم الافراط في تناولها ومدى تأثير برامج التوعية في خفض نسبة الاصابة بالامراض المزمنة وامراض العصر كالسكري وارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين وغيرها. بالاضافة الى مدى التغيير والانخفاض في نسبة المصابين بالامراض السارية والمعدية وخاصة بين العمالة الوافدة.

خطة مستقبلية لتطوير طرق دبي حتى عام ٢٠١٠

توفير شبكة طرق تستوعب سكان الامارة باجمالي ٧٠٠ الف نسمة

التنفيذ على خطط خمسية متتالية لتوفير الحد الأقصى من الخدمة

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: تقوم ادارة الطرق ببلدية دبي حاليا بتنفيذ خطة طموح مستقبلية لاعداد الاستراتيجية التفصيلية لتطوير شبكة الطرق العامة بالامارة خلال العشرين سنة القادمة وحتى علم ٢٠١٠. صرح بذلك المهندس مطر الطاير رئيس الادارة وقال ان العشرين سنة القادمة سوف تشهد توسعا ونموا كبيرا في الامارة بما يستوجب توفير شبكة من الطرق القادرة على خدمة تعداد سكاني يصل الى ٧٠٠ الف نسمة مقارنة بالتعداد التقريبي الحالي لعدد السكان وهو ٤٥٠ الف نسمة.

واشار الى انه تم اجراء دراسة مماثلة في علم ٨٥ الا انها كانت دراسة عامة ولم يمثل نظام المواصلات الا جزءا منها.. كما ظهرت الحاجة الماسة لاجراء دراسة تفصيلية لنظام المواصلات بهدف توفير شبكة طرق ذات سعة مرورية كافية تتلاءم مع طبيعة التطور الذي تشهده الامارة على ان يتم تنفيذ المخطط الذي سيتم التوصل اليه من خلال الدراسة عن طريق خطط خمسية متتالية تسمح بتوفير الحد الاقصى من الخدمة في حدود الامكانيات المتاحة. وقال ان البلدية تقوم حاليا بتنفيذ ٦ مشروعات خاصة بالطرق تشمل مشروع مواقف السيارات في ديرة وبر دبي ومشروع للريميات في منطقة ند الشبا ومشروع علامات الطرق والخطوط البيضاء

ويشتمل مشروع مواقف السيارات انشاء ٣ مواقف للسيارات اثنان منها في بر ديرة والثالث في بر دبي بحيث تستوعب الثلاثة مواقف ٣١٤ سيارة وسيتم الانتهاء من هذا المشروع في اغسطس القادم بتكلفة ١ر٧ مليون درهم وذلك بالاضافة الى مشروع ردم المسلحة المنخفضة والتي تتجمع فيها المياه بند الشبا بتكاليف اجمالية نحو ١ر١ مليون درهم.

ويشمل مشروع اعادة طلاء علامات الطريق بعدة مناطق نحو ١١٥ كيلومترا وتبلغ تكاليفه الاجمالية نحو ٣٥٠ الف درهم وذلك بسبب تلاشي الخطوط البيضاء والعلامات الارضية التي تم تنفيذها على نفس الطرق سابقا.. اما مشروع الطريق الخاص بمدرسة الخوانيج فشمل انشاء طريق بطول ٢٠٠ متر ومواقف للسيارات بتكاليف ١١٠ آلاف درهم.. فيما يشمل مشروع شارع الخليج توسيع مسافة ٤ر٤ كيلومتر من الطريق من مسارين الى ٤ مسارات في كل اتجاه في المنطقة الواقعة بين تقاطع شارع الوحيدة ونفق الشندغة كذلك سيتم تزويد الطريق بنظام تصريف مياه الامطار عن طريق المضخات وخط للمجاري وشوارع للخدمات ومواقف للسيارات على الجزء الجنوبي من الشارع وسيشمل العمل تحويلات كبيرة لمختلف خطوط الخدمات الممتدة في ممر الشارع وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع نحو ٤٠ مليون و٩٧٨ الف درهم ومدة العقد ١٦ شهرا. وفي نفس الوقت تقوم ادارة الطرق بصفة دورية بصيانة واصلاح الطرق كمشروع اعادة انشاء الطريق الموصل بين دوار الدفاع ودوار بوكدرة بطول ٥ر٣ كيلومتر وتوسيع الشارع من مسارين الى ٣ مسارات في كل اتجاه.. والوضع الحالي للطريق يشير الى ان الاسفلت في حالة سيئة ولا يمكن اصلاحه بما يتطلب ازالة الطبقات القائمة واعادة انشائها بحيث يستوعب الطريق حركة السير والمرور المتنامية خلال العشرين سنة القادمة.. ويتم هذا المشروع عملية التطوير من جهة دوار بوكدرة حيث هناك مشروعان على وشك الانجاز.. ومن جهة دوار الدفاع يتصل نفس المشروع بمشروع تطوير طريق دبي ابوظبي الذي من المقرر العمل فيه في الربع الاخير من العام الجاري.

وتشتمل المشروعات المستقبلية للادارة على مشروعات تشمل طرق منطقة ام هرير وطرق منطقة الطوار المرحلة الثالثة وانشاء ارصفة تحميل القوارب والسفن على الخور.

ويتضمن الاول منها انشاء ٤ كيلومترات من الطرق على مواقف للسيارات وارصفة للمشاة بالمنطقة التجارية التي يحدها شارع ام هرير وزعبيل وطارق بن زياد وسوف يشمل المشروع توفير خطوط ونظام لتصريف مياه الامطار وانشاء شوارع خدمات جديدة وادخال بعض التعديلات على شوارع الخدمات الحالية من حيث تسهيلات الخروج والدخول لرفع مستوى السلامة. ويشمل مشروع طرق منطقة الطوار انشاء شارع مزدوج بطول ٥ر١ كيلومتر يشكل امتدادا لشارع الطوار الحالي حتى يتقاطع مع شارع الراشدية بالاضافة الى انشاء ٦ كيلومترات من الشوارع الداخلية المفردة في المناطق السكنية ويتم تنفيذ المشروع على مراحل حيث سيتم انشاء الطرق واكتافها اولا ثم مواقف السيارات وارصفة المشاة عندما تكتمل حركة التعمير بالمنطقة.

وفيما يتعلق بالمشروع الاخير فسيتم انشاء ارصفة لتحميل السفن والقوارب في المنطقة الواقعة من فندق شيراتون وحتى جسر المكتوم على الخور وستتألف هذه الارصفة من مراس للقوارب عرضها ٣٢ مترا

وتتسع لنحو ٢١٦ قاربا على امتداد حافة الخور ومسلحة مجاورة للتحميل والتفريغ باجمالي ١٨٠ الف متر مربع وانشاء مرافق خدمات كالكهرباء والماء ومحطات التزود بالوقود ومكاتب ادارية وخدمية لدوائر الجمارك والمياه والموانىء.. بالاضافة الى تمديد شارع بني ياس من تقاطعه مع عمر بن الخطاب وحتى يتقاطع مع شارع طارق بن زياد عن طريق ممر سفلي «نفق» بحيث يمتد بعد ذلك الى دوار الشعلة بموازاة شارع المكتوم. كذلك سيتم انشاء شوارع خدمات ومواقف للسيارات على جانب الشارع الجديد وتخصيص مساحة بعرض ٦ امتار على جانبي الطريق لاعمال التشجير

وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين الاولى للاعمال البحرية والطرق الفرعية الموصلة لارصفة تحميل القوارب ثم الثانية لانشاء الممر السفلي الذي يقطع شارع طارق بن زياد لتمديد شارع بني ياس وسيتم تنفيذ المشروع في عامين.

في التخصصات غير المتوفرة بجامعة الامارات

اليوم.. بدء قبول طلبات البعثات الدراسية لحملة الثانوية العامة وطلبات الراغبين في الحصول على الماجستير والدكتوراه

كتب ـ جمال ابوطالب:

تبدأ وزارة التربية والتعليم «قسم البعثات» بمقريها في ابوظبي ودبي اعتبارا من اليوم قبول طلبات الناجحين في الثانوية العامة لايفادهم في بعثات دراسية جامعية في التخصصات غير المتوفرة في جامعة الامارات كما يبدأ اليوم ايضا قبول طلبات الراغبين في الدراسات العليا وفق الشروط التي اعلنتها وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي الجامعي ٩٠/١٩٩١.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم شروط البعثات والتخصصات المطلوبة للدراسة الجامعية في المجالات التالية: دراسة الطب وفروعه وبحد ادنى لمعدلات القبول في الدول العربية والاجنبية طب بشري ٨٥٪ وطب اسنان ٨٥٪ وصيدلة وطب مساعد ٨٠٪ وعلاج طبيعي وطب بيطري ٧٠٪ وفي التخصصات الهندسية ٦٥٪ والتخصصات الادبية ٦٠٪ وهي تربية خاصة معوقين وتربية رياضية وادارة مكتبات وتوثيق ومختبرات لغوية وشريعة ولغات «الانجليزي والفرنسي والياباني والصيني والروسي والاسباني والايطالي والالماني» والمسرح والتمثيل والاخراج والفنون الجميلة والموسيقى والوسائل التعليمية.

وحددت الوزارة شروط البعثات للدراسات العليا في التخصصات الدراسية التالية: الطب وفروعه، الشريعة الاسلامية، التربية، الادارة العامة، الهندسة بكافة انواعها، اقتصاد، علم الصحراء، اللغات الاجنبية، اللغة العربية، الرياضيات، جغرافيا وتاريخ، قانون، علوم فيزياء كيمياء احياء وجيولوجيا.

على ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة البكالوريوس او ما يعادلها وبحد ادنى تقدير جيد لخريجي الجامعات العربية والاجنبية وان تكون الجامعة التي حصل منها الطالب على مؤهله معترفا بها.

ويستحق الطالب الحاصل على الماجستير بعثة لدراسة الدكتوراه ويشترط ان يحصل الموظف الراغب في الدراسة العليا على اجازة دراسية او الاستقالة من العمل. ويستثنى الموظف المجاز دراسيا من شرط الاولوية للتخصصات المذكورة سابقا حيث يعتمد التخصص الذي تقره جهة عمله.

استعدادا للعام الدراسي المقبل

٣٤ مليون درهم للمدارس والفصول الجديدة واعمال الصيانة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

تقوم منطقة رأس الخيمة التعليمية بتجهيزات وصيانات كبيرة في مدارس الامارة لاستقبال العام الدراسي المقبل تبلغ قيمتها المالية ٣٤ مليون درهم.

واوضحت المنطقة في تقرير اصدره قسم التخطيط انه سيتم افتتاح مدرسة وروضة وترسية عدد من المدارس الاخرى واضافة عدد آخر من الفصول وذلك لمواجهة الضغط.

واشار التقرير الى ان وزارة الاشغال العامة قامت بتسليم مدرسة سعة ٢٤ فصلا بمنطقة العريبي بقيمة ٨ ملايين و٥٠٠ الف درهم وكذلك روضة اطفال سعة ١٢ فصلا بمنطقة الظيت بقيمة ٤ ملايين و٢٥٠ الف درهم بالاضافة الى ١٨ فصلا موزعة على عدد من مدارس الامارة بقيمة مليون و١٥٠ الف درهم، كما ان المنطقة ستقوم بمجهودها الذاتي ببناء ٢١ فصلا اضافيا وذلك بناء على قرار لجنة دراسة احتياجات المنطقة من المباني والتشكيلات المدرسية للعام الدراسي المقبل والذي اوضح بعد الدراسة الميدانية انه يوجد عجز في مدارس البنين يقدر بنحو ٢١ فصلا ومدارس البنات ١٨ فصلا اضافيا لمواجهة توسعات العام الدراسي المقبل.

واوضح التقرير ان المنطقة ستقوم بالغاء الصف الاول من روضة المعيريض حيث يلحق بها ستة فصول اول ابتدائي بنين كما يتم الحاق فصول الاول «الاعدادي من مدارس شمل الى مدرسة آل ياسر ونقل روضة شعم من المبنى المؤجر الى الملحق الذي كان سابقا سكنا للمدرسين ويكون دوام الصف الثالث الابتدائي من مدرسة شعم الابتدائية في مبنى الروضة المستأجرة وتغطية العجز في فصول مدرسة مسافي باستعمال جناح من السكن الداخلي بالاضافة لاجراء توسعات وبناء ٣٩ فصلا دراسيا منها ٢١ فصلا لمدارس البنين منها فصلان بمدرسة موسى ابن نصير الابتدائية وفصل بمدرسة المنصور وفصل بوادي اصفن وفصل في خت وفصلان في بلاط الشهداء وفصلان في ابن القيم وثلاثة فصول في المنيعي و٣ فصول في مسافي و٣ فصول في سعيد بن جبير الثانوية وخمسة فصول في مدرسة رأس الخيمة الثانوية.

اما مدارس البنات فيوجد بها عجز ١٨ فصلا وسيتم بناء فصلين في مدرسة الزهراء وفصل بمدرسة زبيدة الاعدادية وفصل في وادي اصفن وفصل في رفيدة وخمسة فصول في مدرسة الجير المشتركة وفصلين بمدرسة النجاح الثانوية وفصلين في المنيعي واربعة فصول في مدرسة الصباحية الثانوية، حيث ستكون هذه الفصول جاهزة لاستقبال طلبة العام الدراسي المقبل ٩٠/٩١ والبالغ عددهم اكثر من ٤٠ الف طالب وطالبة.

وقال التقرير ان المنطقة تقوم خلال العطلة الصيفية بعمل صيانات لجميع مدارس الامارة والبالغ عددها ٦٧ مدرسة وتشتمل هذه الصيانات على الاصباغ والتأكد من صلاحية التوصيلات الكهربائية والمائية.

ومن جهة اخرى قامت وزارة التربية والتعليم برفع مذكرة لوزارة الاشغال تطلب فيها انشاء روضتين بمنطقتي الرمس والجزيرة الحمراء وست مدارس بمناطق الرمس والظيت الجنوبي واذن والحمرانية وغليلة.

افتتاح مركزين صيفيين لطلاب وطالبات رأس الخيمة اليوم

رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: تفتتح منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح اليوم «السبت» مركزي موسى بن نصير للبنين وزبيدة الثانوية للبنات الصيفيين لشغل اوقات فراغ الطلاب والطالبات خلال العطلة الصيفية.

وذكر السيد سيف الفرحان رئيس قسم الانشطة التربوية بأن المراكز الصيفية تستقبل الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٧ سنة لاكسابهم الخبرات التي تعينهم على تأدية دورهم بفاعلية كبيرة.

واشار الى ان المنطقة قامت بتجهيز المركزين بمختلف المستلزمات الضرورية للانشطة الرياضية والاجتماعية والفنية والثقافية والاسرية والحرفية والعلمية وغيرها.

وقال ان العمل في المركز سيستمر حتى ٢٥ اغسطس المقبل وسيكون الدوام فيها خلال الفترة الصباحية فقط

فتح مناقصات ١٤٢ مشروعا بابوظبي العام الماضي

تم خلال العام الماضي فتح مناقصات ١٤٢ مشروعا من مشاريع المنهاج السنوي للتطوير في ابوظبي بلغ اجمالي الكلف التقديرية لها ٨ر٢٦٨٩ مليون درهم.

واوضح تقرير لدائرة تخطيط ابوظبي ان هذه المناقصات شملت مشاريع المقاولات والخدمات الاستشارية.

وقد خص دائرة الاشغال العامة من هذه المناقصات ٤٤ مناقصة ودائرة الماء والكهرباء ٤٣ مناقصة ودائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ٣٨ مناقصة ودائرة البلدية والزراعة بالعين ١٤ مناقصة والادارة العامة للزراعة بالعين مناقصتان بالاضافة الى مناقصة واحدة لديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية.

٢٩ في الألف معدل المواليد بامارة رأس الخيمة العام الماضي

رأس الخيمة ـ مكتب «الاتحاد»: بلغ معدل النمو الطبيعي للسكان بامارة رأس الخيمة خلال العام الماضي ٤ر٢٧ لكل الف من السكان، وبلغ معدل المواليد ٢٩ في الالف بينما بلغ معدل الوفيات العام ٦ر١ في الالف باستثناء وفيات الرضع البالغة ٤ر١٠ في الالف.

جاء ذلك في احصائية صادرة عن منطقة رأس الخيمة الطبية من خلال تقرير عن اهم المؤشرات الحيوية لأنشطة المنطقة.

واشار التقرير نفسه الى ان معدل وفيات الاطفال حديثي الولادة بلغ ٦ر٠٦ في الالف ومعدل وفيات الاطفال بعد حديثي الولادة ٤ر٣ في الالف.

أما فيما يتعلق بنسبة المواليد ناقصي الوزن عند الميلاد فقد بلغت ٧ر٦ ٪ في مستشفى صقر فقط.

وحول مؤشرات استخدام خدمات المستشفى اوضح التقرير ان معدل توافر الاسرة بمستشفيات المنطقة بلغ في العام الماضي ٣ اسرة لكل الف من السكان، اي بمعدل سرير واحد لكل ٣٢٠ شخصا.

وبلغ معدل الادخال بالمستشفيات على مستوى المنطقة ١٢٥ شخصا لكل الف من السكان وكان معدل الادخال بمستشفى صقر ٧٧ في الالف وبمستشفى سيف ٤١ في الالف، اما معدل الادخال بمستشفى شعم فقد بلغ ٧ في الالف فقط.

واشار التقرير الى ان معدل ايام العلاج «الاقامة» بمستشفيات رأس الخيمة بلغ في العام الماضي ٦٢ء٥ في الالف، وكان المعدل بمستشفى صقر ٤ر٤٧ وسيف ٨ر٤٣، وشعم ٥ر٩٧ في المائة، اما معدل فراغ الاسرة فقد بلغ بالمستشفيات الثلاثة المذكورة ٦ر٥٢ و٢٠ر٥٦ و٤ر٢٤ في المائة بالترتيب بينما بلغ اجمالي معدل فراغ الاسرة على مستوى المنطقة ٦ر٥٠٪.

اما عن متوسط بقاء المريض بالمستشفى فقد بلغ على مستوى المستشفيات الثلاثة ٥ر٤ يوم وعلى مستوى كل مستشفى على حدة في صقر كان المعدل ١ر٤، وفي سيف ٧ر٣ يوم، وبلغ متوسط بقاء المريض بمستشفى شعم ٧ر١٣ يوم لكل مريض.

واوضح التقرير ان معدل وفيات المستشفيات الكلي بلغ على مستوى المنطقة العام الماضي ٥ر٨ في الالف.. اما على مستوى المستشفيات الثلاثة صقر وسيف وشعم فقد بلغ ٨ر٣ بالالف، ٤ر١٥ بالالف، ٨ر١٨ بالالف بالترتيب.

اما بالنسبة لمعدل وفيات المستشفى فقد كان على مستوى المنطقة ٢ر٤ بالالف، وعلى مستوى كل من المستشفيات الثلاثة صقر وسيف وشعم ٦ر١ بالالف ٦ر١٧ بالالف.

وقد بلغ معدل اجراء العمليات القيصرية ٥١ بالالف ونسبة الولادات ١ر٥٪ اما متوسط عدد العمليات الجراحية فقد بلغ ٩٠ في الالف.

واشار التقرير الى ان المعدل اليومي للمرضى الداخليين بلغ على مستوى المنطقة ١٨٣ مريضا، وعلى مستوى المستشفيات الثلاثة ١٠٤ مرضى و٤٩ مريضا، ٣٠ مريضا على التوالي.

اما متوسط عدد الزيارات للعيادات التخصصية «الخارجية» فقد بلغ على مستوى المنطقة ١٦٠٥ في الالف، وعلى مستوى كل من مستشفى صقر وسيف ٨٦٠ بالالف، ٧٤٥ بالالف بالترتيب.

وعلى صعيد عيادات الطوارىء بلغ متوسط الزيارات على مستوى عيادات المنطقة ٢٩٥ بالالف، وعلى مستوى كل من مستشفى صقر وسيف ٦٨ بالالف ٢٢٧ بالالف بالترتيب.

اما بالنسبة لمعدل اجراء الفحوص المختبرية فقد كان المعدل ٢٩٣٠ في الالف، وعلى مستوى المستشفيات الثلاثة صقر وسيف وشعم ١١٠٢ بالالف، ١٥٥٣ بالالف، ٩٩ بالالف، وبلغ معدل الفحوص ١٧٦ بالالف في مركز رأس الخيمة الصحي.

اما بالنسبة لمعدل اجراء فحوصات الاشعة فقد بلغ على مستوى المنطقة ٤٦٧ في الالف، وعلى مستوى المستشفيات الثلاثة ٢٤١ بالالف، ٢٠٣ بالالف، ٢٣ بالالف بالترتيب.

مصادر سياسية في بيروت :

٣ اسباب تحتم ضرورة التغيير الوزارى في لبنان

عجز الحكومة الحالية.. النصائح العربية والدولية.. ازمة بيروت الشرقية

بيروت من رفيق نصر الله :

من المقرر ان يتم طرح مصير الحكومة اللبنانية التى يرأسها الدكتور سليم الحص في ظل استمرار الخلافات القائمة بين وزرائها والانتقادات التى وجهت من قبل العديد من القيادات السياسية حول سياسة هذه الحكومة.

ويلتقى الرئيس سليم الحص مع الرأى الذي يعتبر ان الظروف التى تمر بها البلاد تحتم اجراء تغيير جذرى في الواقع الحكومى القائم بعدما بدت حكومة الطائف غير قادرة في تركيبتها التى جاءت على عجل على مواكبة المتطلبات الامنية والسياسية والاقتصادية

وصارح الرئيس الحص عقب عودته من الجولة الخليجية ومن زيارة للمملكة العربية السعودية بانه يؤيد بقوة الدعوة لاجراء تغيير حكومي وان كان يختلف مع البعض حول اسباب ودوافع التغيير.

■ الاسباب

□ وتعتقد مصادر سياسية مراقبة في بيروت ان عدة اسباب تدفع باتجاه اجراء تغيير حكومى ابرزها :

● عجز الحكومة القائمة عن مواكبة التطورات في وقت تزايدت فيه الحملات والاتهامات بين اركان الحكومة نفسها والتى توجت بتصريحات نارية ما بين وزير الاشغال العامة وليد جنبلاط والرئيس الحص اضافة الى وزير الدفاع البير منصور.

● وجود قناعة لدى العديد من الوسطاء المحليين والخارجيين بان الحل السياسي لازمة الشرقية لن يتم دون انضمام طرفى الصراع « عون - جعجع » الى حكومة موسعة.

● نصائح غربية وعربية بضرورة تشكيل حكومة قوية تتمثل بها كل الاطراف وتعمل على تنفيذ خطة امنية لبيروت الكبرى وتكون مؤهلة لمواكبة التطورات خاصة لجهة اعطاء ثقة تساهم بتسريع انشاء صندوق الدعم العربي والدولى.

ومن المقرر ان يقوم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بزيارة مرتقبة لدمشق حيث سيجرى مشاورات حول الوضع الحكومى خاصة وان العاصمة السورية دخلت على خط الوساطة ما بين جنبلاط والحص ولرأب الصدع ووقف الحملات الاعلامية.

● وترى مصادر لبنانية ان الوضع الحكومى بات على شفير الانهيار وانه لابد من ضبط الوضع خاصة في ظل المبادرات المتواصلة لحلحلة المازق بعدما عادت المبادرة الفاتيكانية لتظهر من جديد.

● فقد علمت « الاتحاد » ان دوائر الفاتيكان بصدد الاعلان عن موقف من ثلاث نقاط يتضمن دعما لشرعية الرئيس الهراوى واعتبار الطائف وسيلة للخروج من الازمة ودعوة كل الاطراف للانضمام الى الشرعية وهذا الموقف ناتج عن محادثات اجرتها اللجنة العربية الثلاثية واستكملها الموفد العربي الاخضر الابراهيمى الذى تعهد مقابل ذلك باجراء محادثات مع الجنرال ميشيل عون بصفته احد الاطراف المعنية الاساسية في المعادلة القائمة.

● واتفق على ان يسبق هذا الاجتماع المنتظر عقده بين الابراهيمى وعون الاسبوع القادم صدور نداء مجلس الوزراء اللبنانى في جلسته القادمة يطلب فيه من كل القوى القائمة على الارض الانضمام للشرعية اللبنانية واتاحة الفرصة لايجاد مخرج سياسى مقبول من كل الاطراف.

وتعتقد مصادر رئاسية في بيروت ان التغيير الحكومى المنتظر ان يتم خلال الاسبوعين القادمين لاستكمال المشاورات الضرورية لذلك وتامين الاتفاق الكامل على شكل الحكومة

فى الحقيقة

الصيف في بلادنا هو موسم الهجرة الى الغرب، مكاتب السفر مكتظة بالمسافرين، والمطارات مزدحمة بالوجوه المغادرة، والاجازة حق مشروع لكل عامل، ومن الطبيعي - رغم مناداتنا الدائمة بضرورة التنظيم - ان تتكدس اجازات الموظفين، وقبلهم المسئولون، في الصيف، فصل القيظ والشمس الحارة، وما اردنا اليوم التعرض لذلك، ولكن الى مسألة «سياحية» مهمة، ومازالت على الصعيد العربي كله، لاتحظى إلا باهتمام «سياحي»، حين يكون السياحي مرادفا للسرعة والسطحية وتزيين الشعارات، بحيث تبدو حلوة براقة، وهى فارغة جوفاء.

تتنوع التضاريس العربية، لتشمل المدن الجميلة، والمصايف المذهلة، والشواطيء الباردة في الصيف، وتتنوع لتشمل الجبال الشاهقة التى تعانق الغيوم، وفي ضمير كل عربي، ان الوطن العربي احق بالعرب، وان العرب احق بوطنهم العربي، واذا كان القصد قضاء الصيف في ظروف جوية معقولة، ومناطق قريبة من القلب، فلماذا لايتحدد القصد في البلاد العربية، او لماذا لاتكون تلك البلاد بعض القصد على الاقل؟

ومازال الكثيرون يفضلون الغرب، ويرحلون صوبه زرافات ووحدانا، ربما لجهل بالوطن العربي، ناتج عن عدم الوعى من ناحية، ومن ناحية ثانية، ناتج عن تقصير واضح، تعتبر جهات السياحة العربية مسئولة عنه، فهي لاتعلن عن نفسها إلا نادرا، وبصورة فوضوية، غير منظمة، وفي الوقت نفسه، فهي توجه حملاتها الاعلانية والاعلامية المدروسة الى حد ما نحو اوروبا والغرب، وكانما السياحة العربية صناعة مسخرة اصلا للغرب، ولتكون في خدمة اهله دون سواهم، وكانما هم دون غيرهم، مقياس النجاح، ومعيار التوفيق.

اضف الى ذلك، ان البعض يشتكي من معاملة غريبة في المطارات العربية، ولو لم يكن عربيا، لكان على الرحب والسعة، ولحل اهلا، ونزل سهلا!

وتعتبر الوحدة العربية من اجمل احلامنا، ومن الذها على الاطلاق، لكنها تبدو حلما بعيد التحقيق، في حضور الاقتصاد عربي، مازال رهين الكتب والنظريات، ومطارات عربية ترفع يافطات تعطيك من طرف اللسان حلاوة.. والباقى عليكم!

حبيب الصايغ



● الرئيس الاندونيسى سوهارتو ورئيس الوزراء التايلاندى شاتيكاى سونهاان في طريقهما الى قاعة الاستقبال بعد وصول سوهارتو الى بانكوك امس للقيام بزيارة رسمية لمدة يومين لعقد محادثات مع الزعماء في تايلاند حول قضية السلام في كمبوديا. [رويتر].



مقعد ظل

● القس جيسى جاكسون يعلن امس الاول في مؤتمر صحفى بواشنطن انه سيرشح نفسه لمقعد « ظل » في مجلس الشيوخ الامريكى من اجل العمل على ادخال كولومبيا في الكونجرس كولاية كما ترك جاكسون الباب مفتوحا لترشيحه للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٢. [رويتر].

على غرار الميثاق الخليجى

وزير الاعلام السعودى يدعو لميثاق شرف اعلامى اسلامى لتعزيز التضامن والتعاون وتحقيق تكامل الامة الاسلامية

جدة - واخ : دعا وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية على الشاعر مجددا الى انتهاج ميثاق اعلامى موحد بين الدول الاسلامية على غرار ميثاق الشرف الاعلامى الموحد الذى صدر عن قمة قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية يكون على نطاق اوسع واشمل.

وقال الشاعر في كلمة القاها خلال الحفل الذى اقامه الليلة قبل الماضية تكريما لرؤساء البعثات والوفود الاعلامية المشاركة في حج هذا العام ان الهدف من هذا الميثاق لايقتصر على مجرد صدوره مكتوبا في الصحف او مذاعا عبر الاثير وانما الهدف الذى تتطلع اليه السعودية وتتوخاه من هذا الميثاق هو ان تعمل الدول الاسلامية عن طريق تضامنها وتعاونها من خلال نهج اسلامى موحد على كل ما يخدم قضايا الامة الاسلامية عبر جميع الوسائل لتحقيق التكامل المطلوب في مجال التعاون الاعلامي.

واعرب عن امله ان يتم بحث اسس الميثاق المقترح مع المملكة العربية السعودية في الاجتماعات الاعلامية القادمة للدول الاسلامية معربا عن تفاؤله في ان يجد هذا الميثاق طريقه الى التنفيذ الفعلى لما ستكون له من ايجابيات على حاضر ومستقبل العمل الاعلامي المشترك.

واكد وزير الاعلام السعودى على اهمية ان يكون للدول الاسلامية وسائل اعلامية يمكن من خلالها توضيح قضايا الامة الاسلامية الى جميع دول العالم باسلوب حضارى نخاطب به عقول الغرب ونشرح من خلاله مطالبنا العادلة المشروعة لكل قضايانا المصيرية.

واشار الشاعر الى فاجعة نفق المعيصم فاعرب عن اسفه والمه لهذا الحادث وقال انها حدثت رغم كل التسهيلات والخدمات التي استنفرت لها المملكة العربية السعودية في مختلف القطاعات العسكرية والمدنية لخدمة الحجيج.

ودعا الشاعر الى معالجة الامور بالموضوعية والتجرد من كل غاية سوى ما تمليه الضمائر في تحرى الحقيقة والواقع بعيدا عن اساليب الاثارة والمبالغة والتهويل وقال ان مثل هذه الامور تكون يسيرة اذا ما صفت النوايا وتجردت النفوس من الشوائب وابتعدت عن الانفعالات الشخصية.

واستطرد يقول ان املنا كبير في ان نرتقى باقلامنا واساليبنا في نقل الصورة الى المستوى الذى يؤهلنا لتحمل مسئولياتنا امام الله وامام ضمائرنا وقياداتنا لنكون عند حسن الظن بنا في قيادة الفكر وريادة الكلمة الواعية الصادقة البناءه.

٢٨ بالمائة من الاسرائيليين يعارضون الوحدة الالمانية

تل ابيب - د.ب.ا : ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الصادرة في تل ابيب امس ان ثمانية وعشرين في المائة فقط من الاسرائيليين الذين شملهم استطلاع للرأي يعارضون الوحدة الالمانية.

واوضح ستة وثلاثون في المائة انهم يفضلون دمج شطرى المانيا الشرقي والغربى في حين اختلفت اراء خمسة وثلاثين في المائة حول الوحدة وفقا لما ذكره استطلاع الراى اجرته منظمة « داهاس » لقياس الراى العام.

وقد اعرب معظم الذين عارضوا الوحدة الالمانية عن قلقهم ازاء قيام دولة المانية موحدة في حين يعتقد احد عشر في المائة فقط من اولئك الذين عارضوا فكرة الوحدة ان الالمانيتين يجب ان تظلا منفصلتين « كعقاب » لهما على الجرائم المزعومة التى اقترفها نظام حكم النازى السابق !!.

وراء الأحداث

ان الكتيبات او المنشورات التي وزعت في المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة والتي تدعو الى القيام بعمليات انتقامية مسلحة ضد الفلسطينيين تشمل عمليات تفجير واطلاق نار، متضمنة تعليمات تفصيلية عن كيفية تنفيذ مثل هذه العمليات. ان هذه الكتيبات هي في الواقع حلقة جديدة من التامر الصهيوني ضد شعبنا العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة والرامية الى اخضاعه وارهابه وابادته، حيث تدعو الكتيبات الصهيونية الى ارتكاب مجازر جديدة ضد الشعب الفلسطيني على غرار مذابح صبرا وشاتيلا ودير ياسين وغيرها من المذابح التي ارتكبتها الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني الصابر والصامد في الاراضي المحتلة.. كما تؤكد هذه الكتيبات بان حكومة الارهابي اسحق شامير ليست فقط "متطرفة وتتبنى كافة الاساليب لقمع الانتفاضة الباسلة، بل انها اصبحت تحرض المستوطنين الصهاينة لكي يقوموا بما تعجز هي عن القيام به وبدعم وتحريض ومساندة منها، وليس صحيحا ما يزعمه قادة الكيان الصهيوني بان اصحاب الكتيبات هم «مجهولون»، فحكومة شامير هي من تقف وراء اصدار تلك الكتيبات وباساليبها الداعية والرامية الى دعوة المستوطنين الصهاينة للانتقام من الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن حقوقه المشروعة.

وازاء ذلك، نتساءل، اين المجتمع الدولي مما يحدث في الاراضي العربية المحتلة، واين حقوق الانسان العربي الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال.. واي احتلال.. فالاحتلال الصهيوني فاق النازية والفاشية في اساليب التعذيب والارهاب والقمع، فالاطفال الفلسطينيون يوئدون قبل ان يروا النور، وشباب فلسطين يحصدون بالرصاص والقنابل العنقودية الصهيونية الامريكية، ويساقون الى السجون والمعتقلات ويمارس الاحتلال الصهيوني بحقهم ابشع اساليب التعذيب.. فلم يسلم طفل او شاب او امراة او شيخ عجوز عربي فلسطيني من الممارسات التعسفية الصهيونية، وبدعم وموافقة امريكية..

اين المجتمع الدولي؟ ومطالبة الامم المتحدة «اسرائيل» احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، دون ان تكون هناك اجراءات عملية تحمي الشعب الفلسطيني يجدر بها الا تصدر.. فالشعب الفلسطيني مصمم على نيل حقوقه مهما بلغ العسف الصهيوني والدعم الامريكي «لاسرائيل».

يوسف الخاطر

« احكام الرعب ».. ماض مثير للقلق في المانيا

بون تابعت اعمال القتل والعنف في المانيا الشرقية على مدى ثلاثة عقود لتقديم مرتكبيها للعدالة

بون - د.ب.ا : تثير الوحدة الالمانية عدة مخاوف من امكانية تعرض القضاة وممثلي الادعاء العام في المانيا الشرقية للمحاكمة لدورهم في اصدار ما يسمى « باحكام الرعب » طوال الثلاثين عاما الماضية.

فعلى مدى هذه العقود الثلاثة تابع ممثلو الادعاء في المانيا الغربية بدقة ادلة تعرض الالمان الشرقيين لاعمال العنف داخل بلادهم بغرض تقديم مرتكبي مثل هذه الجرائم من بين صفوف حرس الحدود والقضاة وحرس السجون الى العدالة ذات يوم.

ومع اقتراب تحقيق الوحدة الالمانية فان مستقبلا يكتنفه الغموض اصبح ينتظر هيئة التسجيل المركزية وهى الجهة المنوطة بتصنيف وترتيب الادلة وتقع في الزجيتر بالقرب من برونزفيك في ولاية سكسونيا السفلى.

كما لم يتضح ايضا ما اذا كان سيتخذ اجراء بشان اكثر من ٤٠ الفا من « احكام الرعب » وحوادث اطلاق الرصاص على الحدود والاعتقالات وحالات سوء المعاملة التى تم تسجيلها على مدى سنوات وان كان هناك قرار سيتخذ فكيف سيكون ذلك.

وكانت هيئة التسجيل المركزية قد انشئت بعد ان اغلقت المانيا الشرقية اخر فجوة في الستار الحديدى ببناء سور برلين في ١٣ اغسطس ١٩٦١ ومنذ ذلك الوقت تولى اثنان من ممثلي الادعاء العام ومعهم حفنة من المساعدين جمع كل شيء يمكن استخدامه في توثيق اعمال العنف ذات الدوافع السياسية وقد شمل ذلك تقارير المراقبة التى يسجلها حرس الحدود الالمانى الغربى واقوال اللاجئين السياسيين والمسافرين وتقارير الصحف وغير ذلك من الوثائق.

وخلال الفترة من عام ١٩٦١ وحتى ١٩٨٩ سجل العاملون بالهيئة ٤٠٢٨٨ من اعمال العنف والظلم من بينها ٤٤١٥ حادثا لاطلاق الرصاص وانفجار الالغام على طول الحدود الممتدة لمسافة ١٤٠٠ كيلو متر.

وقد تم تسجيل ١٩١ حادث قتل للاجئين على الاقل اما العدد الاجمالى الحقيقى للضحايا فغير معروف كما ان ثلاثة ارباع الجرائم الموثقة هى اتهامات سياسية.

كوريا الشمالية تقرر فتح حدودها مع الشطر الجنوبى

طوكيو - وكالات الانباء : قررت كوريا الشمالية فتح حدودها مع الشطر الجنوبي الشهر القادم امام الزائرين.

وقال بيان للجنة بونجيانج لاعادة توحيد شطرى كوريا لتحقيق تقدم ناجح في الاتصال والزيارات بين الشمال والجنوب سنفتح الجزء من الحدود على جانبنا عند بانمونجوم اعتبارا من ١٥ اغسطس ١٩٩٠ ونامل ان يتخذ الجانب الجنوبى خطوة مماثلة.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية في تقرير تم الاطلاع عليه في طوكيو ان البيان اضاف قوله انه يتعين السماح بالاتصالات والسفر دون تمييز للاحزاب السياسية والمنظمات والاشخاص بمختلف فئاتهم وعقائدهم وارائهم السياسية، وتصر حكومة كوريا الجنوبية على ان تكون القناة الوحيدة لاى اتصالات مع الشطر الشمالى الشيوعى.

بيكر قد يزور اولان باتور الشهر الحالى

زعماء منغوليا يناشدون احزاب المعارضة المشاركة في الانتخابات القادمة

اولان باتور - رويتر :ناشد الزعماء الشيوعيون في منغوليا احزاب المعارضة عدم مقاطعة الانتخابات الحرة التى يعتزمون اجراءها في الشهر القادم، واعلنوا موافقتهم على بعض مطالب هذه الاحزاب.

وفي تطور منفصل قالت مصادر دبلوماسية ان من المتوقع ان يقوم جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى بزيارة غير رسمية لمنغوليا بعد فترة وجيزة من الانتخابات التى ستجري في ٢٩ يوليو اذا تمت هذه الانتخابات دون اى عقبات وسيكون بيكر اول مسئول امريكى كبير يزور منغوليا وستعكس زيارته علاقات اولان باتور النامية مع العالم الغربى.

وقد استمرت المحادثات التى جرت هذا الاسبوع بين الرئيس المنغولى بونسا ملجين اوتشيربات وجماعات المعارضة الاربع التى شكلت هذا العام بعد مطالب شعبية بانهاء الحكم الشيوعى الذى استمر اكثر من ستة عقود حتى الساعات الاولى من يوم امس الاول.

وقال اوتشيربات ان الانتخابات يجب ان تنظم وسيتم دعوة مراقبين اجانب.

رسالة لسعد العبدالله من مارجريت تاتشر

لندن ق.ن.ا : تسلم الشيخ سعد العبدالله ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتى رسالة من رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر قام بتسليم الرسالة وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية وليم وولد جريف خلال استقبال ولى العهد الكويتى له في مقر اقامته في لندن الليلة قبل الماضية..

كما استقبل الشيخ سعد العبدالله ديفيد ميلر وزير الدولة البريطانى في وزارة الداخلية.

دبلوماسى كوبى يهرب الى الولايات المتحدة

ميامى - رويتر : قالت ادارة الهجرة والجنسية ان دبلوماسيا كوبيا رفيع المستوى فر من موسكو وتوجه الى ميامى.

وقال المدير الاقليمى لادارة الهجرة والجنسية ريتشارد سميث امس الاول ان رامون جونزاليس فيرجارا الذى كان يشغل منصب نائب امين مجلس المساعدات الاقتصادية المتبادلة ومقره موسكو وصل الى ميامى ليل الثلاثاء الماضى على متن طائرة قادمة من مدريد.

وقال سميث ان فيرجارا كان بحوزته اذن دخول من وزارة الخارجية.

وذكرت الصحيفة الاسبانية المحافظة « ايه.بى.سى » ان فيرجارا كان بصحبة زوجته وابنته ووالدة زوجته وقد سافروا الى ميامى بعد ان طلبوا حق اللجوء السياسى في اسبانيا وقال فيجارا للصحيفة انه عمل ايضا كرئيس وفد المفاوضات مع موسكو للحصول على مساعدات سوفييتية لكوبا وانه فر لشعوره بالاحباط من النظم الاقتصادية والسياسية في كوبا.

مؤتمر دولى لحظر انتشار الاسلحة النووية

جنيف - اش.ا : يعقد في جنيف مؤتمر دولى حول تنفيذ اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وذلك خلال الفترة من العشرين من اغسطس حتى الرابع عشر من سبتمبر القادمين.

وذكرت وكالة « تانيوج » اليوغوسلافية امس ان فرنسا ستشارك لاول مرة في هذا المؤتمر كمراقب على الرغم من عدم توقيعها على الاتفاقية الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية وذلك بغرض القيام بدور فعال في مجال نزع السلاح وكان قد بدا سريان اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية في عام ١٩٧٠ بعد اعطاء الاطراف المعنية مهلة استغرقت عامين للتوقيع عليها.

وقد وقعت على الاتفاقية حتى الان ١٤٠ دولة الا ان كلا من فرنسا والصين والهند وبعض الدول الاخرى لم توقع على هذه الاتفاقية.

صحيفة يابانية تشيد بتطبيع العلاقات بين الصين واندونيسيا

طوكيو - كونا : رحبت جريدة « اساهى » شمبون اليابانية امس بتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الصين واندونيسيا وقالت ان ذلك سيشجع الاستقرار في اسيا.

وقالت « الاساهى » في مقال افتتاحى ان الاتفاق بين البلدين الكبيرين في اسيا لوضع حد لقطيعة دامت ٣٣ عاما وتطبيع علاقاتهما سيترك اثرا كبيرا في المنطقة واشارت الجريدة الواسعة الانتشار الى ان التطور قد ياتى باختراق في عملية السلام حول كمبوديا موضحة ان الصين لها نفوذ كبير على الخمير الحمر اقوى الفئات المتحاربة في كمبوديا.

وقد فتحت اندونيسيا الان قنوات اتصال مع فيتنام والصين البلدين الاساسيين في تحقيق تسوية شاملة للحرب الكمبودية.

وتحتفظ بكين بعلاقات مع ماليزيا والفلبين وتايلاند ولكن ليس مع بروناى واندونيسيا وسنغافورة.

بارونات المخدرات قتلوا ١٦٨ كولومبيا في عام واحد

واشنطن - اش.ا : لقى ١٦٨ شخصا مصرعهم في كولومبيا خلال عام واحد على ايدى بارونات المخدرات.

وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان مهربى المخدرات استانفوا عملياتهم الارهابية في العاصمة بوجوتا بعد توقف دام ستة اسابيع.

وقال الراديو ان قنبلة انفجرت مؤخرا في مركز للشرطة بمدينة ميدلين في ثالث حادث من نوعه يقع خلال يومين.

كما ذكر الراديو ان سيارة انفجرت في بوجوتا يوم الاربعاء الماضى مما اسفر عن اصابة شخص بجراح.

اليابان تدرس دعوة دى كليرك لزيارتها

طوكيو - كونا : قال الناطق الرسمى اليابانى ميسوجى ساكاموتو امس ان اليابان تدرس موضوع دعوة رئيس جنوب افريقيا فريدريك دى كليرك لزيارة اليابان.

وابلغ ساكاموتو الصحفيين اننا ندرس طلب دى كليرك لزيارة اليابان استنادا الى التطورات في جنوب افريقيا.

وكان نائب وزير خارجية افريقيا فان هيردن الذى زار اليابان في الشهر الماضى قد اعرب عن امتعاضه لدعوة اليابان الزعيم الوطنى الافريقى نيلسون مانديلا لزيارتها دون توجيه دعوة الى دى كليرك.

واشار ساكاموتو الى ان الحكومة اليابانية تقوم بترتيبات مع حزب المؤتمر الوطنى الافريقى لزيارة مانديلا لطوكيو في سبتمبر او اكتوبر القادم، واقتصرت اليابان علاقاتها مع جنوب افريقيا على تمثيل قنصلى بسبب سياسة بريتوريا العنصرية.

تحليل اخبارى :

ترقية اللواء نزار بداية عملية تحديث واسعة للجيش وتعزيز لبقاء العسكريين فوق الجدل السياسى في الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب :اثارت ترقية اللواء خالد نزار رئيس اركان الجيش الوطنى الشعبى في الجزائر ردود فعل واسعة على اعتبار انها مؤشر لعملية تحديث واسعة للجيش وترى الاوساط السياسية الجزائرية ان ترقية نزار الى رتبة فريق اول التى تعد اعلى رتبة في الجهاز العسكرى تعزز موقع هذا الرجل البالغ من العمر ٥١ عاما في قيادة الجيش الوطنى الشعبى.

ويأتي تعيين الفريق اول نزار وهو ثالث ضابط جزائرى كبير يرقى الى هذه الرتبة والوحيد الحاصل عليها حاليا في وقت يعتبر فيه الجيش الوطنى الشعبى اوثق داعم للرئيس بن جديد بعد هزيمة حزب جبهة التحرير الوطنى « الحاكم » في الانتخابات التى جرت في ١٣ يونيو الماضى، وتقول المصادر نفسها ان الجيش المصر على البقاء فوق الجدل السياسى وعدم التزحزح عن هذا المبدأ كما اوضح مسئولوه بالفعل يظل الضامن للاستقرار السياسى للبلاد حيث تتولى الان الجبهة الاسلامية للانقاذ ادارة اكثر من نصف البلديات وبعد وصول الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الحكم المحلى في ١٢ يونيو الماضى بقى الجيش الذى احترم الانتخابات والشرعية ملتزما الصمت عندما هدده رئيس هذه الجبهة عباس مدنى بانزال « جيش اسلامى » الى الشوارع اذا ما حاول القيام بانقلاب يحرمه من انتصاره في انتخابات البلديات والولايات.

الا ان الجيش الوطنى الشعبى الذى لايقبل ان يخلط البعض بين الديمقراطية والفوضى وبين حرية التعبير والعنف والارهاب وفقا لقول احد كبار قادته اللواء مصطفى الشلوفي « لن يسمح بان يقودنا رجال وصلوا الى الحكم بالديمقراطية الى الديكتاتورية ».

ويرى المتخصصون في الجزائر ان ترقية اللواء نزار تندرج ايضا في اطار عملية تحديث واسعة للجيش الوطنى الشعبى، وكانت هذه العملية التى يقف وراءها اللواء خالد نزار بدات باستحداث منصب رئيس اركان الجيش سنة ١٩٨٤ وترقية ضباط الى رتبة لواء للمرة الاولى واقامة قيادات منفصلة داخل الجيش للقوات البرية والقوات الجوية والدفاع عن الاراضى والبحرية ويقول الامين العام لوزارة الدفاع الوطنى اللواء الشلوفي وهو من اقرب الرجال الى رئيس الدولة ان هذه الخطة التى اقرها الرئيس الشاذلى بن جديد تهدف الى جعل دور القيادات اكثر تحديدا والى ايصال جيشنا الى مستوى حديث ويقضى هذا البرنامج خصوصا بانشاء فرق متخصصة في السلاح البرى قوامها ١٥٠ الف رجل واولى هذه الفرق انشئت في مدوكال في الاوراس شرقي البلاد حيث حضر الرئيس بن جديد برفقة رئيس اركان الجيش الوطنى الشعبى في مايو الماضى اول مناورة لها شاركت فيها مدرعات ودبابات وطائرات هيلكوبتر، وتهدف هذه الخطة ايضا الى اقامة صناعة تسليح مع انشاء مصنع لانتاج الاسلحة الخفيفة في المنطقة نفسها على مساحة ٢٧ هكتارا.

ويشير المراقبون الى ان مهمة جعل الجيش الوطنى الشعبى جيشا نظاميا محترفا مهمة سهلة لاسيما، وان الكوادر الجديدة والضباط الشبان الذين لم يشاركوا في حرب التحرير والذين تلقوا تدريبا واعدادا جيدا في الاتحاد السوفييتى وفرنسا لديهم المفهوم الحديث للجيش وتعكس ترقية الفريق اول نزار الي اعلى رتبة في الجيش تكريسا لعسكرى انضم اختياريا الى جيش التحرير الوطنى خلال حرب التحرير ٥٤ - ١٩٦٢ بعد فراره من الجيش الفرنسى الذى دخله في ديسمبر ١٩٥٥ وهو برتبة ملازم وهذا الضابط المعروف بصرامة اخلاقه والذى قاد وحدات عسكرية مختلفة خلال حرب التحرير وبعد الاستقلال حصل على تدريبات عسكرية في الاتحاد السوفييتى « فرونز » وفي فرنسا « المدرسة الحربية العليا ».

ومنذ ذلك الحين تسلق هذا العسكرى تدريجيا درجات الهرم العسكرى ليصبح احد المسئولين الرئيسيين عندما تسلم قيادة القوات البرية في نوفمبر ٨٦ وخلال اضطرابات اكتوبر ١٩٨٨ الدامية كان خالد نزار بالفعل الرجل القوى للجيش الوطنى الشعبى عندما كلفه رئيس الدولة بتطبيق حالة الطوارىء التى اعلنت خلال هذه الاضطرابات في منطقة الجزائر العاصمة.

الحزب الشيوعى اليابانى يبحث النهوض من هزيمته

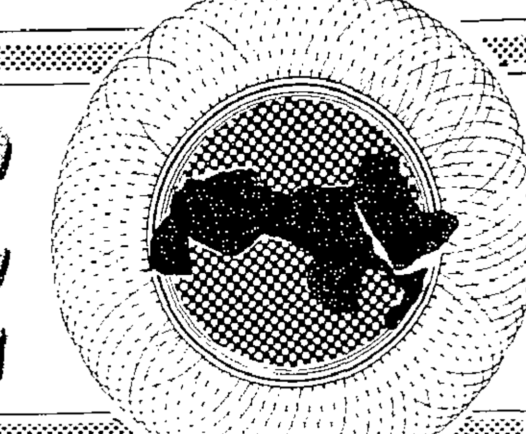
طوكيو - كونا : قالت مصادر الحزب الشيوعى اليابانى امس ان الحزب سيعقد مؤتمرا في الاسبوع القادم من اجل التاثير على ٩٠ مليون ناخب يابانى والنهوض من هزيمته في الانتخابات الاخيرة، ويبدو ان انهيار الحكم الشيوعى في اوروبا الشرقية وكبت الحركة المطالبة بالديمقراطية في الصين في العام الماضى قد تركت اثرا عكسيا على اعضاء الحزب البالغ عددهم نصف مليون.

وتعرض الشيوعيون اليابانيون لنكسة في انتخابات المجلس الاعلى في يوليو الماضى وفي الانتخابات النيابية في فبراير من العام الجارى.

ويحتل الحزب الشيوعى الان ١٦ مقعدا من مجموع ٥١٣ مقعدا في مجلس النواب وبهذا هبط الى المرتبة الرابعة من ناحية القوة اى بعد الديمقراطى الليبرالى الحاكم والاشتراكى المعارض وكوميتو المعتدل.

وسيبحث الحزب في مؤتمره الذى سيعقد يوم الاثنين المقبل سياسات تتصل بالستالينية والبريسترويكا والنظام البيروقراطى الشيوعى والهيمنة وسواها.



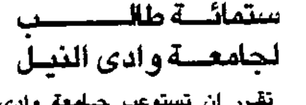


مقتطفات من الصحف العربية

اقوال الصحف العربية الصادرة امس

الجمهورية - الشرق الاوسط - الرأي - السفير - الاخبار - الاهرام - الدستور - الرأي العام - الانباء - الصحافة - القبس - الشام

اشراف: سامي عمارة



● السودان ●

استيراد ٥٠ ألف طن أسمنت لسد الاحتياجات العاجلة
بيع ٣٠ ألف طن من الكميات في السوق الحرة

تعاقد البنك العقارى السودانى على شراء ٥٠ الف طن اسمنت من الشركة الاردنية لانتاج الاسمنت لتغطية احتياجات البلاد العاجلة يباع منها ٣٠ الف طن بالعملة الحرة عبر مؤسسة الاسواق الحرة يخصص عائدها لاستيراد كميات جديدة مع نهاية كل شحنة وذلك لضمان انسياب الاسمنت خلال العامين القادمين اى الى حين اعادة تعمير مصنع ربك للاسمنت وانشاء مصنع دربيب الجديد.

وتقول جريدة السودان الحديث انه سيتم توزيع الكمية المتبقية البالغة ٢٠ الف طن بواسطة لجنة توزيع الاسمنت المركزية، مع منح الاولوية لاحتياجات مشاريع البنك العقارى والمؤسسات العامة فى مجال التشييد والافراد فى كل شحنة.

حيث يتوقع ان تصل الكميات التى سيستوردها البنك خلال العامين القادمين حوالى ٤٠٠ الف طن وخصصت منها ١٦٠ الف طن للبيع بالعملة المحلية. وتجرى الترتيبات حاليا لشحن كميات الاسمنت البالغة ٥٠ الف طن بواسطة الخطوط البحرية السودانية من ميناء العقبة الاردنى.

واوضح الدكتور عابدين سلامة مدير البنك العقارى ان البنك حرص على استيراد نوعية جديدة وجيدة من الاسمنت مشيرا الى ان التعاقد مع الشركة الاردنية لانتاج الاسمنت ينص على التسليم من الانتاج اليومى للمصنع على دفعات لضمان جودة النوعية.

ويذكر ان هذه العملية يتم تمويلها بواسطة البنك الاسلامى للتنمية.

ستمائة طالب لجامعة وادى النيل

تقرر ان تستوعب جامعة وادى النيل ستمائة طالب فى العام الدراسى ٩٠ / ٩١ بزيادة قدرها مائتان وستون طالبا عن العام الماضى وبذلك يتضاعف القبول فى كلية الهندسة بعطبرة الى ١٦٠ بدلا عن ٨٠ وكلية التربية الى ١٢٠ وكانت ٦٠ فقط اما قبول اعدادى علوم بكلية العلوم الزراعية فى دنقلا. واعدادى علوم بكلية الطب بشندى فخصص لهما ١٢٠ طالبا مناصفة.

اعلن ذلك مدير الجامعة عقب لقائه برئيس المجلس القومى للتعليم العالى.

وقال المدير ان هناك احتمالات كبيرة لافتتاح كلية التجارة وادارة الاعمال وكلية الدراسات الاسلامية مع بداية العام الدراسى المقبل.

مجمع المغتربين زاول اعماله ابتداء من ثالث ايام العيد

استمر العمل كالمعتاد بمكتبى الضرائب وجوازات العاملين بالخارج بمجمع جهاز شئون المغتربين اعتبارا من ثالث ايام عيد الاضحى المبارك وذلك استشعارا من جهاز شئون العاملين بالخارج لظروف الاخوة الذين يوفدوا للبلاد لقضاء اجازة العيد مع ذويهم.

نجاح تجربة مواصلات ياعم

بدأت ادارة النقل العام فى تطبيق تجربة [فضل الظهر] التى يقال لها بالعامى (ياعم) وذلك فى عشر محطات بالعاصمة القومية.

وقال الدكتور على خضر مدير ادارة النقل بجريدة الانقاذ الوطنى ان التجربة كانت ناجحة ووجدت تجاوبا من المواطنين منقطع النظير.

هذا وقد تم تحفيز العربات العاملة فى مشروع [فضل الظهر) بحصص اضافية من البنزين بواسطة بطاقات الصرف.

● لبنان ●

استمرار التجارب على محطات الكهرباء
محيو يؤكد استمرار التغذية للمناطق

قال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان ان التجارب استمرت على محطات التغذية لتامين التيار الكهربائى الى مناطق بيروت الغربية.

وردا على سؤال حول عدم وصول التيار الى مناطق الحمراء وقريطم وفردان والطريق الجديدة قال محيو انه بالنسبة لمنطقة الحمراء هناك بعض الاعمال التى تحتاج معالجتها لبعض الوقت فى حين ان المناطق الاخرى ستغذى تدريجيا بعد ازالة الاعطال البسيطة.

وكان محيو قد اعلن فى تصريح اخر « ان التجارب ستستمر بضعة ايام يتم بعدها وعلى ابعد تقدير مطلع الاسبوع المقبل اصدار برنامج للتغذية.

واوضح محيو ان ايصال التيار الى البيوت فى هذه الفترة هو لقياس الكميات التى تتطلبها المناطق واستبعد امكانية زيادة ساعات التغذية الى اكثر من ساعتين فى البداية.

وعن عملية ربط العاصمة بمعمل الجية ولاسيما عبر خط ١٥٠ كيلو فولت الذى لزم الى شركة سورية كشف المهندس محيو ان بدء العمل بهذا المشروع ينتظر صرف اعتماد له من مصرف لبنان ولايزال مشروع خط ٦٠ كيلو فولت بحاجة لاستكمال العروض والموافقة عليها، طالما لم يفرج عن الكابلات الموجودة فى المنطقة الشرقية التى من شانها توفير الوقت والامكانات.

جمبو « الميدل ايست » عادت الى بيروت
سلام : ١٠ رحلات اسبوعيا ونمر حاليا بفترة ذهبية

باشرت شركة طيران الشرق الاوسط تنظيم رحلات رسمية الى باريس ولندن ودول الخليج على متن طائرات « البوينج ٧٤٧ جمبو » التى استعادت الشركة احداها من شركة البريتش ايرويز البريطانية بعد انتهاء عقد الايجار الخاص بها.

وكانت شركات التامين حظرت على « الميدل ايست » تسيير طائرات الجمبو من والى مطار بيروت منذ الاجتياح الاسرائيلى بحجة الظروف الامنية وقد، قامت طائرة « الجمبو » باول رحلة الى الكويت ودول خليجية اخرى.

واعلن رئيس مجلس ادارة « الميدل ايست » سليم سلام ان الشركة تنظم حوالى ١٠ رحلات اسبوعيا بين اقلاع وهبوط على متن طائرة الجمبو، معتبرا هذه الخطوة من ضمن تطوير وتعزيز اسطول الشركة والعمل من والى مطار بيروت تنفيذا لقرار مجلس الادارة.

وردا على سؤال حول تزايد الحركة من والى مطار بيروت والضغط المتزايد على الحجوزات قال سلام : اننا نمر حاليا بفترة ذهبية من حيث تزايد عدد الركاب اذ تقدر الحركة اليومية فى فترة الاعياد ومنذ الاسبوع الماضى بحوالى ٤ الاف راكب يوميا وهو رقم لم نصل اليه منذ العام ١٩٧٤.

قواعد صرف معاش المدة السابقة للمؤمن عليهم
عن مدة اشتراكهم فى قانون التأمين الاجتماعى للعاملين بالخارج

اعلن مصدر مسئول بوزارة التامينات انه بالنسبة للاشخاص الذين يصرفون معاشا عن مدة اشتراك سابقة على مدة اشتراكهم فى قانون التامين الاجتماعى للمصريين العاملين بالخارج تتم تسوية حقوقهم التامينية فى الوقت الحالى طبقا للاتى..

● اذا كان المؤمن عليه طبقا لاحكام قانون التامين الاجتماعى رقم ٥٠ لسنة ٧٨ بالتامين على العاملين المصريين بالخارج يصرف معاشا عن مدة اشتراك سابقة طبقا لاحكام قانون التامين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ٧٥ او طبقا لاحكام قانون التامين الاجتماعى رقم ١٠٨ لسنة ٧٦ بالتامين على اصحاب الاعمال ومن فى حكمهم ففى هذه الحالة تسوى حقوقه التامينية وفقا للاتى.

- اذا لم تتوفر الشروط المطلوبة لاستحقاق المعاش عن مدة الاشتراك الاخير طبقا لنظام التامين الاجتماعى للمصريين العاملين بالخارج فى هذه الحالة يستحق صرف تعويض من دفعة واحدة عن هذه المدة، اما اذا كانت مدة اشتراكه فى النظام الاخير تعطيه الحق فى صرف معاش الشيخوخة او المعاش المبكر فيحسب المعاش عن المدة الاخيرة ويضاف هذا المعاش للمعاش السابق، واذا كان سبب استحقاق المعاش وفقا للقانون الاخير هو العجز او الوفاة فيسوى المعاش باحدى الطريقتين الاتيتين .

١ - اما ان يسوى المعاش وفقا لقواعد تسوية معاش العجز او الوفاة بقانون التامين الاجتماعى للمصريين العاملين بالخارج عن مجموع مدد الاشتراك

٢ - واما بتسوية المعاش عن المدة الاخيرة وفقا لقواعد تسوية معاش الشيخوخة..

● مصر ●

اختفاء صاحب شركة المراكشى لتوظيف الاموال
احالة ٥ شركات توظيف اموال للمدعى الاشتراكى

اختفى فجاة صاحب شركة المراكشى لتوظيف الاموال!! علم ان هيئة سوق المال قررت احالته الى المدعى الاشتراكى بتهمة الاضرار بالمصالح الاقتصادية للبلاد لعدم قيامه بسداد اية مبالغ لمودعى شركته فاختفى!!.

الطريف ان زوجته قالت انها لاتراه مطلقا!! وناشد المستشار عبدالسلام حامد لمدعى العام الاشتراكى - عن طريق جريدة «الاخبار» - المواطنين الابلاغ عن اى املاك خاصة بالمراكشى لوضعها تحت التحفظ استيفاء لحقوق المودعين.

ومن ناحية اخرى احالت هيئة سوق المال ٥ شركات توظيف اموال اخرى للمدعى الاشتراكى هى الهدى مصر وبدر للاستثمار والحجاز ونيو كايرو والزهراء لعدم قيام اصحابها برد اموال المودعين فيها.

ويباشر المستشار عبدالمعز احمد مدير التحقيق والادعاء الاشراف على هذه الشركات الخمس لمعرفة بيان حرية اصحابها فى رد اموال المودعين اما بالنسبة للمراكشى فقد صدر بالفعل قرار المدعى الاشتراكى بالتحفظ على امواله ومنعه من التصرف فيها.. وسوف ينتهى المستشار محمد بكر مساعد المدعى الاشتراكى من دراسة المركز المالى للشركة عقب اجازة عيد الاضحى المبارك، وقد روعى فى فرض التحفظ استمرار المنشات التجارية والصناعية المملوكة لشركة المراكشى فى ممارسة عملها حتى لاتضار حقوق المودعين.

وقد التقت «الاخبار» بالمستشار محمود ابو العلا مدير ادارة الاموال بجهاز المدعى الاشتراكى وسالته عن كيفية ادارة اموال اصحاب شركات التوظيف المتحفظ عليها قال:

تسعى ادارة الاموال الى ايجاد افضل السبل لادارة المال كى تحقق نتائج طيبة يستفيد منها الضحايا ويقرها الخاضعون ولايتولى اعضاء ادارة الاموال من مساعد المدعى العام الاشتراكى ادارة الاموال المتحفظ عليها بل يقتصر على الرقابة او الاشراف على المتخصصين الذين تفوضهم الادارة وتنتدبهم لهذا العمل، ولكن اشراف اعضاء الجهاز ضمان لحماية الاموال وتنظيم تحصيل مستحقات الخاضعين لراى الغير وسداد ديونهم المستحقة للافراد والبنوك والمنشات واجهزة الدولة المختلفة.

نويبع تستقبل الحجاج اليوم

سافر الى نويبع امس الجمعة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى للاشراف على اجراءات استقبال المصريين العائدين من دول الخليج والعمل على سرعة انهاء اجراءات الجوازات والجمارك فور وصولهم.

وصرح الوزير « للاخبار » بان الميناء جاهز الان لاستقبال الحجاج والذين يبدأ توافدهم اليوم وسيتم زيادة طاقة الميناء الحالية الى ثلاثة اضعاف بعد الانتهاء من بناء الرصيف الجديد هذا العام ليستقبل ٣ عبارات فى وقت واحد.

واضاف تم التنسيق مع الاجهزة التنفيذية فى الاردن لسرعة نقل المصريين المحتجزين فى ميناء العقبة واعداد الترتيبات اللازمة لتشغيل الباخرة العريش وقال انه على اتصال مستمر بنبيل ابو الهدى وزير النقل والمواصلات الاردنى لانهاء المشكلة.

ويشرف الوزير على زيادة حركة الاتوبيسات التابعة لشركة اتوبيس شرق الدلتا لاستيعاب الاعداد التى تصل الى نويبع ونقلهم فور وصولهم الى داخل البلاد كما يقوم بمراجعة المشروعات التى تنفذها الوزارة لمضاعفة طاقة الميناء.

تشغيل تليفون الاستدعاء بالاسكندرية من اغسطس

تقرر تشغيل تليفون الاستدعاء فى الاسكندرية من شهر اغسطس القادم صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات واضاف انه سيتم استيراد ٣ انواع من هذا التليفون الاول يعطى رنينا والثانى يظهر رقم الطالب على الشاشة والثالث الذى يتضمن بجانب ذلك رسالة مكتوبة.

وقال الوزير ان المواطن الذى يحمل تليفون استدعاء فى القاهرة يمكنه تشغيله فى الاسكندرية وبالعكس.

خطة لتنمية الصادرات الزراعية الى ٩٨١ مليون جنيه

تستهدف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٩١/٩٠ الخاصة بتنمية الصادرات السلعية المصرية الى تنمية الصادرات الزراعية لتصل الى ٩٨١ مليون جنيه مقابل ٨٦٣ مليون جنيه متوقعة فى خطة ٩٠/٨٩ وذكر تقرير لوزارة الزراعة ان خطة الوزارة فى تنمية الصادرات الزراعية تهدف الى الوصول الى نسبة ٢٩٫٦ فى المائة من خطة زيادة الصادرات المصرية واشار التقرير الى ان الوزارة تستند فى خطتها فى تنمية الصادرات الزراعية الى زيادة معدل الانتاج الزراعى وزيادة كمية القطن المتاحة للتصدير..

تعيين خريجات التجارة الثانوية بالقاهرة استثنائيا

تبحث اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها القادم برئاسة الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية تعيين الحاصلات على دبلوم المدارس الثانوية التجارية من بنات القاهرة دفعات ٨٢ وما بعدها استثنائيا واختياريا للعمل بمستشفيات جامعة القاهرة لسد الاحتياجات المطلوبة.

وستعلن وزارة القوى العاملة للراغبات للتقدم بطلباتهن مع اقرار العمل فى الوظائف المطلوبة واستبعادهن من تعيين دفعاتهن عن طريق الوزارة.

كما تبحث اللجنة تعيين خريجى كليات الهندسة واعداد الفنيين الصناعيين الكترونيات من دفعات ٨٢ وما بعدها لتلبية الاحتياجات المطلوبة للعمل بوزارة الثقافة وهيئة الاثار لتشغيل شبكات الانذار الالكترونية بالمتاحف بمحافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والغربية وبنى سويف والمنيا وقنا واسوان.

توزيع ٧٥ الف فدان على الخريجين
٨ محافظات حققت الاكتفاء من القمح

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان الرئيس حسنى مبارك سيقوم بتوزيع ٧٥ الف فدان من الاراضى المستصلحة بالمناطق المختلفة على ١٥ الف خريج بواقع خمسة افدنة ومنزل لكل خريج.

وصرح الوزير انه تقرر صرف حوافز للمهندسين الزراعيين بالاصلاح الزراعى اسوة بما اتبع مع مهندسى الائتمان الزراعى.

والعن الدكتور والى ان ثمانى محافظات حققت اكتفاء ذاتيا من القمح وانه تم توريد ٤ ملايين اردب من القمح المستهدف الذى يصل الى ٦ ملايين.. واكد ان الوزارة مستعدة لاستلام محصول القمح كاملا من المزارعين مقابل صرف قيمة التوريد وهى ٧٠ جنيها للاردب.

تسليم ١٦٠ وحدة سكنية بالقناطر الخيرية

يبدأ لواخر الشهر الحالى تسليم الوحدات السكنية الخاصة بحالات الاسكان الاضطرارى بالقناطر الخيرية وعددها ١٦٠ وحدة سكنية اكد محمد الشربينى رئيس مجلس مدينة القناطر الخيرية ان لجان الاسكان انتهت من بحث الطلبات المقدمة وسيتم تسليم المستحقين وحداتهم قبل نهاية الشهر.

كما يتم فتح باب التقديم للوحدات السكنية الجديدة وعددها ٢٠٠ وحدة ذات التكاليف المنخفضة خلال شهر اغسطس القادم.

٢٣٧٦٨ وحدة سكنية تنفيذها بالسادس من اكتوبر

صرح المهندس احمد سمير رئيس جهاز مدينة السادس من اكتوبر بانه تم حتى نهاية العام الماضى انشاء ٩٩٦٧ وحدة سكنية ويجرى حاليا تنفيذ ٨٤٦٠ وحدة اسكان منخفض التكاليف و٣٣٥٠ اقتصادى و٨٩٦ متوسط و١١٩٥ فوق المتوسط بجانب ٢٠٣ فيلات.

شروط القبول بالثانوى العام بالقاهرة

قررت مديرية التربية والتعليم بالقاهرة شروط وقواعد القبول بالصف الاول الثانوى العام بمدارس القاهرة تضمنت ان يكون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة بمراحل التعليم الاساسى بمجموع لايقل عن ١٨٢ درجة لقسم الانجليزى هذا العام والا تزيد السن فى اول اكتوبر على ١٨ عاما صرح بهذا حسين السيد وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة.

وقال يكون القبول بالمدارس حسب المجموع الاعتبارى فبالنسبة للطلاب الذين تبلغ اعمارهم فى اول اكتوبر القادم ١٦ عاما فاقل يبقى المجموع الكلى الحاصل عليه الطالب كما هو اما بالنسبة للطلاب الذين تزيد اعمارهم عن ١٦ عاما وحتى ١٧ عاما يخصم عن كل شهر يزيد على ١٦ سنة نصف درجة من المجموع الكلى لدرجات كل منهم مع التجاوز عند الخصم عن كسر الشهر ويعرف المجموع بعد الخصم بالمجموع الاعتبارى

البقاء لله

● العميد شرطة محمد زكى ابراهيم - زكى للموبيليات بالزقازيق، ● نبوية عبدالمجيد سليم - ٥ش محمد فريد مصر الجديدة، ● على احمد الشاذلى - ال الشاذلى النخيلة قبلى، ● د. عبدالحميد حسين زكى - ٤ش ٩ب بالمعادى، ● عيشة بسيونى الحنش - ٦ش عبدالعزيز فهمى باشا ● د. محمد رضا الوحش - ٢٠ ش مصطفى صادق الرافعى مصر الجديدة، ● محمد محمد احمد العشرى - ٣٥ش حبيب شلبى الفجالة، ● اللواء متقاعد محمد عبدالهادى حسون - حسون بالدقى، ●سعد عبدالرحمن قراز - رجل اعمال - ٧٦ش النيل الجيزة، ● حرم المرحوم بغدادى جرجس - ابراهيم بغدادى شبرا مصر، - جليل صديق بشاى - ٦محمود صدقى لوران اسكندرية، ● على شحاته جرجس - منفلوط، ●بولس بديع بولس - ال الصفرا بينجا، ● كوكب سمعان جندى - ٧٧ش جزيرة شبرا مصر، ● وفاء محمد موسى خليفة - ٦٦ش هارون الرشيد بمصر الجديدة، ● سناء شكرى طنطاوى - ٢٩٩ش ترعة الجبل بالزيتون، ● احمد محمد عرفة - ١٦١ش السودان بالمهندسين، ● عماد الدين مصطفى عثمان - ٢٠٠ش ٢٧٩ المعادى الجديدة، ● المهندس مصطفى محمد عبدالعزيز - ايشادات اهل، ● رينية اليلس عبده - ولنيم بالمنصورة، ● مادلين رياض جندى - شبرا مصر.

وزير النقل والمواصلات:
ابدا .. لم نقرر ولم نفكر فى زيادة اجور النقل

نفى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى نفيا قاطعا من ان اجور النقل تقرر زيادتها ابتداء من ايام العيد واكد الوزير ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة وقال ان اية زيادة فى الاسعار لابد وان تكون مخططة وتصدر بها قرارات معلنة من لجنة السياسات ومن مجلس الوزراء وهو ما لم يحدث ولم يطرح اصلا بل لن يطرح حتى نهاية العام الحالى على الاقل.

واضاف وزير النقل قائلا ان اخر زيادة فى اجور السكك الحديدية والنقل بين الاقاليم كانت فى حدود ١٥٪ فى يناير الماضى وجرت قبلها زيادة محدودة فى العام الاسبق وكانت اجور السكك الحديدية قد ظلت ثابتة بغير اية زيادة لمدة ١٥ سنة سابقة وقال انه رغم الزيادتين الاخيرتين لم يزل الدعم مستمرا للسكة الحديدية بما لايقل عن ٣٥٠ مليون جنيه سنويا وتختلف مبالغ الدعم فى النقل الداخلى من محافظة الى اخرى وان كان المبلغ يصل الى حوالى ٥٠ مليون جنيه فى القاهرة وحدها.

واما عن نولون النقل البحرى الذى شملته ادعاءات الزيادة من العيد فقد اكد الوزير ايضا انه لا تفكير بالمرة فى رفع اسعار النقل البحرى رغم ثباتها منذ عامين وهو ما تفيد منه نسبة ٤١٪ من حجم تجارتنا الخارجية يقوم اسطولنا البحرى بنقلها.



● الزحام امام ابواب شركة الجسر البحرى للملاحة بالعقبة ●

أين الحقيقة فى مشكلة المصريين المحتجزين فى ميناء العقبة؟
الأخبار المصرية: الفوضى والابتزاز سبب الأزمة
رغم الأزمة العبارات تعود من العقبة بأقل من حمولتها
الحل السريع: عبارات بين سفاجا وميناء ضبا السعودى

قالت جريدة «الاخبار» المصرية فى تحقيق صحفى لها من ميناء العقبة ان الفوضى والابتزاز سبب ازمة تكدس المصريين العائدين من ميناء العقبة.. وكشفت «الاخبار» انه رغم الازمة فان العبارات تعود من العقبة باقل من حمولتها.. وقالت «الاخبار» ان احدى العبارات خرجت من ميناء العقبة يوم ٦/٣٠ وعليها ١٠٤ سيارات فقط وحمولتها ١٨٠ سيارة كما كانت نفس العبارة ابحرت يوم ٦/٢٨ ناقصة عن حمولتها ٢٥ سيارة..!!

وقالت «الاخبار» فى تحقيقها من العقبة: ١٠ ايام كاملة عاشتها الاسر المصرية فى ماساة حقيقية فى مدينة العقبة الاردنية.. ناموا فى الشوارع والحدائق والمساجد.. وواجهتهم متاعب عديدة للحجز على العبارات كل هذا بسبب التلاعب الذى حدث فى اروقة الشركة بعيدا عن اعين المسئولين بها.. استغل العاملون فى الشركة المحتكرة للخط الملاحى معاناة المصريين وبدأوا يساومونهم.. من يريد العبور الى نويبع عليه ان يدفع ٢٥٠ دينارا قيمة شحن سيارته.. مع ان سعر الشحن للسيارة الصغيرة ٣٥ دينارا.. والسيارة اكبر من ٤ امتار ٥٥ دينارا.. وكان الوسيط بين المسئول فى الشركة والمصريين مشرف صالة باحد المطاعم وسوبر ماركت.. وامام اغراء العودة الى حضن الوطن كان الكثيرون يدفعون!!

ليس هذا فقط.. بل ان بوالص شحن السيارات كانت تباع على الحدود مع الاردن بواسطة سائقى التاكسيات.. البوليصة تباع بيضاء.. ويسجل عليها الاسم ورقم السيارة فقط ويعيدها السائق مختومة.. والمقابل ٣٠٠ دينار فقط!!

جميع المصريين الذين دفعوا رفضوا ذكر اسمائهم خوفا من التعرض للمتاعب عند العودة ولكن الجميع يشيرون الى شخص يدعو «ابو.....» وهذا الموظف المهم فى الشركة كان يشيع بين المصريين المتجمهرين امام ابواب الشركة ان السبب هو ميناء نويبع الذى يرفض استئجار العبارات!!

يقول سيد عبدالفتاح سيد (تاجر) بالسعودية.. حجزت من توكيل الشركة بجدة من شهرين.. واكد الوكيل الحجز لى من جدة يوم ٦/٢٧ اننى سابحر يوم ٦/٣٠.. وعندما وصلت العقبة وجدت ان الحجز والتاكيد لاقيمة لهما.. وانه يجب علىّ ان أؤكد الحجز مركزيا من العقبة.. ورفض المسئولون شحن سيارتى ووافقوا على ركوب الاولاد وحدهم فرفضت لصغر اولادى.. ووعدونى بالسفر بعد ١٠ ايام، ذهبت للشركة لكى اوضح موقفى فرفضوا سماع اى كلمة منى ورفض «ابو.....» دخولى المكتب.. لجأت الى الشرطة فى العقبة فطلبت منى الذهاب الى القنصلية .. وعندما قام القنصل بالاستعلام من الشركة عن مدى احقيتى افهمته الشركة انها الغت جميع بوالص الشحن عن طريق الوكلاء!! وان الحجز سيتم مركزيا من مقرها بالعقبة.. اضطررت للمبيت فى الشارع حتى السفر..

ولقد تعمد بعض موظفى الشركة - وبعيدا عن اعين المسئولين بالشركة - وضع دفاتر «التريكيت» الخاصة بالمصريين فوق بعضها ولم يراعوا تاريخ الحجز.. مما ادى الى هياج المصريين بسبب ضياع بعض البوالص. ولم يتم تنظيم العملية الا بعد ان طلب توفيق جريس نائب مدير عام الشركة جمع كل الدفاتر فى مكتبه وتنظيمها طبقا لالوانها وتواريخها لتسهيل عمليات الشحن.

ماذا يقول المسئولون؟

التقت «الاخبار» بصبرى قاطع مدير عام الشركة فقال ان الحل هو زيادة الطاقة الاستيعابية فى ميناءى العقبة ونويبع حيث ان زيادة عدد العبارات لاتفى بشىء اذا لم تكن هناك طاقة استيعابية للتفريغ.. وعلى سبيل المثال تم استئجار باخرة اضافية للنقل لكننا لن نستطيع استغلال طاقتها الكلية بسبب عدم وجود ارصفة كافية بميناء نويبع لرسوها حيث يتطلب الامر الانتظار لفترة طويلة فى وسط البحر

لحين خلو [illegible] كما اننا استاجرنا [illegible] انه سيقل مقدار الاس[illegible] اكبر للاسباب نفسها.

وعندما [illegible] الكبيرة التى حدثت [illegible] فى العام الماضى ايضا [illegible] قال لقد استاجرنا [illegible] تكدس كبير بسبب توا[illegible] يوميا من السعودية [illegible] وطاقة النقل لاتس[illegible] ٧٥ سيارة يوميا.. ماذا [illegible] جاءت فى وقت واحد [illegible] الحج.

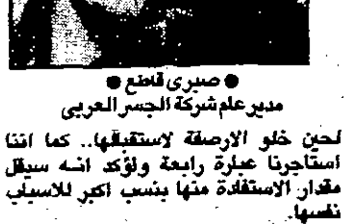
وقال ان[illegible] تفاؤل لان الموانىء تس[illegible] وسوف يتم بناء رصيف [illegible] استيعابية جيدة وينت[illegible] ديسمبر المقبل. وعن [illegible] او استئجار عبارات اض[illegible] جاد - الى ت[illegible] بشكل الوكلاء بحا[illegible] عن طريق من البلد [illegible] قبل السفر تقضى على [illegible] وبهذا

وقال تو[illegible] مدير عام الشركة ان[illegible] سيارات خلال الايام [illegible] فى هذا مع اصحاب [illegible] تنقل ٨٠٠ سيارة دفعة [illegible] هناك غرفة عمليات فى [illegible] يوميا للتنسيق م[illegible] ومستوى



● عبدالله عبدالحميد نافع
مدير عام جمرك نويبع





● صبرى قاطع
مدير عام شركة الجسر العربى

● افترشوا الارض لعدة ايام.. فى انتظار العودة ●

الاداء فى ميناء نويبع يتم بصورة مشرفة جدا ويستحق الثناء.. وقال ان الشركة نقلت منذ بدء الازمة يوم ٦/١٤ حوالى ٥ الاف سيارة.. ولكن المشكلة لن تحل خلال الايام القليلة القادمة بسبب كثرة توافد السيارات من الدول المجاورة.

تحية لهؤلاء

واذا كان البعض قد حاول استغلال الموقف كارتفاع اسعار الفنادق والطعام والثلج فقد كان هناك الكثيرون ايضا الذين يستحقون التحية.. منهم اصحاب المدارس الخاصة بالعقبة الذين فتحوا مدارسهم لاستقبال المصريين للمبيت فيها بدلا من الارصفة ومنهم ايضا نادى خليج العقبة ونادى شباب العقبة الذين شكلوا من بينهم فريقا لتقديم المساعدة والعون.. ومنهم ايضا بعض الاسر الاردنية التى استضافت بعض الاسر..

ومنهم متصرف لواء العقبة قطان المجالى الذى وافق فورا على الغاء رسم المغادرة (٦ دنانير) لجميع الذين تاخروا فى العقبة نتيجة هذه المشكلة.. وتحية لرجال الشرطة الاردنية الذين قاموا بواجبهم على الوجه الاكمل دون تعسف وعاملوا الجميع برحابة صدر رغم تجاوز بعض المصريين تجاههم.

وفى النهاية فاننا نحيى القنصل المصرى الشاب احمد حسن درويش الذى ظل يعمل مع رجاله - رغم قلتهم - لمدة ٢٠ ساعة يوميا لحل المشكلات الطارئة التى تنتج عن توافد اعداد كبيرة من المصريين على العقبة يوميا.. وتحمل فى صبر وهدوء انفعالات وتجاوزات البعض والتى وصلت الى حد الاعتداء عليه بالضرب.. وقام بمساعدة الاسر التى لديها مشكلات انسانية تستدعى سرعة سفرها.

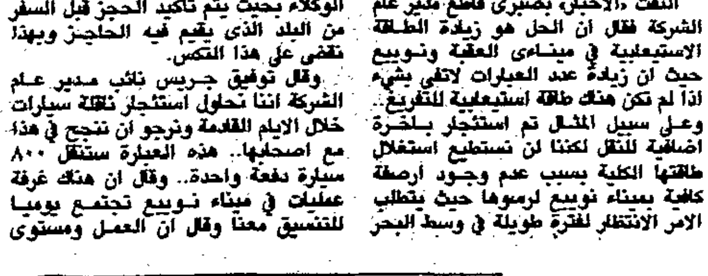
وماذا عن المستقبل؟

لن تنتهى هذه المشكلة خلال ايام.. المشكلة مستمرة حتى انتهاء موسم العودة مع نقل الصورة الى ميناء نويبع بدلا من العقبة .. ولابد من البحث عن حل جذرى لها.. والحل له عدة زوايا منها ان نحاول البحث عن خطوط جديدة غير نويبع العقبة لنقل العائدين الى بلادهم.. وتشغيل خط عبارات بين ميناءى ضبا السعودى وسفاجه المصرى خاصة ان اعدادا كبيرة من العائدين ياتون من السعودية ودول الخليج.. وكذلك دعم العبارات العاملة على خط السويس العقبة - والسويس جدة فى موسم المدرسين والاجازات خاصة وقد علمت ان العبارة (الطور) معروضة للبيع للتخلص منها لعدم تشغيلها معظم الموسم! وزيادة عدد العبارات العاملة على خط العقبة - نويبع عن طريق الشركة او فتح المجال امام شركات الملاحة الاخرى خاصة فى موسم العودة.

الصورة فى نويبع

الكل فى ميناء نويبع يعمل بطاقته وفوق الطاقة لسرعة تفريغ العبارات لتمكينها من سرعة الابحار لنقل المزيد من ابنائنا.. كما قامت الجوازات والجمارك بتسهيل كافة الاجراءات.. يقول عبدالله عبدالحميد نافع مدير عام جمارك نويبع وجنوب سيناء انه يتم حاليا اجراءات التفتيش بجوار السيارات.. وتضاعف عدد العاملين بالجمارك وتحصيل الرسوم على الاجهزة الكهربائية ذات القيمة فقط.. وان العمل يسير بسرعة بدون مشاكل .. وقد اعدت ساحتان بالميناء لتفريغ السيارات وانهاء اجراءاتها.. اما بالنسبة للافراج الجمركى المؤقت للسيارات فقد اوفدت الهيئة ٣ من ماموري الجمارك مع كل عبارة لاتمام الاجراءات اثناء رحلة العودة كما قام ضابطان من الجوازات بانهاء اجراءات الجوازات على العبارات.. ويقول نشات ابوالعينين رئيس قسم مكافحة التهريب الجمركى ان التفتيش يتم بالحسنى حيث لايتم تفريغ جميع امتعة السيارات الا بالقدر الضرورى لعملية التفتيش لتقديم خدمة سريعة للعائدين بعد ماعانوه من مشاق الرحلة فى العقبة.

.. وبعد .. يبقى ان نقول ان هذه المشكلة تجعلنا نفكر جميعا وبصوت عال لحل جميع المشاكل التى تعترض ابنائنا عند عودتهم لارض الوطن فهم جميعا فى قلوبنا وفى اعيننا.





● القنصل المصرى احمد حسن درويش مع المواطنين المصريين امام ابواب شركة الجسر العربى

محللـون اسـرائيليون يؤكـدون:
الانتفاضة أدت الى انهيار معنويات جيش العدو وارتفاع معدل شكاوى الجنود وزيادة الجرائم فى المجتمع الاسرائيلى

المنامة ـ واخ: ادت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة الى انهيار معنويات الجنود الصهاينة الذين عجزوا عن مواجهتها بكامل اسلحتهم وعتادهم. وانعكس ذلك في الارتفاع الكبير الذي طرأ على معدل شكاوى هؤلاء الجنود منذ بدء الانتفاضة، وابطل المزاعم التي حاولت التقليل من اهمية تأثير حرب لبنان على معنويات الجيش الاسرائيلي حيث كان يعتقد ان انهيار معنويات الجنود يقتصر على فترات الحرب.

والسؤال اليوم هل تؤثر هذه الظاهرة من الشكاوى حول العنف بين الضباط والجنود على تصرفات الجنود اليومية في البيت ومع اصدقائهم وهل تؤدي الى نقل العنف الى الانتفاضة نفسها.

وكيف تؤثر الانتفاضة على تصرفات جنود الجيش الاسرائيلي وعلى حياتهم اليومية؟ من المشكوك فيه ان توجد اجابة واحدة لهذا السؤال المقلق ففي فترة حرب لبنان ساد القول لا يكفي اخراج الجيش الصهيوني من لبنان بل يجب ايضا اخراج لبنان من جنود الجيش الاسرائيلي في حين قال البعض انه ستمر سنوات طويلة حتى ينتعش الجيش من هذه الحرب واتضح انه بعد انسحاب الجيش من بعض اجزاء لبنان انتعش الجنود بسرعة.

وطبقا لتحليل المعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف فان الانتفاضة الشعبية لازالت في ذروتها وهي تختلف كثيرا بحيثياتها عن حرب لبنان وهي تفعل فعلها وتبرز تأثيرها في الجيش والجنود ولكن من المبكر جدا استخلاص العبر.

وفي هذه القضية يشكل مندوب شكاوى الجنود مقياسا لما يحدث فعندما يزيد التوتر في الخدمة العسكرية وتتولد الضغوط الجسدية والنفسية يتمثل الامر بواسطة كمية الشكاوى لذلك من المهم جدا اجراء الفحص الدقيق للتقرير السنوي للمندوب اللواء «الاحتياط» داني ماط الذي قدم ذلك مؤخرا للجنة الخارجية والامن في الكنيست.

وحتى من نظرة سريعة للتقرير يظهر انه منذ ابريل ١٩٨٩ وحتى نهاية مارس ١٩٩٠م طرا ارتفاع بنسبة ١٥ ٪ في عدد الشكاوى التي قدمها الجنود زيادة بـ ٨٥١ شكوى وهذا استمرار لنهج بدا في عام ١٩٨٨م اي بعد بضعة اشهر من اندلاع الانتفاضة وفي نهاية الامر يوجد ارتفاع متراكم يبلغ ١٠٦٧ شكوى.

ومن خلال نبش التقارير التي قدمها المندوب خلال حرب لبنان تكتشف ظاهرة مشابهة فمنذ سنة ١٩٨٣ سجل ارتفاع في عدد الشكاوى التي قدمها الجنود ففي اقل من ثلاث سنوات الحرب في لبنان طرات زيادة تقدر بـ ١٧٠٠ شكوى وبعد الانسحاب مباشرة طرا انخفاض في شكاوى الجنود.

ومنذ مايو ١٩٨٥م وحتى مارس ١٩٨٦م سجل انخفاض يقدر بـ ٩٠٠ شكوى وقد استمر هذا الانخفاض حتى اندلاع الانتفاضة وبدا يرتفع مرة اخرى.

وتعتبر كمية الشكاوى مقياسا ولحدولان ماهية الشكوى ليست اقل اهمية من الكمية وكما في كل سنة فان قضية العلاقة بين الضابط والجندي تقف على رأس قائمة الشكاوى وليس هنك اية مفاجاة في هذه القضية ولكنها تبدو واضحة للعيان مضاعفة عدد الشكاوى حول العنف الجسدي من قبل الضباط تجاه جنودهم.

وهذه الظاهرة تقلق اكثر من تزايد الشكاوى حول اسلوب الحديث القاسي حيث ان هناك زيادة في عدد الشكاوى في هذا المجال ايضا خاصة وانه يجب الاخذ بعين الاعتبار انه من اجل تلقي صورة واضحة حول هذا العنف يتطلب الامر اجراء تدقيق ودراسة في ملفات الشرطة العسكرية حيث تصل اليها شكاوى اصعب.

والسؤال هو.. هل توجد علاقة بين الشكاوى وبين الظاهرة الشاملة للعنف في الانتفاضة وهي الحقيقة القائلة بان جنودا كثيرين طلب منهم ان يستعملوا العنف الشديد الى درجة كسر عظام المواطنين الفلسطينيين؟

هناك من يزعم بان الجندي الاسرائيلي يعرف كيف يفصل بين ما يفعله في الميدان وبين تصرفاته في البيت ومع اصدقائه ولكن توجد ايضا آراء اخرى فالعالم النفسي السابق للجيش الدكتور رئوبين جال والذي يرأس المعهد الاسرائيلي للابحاث العسكرية يؤمن بان الزيادة في الشكاوى حول العنف الجسدي قادرة ان تكون لها علاقة بقيام الجنود في الانتفاضة باعمال عنف ضد الفلسطينيين.

ويمكن ان يكون العنف معديا فمن يتصرف بعنف في مجال معين يتبنى لنفسه طرق تصرف مشابهة في ظروف اخرى ايضا خاصة وان الدكتور جال يشدد على الانتباه للحقيقة بقوله بانه منذ اندلاع الانتفاضة طرا ارتفاع في عدد المخالفات الجنائية لدى المدنيين الصهاينة مثل الاقتحامات الخطيرة.

وقد وقف عند هذا الموضوع البروفيسور سميحا لنداو من قسم علم الاجرام في الجامعة العبرية خلال يوم دراسي في معهد الابحاث العسكرية وقد اوصى باختبار الموضوع لفترة طويلة اكثر للتأكد من هذه التصرفات والمخالفات.

وبالمقابل وعلى عكس الارتفاع في شكاوى العنف الجسدي خلال الانتفاضة فلا توجد شكاوى حول اوامر غير قانونية وهذا الادعاء يسمع احيانا كثيرة في المحاكم العسكرية ولكن لا وجود لها بين الاف الشكاوى التي قدمت خلال السنتين الاخيرتين ففي حرب لبنان كان هنالك شكاوى كهذه وذلك حسب المعلق شيف.

وهكذا فقد كانت شكاوى اعتبرت من المعارضة لاهداف الحرب واما في قضية العنف الجسدي فهناك كثرة الشكاوى ايضا في هذا الموضوع ولا يمكن استخلاص النتائج الواضحة ولكن من الواضح ان التقرير الحالي لمندوب الشكاوى يدل على ان الجيش يعيش حالة من الشعور بعدم الهدوء الداخلي.

● الانتفاضة الفلسطينية ●

صحيفة امريكيـة:
السياسات الامريكية تقف وراء التصلب الاسرائيلى

واشنطن ـ أ.ش.أ: انتقدت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية امس رفض الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير او حتى في اختيار ممثليهم في اية مفاوضات.

وقالت الصحيفة في مقال لها بعنوان «رفض اسرائيل غير العادي للحقوق الفلسطينية» انه على الرغم من ان الغالبية الساحقة من الفلسطينيين تعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الملائم لهم تجد ان اسرائيل والولايات المتحدة ترفضان هذا التمثيل.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل مدفوعة في هذا الصدد باغراء من الولايات المتحدة، وانه بتمادي الولايات المتحدة في سياسة الرفض لن يتغير شيء من الاوضاع القائمة.

واشارت الصحيفة الى ان جماعات الضغط ومروجي الدعاية للحكومة الاسرائيلية داخل الولايات المتحدة لهم مهمة رئيسية وهي الاعلان وبصورة متزامنة ان هذا الرفض هو اجراء عادل الا ان اسرائيل تتوق حقيقة الى استمرار عملية السلام.

واستدلت الصحيفة على ذلك بقولها انه عندما قام احد الاسرائيليين بقتل سبعة من العمال الفلسطينيين بنيران بندقيته في شهر مايو الماضي انبرى احد الدعاة لاسرائيل ليؤكد ان القيم الانسانية لاسرائيل جعلتها تعلن شجبها لهذا الحادث عبر المنظور السياسي الشامل.

سلطـات الاحتـلال تطلـق سـراح عـدد من الفلسطينيين

عمان «الاتحاد»: اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الاسبوع الماضي سراح عدد من المواطنين الفلسطينيين بعد انتهاء فترة اعتقالهم وفيما يلي بعض اسمائهم:

احمد موسى ريان بعد حكم ٧ شهور وغرامة ٥٠٠ شيكل، زياد عطية احمد همايل بعد حكم ٧ شهور وغرامة ٥٠٠ شيكل وهما من خربثا المصباح. وحسام حسن حرب من الظاهرية بعد حكم ١٨ شهرا وغرامة ١٥٠٠ شيكل وعن الشقيقين ايمن وهيثم جودي ابونجمة من الخليل، بعد ٩ شهور وغرامة ٧٥٠ شيكلا وحسام ربحي الصداوي بعد ١١ شهرا وغرامة ٥٠٠ شيكل وسعيد ابوالشيخ بعد حكم اداري ٦ شهور وهما من نابلس ومحمد حمدان ابوغرارة من رفح بعد حكم ٨ شهور وغرامة ٥٠٠ شيكل. كما افرجت سلطات الاحتلال عن كل من مروان احمد ابوحسنين بعد حكم ١٠ شهور وعماد محمود ابونحلة بعد حكم ١٨ شهرا هشام شحدة ابونملة بعد حكم ١٤ شهرا، فؤاد جزاع الصوفي بعد حكم ١٠ شهور، عماد رمضان كويك بعد اعتقال اداري ٤ شهور وجميعهم من رفح.

وعن اياد حماد شعيب بعد حكم ١٥ شهرا وهما من قلقيلية واحمد عبدالحميد هليل بعد حكم اداري ٦ شهور، علي سليمان ابوعواد بعد حكم ٦ شهور بدل غرامة ١٥٠٠ شيكل، وهما من بيت امر، ومحمد سعيد جبارة بعد حكم ٨ شهور وغرامة ١٢٠٠ شيكل وعبدالحكيم محمد ابوصفية من طولكرم بعد حكم ٨ شهور وغرامة ٤٠٠ شيكل وعلاء زين الدين العويوي بعد حكم اداري ٣ شهور ومعتز زلوم بعد حكم اداري ٥ شهور وهما من الخليل، ومحمد يوسف عواد من رام الله بعد اعتقال فترة محدودة وغرامة ١٢٥٠ شيكلا. وتيسير خليل العسود من اذنا بعد حكم اداري ٦ شهور وحاتم الهشلمون من الخليل بعد حكم ١١ شهرا وعلي سليمان ابوعواد بعد اعتقال ٣ شهور واحمد عبدالحميد خليل «٤٥ سنة» بعد حكم اداري ٦ شهور وهما من بيت امر وهيثم جودي ابونجمة بعد حكم ٩ شهور وغرامة ٧٥٠ شيكلا وايمن جودي ابونجمة بعد حكم ٩ شهور وغرامة ٧٥٠ شيكلا وهما من الخليل ونسيم العدد بعد اعتقال ٣ شهور وعبدالله سامرة بعد فرض غرامة ٧٥٠٠ شيكل وهما من بلدة الظاهرية.

وحسام حسن ابوعلان من الظاهرية بعد اعتقال دام ستة ونصف السنة وعن الشاب شعبان حامد ضيف من رفح بعد اعتقال دام ٢٥ يوما في النقب وعن رياض احمد عبدالله الشوبكي من نور شمس بعد اعتقال دام ١٩ شهرا وعن شاكر محمود النتشة من الخليل بعد اعتقال دام ٣ شهور وياسر عبدالله ابوزهرة من يطا بعد اعتقال دام ١٢ شهرا ويوسف عبدالحميد الحروب من دورا بعد اعتقال دام ١٠ اشهر وموسى احمد الحروب من دورا بعد اعتقال دام ١٠ اشهر وانيس فتحي كرامة من الثوري بالقدس بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاثة اشهر. وافرجت السلطات الاسرائيلية عن العديد من المواطنين بعد قضائهم احكاما ومدد اعتقال مختلفة وهم سعيد محمد درويش ابوزعرور ٢٨ عاما من نابلس بعد ان امضى مدة ٥ اشهر في الاعتقال الاداري في النقب، وكذلك عبد ذيب جابر ٣٢ عاما من الخليل بكفالة مالية قدرها ٢٠٠٠ شيكل الى حين المحاكمة، ومحمد عبدالله قباجة ١٩ عاما من ترقوميا بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٧ شهرا.

كما اطلقت سراح فتحي عمرو من دورا بعد اعتقال دام عشرة ايام، ومهند سليمان طايل من كفر قليل بعد ستة اشهر وجهاد عثمان كلاب، وهشام عبدالفتاح ابوهلال من رفح بعد ثلاث سنوات، وهيثم محمد ابوالهيش من رمانة بعد ستة اشهر، ورائد محمد هاشم صقر من البيرة بعد ثلاثة اشهر.

الفيجـارو:
الاسرائيليون يتوخـون الكثير فـي شخصـيـة «رابـين»

بـاريس ـ أ.ش.أ: تنـاولت صحيفـة «الفيجارو» في عددها الصادر امس الصراع الدائر حاليا على زعامة حزب العمل الاسرائيلي بين شيمون بيريز الزعيم الحالي للحزب والذي طالما نجح في اقناع اعضائه بانه يجسد الفلسفة السياسية للحزب.. وبين اسحق رابين والذي يرى فيه الاسرائيليون شخصية قادرة على تحقيق نوع من الاجماع الوطني.



مشيرا الى الاعتداء على المياه الفلسطينية
هانى الحسن يحـذر من استمرار تهجيـر اليهـود السوفييت الى فلسطين

جدة ـ واخ: حذر مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشئون السياسية هاني الحسن من خطورة استمرار تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة ودعا الى تحرك عربي لايقاف هذه الهجرة.

وندد هاني الحسن في مؤتمر صحفي عقده في جدة الليلة قبل الماضية بالممارسات الاسرائيلية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني وقال ان اسرائيل تعتدي يوميا على ستة وثمانين بالمائة من مياه الضفة الغربية وسبعة وخمسين بالمائة من مياه غزة.

وقال انه عند توطين المهجرين ستقوم اسرائيل بالاعتداء على بقية المياه لتعطيش الشعب الفلسطيني واجباره على الهجرة خارج وطنه.

واكد الحسن ان الشعب الفلسطيني سيقاوم العدوان الاسرائيلي حتى يستعيد ابناء فلسطين حقوقهم المغتصبة السليبة.

واثنى الحسن على الدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للقضية الفلسطينية وللجهاد الفلسطيني وقال ان السعودية اوفت بالتزاماتها كاملة ازاء دعم الشعب الفلسطيني مشيرا الى ان المملكة تقدم للانتفاضة ستة ملايين دولار وعشرين الف دولار امريكي شهريا وفاء لالتزاماتها في قمة الجزائر.

صحيفــة اسرائيليــة:
قرار اعادة المبعدين الى الأراضى المحتلة أكـذوبـة وحـبـر علـى ورق

كذبت صحيفة اسرائيلية مزاعم الحكومة في الكيان الاسرائيلي الخاصة بالسماح باعادة المواطنات الفلسطينيات المبعدات عن فلسطين المحتلة واطفالهن الى وطنهن. فقد ذكرت صحيفة «كول معير» ان ادعاء الدولة بانها سلمت قائمة باسماء ٢٥٠ مواطنا من الاراضي العربية المحتلة الى المحكمة العليا للسماح بعودتهم لايزال حبرا على ورق.

واضافت الصحيفة، انه حتى الآن لم يسمح سوى لعشر عائلات بالعودة فقط حيث قامت اجهزة الاعلام بعملية ترويج واسعة لهذه العملية. وقد تقدمت عشرات العائلات الاخرى بطلبات للعودة ولم يبت في امرها حتى الآن واخبرت الادارة المالية المدنية الاسرائيلية عائلات ثلاثة من المبعدين بان اقرباءهم لا يستطيعون العودة الى الضفة الغربية. وقالت الصحيفة ان ما يسمى «بالترانسفير المجمل» او «ترانسفير رابين»، كان عبارة عن عملية ابعاد جماعي للاطفال والنساء. وقد بدات الماسي عندما تزوجت فتيات من الخارج من مواطنين في الضفة الغربية، ولم يعدن الى الضفة الشرقية بعد انتهاء التصاريح الممنوحة لهن حيث ابعدن بواسطة «الترانسفير» المجمل مع اولادهن. واضافت الصحيفة ان هذه الخطة اوقفت عندما تقدمت منظمة حقوق الانسان وعدد من العائلات بشكوى للمحكمة العليا ضد العملية. وقبل ان تنظر المحكمة في الامر، اعلنت السلطات المختصة ان ابناء هذه العائلات يستطيعون العودة والسكن في الضفة الغربية، بصورة دائمة، وعليه فلم حكام المحكمة العليا بهذه البادرة والغوا الشكوى. واضافت الصحيفة انه مع كل التعهدات التي قدمت للمحكمة العليا، الا ان ادارة الاحتلال المدنية، قامت خلال الاسبوع الماضي باعلام ثلاثة مواطنين في الضفة الغربية، بان نساءهم واطفالهم لا يستطيعون العودة، وعلى سبيل الذكر، قدم موسى بطرس من قرية عابود قضاء رام الله، طلب عودة لزوجته عفاف التي ابعدت في شهر ايلول ١٩٨٩ مع اثنين من اولادها احدهم سجل في هوية والده، وكان ابعاده غير قانوني.

وكذلك تقدم مواطن اخر هو محمود عبده من قرية بورين قضاء نابلس، بطلب مماثل لزوجته مجيدة وولده فادي بالاضافة الى جاره محمد الفقيه الذي تقدم بطلب لاعادة زوجته التي ابعدت وهي حامل في شهرها السابع مع مجيدة في شهر كانون الثاني ١٩٨٩ حيث وضعت طفلها في الضفة الشرقية. وكان السبب في رفض طلبات العائلات الثلاث «امنيا»!

ونسبت الصحيفة الى ادعاء الدولة قوله في سياق رسالته للمحكمة العليا صراحة ان جمع شمل العائلات ممكن اذا لم يكن هناك «اسباب امنية» تمنع ذلك ولكن العائلات الثلاث السابقة، افادت ان شخصا من ابنائها لم يسجن ولم يكن مطلوبا في الماضي.

المجلس المـركزى الفلسطينى يجتمـع قريبـا لمناقشة العـلاقات مـع الولايـات المتحـدة

الكويت ـ رويتر: قررت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية دعوة المجلس المركزي للانعقاد في ١٨ يوليو الجاري.

ونسبت صحيفة «الانباء» الكويتية امس الى مصدر مسئول في المنظمة في تونس قوله ان الدورة الجديدة للمجلس المركزي التي تاتي بعد تسعة اشهر من دورة سابقة عقدت في العاصمة العراقية بغداد ستكرس لبحث عدد من القضايا المتعلقة بالاوضاع الفلسطينية الراهنة. واضاف المصدر قوله ان الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة ستتناول الاهتمام الاكبر من المجلس المركزي الذي يضم بين صفوفه كافة القيادات الفلسطينية ومن بينهم ياسر عرفات

وقال المصدر ان من بين القضايا التي تم ادراجها على جدول اعمال المجلس المركزي العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية لاسيما بعد تعليق الحوار بين الطرفين الذي تواصل على مدى ١٩ شهرا والشروط الامريكية لاعادة الحوار.

الاردن يحـذر مـن الخطة الاسرائيلية لسرقة المياه

لندن ـ ق.ن.ا: حذر الامير حسن ولي عهد الاردن من المخططات الاسرائيلية الرامية لسرقة وسائل الطاقة والمياه العربية.. وقال ان قطاع الطاقة والمياه كان دائما سببا للصدامات العربية الاسرائيلية وان العقد القادم سيكون مليئا بمثل هذه المواقف.

واشار الامير حسن في حديث مع برنامج «حول العالم العربي» من راديو لندن اذيع امس الاول الى زيادة معدل استهلاك الفرد من المياه في اسرائيل وقال ان اسرائيل تعيش هاجسا كبيرا يتمثل في زيادة عدد المستهلكين للمياه والتي ستترتب على زيادة عدد اليهود السوفييت المهاجرين خلال الاعوام القليلة القادمة.

وحول كيفية مواجهة الاردن للهجرة القسرية من الاراضي المحتلة وعدم السماح للفلسطينيين بالعودة الى الاراضي المحتلة قال الامير حسن ان الاردن يطالب بانشاء صندوق عربي للايدي العاملة معربا عن امله في ان تتم مناقشة هذا الموضوع في القمة العربية القادمة.

واشاد ولي عهد الاردن بالمساعدات العربية لبلاده وقال ان الدعم العربي يصل الآن الى الاردن مما يعني بدء انفراج الوضع الاقتصادي.

أحـكام بالسجـن والغـرامات

عمان «الاتحاد»: في اطار اجراءاتها القمعية الرامية لاخماد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة اصدرت المحاكم الاسرائيلية احكاما بالسجن والغرامات على عدد من المواطنين الفلسطينيين الذين شاركوا في فعاليات الانتفاضة. فقد حكمت محاكم الاحتلال على كل من:

عاهد نعمان توفيق عيسى من قرية «شوفة» بالسجن ٤٠ شهرا وغرامة ٢٠٠٠ شيكل بتهمة القاء زجاجة حارقة ويوسف عبداللطيف المصري وسامر احمد الخراز بالسجن ٥ شهور وغرامة ٧٥٠ شيكلا، وهما من نابلس ووجيه اشتيوي من كفر قدوم بالسجن ١٥ شهرا وغرامة مقدارها الف شيكل ومصطفى حسين علي فقهاء من عين البيضا بالسجن ٥ سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ، ويوسف مصطفى زكارنة من قباطية بالسجن ٣ سنوات، وغرامة الف شيكل، ومهند السكران ٧ شهور وغرامة الف شيكل ورامي زكريا ٧ شهور وغرامة الف شيكل وهما من جنين واياد حسن عمرو بالسجن ٥ شهور وغرامة ٧٥٠ شيكلا وهو من الخليل. وذكرت صحيفة «القدس» المقدسية ان محكمة الاحتلال العسكرية حكمت على الشاب خالد محمود حوراني بالسجن الفعلي ٤ شهور وغرامة ١٢٥٠ شيكلا وسامر سعيد جبارة من سيلة الحارثية بالسجن خمسة شهور وغرامة الف شيكل. وعامر مسعود ابوشنب من طولكرم بالسجن شهرين وغرامة ١٥٠٠ شيكل وايمن يوسف فالح من شوفة بالسجن ١١ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة ٩٠٠ شيكل.

وحكمت محكمة الاحتلال في جنين على الشاب حاتم احمد رشيد من عين قينيا لمدة عشرة اشهر والف شيكل غرامة. وحكمت محكمة رام الله على المواطن اياد حسن محمد عمرو من الخليل لمدة خمسة اشهر و٧٥٠ شيكل غرامة وخفضت نفس المحكمة محكومية الشاب جورج اسحق سعيد من بيت ساحور من ١٤ شهرا الى ستة اشهر واربعة الاف شيكل غرامة. وسامر كمال يمني من جنين من اربع سنوات الى ثلاث سنوات.. كما اصدرت المحكمة المركزية الصهيونية حكما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر ضد المواطن نمر احمد محاميد من ام الفحم.

وذكرت «القدس» المقدسية ان محكمة الاحتلال في مدينة نابلس حكمت على الشاب كنعان احمد صابر ياسين بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة، وسنتين مع وقف التنفيذ وعلى ياسر احمد صابر ياسين بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنتين ونصف السنة مع وقف التنفيذ وهما من سكان قرية عصيرة الشمالية بتهمة القاء زجاجات حارقة. وحكمت المحكمة العسكرية على الشاب منذر عبدالحافظ النتشة من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٥ اشهر وغرامة ١٥٠٠ شيكل بتهمة امنية. وحكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشاب عبد محمد خلايلة من السواحرة بالسجن لمدة ١٣ شهرا و٧ اشهر مع وقف التنفيذ.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية ان سلطات الاحتلال حولت الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر الشبان:

احمد عمر كليد من جنين واسماعيل يوسف ابوجمعة وابراهيم يوسف علي احمد ولمدة ٣ اشهر لكل من جمال راتب سلوم واحمد عبدالكريم وجميعهم من كفر الديك وحولت الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر الشاب احمد عبداللطيف جبر من رفح. وحولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا اربعة شبان من قرية عزموط قضاء نابلس الى الاعتقال الاداري في معتقل «انصار/٣» في النقب، وذلك لفترات متفاوتة وهم صالح نائب «٢٦ عاما» لستة شهور ومراد عامر «٢٦ عاما» لمدة ستة ورائد عامر «٢٢ عاما» لاربعة شهور، وخيرالله عفانة لخمسة شهور، ويذكر ان الاربعة معتقلون منذ ١٩٩٠/٥/٢٧.

وزراء خارجية افريقيا يطالبون بعقد مؤتمر دولـى للسـلام

اديس ابابا ـ بانا: اختتم وزراء خارجية الدول الافريقية بعد ظهر امس الاول مناقشاتهم حول المسائل السياسية بعد بحث تقارير عن الشرق الاوسط والمسالة الفلسطينية. اوردت ذلك مصادر وثيقة الصلة بالدورة الثانية والخمسين التي تنعقد اجتماعاتها في جلسات مغلقة. واوضحت نفس المصادر ان معظم المتحدثين نددوا في كلماتهم بتعنت اسرائيل وسياستها التي تستهدف توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة. كما طلب الوزراء من الادارة الامريكية ان تستانف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واشاروا الى ضرورة عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط. ومن المفروض ان يعقد هذا المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة وان تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع ومنها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.



صحيفــة ايطاليــة:
مساعد شامير وراء استقالة السفير الاسرائيلى بالقاهـرة

روما ـ كونا: ذكرت صحيفة «المانيفستو» الايطالية امس ان استقالة سفير الكيان الصهيوني لدى مصر شمعون بيريز جاءت لخلافات حادة بين السفير ومدير مكتب رئيس الوزراء يوسي بن اهارون الساعد الايمن لاسحق شامير.

واضافت ان السفير الصهيوني لدى مصر ناقش بن اهارون لساعات طويلة حول قضية الشرق الاوسط والعلاقات مع مصر ومفهوم حكومة شامير الجديدة للحل وبعدها اعلن استقالته لاستحالة الالتقاء بين الجانبين في الافكار والتصورات. واوضحت ان بن اهارون هو الآن المحرك الحقيقي للحكم في الكيان الصهيوني ويعتبر من اشد صقور اليمين الصهيوني تطرفا وهو مع قمع الانتفاضة وصاحب مبدأ ـ فرض ـ المواقف والحلول على الفلسطينيين والعرب وليس التفاوض معهم. ونسبت الصحيفة اليه العبارة المشهورة «اذا لم يقبل بوش وبيكر برد شامير عليهما فهذه مشكلتهما هما» واتهمته الصحيفة الايطالية بانه صاحب طابع الغرور المطلق الذي يميز حاليا السياسة الخارجية الصهيونية.

واختتمت تقول ان بن اهارون يقف الآن وراء حملة تغييرات في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي حيث سيتم قريبا تغيير السفير الاسرائيلي في واشنطن موشيه اراد وتعيين احد زعماء الليكود مكانه وهو دالمان شوبال

ألوان

الحلقة الأولى من سباعية الخطة بتليفزيون دبي - اليوم

تلتقي في الثامنة و٣٥ دقيقة من مساء اليوم مع الحلقة الاولى من السباعية العربية «الخطة» بطولة عمر الحريري وسمية الالفي.

ويسبق ذلك في السادسة مساء الحلقة الاولى من المسلسل الخليجي «عاد ولكن» بطولة غانم الصالح، مريم الغضبان حياة الفهد.

ويعرض تلفزيون دبي على جميع القنوات في التاسعة و٤٥ دقيقة مساء مباراة ايطاليا وانجلترا في نهائيات كأس العالم من ايطاليا.

اما السهرة فتكون مع حلقة جديدة من برنامج «رحلة نغم» وهو من اعداد سهير الحارثي. سيناريو وتقديم صرح عويس واخراج حصة عبدالله اوتاه.

قطار المنوعات في سهرة اذاعة ابوظبي

تسهر من اذاعة الامارات بابوظبي هذه الليلة مع برنامج منوعات باسم قطار المنوعات حيث يتوقف في عدة محطات فيتحدث في محطته الاولى عن الغوص قديما عند الاباء والاجداد وماكانوا يعانونه في هذه المهنة والاهوال والاخطار التي كانت تحيط بهم، ثم يواصل قطار المنوعات رحلته مع فترة شيقة وبسيطة تحت عنوان من غرائب العالم.

وبعدها يواصل رحلته حول تحقيق عن التلفزيون واثره على سلوك الاطفال ودور المدرسة والبيت في علاج هذه القضية.

وفي محطته قبل الاخيرة يطوف عبر ذاكراته حيث يتحدث عن لوحة الموناليزا وما اثرت به على الفن في القرن ١٤ واخر محطة في رحلته يودعكم بابتسامة وهي عبارة عن فاصل من مسرحية باي باي لندن.

تتكون اسرة البرنامج من خالد المرهون، عثمان عبدالله، سهام صنقور، والتسجيل والمونتاج، غزت ابو المعاني.

توصيات اللجنة الفنية لمجلس وزراء الشباب العرب:

دراسة انشاء مزرعة للشباب العربي في السودان

مكافحة المخدرات.. شعار الموسم الرياضي القادم بالدول العربية

كتب - مصطفى غزال

اوصت اللجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب باعداد الدراسات المتكاملة لمشروع مزرعة الشباب العربي في السودان بالتعاون مع منظمة اليونسكو والاغذية والزراعة بالامم المتحدة اضافة للحكومة السودانية..

وحددت اللجنة الاجراءات التنفيذية لقرار الجامعة العربية باعتبار الموسم الرياضي القادم (٩٠ - ١٩٩١) موسما عربيا خاصا لمكافحة المخدرات .. وتشمل هذه الاجراءات تنظيم حملة اعلامية توافق افتتاح الموسم الرياضي بكل دولة، وتشكيل لجان وطنية لاعداد برامج نوعية مكثفة لمكافحة المخدرات ومشاركة مراكز الشباب والمؤسسات العلمية والكشفية في هذه المهمة.

كما تشمل الاجراءات تنظيم ندوات متخصصة وحلقات دراسية والتنسيق بين المؤسسات الشبابية العربية والمعاهد القومية لاعداد القادة لضمان نجاح هذه الحملة.

وكانت اللجنة قد عقدت مؤخرا الدورة السابعة لاجتماعاتها في العاصمة التونسية لبحث عدد من اوراق العمل والمشروعات الشبابية تمهيدا لرفع توصياتها الى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.. ومثل دولة الامارات في هذه الاجتماعات عبدالرحمن الحساوي مدير ادارة الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبدالرحمن العصيمي نائب مدير الادارة.

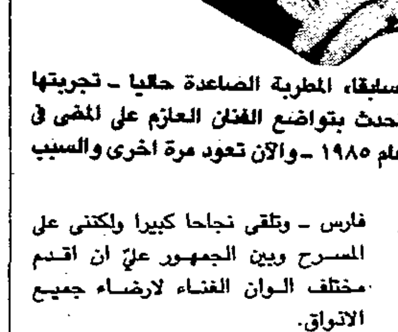
وتضمنت توصيات اللجنة ان يكون الموضوع الرئيسي لندوة الفكرية المصاحبة لمهرجان الشباب العربي الثامن الذي يعقد في سوريا العام القادم، هو الشباب وتحديات العصر، وان تكون المحاور الفرعية للمهرجان حول دور الشباب ومهام البناء المستقبل العربي، والهجرة، والمخدرات ومرض فقدان المناعة «الايدز» ووافقت اللجنة الفنية لوزراء الشباب العربي على تأجيل اقامة المعسكر العربي الافريقي للعمل التطوعي حتى عام ١٩٩١.. واوصت بتكليف الامانة العامة للجامعة بالتنسيق مع الجهات المختصة في التجمعات الاقليمية والرياضية التي تقيمها هذه التجمعات لتجنب تعارضها من حيث التوقيت مع الانشطة المماثلة على المستوى العربي..

واطلعت اللجنة على قرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والخاص بتعميم المصطلحات الرياضية العربية.. واوصت باقامة اسبوع للمصطلحات الرياضية وندوة للمعلقين الرياضيين بالتعاون مع اتحاد اذاعات الدول العربية والرابطة العربية للصحافة الرياضية.. ويشارك في الاسبوع عدد من الحكام والمعلقين ومسئولي الاتحادات وكليات ومعاهد التربية الرياضية.

● عبدالرحمن الحساوى

● عبدالرحمن العصيمي.





● الفنانة جاكلين خوري

الفنانة جاكلين خوري من عرش الجمال الى عالم الطرب

كتبت رمزية صبرا

جاكلين خوري ملكة جمال لبنان سابقا، المطربة الصاعدة حاليا - تجربتها الفنية لم تتجاوز ثلاث سنوات - وتتحدث بتواضع الفنان العازم على المضي في مشواره - زارت الامارات للمرة الاولى عام ١٩٨٥ - والآن تعود مرة اخرى والسبب «الامارات بلد عزيز علي».

التقينا بالفنانة جاكلين خوري ودار حوار تحدثت فيه قائلة حول علاقة الجمال بالطرب والفن:

من الصغر كان الفن هوايتي فقد عرفت الشهرة والاضواء من خلال انتخابي كملكة جمال لبنان وهذا ساعدني كثيرا. ولكني لم اخطط للدخول في عالم الفن وعن تحقيق هوايتي كان الامر صدفة وانتهى بالاحتراف.

وعن علاقاتها بالفنانين الاخرين خاصة الذين قدموا لها المساعدة قالت:

شجعني وساعدني الكثير من الفنانين اخص منهم: المطرب راغب علامة وجورج وسوف.

وعن اغانيها قالت: لدي اغنية خليجية الموسيقى والكلام.. بعنوان «عندي رضاكم» كلمات توفيق باسيل ولحن سهيل فارس - وتلقى نجاحا كبيرا ولكنني على المسرح وبين الجمهور علي ان اقدم مختلف الوان الغناء لارضاء جميع الاذواق.

واستطردت قائلة..

صحيح انني افضل الوان الغناء على غيرها - ومن المعروف ان الصوت لا يصلح لكل الالوان - الا ان العلاقة مع الجمهور تدرب الفنان.

مايطلبه الجمهور

وقالت ان الجمهور يعشق الطرب الخليجي القديم والجديد ومن الاغنيات التي تطلب باستمرار.. اغنية «هلا بالطيب الغالي» ومامنيتي.. ومنهم من يطلب الطرب الخفيف مثل اغنية فايزة احمد «انا قلبي لك ميال» واغنية «عنابي» واغلب اللبنانيين يطلبون اغاني - راجع راجع تتعمر لبنان. وغابت شمس الحق لجوليا بطرس.

واضافت.. استفيد كثيرا من الجمهور واتقبل الاراء.. فالبعض يقدم لي النصائح والمساعدة على التطوير - والفن هو الجمهور.. والصعوبات محتملة دائما، لكن بالنجاح وحب الناس كل المتاعب تنتهي وانا واجهت صعوبات كثيرة.

اغنيات جديدة

وحول اغانيها قالت جاكلين خوري استعد لتسجيل اغنيتين وهما من كلمات الشاعر شوقي جلد والحان شاكر الموجي: «قولو يالي تقولوا واحترنا عليك - باللهجة المصرية وهناك اغنية لنجاح سلام سلقدمها بتوزيع جديد بعنوان «ياواد ياحتة سكرة».

امنية:

امنية جاكلين خوري ان يعود السلام الى لبنان والنجاح لكل الفنانين.

أحلى الكلام

اليك بادرت اسفار الصباح بها
من جنح ليل طويل الباع ممدود

كلفت اهوالها عينا مجردة
اليك لولاك لم تكحل بتسهيد

«مسلم بن الوليد»

الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان ■ الوان

نسمع ونشاهد

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

■ البرنامج الأول

الفترة الصباحية: ١٠ الافتتاح بالسلام الوطني ١ر١٠ القرآن الكريم - ١٠ر١٠ موسوعة السنة النبوية ٣٠ر١٠ برنامج لقاء الصباح ويتضمن: مسلسل الاطفال سنان يتخلل لقاء الصباح: ٢٧ر١٢ اذان الظهر ٥٠ر١٢ عرض البرامج ٥٥ر١٢ المسلسل العربي ولكنه الحب ٢ نشر الاخبار الاولى ١٥ر٣ الختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية: ٤ الافتتاح بالسلام الوطني ١ر٤ لمحات قرآنية ٢٠ر٤ عرض البرامج ٢٥ر٤ فترة الاطفال وتتضمن: مسلسل المغامرون - مسلسل رحلة العجائب ٣٠ر٥ الفيلم الثقافي عالم الغد ٦ المسلسل التاريخي عبدالرحمن الغافقي ٤٥ر٦ برنامج الاعجاز في القرآن ٧ جريدة اليوم ١٨ر٧ اذان المغرب ٢٨ر٨ برنامج شعراء القبائل ٤٦ر٨ اذان العشاء ٩ نشرة الاخبار العربية الثانية ٥٠ر٩ منوعات غنائية ١٠ر١٠ البرنامج الوثائقي شخصيات عالمية ٣٠ر١٠ عرض البرامج ٤٠ر١٠ برنامج بوابة التاريخ ١٢ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة ١٥ر١٢ الختام بالسلام الوطني.

■ البرنامج الثاني

٣٠ر٤ السلام الوطني والقرآن الكريم المفسر ٤٥ر٤ رسوم متحركة ٥٥ر٤ بث مباشر من انجلترا لنهائي سيدات بطولة ويمبلدون للتنس ١٨ر٧ اذان المغرب ٤٦ر٨ اذان العشاء ٥٥ر٨ برنامج من روما مع التحية ٤٨ر٩ بث مباشر من ايطاليا لمباراة كرة القدم بين منتخبي ايطاليا وانجلترا على المركزين الثالث والرابع لبطولة كأس العالم ٤٥ر١٠ نشرة الاخبار بالانجليزية ١٢ السلام الوطني.

برامج اذاعة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

١٠ر٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٥ر٦ ياربي ١٥ر٧ استوديو واحد ٣٠ر١٠ الاخبار ١١ عالم الاسرة ٣٠ر١١ العرب والبحر ١٥ر١٢ سبحان الخلاق العظيم ٢٤ر١٢ فترة اذان الظهر ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ التقرير الاخباري ٣٠ر٢ صنع في الامارات ٣ موجز الانباء، النشرة المحلية، الاعلانات الرسمية. ٣٠ر٣ هؤلاء كتبوا لنا ٤٥ر٣ دروس في التفسير ١٠ر٤ ازهار واساطير ٣٠ر٤ الاخبار ٥ صور من الحياة ١٥ر٥ بشائر المساء ٣٠ر٧ الاخبار ٤٥ر٧ تقارير وانباء ١٠ر٨ من اقوال صاحب السمو رئيس الدولة ٤٥ر٨ القرآن الكريم ١٥ر٩ فلسطين ١٥ر١٠ الاخبار الرياضية ١١ حكايا الليل والقمر ٣٠ر١١ الاخبار ١٢ قطار المنوعات ١ خفقات قلب.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ الحديث اليومي ٢٥ر٤ رسوم ليدى ليدى ٤٥ر٤ توموجيري ٥ تقنيات الرياضة ٠٥ر٥ افاق المعرفة «علم الوراثة» ٣٠ر٥ منوعات غنائية ٥٠ر٥ نادي العشر دقائق ٦ الحلقة الاولى من المسلسل الخليجي «عاد ولكن» بطولة غانم الصالح، مريم الغضبان، حياة الفهد ٧ الفيلم التسجيلي ٨ الاخبار العالمية الاولى المصورة ٣٥ر٨ الحلقة الاولى من السباعية العربية «الخطة» بطولة عمر الحريري، سمية الالفي ٤٥ر٩ نقل مباراة كرة القدم بين منتخبي ايطاليا وانجلترا ١٠ الاخبار العالمية ٣٠ر١٠ متابعة مباراة كرة القدم ٤٥ر١١ برنامج رحلة نغم ٤٠ر١٢ القرآن الكريم والسلام الوطني.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٢ الخدمات الخاصة ٤ خدمات الدليل ٥ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم المفسر ٢٤ر٥ عرض برامج المساء والسهرة ٢٦ر٥ مسلسل الاطفال فيوري ٥١ر٥ مسابقة نور على نور ٦ البرنامج التعليمي افتح ياسمسم ٣٠ر٦ اخر الاخبار ٣٢ر٦ مفكرة السماء ٤٢ر٦ البرنامج المنوع جهينة ١٥ر٧ اذان المغرب ٢٠ر٧ اخر الاخبار ٢٦ر٧ المسلسل اليومي لا يابنتي العزيزة ٣٠ر٨ الاخبار ٤٤ر٨ اذان العشاء ١٠ر٩ التقرير الصناعي ٥٠ر٩ عرض برامج الغد ٥٢ر٩ فيلم اجنبي ٢٢ر١١ اخر الاخبار ٢٧ر١١ ابتهال ديني ٤٤ر١١ السلام الوطني.

السينما المصرية تعود للادب



بعد سنوات طويلة، تعود السينما المصرية الى الاستعانة بالاعمال الادبية كموضوعات لافلامها، حيث يعد اكثر من مخرج مصري افلاما جديدة مأخوذة عن روايات او قصص منشورة لكبار الادباء المصريين.

فقد انتهى السيناريست د. رفيق الصبان من سيناريو فيلم «الوداعة والرعب» المأخوذ عن قصة الاديب الشاب محمد المنسي قنديل، والذي سيخرجه محمد راضي. بينما يعكف المخرج رأفت الميهي حاليا على قراءة المراجع التاريخية والسياسية التي تتناول تاريخ اليهود ومراحل صراعهم مع العرب، استعدادا لتصوير فيلمه «احمد وداوود» المأخوذ عن رواية بنفس الاسم للاديب فتحي غانم. اما المخرج الشاب منير راضي فلديه اكثر من مشروع لتقديم بعض اعمال الاديبين نجيب محفوظ وعبدالحميد جودة السحار في افلام سينمائية. وقد تقدم بالفعل الى الرقابة على المصنفات الفنية بسيناريوهي «الفاجرة» و«هادم اللذات» المأخوذين عن اصلين ادبيين للسحار. الى جانب مشروعه في تصوير فيلم جديد مأخوذ عن رواية «يحدث في مصر الان» للاديب يوسف القعيد.



● د رفيق الصبان



أكبر معمر في السينما الفرنسية واصغر ممثلاتها في فيلم «ماذا لو لم تعد الشمس تشرق؟»

أتمنى ان أقوم بدور شيخ في الرابعة والتسعين

في احدث افلام المخرج كلود غوريت «ماذا لو لم تعد الشمس تشرق؟» جمعت الشاشة الكبيرة واحدة من اصغر الممثلات الفرنسيات «كاترين موشيه» مع النجم المعمر «شارل فانيل» - ٩٦ سنة - الذي كان قد ذكر للصحفيين من قبل ان ذلك الفيلم سيكون الاخير في حياته، قبل ان يفاجئنا بموافقته اللاحقة على مشروع فيلم اخر مع الن ديلون.. وبهذا يكون «فانيل» اقدم ممثل لا زال يعمل في صناعة الفن السابع.. والجدير بالذكر ان الصحافة الفنية الفرنسية قد اطلقت عليه لقب «بطريك السينما الفرنسية الكبير».

ويبدو ان «فانيل» يرفض الاحالة على التقاعد، متأكدا انه بذلك لن يزعج الممثلين الذين في سن ابنائه واحفاده، بل على العكس فانه يوفر عليهم جهد تقمص ادوار الشخصيات الذين يكبرهم بعدة عقود. ولان شارل فانيل يحتفل هذه السنة بمرور ثمانية عقود على عمره الفني استغلت هذه المناسبة كي تلتقي به - صحفية من بنات اخيه في حوار تسوده المشاعر العائلية بعيدا عن كلفة التخاطب بضمير الجمع «انتم» ليسترسل فانيل في الاجابات بجمل الشيوخ القصيرة والمعبرة..

تسال الصحفية الشابة عمها «العجوز الشاب»:

● لماذا قلت ان فيلم «غوريتا» سيكون فيلمك الاخير؟

- انه اعلان مبدئي.. التمثيل بات يرهقني.. - ويستدرك - بل هناك دور لخر اتمنى ان اوديه، قبل ان اسقط في حفرة اللانهاية.. وهو شخصية شيخ في سن الرابعة والتسعين.. هذا الدور يدخل دمي، ولن اصغر نفسي لتمثيله.. الا بثلاث سنوات فقط.. انه دور في رواية «هنري ترويات»..

● ماهو اصعب ما في التصوير؟

- شد الاعصاب الذي يلازم الممثل ليعطي اقصى ما لديه وفي اسرع وقت.

● كيف يتعامل فريق العمل مع فنان مثلك له من الاعمال ما لايحصى ومعاصر لزمن الافلام الصامتة؟

- عموما كلهم طيبون، وفريق «غوريتا» الذي لا يمتثل لشروط النقابات كان تعامله رائعا واستثنائيا.

● من هم المخرجون الذين تحب العمل معهم؟

- جاك ديراي.. وكثيرون غيره. كان تفاهما جيدا مع معظمهم باستثناء جلن بيير ميليفيل» في فيلم «بكر عائلة فيرشون».. انه مخرج جيد لكنه متكبر لحد الجنون، ويريد كل شيء منفذا بحذافيره مرة واحدة. انا لو عملت مخرجا لدابت قبل كل شيء على رعاية الممثلين الشباب وتوجيههم نحو كيفية الدخول في جلد الشخصية التي يمثلونها، الا ان غالبية المخرجين تعتمد على الكفاءة الجاهزة، مثلي، مما يفوت الفرصة على الناشئين.

● لقد مثلت مع الفريد هتشكوك.. ماهو انطباعك عنه؟

- في امريكا يمضي المخرج معظم وقته في «الكرفان».. وسينمائي مثل هيتشكوك كان يعطي تعليماته للفنيين ويتصرف. وبين الفينة والفينة يزور الفريق ليطمئن على سير الامور. وحين تنجز التحضيرات الفنية يستدعي الممثلين.. وينتهي الموضوع.

● كيف يمضي المرء حقبة فنية طويلة عريضة كحقبتك؟

- منذ عام ١٩٠٨، اي قبل احدى وثمانين عاما، بدات العمل في هذه المهنة التي يحتاج المرء، لكي يستمر فيها، الى كثير من دقة الملاحظة ليستفيد من دروس الحياة.. وعليه ان يمضي في تعلم المزيد.. انها مهنة شاقة.

● هل يحتاج المرء الى الحظ؟

- جدا. الحظ بالنسبة للممثل هو ان يقع على الدور المناسب الذي يكرسه نجما لمرة واحدة.

● هل ترى ان السينما قادرة على البقاء؟.. أم انها ستموت؟

- لن يحصل ذلك اذا تحالفت السينما مع التلفزيون.. السينما لن تموت وستبقى هناك قاعات مظلمة يرتادها عشاق الشاشات الكبيرة.. حين ظهرت هذه الصناعة في مطلع القرن العشرين، تباكى المسرحيون وصرخوا: «لقد مات المسرح».. لكن ذلك لم يحدث.. الجمهور بحاجة الى مختلف الفنون.

● ماهو الحنين الذي يراودك؟

- لست احن الى شيء.. انني اتعامل مع الامور كما هي.. وكفى..

● ماهو سر معمر منتج مثلك؟

- السر يكمن في والدين «صنعاني جيدا».. ثم ينبغي عدم الافراط في شيء. هذا واني محظوظ في مسالة مهمة، وهي انني لا اجوع ابدا.. ومن ثم اكل قليلا جدا.. ان هذا مفيد للشيخوخة..

● كيف تعودت النوم في الثالثة بعد منتصف الليل؟

- انها عادة لازمتني منذ زمن العمل المسرحي: في المسرح ينتهي العمل في منتصف الليل.. بعدها نلتقي بنفر من الاصدقاء والصديقات.. نأكل ونشرب. وبعد شيء من الثرثرة تكون الساعة الثالثة او الرابعة فنخلد الى النوم.. ومنذئذ اتبعت هذا الاسلوب.. النوم لا يطيل الاعمار.

● كيف تمضي وقتك؟

- اني تعيس في موضوع الوقت.. لقد فقدت يداي وثيقة التحسس والعمل، ولم يعد بوسعي استعمالها للكتابة.. ولا لاي عمل مفيد... الشيخوخة مزعجة..

● هل تقرأ كثيرا؟

- اقرا مؤلفات كيسل ودوماس، بمساعدة النظارة الطبية والمكبرة، ثم امضي باقي الوقت لمشاهدة ماانظر الى الاشياء التي اعرفها: اللوحات والصور التي تذكرني بالناس احببتهم، والمناظر التي تثير عشقي للبحر.

● هل حققت طموحات طفولتك؟

- اية طموحات؟؟.. انا لا احلم ابدا.. الامور سارت وتوالت بشكل طبيعي وكنت محظوظا فيها. حتى سن الثامنة والثمانين لم ازر طبيبا.. عدا الطبيب الذي توفده شركات التامين على الافلام والممثلين.

● لماذا لم تحل نفسك على التقاعد؟

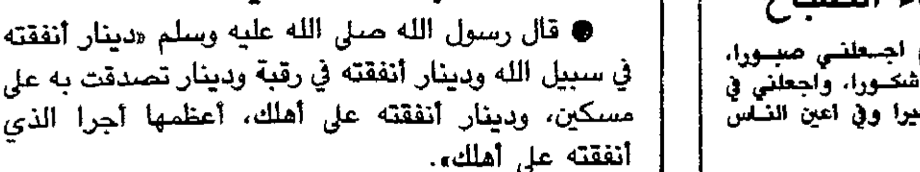
- لان التمثيل مهنة يصعب الاستغناء عنها.. فكلما كانت يد الرسام معافاة استمر في الرسم. هذا ينطبق على الممثل.. ثم لا تنسى: انني لم ابلغ المائة من عمري.. لدي بعد اربع سنوات حتى بلوغ المائة.

ترجمة: جهينة علي حسن

أولاد وبنات

دعاء الصباح

اللهم اجعلني صبورا، واجعلني شكورا، واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا.



أجمل الحديث

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك».



● لقطة جماعية امام معروضات التراث الشعبي في جمعية النهضة النسائية بدبي ●

«الماضي في عيون أطفالنا اليوم»

شتان ما بين اطفالنا في الماضي والحاضر.. أشياء كثيرة تغيرت في حياتهم وتفكيرهم وحديثهم.. وحتى مفرداتهم اللغوية اختلفت. فالمنازل القديمة اصبحت (اكواخ) و (الطوى) اصبح (بئر) و (الفنر) اصبح انبوبة اضاءة ومصباح.

وفي جمعية النهضة النسائية بدبي التقينا بأطفال في عمر الزهور يشاهدون احد معروضات الجمعية التي تصور لنا التراث الشعبي وكيفية الحياة في الماضي بالدولة وتبدو على وجوههم علامات التساؤل وهم يشاهدون تلك المعروضات ويتهامسون فيما بينهم رغبة لمعرفة المزيد عن الحياة في عهد الاجداد.

● نظرات فضول لمعرفة المزيد خلال مشاهدتهم للتراث في المعرض ●

● حمدة محمد.. تفضل ان تعيش في المنازل القديمة المصنوعة من «الجريد» والتي تسميها «خشب» لان الاجداد كانوا يعيشون فيها حيث يأتيهم الهواء البارد عن طريق (البراجيل). وقول: كانت النساء في الماضي يستخدمن (الكاجوجة) لصنع التلي الذي تجمل به الملابس.

ويرى احمد حسين ان الحياة الآن افضل من السابق لأن المنازل مصنوعة من حجر وأسمنت وهي مكيفة والأطفال يلعبون اكثر ولايتعرضون «للمضايقات».

● محمد علي عبدالله يسمي البيت القديم (كوخ) ويقول: كان الناس ينامون وياكلون فيه ولنا لا افضل العيش فيه (لان مال اول) كانوا يعيشون في هذه البيوت. وبسؤاله عن (الفنر) يجيب انه مصباح يستطيع الانسان الاهتداء على ضوئه في الظلام، كما انه وسيلة جيدة للتعرف على من يطرقون الابواب ليلا «فاذا كان حرامي يبند الباب في وجهه».

ويقول احمد السويدي: ان البدو كانوا يعيشون في هذه المنازل المصنوعة من الحطب التي من السهل ان تتأثر بعوامل الطبيعة ومنها الهواء والمطر والرعد وغيرها.

وعن الصيف يقول: كان الحر شديدا في الماضي ولم تكن تتوافر المياه الكثيرة في الصحراء.

ولا يختلف سناف علي في رؤيته عن بقية اقرانه حيث يفضل ان يعيش في المنازل الحديثة لانها مكيفة وجميلة، اما في السابق فانها كانت صغيرة جدا والناس يستخدمون سعف النخيل لبنائها ولتغطية (البئر) حتى لاتقع فيه الحشرات والأوساخ.

اما احمد عبدالله النابودة فيقول: ان هذه المنازل مصنوعة من الخشب ومنازلنا الآن افضل لانها لاتتكسر وتتوافر فيها اشياء كثيرة مثل الثلاجة.. اما في الماضي فانهم كانوا يشربون من (البئر) ويغسلون الاواني ويسقون الاشجار منه.

● اعداد:
سارا الصايغ
● تصوير:
صفية ابراهيم



● حمدة محمد ●

من عالم والت دزني قصة مسلسلة للأطفال: مدينة الأطفال — الحلقة (٤)

«عالم الحكايات»

اقترب ميكي وبندق من احد الزوارق المعدة لركوب زوار «عالم الحكايات».. وفك ميكي الزورق، وركبه في هدوء وتبعه بندق وهو يتعثر قليلا.

وقاد ميكي الزورق، ونفذ به من خلال الفم المفتوح للحوت (وحش) الى (عالم الحكايات) ومر بجزيرة (الدببة) الثلاثة.

كان هناك ضوء في احد بيوتها فقال بندق «يوجد شخص هناك».

ومر الزورق بقصر «سندريلا» فسمع ميكي وبندق صوت طفل يبكي، فاقتربا بالزورق من القصر، ونظرا من خلال النافذة..

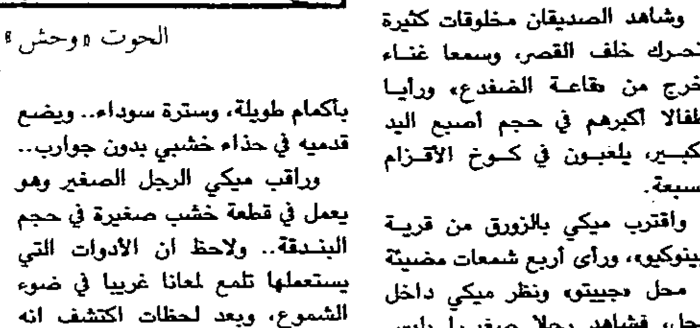
كانت هناك سيدة لايبلغ طولها اكثر من خمس بوصات تجلس فوق مقعد هزاز وفي حجرها طفل صغير تلاعبه..

وشاهد الصديقان مخلوقات كثيرة تتحرك خلف القصر، وسمعا غناء يخرج من «قاعة الضفدع»، ورأيا أطفالا اكبرهم في حجم اصبع اليد الكبير، يلعبون في كوخ الأقزام السبعة.

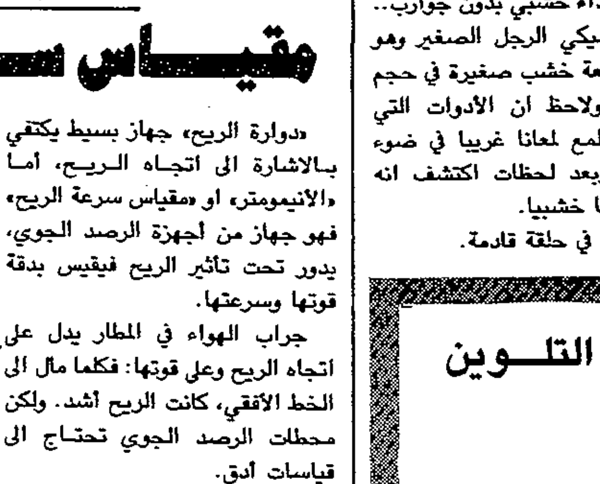
واقترب ميكي بالزورق من قرية «بينوكيو»، ورأى أربع شمعات مضيئة في محل «جبيتو» ونظر ميكي داخل المحل، فشاهد رجلا صغيرا يلبس ملابس تعود الى عصر قديم، تتكون من سراويل تصل الى ركبتيه، وقميص بأكمام طويلة، وسترة سوداء.. ويضع قدميه في حذاء خشبي بدون جوارب..

وراقب ميكي الرجل الصغير وهو يعمل في قطعة خشب صغيرة في حجم البندقة.. ولاحظ ان الأدوات التي يستعملها تلمع لمعانا غريبا في ضوء الشموع، وبعد لحظات اكتشف انه يصنع قبقابا خشبيا.

● نتابع في حلقة قادمة.



الحوت «وحش»



ميكي لا يصدق عينيه

هواة التلوين



العالم من حولك

مقياس سرعة الريح



«دوارة الريح» جهاز بسيط يكتفي بالاشارة الى اتجاه الريح، أما «الانيمومتر» او «مقياس سرعة الريح» فهو جهاز من اجهزة الرصد الجوي، يدور تحت تأثير الريح فيقيس بدقة قوتها وسرعتها.

جراب الهواء في المطار يدل على اتجاه الريح وعلى قوتها: فكلما مال الى الخط الأفقي، كانت الريح أشد. ولكن محطات الرصد الجوي تحتاج الى قياسات أدق.

ولقياس سرعة الريح فراش يدور فيقيس سرعة الريح وقوتها، مترجمة الى قوة مركزية طاردة، ترتسم صورتها على شاشة، يعبر عن سرعة الريح بالكيلومتر/ساعة، ويشار الى قوة الريح، وفق سلم «بوفور» ذي الأرقام التقليدية الاثنى عشر، الذي تعتمده البحرية. فاذا ما بلغت قوة الريح درجة ٧ مثلا، شكلت خطرا على السفينة الشراعية لان هذه الدرجة تساوي ٣٠ عقدة او ٥٥ كيلومترا/ساعة.

معلومات تهمك:

الملابس الواقية

يرتدي طيارو الطائرات النفاثة، وبالأخص رواد الفضاء، قبل عملية الاقلاع ملابس خاصة تقوم بعمل المشد فتمسك على الدم موزعا في انحاء البدن كلها، وتمنع الوقوع في الغيبوبة.

اذا مثلنا تسارع الجاذبية العاملة في جسم هابط هبوطا حرا، بحرف (ج) نستطيع ان نقول ان بعض الطيارين يتعرضون في طيرانهم لتسارع في الجاذبية يوازي (ج) اضعافا. ان القوة المركزية الطاردة - التي تميل الى طرد الاشياء بعيدا عن مركزها، لدى الدوران او الحركة - تطرد الدم من بعض انحاء الجسم، لتجمعه كثيفا، في انحاء اخرى، اذ ذاك ينقطع الدم عن ري الدماغ، فتحصل الغيبوبة، وظيفة الملابس الواقية - أنتي ج - هي ان تشد البدن، حيث يمكن للدم ان يتجمع وترغمه على البقاء حيث هو اي في انحاء البدن كلها.



أحبائي الصغار

قرات حكاية صغيرة فيها معنى كبير.. تلامس في حنان المشاعر والوجدان.. ما رأيكم في أن اقولها لكم؟

في زمن بعيد.. بُني للفيلسوف سقراط بيت ولكن، لم يرض عنه معارفه.

قال أحدهم ان زخرفه الداخلي لايليق بمكانة سقراط الرفعية.

وانتقد آخر من البيت واجهته، واتفق الجميع على ان الغرف كلها أضيق من أن تصلح لسكناه، قائلين: كيف تقيم في بيت يعجز المرء عن أن يستدير فيه!

فقال لهم سقراط: ياليت لي من الأصدقاء الأوفياء عددا يملأ هذا البيت الصغير.

تلك كانت اجابته لأصدقائه، وهي حقا ثرية بالحكمة والمعنى.. فالوفاء هو أعظم ما يتمنى الانسان أن يجده فيمن حوله، عندئذ يصبح كل ما يراه الانسان من حوله جميل، لان الأهم وهو الوفاء موجود في قلوب تعرف معنى هذه الصفة الجميلة التي تزين صاحبها وتجعله موضع ثقة، وحب، واحترام. فكونوا احبائي لأهلكم، لوطنكم، لأصحابكم من الأوفياء لتعمر الحياة بالخير، وتعمر القلوب بالنور.

ليلى حجازي

حكاية.. وحكمة

عجائب الزمان

كبر ملك الغابات ومرعبها وأحنت الأعوام في النهاية ظهره، وراح يتأسف على قوته الضائعة.

رأى ذات يوم سكان غابته يهاجمونه، واجدين في ضعفه قوة لهم يستغلونها.

اقترب الحصان منه ورفس سيده بحافره وعضه الذئب بنابه، والثور بقرنيه نطحه، وملك الغابة المسكين خائر، حزين، مريض، وما في صدره نفس يزار به. وارتمى ارضا في انتظار النهاية.

واذا هو بعد ذلك كله يرى الحمار ايضا يقترب منه. فصاح صيحة ضعيفة وقال:

«كفى! لقد هزلت! - يعني زادت سخرية الأقدار - كنت راضيا بالموت يجيئني.. اما ان تتطاول حتى انت عليّ، فانني ميتتين اثنتين أموت، لا واحدة..».

عصافير الجنة

قليل من صفراء الكتف في استراليا

لايوجد من الببغاوات ذهبية الكتف في استراليا الا ٢٥٠ ببغاء، وقد وصلت هذه الببغاوات التي تسمى عصافير الجنة الى حد الانقراض بسبب تجارة طيور الزينة.



من الأعماق

لاحظت الزوجة تصرفات غريبة في مسلك زوجها، هذا الذي عرفت عنه طيلة حياتهما الزوجية المشتركة، الرزانة في الطباع والهدوء والاستقامة في السلوك والمحافظة في المظهر، الا انهما ومنذ أن انتقلا الى المسكن الجديد، انقلبت تصرفاته راسا على عقب، فما الذي لاحظته الزوجة؟!

لاحظت اول ما لاحظت ان زوجها بدأ يهمل مظهره الخارجي، فأطلق العنان للحيته كي تنمو حتى أصبحت كالمقشة بدون تهذيب ولا تشذيب، وبعد ان كان مدخنا شرها اقلع عن التدخين واستبدله بمسحوق غريب بني اللون مع بعض الميل للسواد يوضع بين باطن الشفة السفلى واللثة ومعه اصبح يكثر من البصاق بمناسبة وبدون مناسبة، كما لاحظت التغيير الذي طرأ على ملبسه، فاستبدل ثيابه الانيقة بثياب فضفاضة، واصبح يخاطب الناس بصوت ترتفع حدته بعد ان كان صوته لايسمع إلا بالكاد.. وفي الوقت ذاته أصبح يتجول داخل المنزل وهو يحمل صرة بها بعض الخرق البالية.

امام هذه التغييرات الدراماتيكية في مسلك زوجها لم تجد الزوجة مناصا من اللجوء لأخصائي نفسي لتعرض عليه حالة زوجها التي لايجوز السكوت عنها.

بعد أن اخضع الطبيب النفسي حالة الزوج للمراقبة وجد ان هذا المغلوب على أمره من الموظفين الذين تقتضي طبيعة عملهم ان يكونوا موجودين على راس عملهم في الفترة الليلية وينتهي عمله في ساعات الصباح الأولى.. بعدها يعود الى منزله لينام، ولكن ما أن يستغرق في النوم حتى يرن جرس الباب فاذا بعملاق مفتول العضلات عريض المنكبين يسد ضوء الشمس يصيح ويحمل صرة بها بعض الملابس النسائية والولادية وهو يقول: ليلام أرباب ليلام !

امام هذا الازعاج المتكرر والنوم المتقطع أصيب زوجها بحالة حادة من الانهيار العصبي، أوصلته بعد ذلك الى هذه الحالة من انفصام الشخصية.. تلك كان تحليل الأخصائي النفسي، والحل؟

الحل ان تهربي بزوجك وأسرتك الى بناية اخرى تكون بعيدة عن العمران ولاتستطيع أرتال باعة الليلام الوصول اليها!

وحتى لانتعرض نحن لمثل هذه الحالات الحادة من انفصام الشخصية نلتمس من الجهات المختصة تحركا محسوسا لوقف هذه الظاهرة المقلقة، ظاهرة باعة الليلام!

غـواص

بالهاتف

جريدة الاتحاد ص.ب: ٧٩١ هاتف ٤٥١٨٠٢

تلقت زاوية «بالهاتف» مكالمة من القارىء محمد منصور عبدالله من سكان منطقة النادي السياحي بابوظبي يقول فيها: يقوم عدد من الشركات بنقل العمال التابعين لها من مراكز حددتها لهم للتجمع اسفل بعض البنايات السكنية، ومواعيد تجمع هؤلاء العمال في ساعات مبكرة من الصباح واثناء هذه العمليات تقوم السيارات والحافلات التابعة لهذه الشركات باطلاق العنان لابواقها لدعوة هؤلاء العمال، وفي ذلك ازعاج كبير للسكان المقيمين في هذه المناطق، وفيهم الشخص المريض والطفل الرضيع والعمال المناوبون الذين يخلدون للراحة ويعودون الى عملهم في مثل تلك الساعات، لذلك نرجو من جهات الاختصاص حث هذه الشركات لردع سائقي مركباتها عن مثل هذه التصرفات حرصا على الهدوء العام ولراحة السكان.

اشــراف:
محمـد العامـرى

مجموعة من سكان شعبية زاخر بالعين:
نأمل سرعة اصلاح الأعطال التى تصيب الكهرباء

نحن مجموعة من سكان شعبية زاخر بالعين الواقعة خلف مركز الشرطة، نعاني منذ فترة من الاعطال التي تصيب الكهرباء وتجعلهاتنقطع. وقد تصاعدت هذه الانقطاعات الى حد كبير خلال الفترة الأخيرة ولفترات طويلة.. وكلنا يعلم مدى حاجة الانسان للكهرباء خلال هذه الأيام التي يشتد فيها الحر وترتفع الرطوبة. لذلك نامل من الاخوة المسئولين بدائرة الماء والكهرباء العمل على معالجة هذا الوضع، لما عهدناه من الدائرة من حرص على توفير الخدمات الضرورية للمواطنين والمقيمين في مختلف المناطق سواء الداخلية منها أو النائية.

مجموعة من سكان شعبية زاخر ـ العين

● وكيل دائرة الماء والكهرباء:
الاضافات فى المساكن الشعبية تشكل عبئا على قوة التيار المخصص للمنطقة

قامت صفحة «راي الناس» بعرض الموضوع على سعادة عبدالله حسن وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين الذي وافانا بالرد التالي:

تحرص الدائرة على توصيل خدماتها الى مختلف مناطق العين في اطار حرص الدولة على توفير الخدمات الضرورية والأساسية للمواطنين أينما وجدوا.

وبالنسبة للمنطقة المذكورة فان الكهرباء تنقطع لسبب لا يد فيه لدائرة الماء والكهرباء نظرا لقيام سكان المنطقة بعمل اضافات داخل المساكن الشعبية الممنوحة لهم، حيث يقومون بعمل حجرات اضافية داخلها ودون تسجيل هذه الاضافات لدى دائرة الماء والكهرباء، ويقومون بتنفيذ تمديدات التيار الكهربائي على ايدي كهربائيين من القطاع الخاص، مما يتسبب في اضافة عبء على قوة التيار المخصص للمنطقة حسب ماهو مخطط وتعجز الطاقة المخصصة للبيت عن استيعاب هذه التوسعات الجديدة فتتعطل باستمرار.

ويقول سعادة وكيل دائرة الماء والكهرباء: اننا نهيب بالمواطنين الذين يودون اجراء اي توسعات او اضافات في مساكنهم تسجيل ذلك في طلب جديد للاضافة لدى الدائرة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لامدادهم بالطاقة التي تستوعب الاضافات التي يودون اجراءها.

ومن جهة اخرى، سيقوم الفنيون التابعون للدائرة، باجراء معاينة على الطبيعة لهذه المنطقة لايجاد الحلول.

هل من حل لهذه المشكلة ياوزارة التربية؟

اود من خلال صفحة «راي الناس» ان اعرض مشكلتي هذه على المسئولين في وزارة التربية والتعليم لعلي اجد حلا لها..

ذهبت الى منطقة الشارقة التعليمية لتسجيل ابنتي الصغيرة في الصف الأول الابتدائي وذلك في الموعد الذي تم تحديده من قبل الوزارة.. فوجئت برفض طلب القبول لان تاريخ ميلادها هو ١٩٨٤/١١/١ واخبرني الموظف المسئول لو ان تاريخ ميلادها ١٩٨٤/١٠/٣١ كان في الامكان تسجيلها.. حاولت أن أقول له ان تاريخ الميلاد كما هو واضح في شهادة الميلاد كان في الساعة الواحدة صباحا أي أن الفرق ساعة واحدة فقط.. رفض وقال: هذا هو القانون.

انني اتساءل: هل تحرم ابنتي من الدراسة عاما كاملا بسبب ٦٠ دقيقة؟!!

المركز بحاجة الى أدوات تدريب رياضية

تعقيبا على ما نشر بصفحة «راي الناس» يوم الأحد الموافق ٢٤ من يونيو الماضي تحت عنوان «المركز الرياضي بحاجة الى مدرب» والذي جاء فيه: ان نادي دلما الرياضي لايوجد به مدرب لكرة القدم لينمي مهارات الشباب أعضاء النادي.. ويأمل صاحب الشكوى من نادي الوحدة سرعة ارسال مدرب الى النادي.

ان ما أود قوله هنا، انه يوجد مدرب يعمل في النادي منذ سبع سنوات ويقوم بتدريب فرق كرة القدم

كل ما نرجو من الاخوة في نادي الوحدة الرياضي هو توفير ادوات التدريب اللازمة والضرورية التي تمكننا من الاستمرار في التدريب.

مجموعة من لاعبي فريق الناشئين بالنادي

تلوين زجاج السيارات!

من الملاحظ ان بعض سائقي السيارات يقومون بوضع أوراق ملونة على زجاج السيارة بحجة ان هذه السيارة خاصة بالأسرة، ونحن لانعترض على هؤلاء اذا كان صاحب السيارة يحمل تصريحا بذلك من ادارة المرور التي سمحت له بتلوين الزجاج.

ولكن المشكلة هي ان البعض يزيد من هذا التلوين الأمر الذي يحجب الرؤية عن السائق مما يؤدى الى وقوع حوادث.

لذا نأمل من الجهات ذات الاختصاص تحديد نوعية معينة من هذا التلوين بحيث يحجب الرؤية من الخارج ويسمح بالرؤية الواضحة من الداخل حفاظا على أرواح راكبي السيارة وأرواح المشاة.

السيد أحمد حسن

تكريم في محله..

تكريم الرواد التعاونيين والجمعيات ذات الأداء المتميز لتنشيط الحركة التعاونية فكرة ذكية تهدف الى الاعتراف بجهود المخلصين في خدمة الوطن وزيادة روح المنافسة بين الجمعيات التعاونية والعاملين في مجال التعاون ونشر الوعي التعاوني بين المواطنين وتنشيط الحركة التعاونية داخل الدولة.

ان هذا التكريم سوف يساعد كثيرا على تنشيط الحركة التعاونية وزيادة عدد الجمعيات التعاونية وانتشارها في كافة امارات ومدن الدولة.. ونأمل ان يتم هذا التكريم بأسرع وقت وأن يستمر ليصبح تقليدا سنويا يحتفل به كل عام.

اسماعيل محمد

ظاهرة غريبة..

لفت انتباهي ان بعض الاطفال صغار السن يدخنون السجائر في الشوارع والطرقات والحدائق.. هذا المشهد أصابني بالحسرة والحزن على هؤلاء الأطفال وتساءلت في نفسي من المسئول عن هذه الظاهرة الغريبة التي بدأت في الانتشار بين الاطفال؟ هل السبب هو اهمال الابوين؟ أم مصاحبة رفقاء السوء؟.

انني ومن خلال صفحة «رأي الناس» أود أن ألفت الانتباه الى هذه الظاهرة السيئة الغريبة على مجتمعنا الاسلامي العربي

صديق سعيد عبدالله هلدوك
العين

لو كان بيدي

● لمنعت سير الشاحنات الكبيرة في الشوارع أثناء النهار خاصة عند ذهاب الموظفين الى اعمالهم وعند خروجهم.

● لأنشأت مراكز متخصصة لتدريب الناشئين على لعب كرة القدم.

● لوضعت رسوما جمركية مرتفعة على المنتجات التي تنافس المنتجات المحلية.

● لوضعت حلا حاسما لمشكلة الزواج من أجنبيات.

● لأمرت بضرورة تزويد سيارات بيع اسطوانات الغاز بأدوات اطفاء الحريق.

● لوضعت دليل هاتف بجوار كل هاتف عمومي.

ح . ظ

ضياع الوقت..

الوقت هو الحياة وان لم تقطعه قطعك فما بالنا في هذه الأيام لانهتم بالأوقات ولا عمر ينقضي.. انها طامة كبرى !

اننا محاسبون على أوقاتنا يالخوتي.. فما علينا إلا أن نبادر باستغلال أوقاتنا، كلنا يعرف ذلك المنادي الذي ينادي كل يوم قائلا «انا يوم جديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فاني لا اعود الى يوم القيامة».

يجب علينا ان نستغل أوقاتنا في طاعة الله تبارك وتعالى وندفع بفلذات اكبادنا الى مشاريع الخير والقرآن والرجولة حتى يتربوا ونستغل انفسنا فيما يعود علينا بالنفع والخير

ابوسفيان
راس الخيمة

الراتب الشهرى .. ومشكلة البنوك !!

تناول الأخ علي جاسم في عموده اليومي «شئون وشجون» يوم الاربعاء الموافق ٤ من يوليو الحالي موضوعا في غاية الأهمية وهو بخصوص تأخير صرف رواتب العاملين في بعض البنوك.. وطالب الأخ علي بضرورة تدخل المصرف المركزي لحل هذه المشكلة التي يعاني منها الكثيرون من العاملين في بداية كل شهر.

اننا نؤكد ما جاء في زاوية الأخ علي جاسم، ونطالب المصرف المركزى بالتدخل وحسم هذه المشكلة التي نعاني منها شهريا وهى تأخر صرف الراتب بالنسبة لبعض البنوك.

بعض البنوك بمجرد أن تصلهم كشوف الرواتب يقومون بالصرف فورا والبعض الآخر يتأخر اكثر من أسبوع والسبب كما يقولون عملية ادخال الرواتب في الكمبيوتر الرئيسي للبنك، واعادة توزيعها مرة اخرى على الفروع المنتشرة في مدن الدولة.

اننا نود من خلال صفحة «رأي الناس» أن يتحرك المصرف المركزي ويضع حدا لهذه المعاناة الشهرية.

مجموعة من العاملين

خطـوة تستحـق الاشـادة

ان المبادرة التي تمت في امارة الشارقة برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، واعني بها (فكرة الزواج الجماعي) لهي خطوة طيبة لمعالجة ظاهرة العزوف عن الزواج والمغالاة في المهور وهي بداية موفقة نستطيع أن نعتبرها من المعالجات الحكيمة والناجحة في مجتمع الامارات الذي أصبح يعاني فيه أغلب الشباب والشابات من هذه المشكلة المستعصية، والتي اصبحت حدتها تزداد مع مرور السنوات.. فكثيرا ما طرحت وذكرت هذه القضية الاجتماعية المهمة في المجتمع بفئاته ومؤسساته المختلفة، إلا ان اغلب نتائج تلك الاجتهادات والمبادرات لم تحسم هذه المشكلة بصورة كاملة. فالزواج فطرة انسانية. قال تعالى **[فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لايعلمون]. صدق الله العظيم.**

وهذه القضية في الواقع لم تكن ظاهرة الى هذه الدرجة من الخطورة منذ سنوات مضت وبتقدم المجتمع واتساع رقعته الحضارية وانتقاله من مرحلة البساطة الى مرحلة التمدن والتطور بمظاهره المتعددة التي قد يتصف بعضها بالتشعب والتعقيد كنتيجة متوقعة لهذه الطفرة المادية الهائلة التي تجعل المجتمع احيانا يفقد خصائصه وعلاقاته الاجتماعية المتماسكة وهذا الفقدان لهذه الخصائص والعلاقات يظهر على شكل انماط سلوكية وعادات دخيلة لاتتفق ولاتنسجم مع طبيعة هذا المجتمع.. وما قضية المبالغة المتجاوزة للحد في تكاليف الزواج عموما، وبالتالي العزوف عنه، إلا احد هذه الافرازات السلبية لأصحاب هذا النمط من السلوك.

ونحن من منطلق هذه الحقيقة لانطالب بالتنازل الكامل عن بديهيات هذه القضية وهي (الزواج) وما يتطلبه من تكاليف ومسئوليات حتمية وضرورية الا ان الذي تعنيه هو التوازن والاعتدال حيث لا افراط ولا تفريط. وعلينا ان نضع لهذه المسألة اولوياتها المهمة التي باستطاعتنا تحقيقها وأبرز هذه الأولويات هي المصالح الاجتماعية التي من أهمها:

● الاستمرارية والمحافظة على النسل الانساني والانساب، قال تعالى **[والله جعل لكم من انفسكم ازواجا، وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة].**

● سلامة المجتمع من الانحلال الخلقي والأمراض، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يوصي فيه الشباب (يامعشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر وأحصن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء).

● تكوين الحياة الزوجية والاسرية لتربية الأبناء واعدادهم الاعداد اللازم وتولد عاطفة الأبوة والأمومة.

وفكرة الزواج الجماعي فكرة ظهرت ونفذت ونتمنى استمرارها وتكرارها في الامارات الأخرى، اضافة الى ما ظهر قبلها من أفكار كفكرة (صندوق الزواج) المتبعة في بعض الامارات. وهناك مناداة كذلك بفكرة (صالة الأفراح) وهذا المشروع معمول به في بعض الدول الخليجية ويلقى كل الدعم والتأييد بعد أن حقق أهدافه. ولعل ابرزها تخفيف المصاريف لتجهيز مكان العرس او الفرح أو بسبب ضيق المنزل وهو لذلك يمتاز بأنه مكان عام لا شبهة فيه يصل اليه الجميع دون حرج أو تردد وفق ضوابط اجتماعية وشرعية محددة، ويحد كذلك من مصاريف اعراس الفنادق المخملية وما يتبعها من خروج على العادات المألوفة، ومن الوقوع في بعض المحرمات الشرعية (كالاختلاط والسفور والنظرة الحرام وانهيار الحياء والكرامة).. وما قد يترتب على مثل هذا الزواج ـ اذاتم بهذه الصورة من تجاوز لأوامر الله ومن خصومات ومشاكل لا حصر لها، إلا من تداركته رحمة الله سبحانه وتعالى وعنايته وتوفيقه، فاذا اجتمعت هذه الافكار الثلاث وهي (صندوق الزواج والزواج الجماعي وصالة الافراح) وتم توحيد هذه الجهود والاشراف عليها من قبل جهة مختصة أو أفراد من ذوي المكانة والرأي والحكمة، فاذا تم ذلك ـ باذن الله ـ لتيسر للكثير من الشباب والشابات زواجهم بصورة مباركة

عبدالرحمن صقر
راس الخيمة

بيجو تقدم عرضا خاصا

بمناسبة فصل الصيف
على كافة موديلات ١٩٩٠ . ٤٠٥ و٥٠٥ العائلية

- تصليح مجاني لمدة سنتين
- بشرى لموظفي الحكومة نبيعهم بأقساط بدون فوائد بضمان العمل.

هذا العرض ساري لمدة شهر واحد من ١ـ٧ـ٩٠ ولغاية ٣١ـ٧ـ١٩٩٠

ادفع نقداً (٥٠٠٠) درهم والباقي على اقساط مريحة

مع بيجو أنت الفائز دائما

المؤسسة العربية للتجارة والسيارات
تلفون: ٤٦٣٦٠٥ ـ فاكس: ٤٦٥١٩٨ تلكس: ٢٢٤١٢ الفهد اي ام ـ ص.ب: ٨٦٦ ـ ابوظبي
الامارات العربية المتحدة



أختي المواطنة

إن كليات التقنية العليا توفر لك فرصة الدراسة في بلدك والحصول على دبلوم عالٍ معترف به عالمياً في تخصصات متميزة في مجالات التكنولوجيا والتجارة. إن نجاحك في المستقبل بين يديك.

بادري إلى الالتحاق بكليات التقنية العليا. للمزيد من المعلومات يرجى ملء هذا النموذج وإرساله بالبريد إلى أحد العناوين المذكورة أدناه:



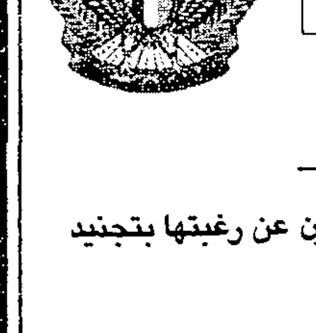



برامج التكنولوجيا — برامج إدارة الأعمال - للطلاب — البرنامج التحضيري — برامج إدارة الأعمال - للطالبات — برامج العلوم الصحيّة

الاسم:
رقم البطاقة الشخصية:
العنوان:
الهاتف:

كليّة أبوظبي للطالبات ص.ب: ٤٩٠١ هـ: ٧٢٤٤٢٤(٠٢)
كليّة دبي للطالبات ص.ب: ١٦٠٦٢ هـ: ٦٦٧١٠٠(٠٤)
كليّة العين للطالبات ص.ب: ١٧٢٥٨ هـ: ٦٦٥٩٢٢(٠٣)

كليّات التقنية العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

القيادة العامة للقوات المسلحة

مديرية شئون الضباط

اعلان تجنيد مرشحين وجامعيين

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة/مديرية شئون الضباط للأخوة المواطنين عن رغبتها بتجنيد مرشحين ودارسين جامعيين بتخصصات مختلفة ضمن الشروط التالية:

أ ـ أن يكون المتقدم من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

ب ـ أن يكون قد أنهى الصف الثاني ثانوي علمي أو أدبي بنجاح فما فوق بالنسبة للطيارين أما كلية زايد/٢ العسكرية فيشترط أن يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة/علمي أو أدبي وأما الدارسون الجامعيون فيشترط أن يكونوا حاصلين على شهادة الثانوية العامة القسم العلمي فقط وبمعدل ٧٠٪ فما فوق.

ج ـ ألا يقل العمر عن ١٨ سنة ولا يزيد عن ٢٤ سنة.

د ـ ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية أو جنحة مخلة بالشرف والأمانة.

هـ ـ الا يكون منتميا لاى تنظيم سياسي.

و ـ الا يكون فارا من الخدمة العسكرية او مطرودا منها لأي سبب من الأسباب.

ز ـ أن يكون لائقا صحيا وجسمانيا وخاليا من الأمراض المعدية وان يجتاز كل الفحوصات والاختبارات الطبية المقررة.

ح ـ الا يقل الطول عن ١٦٠ سم وأن يتناسب الطول مع الوزن وفقا لما تقرره اللجان الطبية المختصة.

ط ـ ان يجتاز الاختبارات المقررة أمام لجنة اختيار المرشحين.

٢ ـ تقبل الطلبات في مبنى المجمع الرياضي للقوات المسلحة/قرب جسر المصفح خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من ٢٥/٦/١٩٩٠.

ـ الوثائق المطلوبة:

أ ـ صورة عن جواز السفر على أن يكون ساري المفعول.

ب ـ الشهادة الدراسية الأصلية او صورة عنها مصدقة من وزارة التربية والتعليم.

ج ـ شهادة ميلاد او تقدير عمر.

د ـ شهادة حسن سير وسلوك صادرة من الجهات الأمنية المختصة على ان تكون حديثة وسارية المفعول.

هـ ـ صورتان شمسيتان قياس ٤ × ٦ وأن يحتاط على ثماني صور اخرى تقدم عند الطلب.

و ـ صورة عن خلاصة قيد الاسرة كاملة.

ز ـ المتقدمون للانتساب من موظفي الدولة عليهم احضار موافقة مكتوبة وموقعة ومختومة من قبل رئيس الدائرة.

مع تحيات
مديرية التوجيه المعنوي

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الكهرباء والماء

«اعلان»

مناقصة رقم (٢ م / ٩٠)

نظام توزيع المياه فى مناطق الحميدية، الزهراء والمويهات بامارة عجمان

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن طرح المناقصة رقم (٢ م/٩٠ اعلاه.. على السادة المقاولين ذوى الخبرة والكفاءة الراغبين بالاشتراك فى هذه المناقصة التقدم الى مكتب الوزارة فى ابوظبى او دبى خلال ساعات الدوام الرسمى للحصول على مستندات المناقصة علما بان اخر موعد لشراء المستندات هو: ١٩٩٠/٨/٥.

● تباع المناقصة لقاء (٥٠٠) درهم نقدا لا ترد..
● يجب ان يكون العطاء مصحوبا بكفالة مصرفية غير مشروطة لصالح الوزارة مقدارها ٥٪ من اجمالي قيمة العطاء صالحة لمدة (١٢٠) يوما من تاريخ تسليم العطاء ترتفع الى ١٠٪ من اجمالى القيمة فى حالة رسو العطاء صالحة لمدة (٩٠) يوما بعد نهاية فترة العقد من مصرف يعمل فى الامارات العربية المتحدة.
● يشترط فى الكفالة المصرفية ان تقدم باللغتين العربية والانجليزية معا او باللغة العربية وحدها.
● يجب ان تكون العطاءات سارية المفعول لمدة (٩٠) يوما من اخر موعد لاستلامها.
● على المناقص ان يكون من مواطنى دولة الامارات العربية المتحدة فردا كان او مؤسسة او شركة مملوكة لمواطن او مواطنين من دولة الامارات العربية المتحدة.
● ويجوز ان تكون مؤسسة او شركة بحيث لا تقل نسبة شراكة المواطن فى رأس مالها عن ٥١٪ على ان يثبت بعقد رسمى موثق من مكاتب العدل باحدى امارات الدولة موضحا به نسبة مساهمة الشركاء فى رأس المال وما يفيد سدادهم.
● وان يكون مسجلا لدى الغرف التجارية والصناعية.
● تقدم العطاءات بعد استيفائها حسب ما هو موضح ضمن مظروف مختوم بالشمع الاحمر ولا يحمل اية اشارة سوى رقم واسم المناقصة اعلاه.. على العنوان التالى:

معالى/ رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات
وزارة التخطيط ـ ص.ب ٢٨٤٧ ابوظبى
دولة الامارات العربية المتحدة

● ـ آخر موعد لتسليم العطاءات هو الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الموافق: ١٩٩٠/٨/١٩.
● ـ لا يحق للشركة التى تشترى مستندات المناقصة ان تقوم بتحويل هذه المستندات او نقلها الى اى طرف اخر.
● ـ ينحصر الاشتراك فى هذه المناقصة بالشركات المسجلة لدى وزارة الكهرباء والماء.
● ـ يعتبر هذا الاعلان جزءا مكملا لمستندات المناقصة.

حميد بن ناصر العويس
وزير الكهرباء والماء

محمد حسنين هيكل

١٩٦٧ الانفجـــار

الباب الثامن

بعد العاصفة

«السياسة انسانية، يتصدى لها بشر، ويفكر في أمورها بشر ويدير حركتها بشر ـ وبالتالي فان وقائعها مجال لكل ما يعتري البشر من كمال ونقص، ومن قوة وضعف.. حتى العواطف والعقد !».

الحلقة «٢٠»

الشعـ

يـوم طـويل!

رفض أن يقول فى خطاب التنحى انه يتحمل نصيبه من المسئولية وقال «اننى على استعداد لتحمل المسئولية كلها»

أمامنا أربعة خيارات نظرية:

الاتفاق مع اليهود أو الأمريكان أو السوفييت وهذا مستحيل أونتفق مع أنفسنا وهذا هو الممكن الوحيد رغم أن الطريق إليه صعب

«لقد تمكنوا من اصطيادنا وحقق جونسون ما كان يريد ولكن العالم العربى سوف يستطيع استعادة الأمور فى يده»

«اما أن تقدر هذه الأمة على تحقيق ما تريد.. وإما أن تقبل الاستسلام لاسرائيل ومن وراءها»

عبدالناصر: لحظة تفكير عميق

بعد دقائق من خطاب الجمعة ٩ يونيو تدفق طوفان من الجمـ

بحور من البشر فى كل عاصمة عربية تطالب ببقاء جمـ

[سوف أستأذن في هذا الفصل من الكتاب أن أخرج على مألوف ما اتبعته طوال سياقه من اخراج شخصي ودوري بالكامل من صورة الحوادث ـ وأروي قصة هذا الفصل بصيغة المتكلم. ذلك لأن الظروف قضت ان اكون الشخص الوحيد الذي عاش مع جمال عبدالناصر وقائع هذا اليوم ـ الجمعة ٩ يونيو ـ من الساعة السابعة إلا عشر دقائق صباحا وحتى الساعة السادسة مساء. وهذه حقيقة يعرفها ويسلم بها كل الذين كانوا على صلة بوقائع تلك الفترة. وبالتالي، فقد ظننت أن الرواية قد تستقيم أكثر اذا عرضت مباشرة. وفي عرضها فانني أعتمد على مجموعة من ست وعشرين صفحة دونتها في أوراقي عن وقائع ذلك اليوم].

في الساعة السادسة والنصف صباحا توجهت الى بيت الرئيس جمال عبدالناصر ومعي مشروع الخطاب الذي طلب مني اعداده متضمنا اعلان استقالته للأمة. وكان قد كلفني بهذه المهمة في حديثه التليفوني مساء يوم الخميس. كانت تلك تجربة في الكتابة من أقسى ما عانيت في حياتي. وقد ظللت معها ليلة كاملة دون نوم تحت وطأة هم الكلمات، وقبلها هموم الحوادث. وعندما ركبت السيارة في الطريق الى بيت جمال عبدالناصر كان معي ملف فيه مشروع الخطاب الذي لرهقتني سطوره اكثر من اى شيء اخر كتبته من قبل. وظننت انني حفظت العبارات والألفاظ من كثرة ما راجعتها وغيرت فيها وبدلت، وتركتها بجانبي وامسكت بنسخة من عدد «الاهرام» الصادر في ذلك اليوم والذي لم اكن قد شاركت في اعداده لانني كنت ماخوذا بالكامل بعيدا عنه. كانت عناوين الصفحة الاولى تتحدث عن معارك رهيبة بالمدرعات في سيناء، تلحق بها عناوين اخرى تتحدث عن «مدد الطائرات الذي لاينقطع عن العدو»، وعن بيان للملك حسين يقول فيه «ان العدو كان معززا بقوى جوية تخرج عن نطاق امكانياته»، وعن «اتصالات مستمرة طوال يوم امس بين كل الملوك والرؤساء العرب للوصول الى موقف موحد يساعد على دعم معركة الامة العربية».

وبدت لي هذه العناوين كلها وغيرها بقايا مرحلة مضت وتوشك ان تلحقها اليوم مرحلة لا اظنها خطرت ببال احد. فمحتويات الخطاب الملقى بجانبي على مقعد السيارة كفيلة بان تفتح عالما آخر مجهولا وموحشا توشك الامة العربية ان تخطو الى عتباته. وتركت عدد «الاهرام» ورحت اتطلع الى شوارع القاهرة والسيارة تعرق فيها في هذه الساعة المبكرة من الصباح. كانت العاصمة مازالت شبه نائمة وبدت لي رقيقة وجميلة وحزينة لاتعرف ما تخبئه لها المقادير. لقد عاشت اياما مرهقة شدت اعصابها على الاخر، وهي الان مقبلة على يوم لم تتهيأ له، وهو يوم قد يكون فاصلا في حياتها، ومصائرها بعده معلقة بميزان دقيق.

ولان الطريق كان خاليا، فقد وجدت سيارتي امام بيت الرئيس جمال عبدالناصر في الساعة السابعة إلا عشر دقائق. وعرفت انه في غرفة مكتبه منذ ساعات، وتوجهت اليه مباشرة وكان ممسكا بسماعة تليفون يناقش طرفا آخر. ووقفت امامه لثوان، وعرفت من مسار الحديث ان الطرف الآخر هو عبدالحكيم عامر. ثم فهمت بعد لحظات من متابعة النقاش ان عبدالحكيم عامر يبلغه بان القوات الاسرائيلية تضغط بالغارات الجوية على القوات غربي القناة، وان هناك معلومات عن جسور منقولة على حاملات ضخمة. وكل التقديرات ترجح انها محاولة اسرائيلية لعبور القناة الى الضفة الغربية. كان جمال عبدالناصر يناقش هذه المعلومات. وبدا لي الموضوع من اساسه في حاجة الى تدقيق. ويظهر انني هززت رأسي باشارة تحمل هذا المعنى. وقال جمال عبدالناصر لعبدالحكيم عامر على التليفون انني واقف امامه ولديّ ما اريد ان اقوله. وازاح سماعة التليفون وعبدالحكيم عامر معه على الناحية الاخرى من الخط وتطلع نحوي منتظرا ما اقول. وابديت رأيا مفاده انني استبعد تماما ان تكون هذه المعلومات صحيحة او ان تكون التقديرات المبنية عليها دقيقة. واضفت ان اسرائيل حققت اكثر مما تريد، وعبورها للضفة الغربية من قناة السويس فوق ما تحتمله الموازين الدولية، وايضا فوق ما تحتمله قواتها المشدودة الان على اخرها. فقد وصلت هذه القوات بعد زحف طويل الى الضفة الشرقية، وعبورها الى الضفة الغربية معناه ان تجد نفسها داخلة في نوع من المعارك ليست مستعدة له خصوصا بعد زحفها الطويل، وهي معارك المدن. فالجيش الاسرائيلي لايستطيع ان يواجه عملا او حركة وسط التجمعات السكانية في منطقة القناة لان ذلك سوف يعرضه الى ما كان يتجنبه باستمرار. قلت ذلك باختصار، واعاد جمال عبدالناصر سماعة التليفون الى وضع الحديث الطبيعي وقال لعبدالحكيم عامر «ان هيكل له رأي وتقدير مختلف...» ثم لخص له وجهة نظري وطلب اليه ان يظل على اتصال به اذا ما جد جديد.

□

وترك جمال عبدالناصر كرسي مكتبه وجلس في مواجهتي على مقعد آخر في الناحية الأخرى من مكتبه. ولأول مرة كان في استطاعتي ان ارى ملامح وجهه. لقد كانت آخر مرة رأيته فيها قبل ذلك منذ ثمان واربعين ساعة، وان كانت اتصالات التليفون بيننا لم تنقطع. وهو الان بعد ٤٨ ساعة فقط يبدو وكأنه اضاف الى عمره عشر سنوات على الاقل. كان مرهقا بشكل يصعب وصفه. وكانت في عينيه سحابة حزن لم ارها من قبل رغم انني رأيته كثيرا في خضم ازمات عاتية سبقت.

وكانت ملاحظته الأولى بعد ان جلس هي ملاحظة «ان عبدالحكيم عامر ضيع اعصابه تماما». ثم تنهد وقال «وقد ضيع جيشه من قبلها». ثم استدرك قائلا «ولكنني المسئول. لا استطيع ان ألوم احدا إلا نفسي. والواقع انني غاضب من نفسي بأكثر مما يتصور احد». ثم تردد قبل ان تغلبه مشاعره، وانتقل الى موضوع آخر فسألني عما فعلت. واخرجت مشروع الخطاب من الظرف الذي وضعته فيه وقلت له «انني اعددت مشروعا، ولكن لدي ملاحظة قبل ان اقرأه عليك». وكانت ملاحظتي هي انه قال لي بالأمس ونحن نتحدث عن تفاصيل النقاط التي يشملها الخطاب انه قرر ان يكون السيد شمس بدران هو رئيس الجمهورية المؤقت بعد استقالته هو. واضفت «انني حاولت ان اقنع نفسي بكتابة اسمه في سياق الخطاب ولم استطع رغم كل المحاولات». وسألني بصوت متعب عن السبب. وقلت «انني انا الذي أريد ان اسأله عن السبب. لماذا شمس بدران؟» وكان رده انه شرح لي السبب بالامس وهو انه يخشى من احتكاك بين الجيش العائد جريحا من سيناء والجماهير الغاضبة بمفاجأة الهزيمة هنا «في البلد». وقلت له انني لم افهم هذه النقطة، وما فهمته منها اقنعني بعكسها. وظل صامتا ينتظر مني ايضاحا لرايي. واستطردت اقول «اولا، ان شمس بدران احد المسئولين عما جرى. وثانيا فان هذه المجموعة من اولها الى اخرها لم يعد لها اى رصيد من ثقة الناس. ثم ان هناك في الامر ـ وهذا هو السبب الثالث ـ محظورا لايجب السماح بوقوعه ولا حتى بسوء الفهم. ذلك ان معنى تعيين وزير الحربية، وهو مسئول ولو جزئيا عن الهزيمة، بحجة تجنب احتمال صدام بين الجيش والشعب ـ يعني في المحصلة النهائية رخصة للقادة المهزومين بحق لهم فوق مشاعر الناس. فالشعب سوف يغضب بلا جدال، وهؤلاء القادة المهزومون ليس عندهم ما يدافعون به عن انفسهم غير السلطة. فاذا اصبح الرجل الذي كان وزيرا للحربية قبل الهزيمة رئيسا للجمهورية بعدها ـ اذن فالصدام قادم لا محالة، ولا اظن ان ظروف البلد تحتمله الان او غدا».

واحسست ان ما قلت لمس وترا حساسا في فكره، فقد كان تعليق جمال عبدالناصر عليه بعد لحظات من التأمل «ان ذلك اخر ما يفكر فيه». وعاد مرة اخرى الى تأمله الصامت، ثم استطرد «ولكنني اتفقت مع عبدالحكيم عامر على هذا الموضوع امس». وكان ردي هو انه «اذا اذن لي فانه هو وعبدالحكيم بالامس كانا يفكران في غرفة مغلقة وفي اطار علاقة محدودة. بينما الامور الان اكبر بكثير من هذا الحيز وهذه الحدود، فهو الان مصير بلد بجيشه وشعبه». ثم واصلت كلامي قائلا «انه وقد قرر الاستقالة، وهو قرار سليم لابديل له، فان المنطق الطبيعي بعده ان تعود الامور بالكامل للناس. فيكون هناك رئيس مؤقت مقبول منهم يشرف على لم «اجزاء» الموقف وشظاياه. ثم يجري بعد ذلك استفتاء عاما للناس على اسس جديدة ودستور جديد، وبرنامج يلبي مطالب مرحلة مختلفة».

واستوقفه تعبير «شظايا»، وامن عليه قائلا «ان مرحلة لم الشظايا المتناثرة هي الموضوع الذي يضغط على اعصابه الان ضغطا هائلا، فما جرى جرى، والمهم الان اعادة نوع من التماسك الى «البلد»». ثم انتقل ليقول «انني اتمنى ان يكون تحليلك لنوايا اسرائيل صحيحا لانني اريد ان يكون في استطاعتي تثبيت وقف اطلاق النار قبل ان يسمع الناس هذا الكلام». قالها واشار بيده الى مشروع الخطاب الذي كانت لوراقه امامنا على المائدة. ثم سألني «اذا لم يكن شمس بدران فمن؟». وفكرت لثوان ثم سألته «من هو الاقدم بين الاعضاء الباقين من مجلس قيادة الثورة؟» وفكر لحظة ثم رد زكريا محيي الدين.

□

وابديت ما يفيد معنى الارتياح، وقال هو «ان زكريا محيي الدين رجل عاقل، وهو ذكي». ثم سكت ثانية وراح لبعض الوقت مع تأملاته. ولم اشأ مقاطعته، وعاد هو للحديث وكأنه يخاطب نفسه قائلا «ان زكريا فيه ميزات كبيرة، والمشكلة ماذا يكون رد الفعل عند القوات المسلحة وعند الاتحاد الاشتراكي؟». وعقبت قائلا «ان اكثر ما يهم القوات المسلحة ان تجد في القيادة السياسية الان رجلا عاقلا وذكيا، واما الاتحاد الاشتراكي فاسباب خلافي الطويل معه في شأنه لم تتغير. ومازلت حتى الان غير مؤمن بفاعليته».

وعاد مرة اخرى كأن يفكر بصوت عال وكأنه مازال يخاطب نفسه «ان زكريا يمكن ان يكون مقبولا دوليا، وهو بالتأكيد قادر على الحوار مع الامريكيين، وهي ضرورة حتمية الان. السوفييت قد لايعجبهم اختياره بانطباعاتهم السطحية عنه». ثم مضى يقول «لاحظ ان موضوع السوفييت موضوع هام جدا، فالأمور كما هي الان لايمكن ان تقود الى شيء، ولايمكن ان يجيء شيء يمكن قبوله الا بعد قتال يحصل فيه تصحيح الموازين كما هي امامنا الان. اذا كنا سنقبل بما هو قائم الان فليس امامنا الا الاستسلام. واذا كنا نريد حلا حقيقيا فلن نستطيع الوصول اليه قبل معركة اخرى. وهنا اهمية السوفييت».

كان لايزال يواصل كلامه لنفسه، كما احسست قائلا «قد يظهر لك انني اتكلم بالخيال، ففي هذه الصورة التي نراها امامنا الان لايمكن ان يتحدث عن القتال شخص عاقل. ومع ذلك فانا لا ارى ان امامنا خيارا آخر. نحتاج الى وقت، نحتاج الى وقت قد يطول. ولكن لابد لنا ان نعرف ان البديل الوحيد للاستسلام هو العودة مرة اخرى الى ميدان القتال. انا لا استبعد ان نحاول سياسيا بكل ما نستطيع، ولكنني لا ارى املا تحققه السياسة اذا لم تكن معتمدة على واقع آخر غير واقعنا اليوم».

ثم عاد يناقش فكرة اختيار زكريا محيي الدين واحسست انه يقترب منها اكثر. ثم طلب اليّ ان أعيد عرض اسبابي في الاعتراض على شمس بدران وفي الارتياح الى زكريا محيي الدين. وأن احاول تفصيلها اكثر مما ذكرته في المرة الأولى. وفعلت ذلك، ورحت اتحدث لعدة دقائق بغير مقاطعة من جانبه.

ثم سأل «هل اتحدث مع زكريا؟». ورد بنفسه على سؤاله قائلا «لا، فلو تحدثت اليه فمن المؤكد انه سيعتذر».

واستطرد «الحقيقة انه حمل ثقيل.. وكئيب ايضا. والرجل لا ذنب له فيه...».

□

وكان واضحا ان اقتناعه باختيار زكريا محيي الدين يتزايد لحظة بعد اخرى. وطلب ان اقرأ عليه نص ما أعددت. وكان يصغي صامتا حتى وصلت في سياق مشروع الخطاب الى عبارة جاء فيها بالنص «وبرغم اية عوامل قد اكون بنيت عليها موقفي في الازمة فانني على استعداد لتحمل نصيبي من المسئولية...». وعندها قاطعني قائلا «انه يعترض على هذه الجملة لانه يتحمل المسئولية كاملة ولايرى مجالا لتجزئتها بان يتحمل «نصيبا منها» بينما هو يرى انه يتحمل المسئولية كلها». ولم اختلف معه فيما قال، وأعدت صياغة العبارة على الفور فجعلتها كالآتي «وبرغم اية عوامل قد اكون بنيت عليها موقفي في الازمة فانني على استعداد لتحمل المسئولية كلها». وكان تعليقه على هذه الصياغة الجديدة «ان تلك هي الحقيقة، وهذا ادق واكرم».

ونظر في ساعته، وكانت الساعة قد اصبحت الثامنة والثلث، وابدى انه يقدر لالقاء خطابه الساعة السادسة او السابعة مساء. واقترح ان اذهب بمشروع الخطاب الى مكتب السيد سامي شرف على الناحية الاخرى من الشارع في مقابلة بيته لكي «يبدأوا» في طبعه على الآلة الكاتبة حتى نستطيع ان نراجعه في صورته النهائية مرة ومرات قبل اعلانه. وقال لي انه سوف يظل في المكتب وهو يريدني ان اعود اليه بعد ان اعطي مشروع الخطاب للسيد سامي شرف ولتأكد من «انهم» استطاعوا فك رموز خطي. وكان دائما مصرا على استحالة فك هذه الرموز قائلا انه يعرف من السيد سامي شرف ان في مكتبه الان خبيرا متخصصا في حل طلاسمه. وحملت مشروع الخطاب وسرت على قدمي في اتجاه باب البيت، وعبرت الشارع الى مكتب السيد سامي شرف.

وكان سامي شرف في حالة من العصبية البالغة. ويبدو انه لم يكن في صورة آخر التطورات. وعندما اعطيته نص مشروع الخطاب راح يقلب صفحاته بسرعة يستقرىء ما يستطيع استقراءه من السطور والكلمات. ووصل عند الفقرة التي يعلن فيها جمال عبدالناصر قراره بـ «التنحي تماما ونهائيا عن اى منصب رسمي واى دور سياسي». واصابته حالة من الهستيريا. فراح يصرخ بصوت عال بان «هذا مستحيل... ثم انه حرام.. والله حرام... وانها مصيبة لاتقل عن المصيبة العسكرية». وبينما هو في حالة الهياج التي انتابته دق جرس التليفون الذي يصل بينه وبين جمال عبدالناصر. فقد خطر للرئيس فيما يبدو ان يطلب منه شيئا. ويظهر ان جمال عبدالناصر فوجىء بحالة الهياج التي اصابت سامي شرف فطلب اليه ان يعطيني سماعة التليفون، وسألني جمال عبدالناصر عن هذا الصراخ الذي سمعه، وشرحت له بسرعة ردة فعل سامي شرف وكان تعليقه عليها انه «لايريد اعصابا فلتانة الآن». وقلت له انني سوف اتأكد من ان كل شيء يسير على مايرام، ثم اعود اليه في المكتب باسرع ما يمكن. واحتاجت تهدئة اعصاب سامي شرف الى وقت حتى اقتنع بان يطلب الموظف المختص في مكتبه بقراءة خطي ويعطيه مشروع الخطاب ويطلب اليه ان يجيء بالته الكاتبة وان يجلس امامه في حجرته ويطبع ما هو مطلوب منه حفاظا على السرية الكاملة.

وجاء الموظف المختص، وهو السيد عبد الرحمن سالم ووقفت بجانبه حتى يقرأ نص الخطاب قبل ان يبدأ في طباعته فاذا ما استعصت عليه قراءة كلمة ساعدته على فك رموزها وعندما وصل السيد عبد الرحمن سالم الى النقطة التي اثارت غضب السيد سامي شرف قبله لم ينفعل بالغضب وانما انفعل بالبكاء فاذا هو يجهش به ودموعه تتساقط على الورق.

وعاد الهياج العصبي مرة اخرى الى سامي شرف الذي قام من وراء مكتبه وهجم على السيد عبد الرحمن سالم محاولا ضربه قائلا له باعلى صوته .. كيف تطاوعك نفسك على ان تكتب هذا الكلام— وفوجئت بالسيد عبد الرحمن سالم المستسلم تماما للبكاء يقول انه لايقدر ولا يستطيع ان يكتب هذا الكلام واندفع خارجا من المكتب.

ووجدتني مضطرا الى ان اقوم بمحاولة لتهدئة السيد سامي شرف نفسه وكان مدخلي اليها من النقطة الحساسة التي اعرف انها تؤثر عليه اكثر من غيرها وهي الولاء وهكذا رحت اقول له .. سامي ان الرجل في محنة وليس امامه الا ما اختاره ونحن نملك احدى وسيلتين .. اما ان نسهل له قراره ونساعده على اجتياز المحنة باقل قدر من الخسائر واما ان نضغط عليه وندفع باعصابه الى حد الانهيار وهو شيء لا يليق بتاريخه ولا بالمكانة التي اعطتها له الامة واعرف ان ذلك اخر ما يمكن ان يكون في قصدك الان .. وكانت عدوى البكاء قد انتقلت الى السيد سامي شرف.

وقضيت في مكتب سامي شرف قرابة الساعة حتى تأكدت من ان السيد عبد الرحمن سالم قد استطاع اخيرا ان يمسك بنص مشروع الخطاب وان يجلس امام آلته الكاتبة ويبدأ في طبعه.

وبينما انا اتهيأ للعودة لمكتب جمال عبد الناصر كان يدق التليفون في استعجالي وقلت انني في الطريق ومرة اخرى عبرت الشارع عائدا من باب البيت الى مكتب جمال عبد الناصر وكانت اخر الاخبار لديه ان وقف اطلاق النار يتماسك وان المعلومات التي ابلغت اليه عن خطة اسرائيلية لعبور قناة السويس الى الغرب لم تكن دقيقة والواقع ان الدولة كانت تبدو في تلك الساعات الحرجة وكانها كيان اصيب بالشلل واستأذنت جمال عبد الناصر في ان اتصل من عنده بمكتبي في الاهرام لاعرف اخر ما حملته وكالات الانباء وكانت اهم الاخبار فيما تلقيته هي اصداء موقف سوفييتي قوي تجاه عملية اليوم الاخير ضد سوريا وكان تعليق جمال عبد الناصر على ما سمعه مني من موقف السوفييت هو قوله بمرارة لقد تأخروا كثيرا لكي يظهروا هذا الحزم ويعلنوه! ثم اضاف وعلى اية حال فانا لا استطيع ان الومهم ثم اردف بها قوله انني لا استطيع ان اتصور ما سيفعله الناس والله لو انهم اخذوني الى ميدان التحرير وشنقوني فيه لما اعترضت عليهم .. لهم الحق وابديت ملاحظة مؤداها انه ليست هناك ضرورة لان يدفع مشاعره الى هذه الدرجة فما حدث له شيء حدث من قبل كثيرا في التاريخ، واعتقادي ان البلد واجه نكسة ولكنه قادر على القيام منها بقواه الذاتية فهي امة اصيلة وقلبها عامر بموارد انسانية قد لانستطيع اكتشافها في الاوقات العادية ولكن المحن وحدها تبرز معدن الامم وهز رأسه بما يعني فهمه لما قلت ثم قال ان فهمه للقوى الكامنة في الشعب المصري هو الذي سهل عليه قراره بالاستقالة ثم اضاف انه شعر ان وجوده قد يكون عبئا على الامة في محاولة تضميد الجراح والعودة مرة اخرى الى ساحة الصراع فالامور تقتضي ضرورة نوع من التعامل مع الولايات المتحدة وهو لا يشعر انه قادر عليه لان قلبه ملىء بالمرارة منهم وهذا شعور خطر في العمل السياسي فنحن في العمل السياسي لا نستطيع ان نحكم عوامل الحب والكره، وانما لابد من تحكيم عامل المصلحة كذلك فانه في اعماق قلبه يشعر بعتب شديد على السوفييت لكن هذا ايضا شعور خاطىء ففي السياسة لايوجد مجال للعتاب واذا كان ضروريا ان نعود مرة اخرى الى ميدان القتال فان صفحة جديدة لابد من فتحها مع السوفييت لاننا سوف نكون في حاجة اليهم لاعادة بناء قوتنا مرة اخرى.

وسكت قليلا ثم عاد يستعرض تفاصيل الازمة منذ بدايتها والعوامل التي حكمت ادارته لها وكان تقديره انهم تمكنوا من اصطيادنا وان جونسون حقق ما كان يريد ولكن هذا لن ينفعه لان العالم العربي كله سوف يستطيع في يوم اخر ان يستعيد الامور في يده.

ثم كرر تعبير الاصطياد مضيفا اليه هذه المرة ان الصورة كانت واضحة ومع ذلك فاننا نستطيع تجنب الفخ وكان تجنبه صعبا فلو اننا لم نتحرك لتأييد سوريا لانفرط العالم العربي باليأس وتراجعت الفكرة كلها.

ثم هز رأسه غير مصدق وقائلا .. انه حتى هذه اللحظة لا يستطيع ان يتصور ان الجيش راح بهذه الطريقة من يد عبدالحكيم عامر.

وكان واضحا ان بعض مشاهد الازمة مازالت تحير، ولم يصل في شأنها الى جواب وكان من بين هذه المشاهد اقتراح يوثانت بشأن اعلان موراتوريوم على كل التصرفات في خليج العقبة لمدة اسبوعين وما الذي حدث بشأن هذه الفكرة بالضبط في واشنطن.

كذلك كانت حيرته تجاه ماحدث بالضبط على الجبهة الاردنية وعلى الجبهة السورية وفي مواقف عدد من الاطراف العربية الاخرى وفي المقدمة منهم الملك فيصل. ويظهر ان حديث الالغاز قاده مرة اخرى الى زكريا محيي الدين فقال انه يتمنى ان يستطيع زكريا حل كل هذه الالغاز بخبرته كمدير مخابرات ووزير داخلية سابق ثم راح يحلل المسئوليات والخيارات التي تنتظر زكريا محيي الدين فقال ان امامنا اربعة خيارات نظرية اما ان نتفق مع اليهود وهذا مستحيل او نتفق مع الامريكان وهذا ايضا مستحيل لانهم لا يضمرون لنا خيرا والفخ الذي نصبوه لنا سوف يساعدهم اكثر على الشر نحونا واما ان نتفق مع السوفييت وهذا بدوره مستحيل ايضا لان علاقتنا مع السوفييت تعاون ولايمكن دفعها الى ماهو ابعد والا اصبحنا مثل دول اوروبا الشرقية وهذا يدخلنا في الاستقطاب الدولي يبقى الحل الرابع وهو ان نتفق مع انفسنا وهذا هو الممكن الوحيد رغم انني اجد الطريق اليه صعبا ثم اضاف ان زكريا «نبيه» ومناور من الدرجة الاولى وسوف يستطيع مواجهة الضرورات.

ثم انتقل ليلاحظ انه لم يتصور في يوم من الايام ان زكريا محيي الدين هو الذي سيخلفه وكان يتصور باستمرار ان يخلفه عبد الحكيم عامر فقد كان اول عضو تمكنت من ضمه الى تنظيم الضباط الاحرار وفي السودان كان معي ليل نهار وبعد الثورة تركت له التنظيم في القوات المسلحة قربه مني كان مشكلة المشاكل في مجلس الثورة كانت «الخناقة» في المجلس باستمرار على موقع الرجل الثاني وقد وقفت معه معتقدا بان معدن فلاح الصعيد فيه سليم وانه يمكن ان يكون المؤتمن على الثورة.

ثم استطرد وكلامه مازال عن عبدالحكيم عامر انه تغير وكان لازما ان ارى انه تغير كثيرا بعد سوريا .. عند رجع بعد الانفصال كان مكسورا واراد ان يعوض وتسامحت معه كثيرا لاني قدرت انه يريد ان يعوض يظهر انني اخطأت التسامح معه اضر، اكثر مما افاده او افاد البلد تغير اكثر في الستة الاخيرة وكنت الاحظ ولا اربط بشكل كاف لاحظت ان قمصانه وربطات عنقه تحسنت فجأة وملابسه كلها ولفتت نظري مرات كلمات غريبة على قاموسه يرددها ونغمة يسار بالالفاظ تزيد اكثر على لسانه وكان يجب ان اعرف ان مؤثرات اخرى دخلت حياته ولم تتركه كما كنت اعرفه

ظننته الضعف الانساني لرجل خام واجه الغواية لاول مرة ولكنه كان الغرق

واستأذنته في دقائق اذهب فيها الى مكتب سامي شرف لارى الى اى مدى وصلوا في كتابة خطابه.

وعدت اليه بعد قرابة نصف ساعة بنسخة كاملة من الخطاب وراحت عيناه تجريان على سطورها في صمت.

ثم طرأ له خاطر عبر بقوله انه يتصور ان الناس بعد مفاجأة استقالته سوف يطلبون معرفة الحقيقة فيما حدث وهو حقهم ولست اعرف السبيل الى تحقيق هذا الطلب فهو ضروري لمستقبل العمل ولكني اخشى ان يتصور احد انني باى شيء اقوله احاول اشراك غيري في المسئولية والله يعلم انني لا افكر في شيء من ذلك فانا نازل عند حكمة الله في قضائه ولكن الحقيقة يجب ان تكون واضحة للناس».

واكمل خاطره قائلا .. وزكريا ايضا له الحق في ان يعرف أشياء كثيرة مادام كتب عليه ان «يشيل» العبء ، هناك اشياء كثيرة يعرفها وهناك اشياء لابد له ان يعرفها وهو ليس متأكدا كيف ومتى تتاح له هذه الفرصة.

ثم طلب جمال عبد الناصر مني ان اقرأ عليه نص الخطاب بصوت مسموع حتى يتعود عليه ولاينفعل اثناء القائه وقراءته عليه وحاول ان يقيس الفترة اللازمة لالقائه وقدرها بثلث ساعة وكان ظنه انها فترة طويلة مؤلمة عليه وعلى الناس وكان تعليقي انه يصعب اختصار شيء منها وانها في ظني اقصر ما يمكن ان يقال في مثل هذا الظرف.

وطرأ على باله ان عبد الحكيم عامر عندما يسمع الخطاب سوف يفاجأ باسم زكريا محيي الدين في الوقت الذي كان يتوقع فيه اسم شمس بدران وسوف يكون اول مايخطر على باله بالحالة النفسية التي هو عليها الان انني خدعته وكنت اعرف طول الوقت انني اخترت زكريا محيي الدين ولكنني ذكرت اسم شمس بدران لكي اخدره.

ثم قال .. انه مقتنع اكثر باختيار زكريا محيي الدين وانه يتمنى ان يتصرف عبد الحكيم للمرة الاخيرة كرجل مسئول وان لايخلق المشاكل لزكريا باى حماقات من شلته، واذا حدث فسوف يتصدى هو له حتى ولو كان ذلك اخر مايفعله في هذه الدنيا لان الرجل الذي سيحمل هذه «الشيلة» ليس في حاجة الى مشاكل جديدة توضع امامه.

وانتقل الى محاولة لتصور الاوضاع في المرحلة المقبلة وكان تقديره ان الظروف سوف تستوجب مؤتمر قمة عربيا وان الكل يجب ان يشارك في المرحلة المقبلة.

واضاف كانت حجتهم دائما هي جمال عبد الناصر .. هو الذي يثير المتاعب لهم ولاصدقائهم .. جونسون كان يقول ذلك وفيصل كان يقولها ايضا وكثيرون قالوها .. سوف تبطل هذه الحجة وعلى الكل ان يواجه الحقيقة فاما اننا امة واحدة واما اننا نتحدث عن وهم اما ان تقدر الامة في يوم من الايام على تحقيق ماتريد واما ان تقبل بالاستسلام لاسرائيل ومن وراءها.

كانت الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر واحسست انه ربما يريدان يستريح بعض الوقت قبل ان يحين موعد القاء خطابه واستأذنته ان انصرف وطلب ان ابقى معه اذا لم يكن لدى شيء عاجل واكدت عليه ان يخطر بباله ان هناك شيئا اخر يعادل في اهميته ان اكون معه في هذه الساعة وبدا عليه التأثر ثم تمالك نفسه بسرعة قائلا انه يريد ان يتجنب اى انفعال عاطفي زائد قبل ان يظهر امام الناس.

وعدنا الى الحديث عن الناس وعن امال هذا الجيل ومعاركه ومقاديره وعندما بلغت الساعة الخامسة وخمس دقائق نظر في ساعته وسألني فجأة .. الا تريد ان تجيء معي الى القبة وتحضر القاء الخطاب؟ وقلت له انني ارجوه ان يعفيني من هذه التجربة فهي اكثر مما استطيع احتماله وكل ما ادعو الله به ان يوفقه في هذا الموقف الذي سيقف فيه امام الامة.

وفاضت مشاعره وقال انني كنت معه اكثر من اخ وهو لايعلم هذه اللحظة ماذا سوف يحدث غدا واذا كنا سنلتقي مرة اخرى في يوم من الايام او انه اللقاء الاخير.

ثم تحدث بطريقة حميمة عن الصداقة التي جمعت بيننا وقال في النهاية .. ان على ان اعرف الى اخر العمر ان لي اخا..

وقاطعته قائلا.. اننا بهذا النوع من الحديث نقع فيما كنا ننهى انفسنا عنه ونسلمها للانفعالات قبل ان يلقي خطابه وانني في كل الاحوال سعيد بما ابديته الى جانبه من دور وقد خدمت فيه بلدي باخر ما استطيع من جهد وقال كلمات رقيقة اخرى ثم قطع كلامه فجأة وقال .. ان خدمتك للبلد لم تنته بعد مازالت امامك خدمة اخرى ارجو ان تؤديها ونظرت اليه متسائلا وقال .. انه بعد ان يعود من القاء خطابه سوف يدخل الى غرفته ويعزل نفسه تماما عن الناس والعالم وهو يعرف انه قد تثور مشاكل ومضاعفات وكل مايطلب مني ان اكون هذه الليلة مسئولا عن اى شيء يذاع او يقال باسمه او نيابة عنه حتى يتمكن زكريا غدا من حلف اليمين امام مجلس الامة ويتسلم مسئوليته انني سوف اعطي التعليمات بذلك الى شعراوي جمعة والى سامي شرف والى محمد فائق حتى لاتذاع او تقال كلمة الا بعد الرجوع اليك..

ثم اضاف جمال عبد الناصر قائلا.. انت تعرف كل تفاصيل الاوضاع وتتفهم دواعيها ثم انك تستطيع ان تقف في وجه الكل .. المهم الا تقال كلمة طائشة او يفلت شيء يصعب تداركه.

ثم كان سؤاله الاخير عن علاقتي بـ «زكريا محيي الدين» قائلا انه يعرف انها طيبة وقلت له انني لاانوي ان اكرر دوري بجانبه مع اى رجل اخر ولكني ساقبل تكليفه عارفا بدقة الظروف حتى يتمكن زكريا محيي الدين من تسلم مسئولياته..

ونهضت من مقعدي ونهض ومد يده مسلما ومددت يدي ، ولمحت دمعة في عينيه لاول مرة في حياتي واستدرت خارجا من غرفة مكتبه فلم اكن اريده ان يرى دمعة اخرى في عيني!

«٣»

وخرجت من بيته الى بيتي مع ان نيتي كانت ان اشاهد خطابه على التليفزيون في «الاهرام» وفي منتصف الطريق كان رأيي قد استقر على انني في حاجة لان اكون وحدي



عبد الحكيم عامر — شمس بدران — محمد فائق — زكريا محيي الدين — أنور السادات — سامي شرف — ديجول — هواري بومدين

...اهير يهتف بكلمة واحدة: ناصر.. ناصر.. ناصر
...ال عبد الناصر.. وفي بيروت لعلع صوت الرصاص

اثناء متابعتي لخطابه وفي الساعة السابعة الا خمس دقائق كنت جالسا امام جهاز تليفزيون وكانت الاذاعة على وشك ان تنتقل الى قصر القبة والمواد المذاعة كلها في التمهيد للخطاب مارشات حماسية كنت اول من يعلم انها متناقضة تماما مع الرسالة التي يحملها الخطاب.

وظهرت صورته على الشاشة وراح يقرأ وكنت اكثر من غيري اشعر بمدى الجهد الذي يبذله لكي يظل مسيطرا على الموقف وكادت سيطرته ان تفلت منه للحظة عندما وصل الى الفقرة التي يعلن فيها تنحيه ثم فرغ من الخطاب واختفت صورته من الشاشة ولاول مرة بدأت تصوراتي تذهب الى ما يحتمل ان يحدث بعد انفجار النبأ. ولم تمض غير دقائق حتى جاءت الاجابة عما كنت اتساءل فيه. فاذا انا اسمع اصواتا في الشارع لا اتبين مصدرها. ثم اقترب من نافذة تطل على كوبري الجلاء فاجد الوفا من الناس يجرون عليه ولايعرفون الى اين ولكنهم ذاهبون باقصى سرعة وصراخهم متصاعد ينادي بما لم استطع تمييزه من مكاني ورحت ادير جهاز راديو على بعض محطات الاذاعة احاول التقاط ما عساه ان يكون للنبأ من صدى في العالم الخارجي وكانت بعض المحطات تقطع ارسالها وتذيع النبأ

واتصلت بـ «الاهرام» اسأل عن برقيات وكالات الانباء وما حملته او جاءت به مما اعلنه جمال عبد الناصر قبل دقائق في قصر القبة واحسست بالمفاجأة الضخمة التي وقعت على كل الرؤوس من هؤلاء الذين تحدثت اليهم في الاهرام ثم قيل لي ان جماهير كبيرة من الناس تتدفق على مبنى الاهرام وكان وقتها وسط المدينة في شارع الساحة وان هتافهم الملح هو كلمة واحدة ناصر..

وفي هذه اللحظة دق جرس تليفون اخر كان موصولا بالشبكة الخاصة للرئاسة وكان المتحدث هو السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية وكان انفعاله على الاخر وهو يصرخ في التليفون متسائلا عن هذا الذي حدث ثم قائلا انه ليس في مقدور ولا في مقدور غيره ان يمسك بزمام الامن في البلد لان كل المعلومات التي وصلت اليه في نصف الساعة التي مضت منذ القى الرئيس خطابه تقول بان طوفانا من البشر يتدفق الى الشوارع مناديا باسم عبد الناصر ومطالبا ببقائه ثم قال لي ان سامي شرف ابلغه الان فقط ان اوامر الرئيس قاطعة في ان لا تقال او تذاع اي كلمة دون الرجوع اليك وقد عرف من سامي شرف ان الرئيس لايريد اي اتصال مباشر به وهو على اقتناع كامل بان الموقف قد يفلت في الشارع اي لحظة وسألني عما يمكن عمله. وكان رأيي ان عليه ان يبقى في مكتبه وان يحاول قدر ما يستطيع فهي ساعات اختبار لنا جميعا ولم يكن على استعداد لان يسمع شيئا وانما قال لي بسرعة انه في طريقه الى بيت الرئيس ليستطلع رأيه فيما يجري.

وبعد قليل اتصل بي السيد زكريا محيي الدين وكانت دهشته بالغة وكانت اول عبارة صدرت عنه هي سؤاله عن هذا الذي فعلنا به وهل هذا معقول ؟ وانه عرف ان مظاهرات في الشوارع تهتف ضده وتطالبه بالا يقبل ما كلف به والا فهو امام الناس خائن ثم قال لي ايضا ان سامي شرف ابلغه بان الرئيس ترك في يدي مسئولية ما يمكن ان يقال او يذاع وهو يطلب على الفور اذاعة بيان بانه اعتذر عما كلف به وانه مستعد لمواصلة دور في الخدمة العامة تحت قيادة جمال عبد الناصر وهو مايطالب به الناس جميعا وقلت له انني اتفهم منطقه واقدر حرج موقفه ولكن قرار جمال عبد الناصر كان واضحا ولا اظن ان في امكان احد ان يفعل شيئا قبل الصباح وخرج عن هدوئه الطبيعي وقال لي بهذا الشكل لن يطلع صباح ثم راح يحدثني عما يجري في الشوارع ليس في القاهرة فقط وانما في كل مكان في مصر وكنت بنفسي قادرا على رؤية مدى الصدق في قوله من نظرة واحدة عبر النافذة الى كوبري الجلاء فقد اصبحت الجماهير عليه كتلة واحدة متدفقة هادرة زاحفة لاتعرف الى اين ولكن صراخها كان يمكن تمييزه الآن بصيحة ناصر وبدوره قال لي السيد زكريا محيي الدين انه طريقه الى بيت الرئيس جمال عبد الناصر ليطلب منه تغيير قراره.

وعاد «الاهرام» يتصل بي لابلاغي ان ما يحدث في القاهرة متكرر في كل عاصمة من كل عاصمة عربية وان وكالات الانباء تنقل صورا رهيبة عن بحور من البشر تتدفق الى الشوارع مطالبة ببقاء جمال عبد الناصر كما ان صوت الرصاص بدأ يلعلع في بيروت.

وكان السيد شعراوي جمعة مرة اخرى على الخط الاخر يقول لي انه ذهب الى بيت الرئيس وان هناك حصارا بشريا مخيفا حول البيت وكل الاخبار لديه ان القاهرة معرضة لحريق اسوأ من حريق سنة ١٩٥٢ ما لم تصدر كلمة عن جمال عبد الناصر تطمئن الناس وتهدىء مشاعرهم.

ثم اتصل بي السيد «محمد فائق» وزير الاعلام وقتها يقول لي ان المشير عبدالحكيم عامر اتصل به صاخبا ومهتاجا وقائلا ان لديه بيانا يريد ان يذاع على الناس وانه رد عليه بعدم استطاعته اذاعة شيء الا بعد الاتفاق معي. ثم قال انه يرجح ان المشير سوف يتصل بي الان ولابد لي ان الاحظ ان اعصابه في اخر درجة من الهياج ثم قال لي انه كاد يضرب في طريقه الى بيت جمال عبد الناصر لان بعض الناس اخطأوا وتصوروه زكريا محيي الدين

وصدق ما توقعه السيد «محمد فائق» فلم اكد اضع سماعة التليفون بعد حديثي معه الا والمشير عبد الحكيم عامر على الخط مهتاجا بطريقة لا يبين منها كلام مفهوم وحاولت تهدئته قدر ما استطيع بان طلبت منه ان يبعث الى بالبيان الذي يريد اذاعته مع رجالي له بان يكون ما فيه مساويا لحرج الموقف كله.

ولم تمض دقيقة حتى دوت صفارات الانذار مؤذنة بغارة جوية على القاهرة وحاولت ان اتصل بالسيد شعراوي جمعة في مكتب السيد سامي شرف وكانت جميع الخطوط مشغولة بلا توقف ودق جرس التليفون وكان المتحدث هو عبدالحكيم عامر مرة اخرى يقول انه يفضل املائي البيان بدلا من ارساله اختصارا للوقت وكان البيان الذي يريد اذاعته هو اعلان بانه قدم استقالته من جميع مناصبه ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء وان استقالته قبلت وسألته من قبلها؟ واستغرب السؤال وقلت له ان الرجل الذي كان من اختصاصه قبول الاستقالة اعلن على الناس استقالته في الساعة السابعة ولم يعد في امكانه ان يقبل شيئا يرفضه وفوجىء المشير وقال انه سوف يعود الى الاتصال بي بعد دقائق وعاد، وكان اقتراحه ان يصدر اعلان عنه بـ انه ابتداء من الساعة السابعة والنصف تخلى عن كل مسئولياته، ورجوته في صياغة مايريد، وارساله مباشرة الى الاذاعة اختصارا للوقت وانني سوف اتصل بالسيد محمد فائق والواقع ان هدفي كله في تلك الساعة كان كسب الوقت بأقل قدر ممكن من دواعي التفجير وكان غضبه قد بدأ يتزايد ولكني اشهد ان كلمة خارجة لم تصدر عنه ورجوته ان يراعي ان اعصاب الجميع مشدودة على الاخر واذا افلتت منا اعصابنا فان احدا منا لايستطيع ان يضمن كيف يجيء الصباح علينا.

وعدت احاول الاتصال بالسيد شعراوي جمعة واذا بي اجد على الخط الاخر يطالبني والصورة لديه عن الجماهير الزاحفة في اتجاه بيت جمال عبد الناصر قد اصبحت مقلقة رغم الانذار بوقوع غارة وسألته عن هذا الانذار وكان رده ان الدفاع المدني رصد طائرات معادية في اتجاه منطقة القناطر الخيرية وكان ذلك يدعو الى قلق كبير وما هي الا دقائق حتى اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي انه لم تكن لها «هذا المساء» طائرات على الاطلاق في العمق المصري وعدت اتصل بـ «شعراوي جمعة» وقد احسست من لهجته بشعور غامض جعلني اتساءل بعد المكالمة ما اذا كانت هناك غارة حقيقية او ان صفارات الانذار كانت وسيلة فكر فيها احد لاقناع الناس باخلاء الشوارع وبدا لي انه حتى اذا كان ذلك هو المقصد فان النجاح لم يكن حليفه لان الجماهير الزاحفة في الشوارع كانت في انفجار مشاعرها اقوى من اية قنابل يمكن ان تلقيها الطائرات.

واتصل بي السيد انور السادات رئيس مجلس الامة الذي حاصره اعضاء المجلس في مظاهرة امتزج فيها الاسى والغضب طالبين منه ان يفعل شيئا لتدارك الاوضاع الخطيرة في كل مكان وقد حاول عدد منهم ان يذهبوا معه الى بيت الرئيس ايضا ولم يتمكنوا من الوصول اليه وعاد انور السادات الى المجلس مصرا على ضرورة ان يصدر بيان يقول للناس على الاقل بان الرئيس سوف يعاود التفكير في الامر وقلت له انه ليس في استطاعتي كتابة هذا البيان او طلب اذاعته وكان عدد كبير من نواب مجلس الامة قد دخلوا قاعة المجلس واعتبروا انفسهم اجتماعا شرعيا فيه باسم الشعب ملحين على مطلب عودة جمال عبد الناصر وكانت تلك بالضبط هي الصيحة العامة من المحيط الى الخليج ووراءهما طبقا لما كانت تنقله وكالات الانباء على خط طويل ممتد من اقاصي اسيا حتى المغرب الاقصى.

وكان الليل على وشك ان ينتصف ودق جرس التليفون وكان جمال عبد الناصر هو المتكلم وكان سؤاله بصوت مثقل هو ما الذي حدث؟ كانت الدولة كلها قد انتقلت الى مكتب سامي شرف المواجه لبيته وكان بحر الجماهير الزاحفة قد احاط بهذا البيت من كل جانب وكانت خشية المسئولين بدون استثناء انه اذا طلع الصباح بدون رد على المشاعر الجامحة فان الموقف سوف يفلت تماما وسوف تكون العواقب خارج تصور اي انسان وهكذا اقتحمت باب بيت جمال عبدالناصر مجموعة من المتحسبين لطلوع الصباح وصعد بعضهم الى غرفته ودخلها عدد منهم يضعون امامه صورة الموقف ولم يصدق ما سمعه واتصل بي يسألني عما يجري ورويت له صورة مصر والعالم العربي كما كانت بادية لي لحظتها وكان سؤاله المتكرر ليه؟ وراح يرددها مستغربا.

كان الموقف يتفاقم مع كل دقيقة كأنه كتلة من النار تتحرك وتشعل الحرائق في طريقها اينما حلت ونزل جمال عبد الناصر من غرفته الى مكتبه وطلب المحيطين به ان يتركوه يقدر الموقف بنفسه وراح يطالع بعض التقارير وبرقيات وكالات الانباء كان اول ما قرأه برقية من وكالة «يونايتد برس» عن مشاعر الصدمة التي اصابت وفود دول اسيا وافريقيا في الامم المتحدة عندما وصلها النبأ وكيف ان بعض المندوبين العرب والافارقة راحوا يجهشون بالبكاء علنا في اروقة الامم المتحدة وقاعاتها ثم قرأ بيانا صادرا عن الجنرال ديجول في باريس يقول فيه انه يتمنى ان يتمكن الرئيس جمال عبد الناصر بشجاعته ووطنيته من الاستجابة لمشاعر امته التي تطالبه بالبقاء في موقعه ثم كان هناك فيض من برقيات وكالات الانباء التي تطالبه بالبقاء في موقعه ثم كان هناك فيض من برقيات وكالات الانباء يحكي عن الجماهير الصارخة الباكية في كل مدن وقرى العالم العربي وكانت بينها برقية تصف حالة الرئيس شارل حلو رئيس لبنان عندما تلقى النبأ واجهش بالبكاء في وسط مكتبه بالقصر الجمهوري في بعبدا وقيل له ان الرئيس عبد الرحمن عارف على التليفون من بغداد يطلب ان يتحدث اليه ولم يستطع ان يرد المكالمة واذا بـ «عبد الرحمن عارف» يقول له وهو يبكي على التليفون «انني اناشدك باسم الشعب العراقي وباسم العروبة لن تبقى»

وكانت هناك برقيات عديدة بان كثيرين في عواصم مختلفة في العالم العربي حاولوا الانتحار وبالفعل توفي بعضهم.

ثم اتصل السيد اسماعيل الازهري رئيس السودان بالتليفون وتحدث اليه هو ورئيس وزرائه السيد محمد احمد محجوب يبلغانه ان الخرطوم سوف تحترق اذا لم يعدل عن قراره. ثم بدأت التقارير ترد من كافة انحاء مصر بان جماهير لاتحصى ولا تعد اوقفت قطارات السكك الحديدية واستولت على اكثر من مائة وعشرين قطارا كما استولت على كل سيارة عثرت عليها وان زحف هذا كله متجه للقاهرة وكان تعليق وزارة الداخلية على هذه التقارير هو ان الامن في الصباح سوف يفلت بالكامل اذا لم يطرأ جديد

وكانت الاخبار من جبهة القتال صورة اخرى من مشاعر الجماهير وراءها فقد كان الضباط والجنود في حالة من الاسى الغالب على مشاعرهم واعصابهم تضيف الى المحنة التي واجهوها بالنار صدمة اخرى لاتكفي فيها الدموع وقد اختلط الجنود بالناس في شوارع بورسعيد والاسماعيلية والسويس واحدث اختلاطهم معا حركة وشعورا شحنة كهرباء يمكن ان تؤدي الى ما لايمكن تقدير عواقبه!

واتصل بي جمال عبد الناصر تليفونيا والسؤال مازال ملحا عليه وكأنه لايجد غير كلمة ليه؟؟ وتكرارها يعبر عن دهشته وكنت قد تلقيت قبلها بقليل نص قرار اتخذه اعضاء مجلس الامة الذين تحصنوا في قاعة مجلسهم وقد قرأت عليه مطلعه ورفض ان اكمل له الباقي وكان مطلع القرار يقول انه باسم تحالف قوى الشعب العاملة من الفلاحين والعمال والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية الذين انتخبونا وما انتخبونا الا لانك قائدنا وقائدهم باسم الملايين الذين اشعلت لهم بقيادتك اول قبس من نور على طريق حياتهم يوم ٢٣ يوليو باسمهم نقول لا لا انت قائدنا ورئيس جمهوريتنا واثبت في حياتك كلها انك قادر على حمل مسئوليتنا جميعا ان شعبنا اليوم احوج الى قيادتك مما كان في اي وقت مضى وليست نكسة اليوم الا ثمنا يتأتى على الاحرار ان يدفعوه

طلب مني جمال عبد الناصر ان اتوقف عن قراءة بيان مجلس الامة ثم سألني عن رأيي وقلت له ان الرأي في هذه الساعة له وكان تقديره انه لايستطيع ان يعود عن قراره فان هناك ظروفا موضوعية لابد من مراعاتها قبل هذه المشاعر التي ربما خلقتها المفاجأة وكان رأيي انه في كل الاحوال لابد ان تصدر عنه كلمة تهدىء خواطر الناس دون ان تقيده بشيء وكان بين ما قاله انه على استعداد ان يذهب غدا الى مجلس الامة وان يقدم الى الامة تقريرا بما حدث ويكون ذلك محققا لهدفين .. هدف اقناعها بقراره وهدف وضع الحقيقة امامها كما كان يتمنى اثناء حديثنا امس ورجوته ان يعطيني عشر دقائق اعد فيها بيانا يذاع على الناس يرفع عنهم ضغط المفاجأة وفي نفس الوقت يستبقي كل الخيارات مفتوحة حتى الصباح ووافق.

وبعد دقائق اتصلت به تليفونيا مقترحا نص بيان يقول .. ان المشاعر التي ابدتها جماهير الشعب منذ اذعت عليها هذا المساء بياني عن تطورات الموقف قد هزتني من الاعماق وسوف اذهب غدا بمشيئة الله وانه الى مجلس الامة اناقش معه وامام جماهير شعبنا قراري الذي اعلنته في البيان واذا كان لي ان اطلب شيئا في هذه اللحظات من جماهير شعبنا الصابر المناضل فهو ان اناشدهم الانتظار حتى الصباح ان كل واحد منكم الان يجب ان يكون في موقعه فهناك مهام كثيرة تتصل بواجبات اكبر واقدس من اي شيء اخر ولها الاولوية على ما عداها من الاعتبارات انني اناشدكم جميعا من اجل الوطن ومن اجلي ان يكون كل منكم الان حيث ينبغي له ان يكون.

واقر نصه دون تعديل وطلب الى املاءه على السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي لكي يذاع بسرعة على الناس وفعلت.

□

واتصل بي جمال عبد الناصر في الساعة الثانية عشرة والنصف يقول انه يشعر بتعب لم يشعر به من قبل، وانه يحس بحاجة شديدة الى ان يغمض عينيه وينام. وانه بالفعل سوف يبلع قرصا منوما ويحاول. ولم تنجح محاولته فيما يبدو لانه عاد للاتصال بي في الساعة الخامسة والربع قائلا إن القرص المنوم اضر به اكثر مما نفعه. فقد اصابه بعوارض النوم وفي نفس الوقت فان فكره كله يقظان. وسألني متى استطيع ان اذهب للقائه ؟ وقلت «على الفور اذا اردت». ونزلت بالفعل من بيتي وكانت كل الطرق في تلك الساعة من الصباح مسدودة وبخاصة في ميدان التحرير. وتمكنت من الوصول الى «الاهرام» بصعوبة بالغة. واتصلت به اقول إنني سوف اتأخر رغم ارادتي لان الطرق كلها مغلقة. ولم يكن قادرا حتى هذه اللحظة ان يستفيق من دهشته. وكان تعليقه بصوت تشيع فيه حيرة كاملة «ان هذا الشعب غريب». تصورت انه سينصب لي مشنقة في ميدان التحرير، فاذا تصرفه على عكس ذلك تماما». وقال لي «انه قد يكون من الافضل ان اظل في مكتبي حيث يستطيع الاتصال بي في اي وقت يشاء بدلا من ان اتوه في وسط الزحام فلا اصل الى بيته ولا ابقى حيث يستطيع ان يتصل بي». ثم اضاف انه سوف ينزل الآن الى المكتب حيث تنتظره رسائل واوراق تراكمت في الساعات الاخيرة».

كان مكتبه مزدحما بمجموعة من الرسائل التي حولها مكتبه اليه تقديرا لاهميتها. وكانت بينها ثلاث رسائل بالذات استلفتت اهتمامه: اولاها «يوثانت» السكرتير العام للامم المتحدة ابلغها للسفير «محمد القوني» وطلب منه ان يجد وسيلة ليبعث بها على الفور الى الرئيس «جمال عبد الناصر» واختار السفير «القوني» اختصارا للاجراءات ان يمليها تليفونيا من نيويورك على السيد «سامي شرف» وكان نصها كما يلي:

«ابلغني المستر يوثانت الرسالة التالية، برجاء ابلاغها الى السيد الرئيس على الفور:

«ان السكرتير العام وسيادتكم تعرفون مشاعره نحوكم يخشى ان تكونوا قد اتخذتم قراركم الذي اعلن من القاهرة الآن بدافع الكبرياء وحده، وهو يريد ان تتذكروا حكمة بوذية تقول «ان العظمة الحقيقية هي في المقدرة على احتمال المكاره». وهو يرجوكم ان تعيدوا النظر في قراركم وإلا فإنكم بذلك تكونون قد لعبتم دون ان تقصدوا ذلك لعبة الآخرين».

واضاف السفير «القوني» الى رسالة «يوثانت» كلمة من عنده طلب الحاقها برسالة «يوثانت»، ومؤداها ان انسحاب الرئيس من الميدان الآن معناه انه يعطي لـ «جونسون» ولاسرائيل ماطلبوه تماما. وهو بهذا يضم صوته الى صوت السكرتير العام للامم المتحدة.

وبعد رسالة «يوثانت» كانت هناك رسالة عاجلة من باريس بعث بها السفير «عبد المنعم النجار» برقم ٤٣٣٣ / ١٣٦ جاء فيها بالنص:

«اتصل بي مدير مكتب الرئيس ديجول طالبا ابلاغ رسالة عاجلة منه الى الرئيس جمال عبد الناصر علما بان هناك رسالة مكتوبة سوف تسلم اليّ في الاليزيه اليوم.

ورسالة الرئيس ديجول كما يلي:

«الى الرئيس جمال عبد الناصر

ان النصر والهزيمة في المعارك عوارض عابرة في تاريخ الامم. وما يهم هو الارادة. وفرنسا في وقت من الاوقات كما تتذكر كان نصفها تحت الاحتلال المباشر للنازي ونصفها الآخر خاضعا لحكومة عميلة. ولكن فرنسا لم تفقد ارادتها وظلت طول الوقت تسير واثقة وراء قيادتها المعبرة عن ارادتها. ان الشجاعة الحقيقية هي في مواجهة المحن واما الاوقات السعيدة فانها لاتستدعي هذه الشجاعة. ان سلام العالم العربي يقتضي جهودك وأنا اول من يتفق معك على ان الامر الواقع الذي قام عندكم الآن لايعطي اساسا صحيحا لمثل هذا السلام.

ديجول»

وكانت هناك رسالة ثالثة اكثر اهمية مما سبق كله لان تأثيرها على مجرى الحوادث يمكن ان يكون مباشرا. وكانت هذه الرسالة من «بريجنيف»، و«كوسيجين»، و «بادجورني»، معا. وقد أملاها السفير السوفييتي من سفارته على اول مسؤول مصري استطاع ان يتصل به وسط زحام الناس في الشوارع ووسط انشغال كل خطوط التليفون. وكان هذا المسئول هو السفير «محمد رياض» مدير مكتب وزير الخارجية. وكان نصها كما يلي بالحرف:

«صديقنا العزيز.

اننا لندرك خطورة الوضع الذي نشأ عندكم في البلاد نتيجة للعدوان الاسرائيلي ومؤامرات الدول الاستعمارية. وفي هذه اللحظة العسيرة والمسئولة وبناء على اقتناعنا العميق فاننا مقتنعون بانه لايجب عليكم ان تتركوا بلادكم دون قيادتكم.

الصديق العزيز ناصر.

انكم تتمتعون بسمعة ضخمة في العالم العربي، وان الشعوب العربية كلها تثق فيكم، واصدقاؤكم يحترمون نضالكم ويحترمون شخصكم. وانكم باستمراركم في منصبكم رئيسا تستطيعون العمل، ويجب ان تعملوا كل الممكن من اجل المحافظة على ثورتكم وشعبكم. ان العالم العربي والقوى التقدمية في العالم العربي كله سوف لايفهمون ولا يوافقون على تنحيكم عن قيادة البلاد في هذه اللحظة العصيبة والمسئولة. ونحن مستعدون لبحث كل الخطوات المشتركة لحل جميع المشاكل الاقتصادية والعسكرية في اي وقت ترونه.

مع احترامنا العميق

إمضاء

برجينيف

كوسيجين

بادجورني

وبينما «جمال عبد الناصر» يقرأ هذه الرسائل ويحاول استيعاب مضمونها. اتصل به الرئيس «بومدين» تليفونيا يقول له «انك طلبت مني ان اذهب الى موسكو وانا استعد للذهاب هناك في ظرف ساعات. لكن خروجك من قيادة مصر لايجعل لذهابي اي قيمة لانه سيعطي للجميع الاشارة الخاطئة بان الياس اصابنا».

□

واتصل بي الرئيس «جمال عبد الناصر» في الساعة الثامنة وخمس دقائق وكان اول ماقاله إنه «لاول مرة في حياته يشعر بالعجز عن اتخاذ قرار. وهو يستعد الآن للذهاب الى مجلس الامة وليس في ذهنه اي شيء محدد عما يمكن ان يقوله هناك. وقد اتصل به قبل قليل انور السادات [illegible] ان يقوله للمجلس. وكان تقديره ان اعداد خطاب مكتوب في هذا الوقت القصير عملية شبه مستحيلة. لكنه يريد على الاقل اطارا يحدد خطوط مايقول وإلا وجد الموقف يشده الى بعيد. وقلت له انه «في تحديد اي إطار لابد من اتفاق على مضمون، وفيما قلته لي فإنني لا اجد قرارا محددا يمكن ان يلتف حوله اطار، وكان رده بالنص: «والله ما انا عارف». وكان واضحا انه يواجه محنة نفسية امسكت بكل اعصابه.

واتصل بي السيد «انور السادات» من مجلس الامة يسألني إذا كان الرئيس قد ابلغني بشيء. فقد حاول الاتصال به ثم عرف انه على الخط معي. وهو يشعر بتخوف شديد لان المجلس محاصر بالناس. والبوليس عاجز بالكامل، وهو لم يتلق ردا من الرئيس على اقتراحه بان يتولى الحرس الجمهوري المساعدة في السيطرة على الوضع خارج المجلس.

كانت عقارب الساعة تتحرك، ولم تصبها حالة التوقف التي اصابت عقول ومشاعر البشر في موقف افلتت عناصره من كل الايدي. وعندما قاربت الساعة العاشرة كان باديا ان القاهرة في حالة غليان وان الطرق الى مجلس الامة كلها مغلقة ولا سيطرة عليها لاحد مع ان الجماهير المحتشدة فيها حريصة كل الحرص على ان تعتبر نفسها مسئولة عن الامن في اوقات شعرت فيها هذه الجماهير بان مسئولية المصائر في يدها هي وليست في يد غيرها. وبدا ان نزول الحرس الجمهوري ووصوله الى مجلس الامة مسألة مشكوك في امكانية تنفيذها. كما انها يمكن ان تؤدي الى تعقيدات ينبغي أن يظل الحرس الجمهوري بعيدا عنها. وبالتالي فقد بدأ يتضح ان ذهاب «جمال عبد الناصر» نفسه الى مجلس الامة مطلب يصعب بلوغه او يستحيل.

وكانت تليفونات السيد «انور السادات» لاتنقطع، يستعجل ويلح في عمل اي شيء. واتصلت بالرئيس «جمال عبد الناصر» الذي كان قد عرف بدوره ان الطرق الى مجلس الامة مغلقة امامه بالكامل، وان اي محاولة لاختراقها وسط الزحام لن يكتب لها النجاح كما انها قد تثير حالة من الفوضى يتعذر علاجها. وكان تقدير السيد «شعراوي جمعه» وزير الداخلية انه من الضروري البحث عن حل يواجه الضرورات ويتجنب المخاطر. ولم يكن لديه حل لهذه المعضلة الامنية التي طرحها. وكانت هذه المعضلة هي صورة الموقف كما وجدته عندما اتصلت هذه المرة بـ «جمال عبد الناصر».

وكان اقتراحي عليه وانا اسمعها منه هو انه بالامس وجه رسالة الى الشعب وقبلها الشعب منه وانتظر، وربما يستطيع اليوم ان يفعل نفس الشيء مع مجلس الامة فيبعث اليه برسالة تتضمن رأيه مادام ذهابه اليه مستحيلا بواقع الظروف، وقبل الفكرة على الفور باعتبارها مخرجا عمليا. وفي احساسي انه قبلها فورا الى جانب ذلك لسبب عاطفي وهو انه لم يشعر بقدرته على المواجهة المباشرة مع هذه العواطف الجياشة المتدفقة عليه سواء من مجلس الامة او من جموع الامة ذاتها وقواها وقياداتها والعالم.

ورحنا نتحاور فيما عساه يقوله في رسالته بعد ان اتفقنا على مبدأ الرسالة. وكان تقديره انه لايستطيع ان يصم اذنيه عن كل هذا الذي فوجىء به من العواطف والنداءات التي يحمل بعضها ماهو اكثر من العواطف. ولكنه في نفس الوقت ليس قابلا لفكرة العدول عن قراره.

ومرة اخرى اقترحت عليه ان يعطيني ربع ساعة اجري فيها صياغة شيء قريب مما كنا نتحاور فيه. وعدت الى الاتصال به اقترح عليه النص التالي لمشروع رسالة موجهة منه الى رئيس مجلس الامة:

«السيد رئيس مجلس الامة،

لقد كنت اتمنى لو ساعدتني الامة على تنفيذ القرار الذي اتخذته بان اتنحى. ويعلم الله انني لم اصدر في اتخاذ هذا القرار عن اي سبب غير تقديري للمسئولية وتجاوبا مع ضميري وما اتصور انه واجبي، واني لاعطي هذا الوطن راضيا وفخورا كل مالدي حتى الحياة الى اخر نفس فيها.

ان احدا لايستطيع ولا يقدر ان يتصور مشاعري في هذه الظروف ازاء الموقف المذهل الذي اتخذته جماهير شعبنا وشعوب الامة العربية العظيمة كلها باصرارها على رفض قراري بالتنحي منذ اعلنته وحتى الآن. ولا اعرف كيف افي بهذا الحق ولا كيف اعبر عن عرفاني تجاهه.

ان الكلمات تضيع مني وسط زحام من المشاعر يملك علي كل جوارحي، واقول لكم بامانة - وارجوكم تبليغ مجلس الامة الموقر انني مقتنع بالاسباب التي بنيت عليها قراري. وفي نفس الوقت فان صوت جماهير شعبنا بالنسبة لي امر لايرد، ولذلك فقد استقر رايي على ان ابقى في مكاني وفي الموضع الذي يريد الشعب مني ان ابقى فيه حتى تنتهي الفترة التي نتمكن فيها جميعا من ان نزيل اثار العدوان. على ان الامر كله بعد هذه الفترة يجب الرجوع فيه الى الشعب في استفتاء عام.

واني لاشعر ان النكسة لابد ان تضيف الى تجربتنا عمقا جديدا. ولابد ان تدفعنا الى نظرة شاملة فاحصة وامينة على عملنا. على كثير من جوانب عملنا. واول ماينبغي ان نؤكده بفهم واعتزاز. وهو واضح من الآن امام عيوننا. ان الشعب وحده هو القائد وهو المعلم وهو الخالد الى الابد.

والآن ايها الاخوة المواطنون في كل مكان.. ايديكم معي ولنبدأ مهمتنا العادلة وليمنحنا الله جميعا تاييده وهداه».

ودار بيننا على التليفون حوار حول بعض العبارات المقترحة في مشروع الرسالة. وكان اكثر توقفه امام النص القائل ببقائه حتى ازالة اثار العدوان. فهذه فترة قد تطول. [illegible]

وكان رد الفعل في المجلس حماسيا، ومن سوء الحظ ان بعضا من الذين كتبوا عن رد فعل المجلس - بعد الحدث بسنوات - اخطأوا في تقدير سبب حماسة المجلس، فقد صوروها كما لو ان المجلس قام بمظاهرة فرح بالعودة، وكان ذلك تصويرا [illegible] كانت موجهة في واقع الامر الى استجابة جمال عبد الناصر لطلبه ولطلب جموع الشعب والامة، وعودته لقيادة معركة المواجهة على اسس جديدة. والحقيقة ان اي مشهد من المشاهد المتصلة في سير الحوادث لايتضح معناه اذا حذفت منه صورة واحدة - ذلك لان سياقه المنطقي في هذه الحالة يضيع.

«اذا كنا نريد حلا حقيقيا فلن نستطيع الوصول إليه قبل معركة أخرى وإذا كنا سنقبل بما هو قائم الآن فليس أمامنا إلا الاستسلام»

الحلقة القادمة: ثم ماذا؟

الصنداي تايمز

لأول مرة في التاريخ السوفييتي

من داخل الكولاك!

السجون السوفييتية كلها معسكرات عمل اجباري!

صحافة عالمية

● بوابة احد معسكرات العمل الاجباري في لينينجراد.

بقلم: جاك تشيشولم
ترجمة: ابراهيم راشد

● في سجن كريستي يحشر أحد عشر شخصا في زنزانة بنيت لشخص!

قرب احد فنادق شركة انتوريست الرئيسية في لينينجراد، هناك مبنى قديم من الطوب الاحمر يطل على نهر النيفا. وقلما يلاحظ السياح لعجلتهم في طريقهم الى قصر الشتاء.. انه مبنى بوابة سجن «الكولاك».

وتتعصف قصاصات من الورق بين فترة واخرى كنثار قصاصات الورق بقضبان نوافذه لتخرج الى النهر او الى الشوارع القريبة.. ويجد اولئك الفضوليون الذين قد يلتقطون احدى هذه القصاصات رسالة مكتوبة وبعجلة بالروسية - او بالطبع رقم تليفون مكتوب ومرفق معه التماس سجين بالاتصال يقول: «من فضلك اتصل بزوجتي قل لها انني بخير».. ولم تبدأ هذه الملاحظات في كشف مايدور خلف اسوار المبنى من اهوال، مع ذلك.

ويعرف السكان المحليون المبنى باسم المبنى الصليبي لأنه يشابه في شكله الصليب.. وهذا في الحقيقة مضلل: فهذا السجن رسميا انعزالي رقم ١، ويعد النقطة الاولى الرئيسية للدخول الى نظام السجون السوفييتية المزدحمة الصارم والقديم.

وبمرورك عبر ابوابه تكون قد دخلت عالم معسكرات العمل الاجباري بزنازين صممت لرجل واحد، يحشر فيها الان ١٥ سجينا بمشاهد حقيرة قد تذكرنا مباشرة بصفحات من رواية سولزنستين (المقصود هنا روايته «ارخبيل الكولاك» حول هذا السجن).

لقد كان حتى الان معزولا عن الاتحاد السوفييتي ويمنع دخوله للاجانب ولم يسمح ابدا لأي صحفي غربي بالدخول بشكل غير محدد لنظام السجوم السوفييتي ليجرب عن قرب مع السجناء الروتين المتبلد الحس والصارم، للحياة داخل سجن «الكولاك».وكان علي للدخول داخل الكولاك - او المنطقة كما يطلق الروس على نظام سجونهم - طلبت من المسئولين في لينينجراد لو كان بامكانهم معاملتي كسجين لأعيش تجربة الظروف التي يعيش فيها السجناء.. وقد بدا على العقيد المسئول عن ادارة السجن المرح والسرور: فقد قال ان زيارة «فنادقه» لن يكون امرا صعب الترتيب له..

وفي الحقيقة فقد استغرق الامر عدة اشهر من التملق للذهاب الى كل مكان اردت وفي الاخير حولت الى «سجين» غير مقتنع.. وكانت السلطات تبدي تخوفها من ان اقتل ولذلك حاولت حمايتي.

ان نظام العدالة الجنائي تحت الحكم الشيوعي صارم.. فلا يوجد هناك افتراض مسبق بالبراءة فرجال البوليس يقولون انهم فقط يعتقلون المذنبون.. والجرائم التي قد يمنح صاحبها مجرد المراقبة او حتى مجرد الغرامة في الغرب دائما ما تؤدي الى السجن هنا.

ويتم احتجاز المشتبه فيهم ٧٢ ساعة في قسم الشرطة وما ان تقدم للموقوف تهمة حتى يتم نقله الى السجن الانفرادي، في السجن الاحتياطي.. والافراج عن المتهم بدفع كفالة له ممكن ولكنه نادر جدا والى اقصى الحدود في لينينجراد.. فما ان تغلق الابواب على المشتبه فيه في السجن الانعزالي حتى تصبح فرص الحرية ضئيلة جدا، فالمعدل يشير الى ٥ اشخاص فقط من بين الالاف من السجناء يمرون عبر سجن «الصليبي» كل عام يطلق سراحهم عندما يمثلون امام القضاء.

ويضم سجن «كريستي» (الصليبي) ثلاثة الاف نزيل حشروا في ٢٠ ايكر في كل الاوقات، حيث يعد اكبر سجن في الاتحاد السوفييتي، وحجمه يبلغ ضعف حجم سجن ليوبيانكا الغير مشهور في موسكو.. كما انه مشهور بين «الزكس» (المحكوم عليهم) بانه الاكثر خشونة وصرامة بين السجون، كما أسر لي احد مسئولي السجون السوفييت حيث قال «قد يكون بالطبع الاسوأ في كل العالم».

بني الكولاك عام ١٨٨٨ ليكون لأولئك الذين هم بانتظار المحاكمة تحت حكم القيصر الكسندر الثالث.. وقال المحكومون بان شقيق لينين قد سجن هناك قبل ان تطلق عليه النار ويعدم لاثارته الثورة.. واليوم فانه دار فرر لكل سجناء لينينجراد الذكور عمليا.. واذا كانوا محظوظين فانهم سيبقون فقط ثلاثة اشهر قبل ادانتهم لينقلوا الى معسكرات العمل.. والبعض مع ذلك يقضي هناك خمسة اضعاف هذه المدة في ظروف قد توصف بانها اقل شيء غير انسانية.

واصابتني رعشة وانا اخطو داخلا ابوابه في يوم صقيعي، رمادي من فبراير.. حيث بادرتني نظرات الحراس باللباس الخاكي وبنادق الكلاشنكوف على اكتافهم تعلوها الاسلاك الشائكة، والى تطوق المبنى فاحصين القادم الجديد عن قرب.. ومازالت كلمات الفراق التي قالها العقيد المبتسم والذي رتب لزيارتي تطن في اذاني: «تصرف بسلوك حسن والا فلن اتركك تخرج من هنا».

لقد تحدث مع متهمين سابقين «زكس» من الذين قضوا فترة في «الصليبي» ولكن لم تكن تلك المسائل تجعلني على استعداد لمنتهى الحط من كرامتي كما هو جار داخل السجن.. ويحتوي المبنيان بالعديد من طوابقهما على ٨٠٠ زنزانة مصممة اساسا كل واحدة فيها لتضم سجيناً واحداً لفترة قصيرة.

وعندما يفتح حارس السجن احدى الزنازين تطل العديد من الوجوه التعيسة من الظلمة بحيث يصعب عدها.. واخيرا استطعت ان احصل على عدد دقيق لنزلائها: وكان هناك اثنان من النزلاء في المحكمة في ذلك الوقت الذي زرتهم فيها.

وكانت الزنزانة قذرة ورائحة النتن المنبعثة من الرجال الذين ينزلون فيها كحيوانات في قفص لا تحتمل.. بعضهم يحتشد على صفي الاسرة المكون كل منها من ثلاثة اسرة فوق بعضها باتجاه الحائط، والبعض الاخر يحاول النوم على مراتب ووسائد على الارض، ولكن دون ان يكون هناك متسع لهم جميعا فلا مكان يمكنهم من الاستلقاء والنوم احد السجناء قال انه ينام وراسه متكيء على غائط الزنزانة، وهو مجرد فتحة في ارض الزنزانة.

وهم في هذه الحالة من الحبس ٢٣ ساعة في اليوم ولا يسمح لهم بالخروج الا لأداء التمارين لفترة قصيرة عندما يجرجر السجناء ارجلهم في دوائر حول ساحة صغيرة جدا تحيط بها الاسلاك الشائكة، تحت مراقبة الحراس الذين يحملون هراوات.. وحتى في الشتاء عندما تصل درجة الحرارة الى ٤٥ درجة تحت الصفر في لينينجراد فان الجميع يخرجون للتمارين هربا من الزنزانة لفترة قصيرة.. كما يعتبر الحمام الاسبوعي فترة اخرى لكسر الروتين.

ويصل الطعام ثلاث مرات يوميا في مخضة لبن.. ويسكب في طست معدني، ويسلم للسجناء عبر الفتحات في ابواب الزنازين المقفلة.. لايحتوي على خبز اسود «وكاشا» وهو عصيدة حنطة ملء اناء، هي كل العنصر الرئيسي للوجبات.. اما بقية اليوم فيقضى في الحديث او التدخين، او لعب الورق او الشطرنج.

والمشاحنات شائعة في الزنازين ومعظمها مايحصل بسبب المجادلة على المكان في الزنزانة.. والبعض لم يستطع تحمل التعاسة التي لا تنتهي ويلجأون للحل الاسهل بالخروج من هذه التعاسة بشنق انفسهم ولكن مثل هذه الحوادث نادرة.. فهناك شباك علقت حول مواقع السقوط لمنع المعتقلين من الموت عند قفزهم.

وقد أقرت سلطات السجن ان سجن «الصليبي» فظيع، ولكنها تشتكي من ان قلة الاموال تجعل مهمتهم مستحيلة.. فقد اغلقت خمسة سجون اخرى في لينينجراد كانت تتحمل العبء مع الصليبي لتتركه يتحمل العبء كله لوحده فسجن انعزالي جديد سيكلف ١٦ مليون روبل (٨ ملايين دولار) وهو مبلغ غير متوفر.. كما ان هناك نقصا في عدد حراس السجن بسبب قلة الرواتب والوصمة التي تتركها طبيعة العمل: فهناك بعض الحراس اعترفوا انهم لا يقولون لأطفالهم اين يعملون.. وكنتيجة لذلك فان السجناء المحتجزون يتم التحفظ عليهم هناك لفترة اطول مما يجب.

اما اسعد رجل في «الصليبي» فكان رجلا تشاجر مع احد الحراس.. فقد وضع في زنزانة منفردة لمدة ٣٠ يوما.. وبالرغم من انه حرم من الفرشة التي ينام عليها الا انه تلذذ بالمساحة المتوفرة له هناك.

ولا يحلم نزلاء سجن الصليبي «كريستي» باطلاق سراحهم ولكن باليوم الذي تعرض قضاياهم امام المحاكم بحيث يمكنهم الهرب الى سجون عادية.. والرحلة غير ممتعة تماما في وسيلة نقل تشابه من الخارج سيارة «طوري» روسية صغيرة لتسليم الاشياء.. وفي الداخل هناك مهجعان بدون نوافذ وبأبواب من الصلب.. وكل مهجع منهما يحتشد فيه دزينة من السجناء على الكرسيين الطويلين الخشبيين، وهناك رائحة العرق ودخان السجائر والبول والقيء.

اما وجهتهم فهي الكولاك.. فكل سجون الاتحاد السوفييتي هي معسكرات عمل حيث يوضع السجناء للعمل ليدفعوا ديونهم للمجتمع وتعلم السلوك السوي.. والكولاك هي كلمة مشتقة من اوائل احرف كلمتين روسيتين هما كوسودارستيفين لاجر، ومعناها، معسكر الدولة، وقد وضع تصوره لينين بعد الثورة، واستكمل من خلال ستالين خلال الموجة الاولى للاعتقال الجماعية للفلاحين والخصوم السياسيين واعداء الدولة.. وجاء في مرسوم ستالين انه سيكون اكثر اقتصادية ان يوضع السجناء في مجالات عمل بدلا من تركهم يهنأون بحياة الكسل في السجن.

وعبر الاتحاد السوفييتي ككل شكل سجناء الكولاك قوة عمل عبودية ضخمة.. فبنوا في سيبيريا تحت ظروف جوية قاسية جدا الطرق والمصانع والسدود.. وقاموا بأعمال التنجيم بحثا عن اليورانيوم والذهب والاحجار الكريمة.. وقد سجل سولشلستين في روايته هذا التصور عن هؤلاء السجناء في المعسكرات المعزولة التي تجتاحها الثلوج، ولصفوف من المتهمين النحيلين من اجل اخذ سلطانية حساء مائي.

ومعظم تلك المعسكرات قد ازيلت الان.. وادخلت الاصلاحات لجعل تلك التي مازالت قائمة اقل سوءا وطرد الالاف من الحراس الاكثر شراسة.

وهناك الان مليونا شخص في السجن في الاتحاد السوفييتي وهو اعلى معدل نسبة للفرد بالسكان في اي بقعة من العالم الصناعي.. ومعظمهم من السجناء الجنائيين العاديين ولكن هناك بعض السجناء السياسيين لازالو موجودين هناك ايضا..

ونظام السجن مشابه لتلك النظم في الدول الغربية في مشاكله: فهي قديمة ومزدحمة والنظام يعاني من الضائقة المالية.. ولكن انفجار الجريمة ظهر مؤخرا تحت سياسة الاصلاح الاقتصادي المهزوزة للرئيس جورباتشوف مما اضاف ضغوطا هائلة كبيرة جدا على نظام يقترب من نقطة الانهيار.

في الشهور الستة اولى من عام ١٩٨٩ بلغ معدل الجرائم الاجمالية في الاتحاد السوفييتي ككل بزيادة ٣٢ ٪.. وفي لينينجراد لوحدها ارتفعت نسبة عمليات السلب والسرقة ١٥٠ ٪ وبلغت عمليات سرقة السيارات الضعف، وزيادة نسبة سرقة المنازل ١٠ ٪ .. وتحدث رجل شرطة عن كيف انه كان يستخدم مسدسه مرة او مرتين في العام في الماضي، اما الان فيقول انه يحتاج الى سحب مسدسه يوميا تقريبا.

وتبعا لحجم جريمتهم فان السجناء الذين يذهبون لأحد معسكرات العمل من اربع فئات: نظام عادي صارم، غاية في الصرامة، او خاص.. وينتهي الحال غالبا بالنسبة للسجناء القساة العنيفين والذين يحتاجون لاجراءات امنية صارمة في المعسكرات الغاية في الصرامة، او الخاصة، والتي تقع في مناطق بعيدة من الاتحاد السوفييتي اما اصحاب التهم لأول مرة فيذهبون للمعسكرات العادية او ذات النظام الصارم.

ويحيط بمستعمرة الجزاء رقم ٦، وهي نظام معسكر في الضاحية الجنوبية من لينينجراد عمارات سكنية ليس ذات منظر.. فحتى الاسلاك الشائكة على طول الاسوار والقضبان على النوافذ فانها تبدو كمصنع صناعي سوفيتي خفيف.. وانسحق الثلج تحت قدمي لدى وضع خطوتي الاولى عبر الابواب وسرت اولا الى مخازن السجن، حيث استلمت ملابس السجن النظامية: بنطلون خارجي خفيف ذو لون ازرق غامق، وقميص قطني اسود (ومازال رقم المستخدم السابق مطبوعا عليه) وزوج من احذية الجلد الصناعي طويل الساق، وبه مسامير في اسفله وشدة تخينة مبطنة وقلنسوة قطنية خفيفة وقطعة بيضاء من النسيج علمت فيما بعد انها تستخدم كجراب لأنها غير مستخدمة هناك.. ومع بلوغ درجة الحرارة تحت معدل التجمد اشتكيت من اني قد اصاب بالبرد، فاعطيت سروالاً قطنيا طويلا لارتديه تحت البنطلون.

ويلبس السجناء في سجن «الصليبي» ملابسهم.. اما هنا فقد علقت ملابسي المدنية على مسمار داخل صندوق خشبي.. وكان بنطلوني في السجن طويل جدا على فأحضر زميل نزيل في السجن معي لفة ضخمة من الخيوط الخشنة.. فشرح لي قائلا بان «هذا هو الحزام المألوف عندنا».

وتدير حلاق المعسكر العابس الوجه آلته الكهربائية ببراعة.. لقد كان شعري يحتاج للقص على اية حال.. وبعد ثلاث دقائق لم يكن قد بقي عندي اي شعر.. ومسحت اعلى رأسي بالفرشاة فأحسست كما لو كانت اداة تنظيف مطبخ على رأسي.. ثم اقتادني الحارس الى المهجع حيث ينام السجناء والذين يصل عددهم الى المائة في حجرة في ثلاثة صفوف من الاسرة.. بعد سجن الصليبي تحس بالفسحة هنا.

لقد حاولت ان اكون زكاً عادياً (سجين عادي).. ولكن كان ذلك صعبا.. وفي الغداء في مطبخ المعسكر أحر احد الحراس على خدمتي: بسلطانيتين المنيوم، واحدة تحتوي على حساء واخرى على كمية من اللحم وبطاطا مهروسة وقطعة كبيرة من الخبز الاسود.. وكلها تؤكل بالملعقة - فلا يسمح للسجناء باقتناء السكاكين - ومذاقه كان افضل مما توقعت بكل امانة، وافضل مما اكلته في اي فندق سوفييتي عادي.

ولكن عندما حاولت التحرك على طول المقعد الخشبي الطويل للتحدث الى السجناء الاخرين، صرخ احد الحراس: ابقى حيث انت».

وبعيدا عن قسم المعيشة تقع المصانع حيث يعمل السجناء ستة ايام في الاسبوع ولمدة ثمان ساعات في اليوم.

وهناك عدة خطوط انتاجية في مستعمرة الجزاء رقم ٦، تنتج مكثفات ويتم تركيب اجهزة الراديو.. ويتطوع السجناء للاعمال الشاقة مثل اتمام اعمال الصلب المطروحة للحصول على حصة غذاء اضافية مثل ليتر حليب كل يوم.

ويقوم الحراس بتفتيش السجناء لدى دخولهم منطقة العمل او الخروج منها.. ففي احيان كثيرة يقوم السجناء بعمل سكاكين ومثاقب وفؤوس، لحل مشاكلهم مع السجناء الاخرين.

وقد وضعت في مكان صنع عدة الطواف، واحذية التدريب المطاطية.. وقد علمني رئيس فريق العمل كيف اجلس على آلة النسيج واخيط الحذاء تلو الاخر.. قال مبتسما «اديداس لينينجراد» (يقصد حذاء اديداس لكرة القدم المعروف المترجم).

ومعظم السجناء «الزكس» في مستعمرة الجزاء ٦ من الشبان، الذين عليهم اول جنحة.. ويعد نيقولاي البالغ من العمر ٧٠ عاما هو المخضرم القديم حيث يقضي فترة سجن خمس سنوات لقتله احد الاصدقاء اثناء شجار في حالة سكر بالسكين.. ويعامل على انه تميمة (جالب للحظ) السجن حيث يقدم له السجناء الاصغر سنا السجائر.. فهم يعرفون انه يحتمل ان يموت قبل ان ينهي فترة السجن.

واي سجين يضبط وهو يخالف قوانين السجن ينتهي به الامر في السجن الانفرادي.. فاندريه العملاق، اخذ لزنزانة العقاب حيث ضبط وهو سكران لشربه جعة من صنع منزلي لكحول صناعية، وسرق جهاز الحريق حطم به البوابات في محاولة للهرب.

وعمليا بامكان السجين الحصول على اي شيء داخل السجن.. فزجاجة الفودكا بالامكان الحصول عليها مقابل ٢٥ روبلاً والكونياك مقابل ٣٥ روبلاً وهذه الاشياء يهدى بها الحراس داخل السجن او المدنيون العاملون في المعسكر كموظفين.. وبالرغم من ذلك فقد تعلمت اكثر الطرق ابداعا في مستعمرة الجزاء رقم ٥ وهي معسكر نظام صارم يقع على مساحة تبلغ ٥٠ ايكر (الايكر مقياس للارض يبلغ ٤٨٤٠ ياردة مربعة او اربعة الاف متر مربع المترجم) ويقع في ضواحي لينينجراد والذي كان سجني التالي.

وهنا فان السجناء يسمح لهم فقط بكتابة ثلاث رسائل في الشهر، استقبال الزوار مرتين في السنة.. وتقع اماكن اقامتهم في مبان من طابقين لتقليل تاثير اعمال الشغب في السجن الى اقصى حد.

وفي الواقع فانه اكبر مصنع سكني حيث تعود عليه عدة ملايين من الروبلات من صناعة اثاث المكاتب وهناك محل عرض للزبائن المحتملين كما فاز المعسكر بجوائز في معارض للمستوى العالي في انتاجيته (حسب المستوى الروسي) من الادراج والكراسي.

ويحصل السجناء مقابل عملهم على راتب يبلغ مابين ٢٠٠ الى ٣٠٠ روبل كل شهر.. ويحتفظ بنصف هذا الراتب مقابل طعام يقدم له خلال الشهر او لاسباب الراحة الخاصة في المبيت والنوم.. والباقي اما يدفع للسجين عندما يطلق سراحه او بالحصول على اعتماد للسجين في محال المعسكر.. وهذه المحال تبيع السجائر وبعض الاطعمة: بعض جرار الملفوف المخلل، والمربى، والخبز الابيض.

سجن النساء

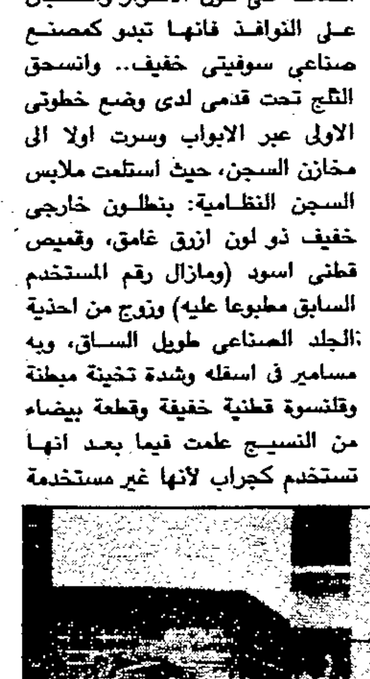
اما النساء فلهن سجنهن الخاص يضم نظام الجزاء السوفييتي ويضمهن سجن سوبلينو على بعد ٢٠ ميلا جنوب لينينجراد حيث يأوي ٨٥٠ امرأة - ربع عددهن دخلن السجن لجرائم ارتكبن معظمها ضد الازواج او اصدقائهن من الرجال.

ووسط المباني الرمادية الرطبة، وبدلات السجن الزرقاء الفاقعة تبرز هناك الالوان الفاقعة.. فبينما تتخلى بعض المسجونات عن انوثتهن فان الاخريات لايفعلن ذلك، ويتجاوزن قوانين السجن واحكامه بوضع أحمر الشفاه ويلبسن الاحذية الجذابة ويسرحن شعرهن على شكل رياضي عمدا.

● كل السجناء في الاتحاد السوفييتي يوضعون معسكرات عمل لدفع ديونهم للمجتمع.

● زنزانة لشخص في سجن الصليبي تضم أحد عشر شخصا.

● السجناء يعملون ستة أيام في الأسبوع وثماني ساعات يوميا في ورش العمل





● غداء الحراس في احد معسكرات العمل: مستواه افضل من الفنادق!

تايم

ثلاثة رءوس نووية تثير قلقا متزايدا في حالة انفجارها العرضي

■ دبليو ٦٩ و ٧٩ و ٨٨ تشترك في خصائص مرعبة وتشكل عشرة في المائة من اجمالي الرءوس النووية الامريكية.

○ اجهزة كمبيوتر كشفت النقاب عن احتمالات الانفجار بالصدفة في مختبر لورنس ليفرمور

ثلاثة رءوس نووية امريكية تشترك في خصائص مرعبة وتشكل عشرة في المائة من اجمالي قائمة الرءوس النووية الامريكية كلها تعرضت او لاتزال عرضة لمشاكل تجعل الخبراء يخشون من انها ربما تنفجر بمحض الصدفة. تلك هي القذيفة المدفعية (دبليو ٧٩) والقذيفة (دبليو ٨٨) التي توضع على رءوس الصواريخ وتطلق من الغواصات و (دبليو ٦٩) التي تعتلي الصواريخ التي تطلقها القاذفات على اهداف ارضية.

ترجمة
علوي السقاف

ويبدو من المؤكد على وجه التقريب ان هذه الرءوس قد تنفجر بصورة غير مقصودة الامر الذي سيؤدي الى اطلاق المتفجرات الكيميائية والتي ان فجرت عنوة ستضغط على قلب البلوتونيوم وتحول دون وقوع سلسلة من التفاعلات الذرية التي يصعب التحكم فيها.

ويرى بعض الخبراء وجود فرصة ضئيلة في حدوث انفجار نووي بالنسبة لقذيفة المدفعية دبليو ٧٩ الا ان النتيجة الاكثر احتمالا ستكون انفجارا كيماويا يمكن ان ينشر اشعاعات البلوتونيوم القاتلة من مركزها. وقد تأكدت المخاوف التي تحدثت عنها صحيفة الواشنطن بوست في الاسبوع قبل الماضي وذلك في جلسة استماع للكونجرس. كما ان هذه المشاكل يبدو انها ستعقد الامور بالنسبة لمراجعة جارية حول عدد ونوع الاسلحة النووية الامريكية التي يمكن نشرها في ظل تخفيف حدة التوتر الناتجة عن الحرب الباردة ومشاريع صفقات الحد من التسلح مع الاتحاد السوفييتي.

نقطة البداية

وقد بدأت القضية في الظهور في عام ١٩٨٨ عندما اقام العلماء في مختبر لورنس ليفرمور الوطني القريب من سان فرانسيسكو اجهزة كمبيوتر جديدة غاية في التفوق والدقة لاجراء عملية مماثلة لاثار التفجيرات النووية.

وكانت احدى النتائج غير المتوقعة هي ان المتفجرات الكيماوية في قذيفة المدفعية دبليو ٧٩ يمكن اطلاقها اذا استهدفت الضربة نقطة واحدة حساسة ربما حتى عن طريق انطلاق رصاصة عفويا.

وقال احد المسئولين العسكريين في واشنطن للواشنطن بوست. «شعرنا بالقلق لأول وهلة حينها وبدانا نتصور ان سقوط قذيفة مثل هذه من على ظهر شاحنة ربما يؤدى الى تفجيرها». اذ كانت ثلاثمائة من هذه القذائف قد ارسلت الى الولايات المتحدة من المانيا الغربية وهولندا وكوريا الجنوبية لاصلاحها ومن ثم اعادتها.

وقد تقبل نائب نبراسكا الديمقراطي جيمس ايكسون الذي تراس لجنة الخدمات الفرعية اثناء جلسة الاستماع بالكونجرس تأكيدات البنتاجون بان هذه القذائف ليست مأمونة وان وزارتي الدفاع والخارجية تعدان العدة للاحتجاجات من الخارج.

وقد أدت مشكلة القذيفة دبليو ٧٩ الى القيام بدراسات بالكمبيوتر للرءوس النووية الاخرى وهو الأمر الذي ادى الى طرح التساؤلات حول مدى سلامة احد الاسلحة الاكثر اهمية ذلك هو الراس النووي الجديد (دبليو ٨٨) الذي تحمله صواريخ (دي ٥) التي تطلق من غواصات (ترايدنت ٢).

ويعتبر صاروخ (دي ٥) احد الاسلحة الرئيسية التي يمكن استعمالها في حال قيام حرب نووية ضد الاتحاد السوفييتي. ويطرح بعض العلماء ان تعميم المراحل الثلاث يضع فائضا من وقود الصواريخ قريبا من الراس النووي. ومن الواضح ان الوقود يمكن ان يشعل ويفجر الكيماويات المتفجرة في الرأس النووي اثناء نقل الصاروخ في احد الموانيء مما سينتج عنه تسرب كبير لغبار البلوتونيوم الذي يصيب بالسرطان بالقرب من قواعد غواصات ترايدنت. في ولايتي واشنطن وجورجيا.

ويطرح علماء آخرون بحدة ماتوصلوا اليه من نتائج والتي سيجرى تمحيصها من قبل لجنة من ثلاثة علماء عينهم الكونجرس بالاتفاق مع البنتاجون.

صاروخ سرام

كما وان اللجنة ستدخل في نقاش حاد حول صاروخ «سرام» وهو الصاروخ الهجومي قصير المدى والسلاح الذي يمكن اطلاقه في اي حرب ضد الاتحاد السوفييتي. ويحمل الصاروخ على متن القاذفات الجوية التي تتولى مهمة تدمير منشئات الرادار والصواريخ الدفاعية والمطارات. والخوف هنا يكمن في احتمال ان يؤدى الحريق على هذه القاذفات الى اشعال فتيل الوقود شديد الاشتعال في هذا الصاروخ الامر الذي سيؤدي بدوره الى اشعال الكيماويات المتفجرة في الرءوس النووية طراز دبليو ٧٩ المركبة عليه.

وفي جلسة الاستماع بمجلس الشيوخ الامريكي اجمع ثلاثة من مديري مختبرات الرءوس النووية الثلاثة بما فيهم ليفرمور على ضرورة ابعاد صاروخ سرام الذي يكون دائما على الطائرات القاذفة التي تكون دائما على اهبة الاستعداد ومن ثم خزنه وعدم تحريكه الا بأمر من قائد القاعدة.

وقد تحدث جون تاك وكيل وزارة الطاقة المسئول عن صنع الاسلحة النووية والتي تتحمل المسئولية مع البنتاجون بالنسبة لسلامة هذه الاسلحة، تحدث الى اللجنة الفرعية قائلا: «اعتقد ان هذا هو الاجراء الذي سيتبع». الا ان الناطق بلسان البنتاجون بيت ويليافر كان يصر على ابقاء الرأس النووي محمولا جوا الى ان تنتهي الدراسة حول سلامته. ورغم ذلك فالبنتاجون قد يواجه الكثير من المشاكل في القيام بذلك نتيجة الضغوط التي سيواجهها. وقد نظم ديك شيني وزير الدفاع الامريكي اجتماعات نهاية الاسبوع مع خبراء المختبرات للاسلحة ووزير الطاقة جون واتكنس للخروج بقرار حول ماينبغي عمله.

والمقرر ان يستبدل صاروخ «سرام الف» بصاروخ اطول مدى هو «سرام ٢» الا ان المشاكل مع الصاروخ السابق قد تدفع بحلف الناتو الى الاحجام عن اقرار استخدام النسخة المستقبلية من السلاح التكتيكي

ويقول اكسون ان العامل المشترك في الانظمة الثلاثة هو مشكلة الجيل السابق من المتفجرات عالية التفجير. فكل الاسلحة الثلاثة تحملها بدلا من ان تحمل متفجرات ذات حساسية وقابلية اقل للاشتعال وذلك نظرا لكونها اثقل وزنا وبالتالي تحد من مدى الصاروخ او القذيفة المدفعية.

البلوتونيوم المتناثر | قلب البلوتونيوم المضغوط | متفجرات كيموية | قلب البلوتونيوم

الانفجار غير المقصود
ولكن اذا ما انطلق احد اجهزة التفجير بصورة عرضية فان قلب البلوتونيوم سيتحطم بحيث تنطلق منه المواد المشعة القاتلة.

الانفجار العادي
اذا ما انطلقت اجهزة التفجير في نفس الوقت فان التفجير الكيماوي يضغط البلوتونيوم الى درجة تجعله يقوم بسلسلة تفاعلات وتفجير نووي.

الرأس النووي
يتكون الرأس النووي لقذيفة المدفعية دبليو ٧٩ من قلب البلوتونيوم المحاط بالمتفجرات الكيميائية واجهزة التفجير.

١٧٪ زيادة فى عدد الركاب عبر مطار دبى خلال النصف الاول من العام الحالى

طيران الامارات تخطط لوصول رحلاتها الى طوكيو وهونج كونج وامريكا والخرطوم

مانيلا ـ الاتحاد: زاد عدد الركاب من القادمين بالجو والمغادرين من مطار دبى فى النصف الاول من العام الحالى بنسبة ١٧٪ وبلغت الزيادة فى عدد ركاب طيران الامارات خلال نفس الفترة ٣٠٪.

اعلن ذلك موريس فلانجان مدير عام طيران الامارات وقال ان تسيير الخطوط الجديدة لطيران الامارات الى مانيلا وبانكوك وسنغافورة تم بعد دراسات اقتصادية وان الشركة تخطط لوصول خطوطها الى طوكيو وهونج كونج والولايات المتحدة الامريكية والخرطوم، حيث ان تسيير الخطوط يتم على اسس تجارية وليس لمجرد التوسع او على اسس سياسية.

وقال ان لدينا امكانيات لتسيير هذه الخطوط ولكننا نتحرك فى ضوء الجدوى الاقتصادية لاى رحلة او خط.

وقال ان الشركة ستتسلم فى سبتمبر القادم طائرة جديدة وطائرة اخرى فى يونيو من العام القادم. وستأتى اربع طائرات جديدة بمعدل طائرة سنويا حتى عام ١٩٩٤، وبذلك تنضم للخدمة ٧ طائرات اضافة الى ٧ طائرات موجودة حاليا وتبلغ قيمة الطائرة الواحدة حوالى ٨٠ مليون دولار، واضاف نحن نبحث مع «ايرباص» ان تكون الطائرة الجديدة اكبر حجما لمواجهة النمو السريع وتحسين الخدمة باستمرار، حيث ان عدد السياح للامارات من جميع انحاء العالم فى زيادة مستمرة.

وقال ان عدد خطوط الامارات حاليا ٢٠ خطا سيضاف اليها خط جديد فى اكتوبر ٩١ الى مانشستر بمعدل رحلتين اسبوعيا عبر فرانكفورت.

وقال ان خطوط الشرق الاقصى ستسهم فى زيادة حركة السياحة بين دول التعاون والمنطقة، وسيقوم قسم العطلات بترتيب رحلات سياحية لابناء الامارات ودول المجلس اضافة الى رحلات التوقف فى دبى التى تجتذب سنويا عشرات الالاف من السياح من اوروبا، والولايات المتحدة وشبه القارة الهندية.

ويواكب الزيادة الكبيرة فى عدد الركاب تطور مستمر فى حجم الشحن الجوى، والجوى البحرى حيث نقلت اول رحلة الى بانكوك شحنة بلغت ١٢ طنا.

وستقوم الامارات بدور هام فى النقل الجوى بين الامارات وسائر دول العالم فى الفترة المقبلة.

٩٢٧ مليون دينار حجم النقد المصدر بالاردن فى نهاية ابريل الماضي

عمان ـ اش.ا: ذكرت مصادر اقتصادية اردنية ان حجم النقد المصدر فى نهاية شهر ابريل من العام الحالى بلغ ٩٢٧ مليون دينار اردنى مقارنة مع ٨٨٧ مليونا فى نهاية العام الماضى ١٩٨٩ وبذلك يكون حجم النقد المصدر قد ارتفع خلال الشهور الاربعة الاولى من هذا العام بمقدار ٣٩ مليون دينار منها ٥٨٩ مليونا ايرادات داخلية و٣٨١ مليونا ايرادات خارجية وذلك بزيادة قدرها ١٧٣ مليونا عن الايرادات الخارجية والداخلية فى عام ١٩٨٨.

٤ر٢٠ مليار ريال ميزانية البنوك العاملة فى قطر

الدوحة ـ ق.ن.ا: بلغت ميزانية البنوك العاملة فى دولة قطر حتى نهاية شهر مايو ١٩٩٠ عشرين مليارا و٤٢٣ مليونا و٨٨٩ الف ريال.

واوضحت نشرة مؤسسة النقد القطرى الشهرية توزيع تلك الميزانية طبقا للموجودات كالتالى..

- النقد بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ١٠٧ ملايين و١٥٩ الف ريال.
- ارصده البنوك لدى مؤسسة النقد القطرى ٤٦٩ مليونا و٦٧٠ الف ريال.
- ارصدة لدى بنوك فى قطر بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ١٤٥ مليونا و٨٤٨ الف ريال.
- ارصدة لدى بنوك فى الخارج بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ٢ مليار و٤٤٤ مليونا و٦١٩ الف ريال.

ارتفاع قيمة الصادرات التونسية الى ٧ر٢ مليار دينار فى عام ٨٩

تونس ـ ق.ن.ا: سجلت الصادرات التونسية خلال السنوات الماضية زيادة بنسبة ٥٠٪ اذ ارتفعت من ١٣٨٨ مليون دينار تونسى نحو «١٥٠٠ مليون دولار» فى عام ١٩٨٧ الى ٢٧٨٢ مليون دينار فى عام ١٩٨٩. واشارت احصائية نشرت بهذا الصدد الى ان نمو الصادرات شهد تطورا سنويا بمعدل ١٥٪.

واضافت الاحصائية ان الزيادة فى الصادرات رافقها تطور فى عدد المشروعات الاستثمارية التى ارتفعت فى عام ١٩٨٩ الى ٣١٤٦ مشروعا مقابل ٢١٨٩ مشروعا فى عام ١٩٨٨ وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٥٦٪ وكذلك الاستثمارات التى ارتفعت الى ٤ر٧٧٧ مليون دينار مقابل ٥ر٤٦٩ مليون دينار فى ١٩٨٨ اى بزيادة ٨ر٦٥٪.

وذكرت الاحصائية ان الصادرات من الصناعات التحويلية التى تشغل حاليا ٤٢٥ الف عامل مقابل ٢٠ الف عامل فقط فى بداية الاستقلال اصبحت تمثل نحو ٤٤٪ من مجموع صادرات تونس من السلع والخدمات.

الاصلاحات الاقتصادية السورية ساعدت على زيادة الانتاج

القاهرة ـ اش.ا: اكد خبير اقتصادى سورى بارز ان الاصلاحات الاقتصادية الشاملة التى اجرتها الحكومة السورية فى السنوات الاخيرة خاصة فى مجال التسعير الحكومى والتسويق الاجبارى للحاصلات الزراعية ادت الى زيادة ملحوظة فى الانتاج خاصة بعد القرارات التى صدرت مؤخرا لتحرير الصادرات الزراعية من قيود التحويل حيث يتم صرف العملات الاجنبية باسعار مخفضة والسماح بتصدير بعض السلع الزراعية التى كانت حكرا على القطاع العام وذلك فى اطار اعطاء القطاع الخاص دورا مؤثرا فى الاقتصاد السورى.

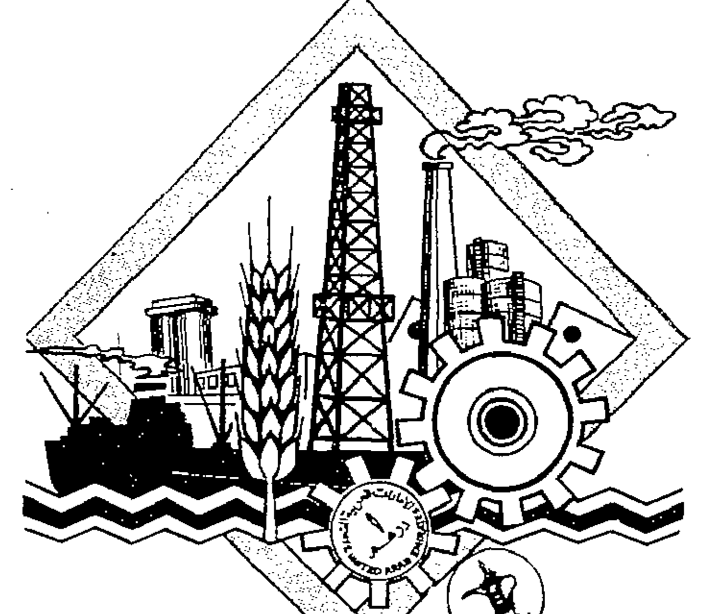
واشار الدكتور عارف دليلة استاذ الاقتصاد بجامعة دمشق فى دراسة ناقشتها ندوة القطاعين العام والخاص فى الوطن العربى التى عقدت فى القاهرة مؤخرا الى تعادل نصيب القطاعين العام والخاص فى سوريا من الصادرات والواردات خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٩ وذلك اثر الزيادة الكبيرة فى صادرات القطاع الخاص الى الاتحاد السوفييتى مما ادى الى زيادة كبيرة فى فائض الميزان التجارى بين البلدين ليصل الى سبعة مليارات دولار لصالح سوريا.

صفقة بقيمة مليار دولار لتزويد مصنع سوفييتى بمحركات وقطع غيار امريكية

واشنطن ـ كونا: اعلنت مؤسسة جنرال موتورز الامريكية عن صفقة ابرمتها بقيمة مليار دولار لتزويد مصنع سيارات سوفييتى بمحركات وقطع غيار من صنع المؤسسة الامريكية.

وتعد الصفقة التى ستسرى مدتها ٧ سنوات الاولى من نوعها فى مجال السيارات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى منذ الكساد العالمى عام ١٩٣٠.

وستستفيد شركة «فولغا» السوفييتية لصناعة السيارات من الصفقة فى محاولات لفتح الاسواق الغربية امام سياراتها.



توقيع اتفاق تعاون اقتصادى وتكنولوجى بين الصين والبحرين

بكين ـ د.ب.ا: ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية «شينخوا» ان حكومتى الصين والبحرين وقعتا اتفاقا فى بكين امس بشأن التعاون الاقتصادى والتجارى والتكنولوجى بينهما.

وقد وقع هذا الاتفاق كل من تشينج توبين وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصينى ومحمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحرينى.

وتعتزم الدولتان التعاون فيما بينهما فى مجالات الانشاء والصناعات الكيماوية والبترول والصناعات الخفيفة بالاضافة الى الصحة العامة والزراعة والصيد.

ويتضمن هذا التعاون اقامة مشروعات مشتركة ودورات تدريبية للافراد وتبادل تكنولوجى بالاضافة الى اقامة معارض تجارية وكذلك مشروعات تبادل العقود والعمالة.

دراسة لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط تقترح:

التوسع فى تمديد الشبكات الحالية لنقل الغاز لربط مناطق الاستهلاك فى الوطن العربى بمنظومة متكاملة من خلال الخطوط المقترح انشاؤها

الكويت ـ واخ: اقترحت دراسة لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط «اوابك» نشرت حديثا التوسع فى تمديد الشبكات الحالية لنقل الغاز بهدف ربط مناطق الاستهلاك الرئيسية فى الوطن العربى بمنظومة متكاملة واحدة توفر الغاز لكل بلد للاستخدام المنزلى ولقطاع النقل والصناعات المختلفة ويتم تصدير الفائض من خل الخطوط المقترح انشاؤها.

وتضمنت الدراسة مخططا عاما للمنظومة المقترحة بما فى ذلك محطات الكبس والاستثمارات اللازمة وتعرفة النقل واسعار الغاز لاغراض الاستهلاك المحلى وللتصدير وترى منظمة «اوابك» ان مثل هذا المخطط سيسهم فى ازدهار ونشر الصناعات الكيماوية ومنتجات الوقود التى يمكن تبادلها مع الدول الصناعية مقابل الفحم والطاقة النووية لتوليد الكهرباء فى الوطن العربى.

واشارت الى ان منظومة نقل الغاز المقترحة ستمكن بعض الاقطار العربية التى ليست منتجة ولا مستهلكة للغاز من ان تستخدم الغاز الطبيعى فى استكمال خططها الاقتصادية والتنموية بتاسيس صناعات بتروكيماوية واسمدة علاوة على استعماله كوقود.

وقالت ان هناك اقطارا مثل الاردن وسوريا ولبنان ومصر وتونس والمغرب ستستفيد بالتاكيد من شبكة نقل الغاز المقترحة. واشارت ان نقل الغاز بواسطة خطوط الانابيب ارخص بكثير من نقله بواسطة الناقلات الخاصة كما ان ٩٥٪ من مجموع الغاز الطبيعى المستهلك فى العالم يتم تسليمها للمستهلك النهائى بواسطة خطوط انابيب.

وتوقعت الدراسة حدوث عجز فى مجال الغاز على مدى السنوات العشر القادمة فى كل من مصر وليبيا وتونس والمغرب والسودان وجيبوتى والصومال وموريتانيا بينما ستحقق الجزائر فائضا بمقدار ١٨ بليون متر مكعب ولذلك تقترح الدراسة سد العجز فى تونس وليبيا والمغرب من الفائض الجزائرى خلال تنفيذ المرحلة الاولى من خطة نقل الغاز المقترحة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥.

ويتكون المخطط العام لمنظومة خطوط نقل الغاز الذى اقترحته الدراسة من ثلاث مراحل فبالنسبة للمرحلة الاولى اشارت الدراسة الى ان العجز فى تونس هو بمعدل ١ر٦ بليون متر مكعب فى العام ويمكن توفيره جزئيا من خط الغاز حاسى الرمل ـ ايطاليا عبر تونس علما بان رسوم العبور التى تحصل عليها تونس بواقع ٢٥ر٥٪ من مجموع الكمية المنقولة وينقل الخط حاليا حوالى ٥ر١٢ بليون متر مكعب.

كما تتضمن المرحلة الاولى من الخطة المقترحة لمنظمة «اوابك» انشاء خط انابيب بحرى لنقل الغاز من حقل الشمال القطرى عبر الاراضى القطرية الى الظهران بالسعودية بطول يقارب ٣٠٠ كيلومتر وبقطر ٨ر١٠٦٦ ملليمتر وذلك باستثمارات تبلغ ٢٦٠ مليون دولار وبافتراض نفس الهيكل الضريبى وقدرت تعريفات النقل بقيمة ١٠ و١٥ و٢٠ دولارا لكل الف متر مكعب فان عوائد الاستثمار المناظرة ستكون بنسبة ٧ر١٢٪ و٥ر٢١٪ و٧ر٢٩ على التوالى عند معدل نقل ثابت قدره ٢٢ر١٠ بليون متر مكعب فى السنة. وحسب الدراسة فان العجز المتوقع فى البحرين يقدر بنحو ٥ر٧ بليون متر مكعب فى السنة ويمكن موازنته باقتراح خط انابيب للغاز من الظهران الى مدينة المنامة فى البحرين بطول ٦٠ كيلومترا وبقطر ٧٦٢ ملليمترا والاستثمارات المقدرة لهذا الخط تبلغ نحو ١٤٠ مليون دولار وبافتراض نفس الهيكل الضريبى وتعريفات النقل المشار اليها سابقا فان عوائد الاستثمار تكون بنسب ٣ر٢٢٪ و٧ر٣٥٪ و٩ر٤٨٪ على التوالى على اساس معدل نقل ثابت قدره ١٢٥ر٩٪ بليون متر مكعب فى السنة.

وتقدر الدراسة العجز فى الكويت بمعدل ١ر٠ بليون متر مكعب فى العام وتقول انه يمكن موازنته بانشاء خط انابيب للغاز يمتد من الظهران الى الكويت بطول ٥٠٠ كيلومتر وبقطر ٨ر١٠٦٦ ملليمتر والاستثمارات المقدرة تبلغ نحو ٣٣٥ مليون دولار.

وتشير الدراسة الى ان هذا الخط يمكن ان يلبى الاحتياجات المستقبلية لكل من الكويت والعراق وسوريا والاردن كما ان خطا آخر مشابها اقترح فى المرحلة الثانية من قطر الى الظهران.

وبالنسبة للمرحلة الثانية فى الخطة المقترحة فانها تبدأ عام ١٩٩٦ وتنتهى عام ٢٠٠٠ وتشمل تمديد خطوط نقل للغاز بهدف موازنة العجز المتوقع نهاية عام ١٩٩٥.

وتقول الدراسة انه يمكن موازنة العجز فى ليبيا بمعدل ٤ر٧ بليون متر مكعب فى العام خلال انشاء خط انابيب بحرى يربط اكتشافات الغاز البحرية فى شمال مدينة زوارة فى الجرف القارى بميناء زوارة البحرى ويقدر طول الخط بحوالى ١١٠ كيلومترات وبقطر ٧٦٢ ملليمترا.

وتبلغ استثماراته نحو ٢١٠ ملايين دولار بافتراض نفس الهيكل الضريبى وتعريفات النقل فان عوائد الاستثمار تكون بنسبة ٨ر٧٪ و٢ر١٦٪ و٩ر٢٢٪ وذلك على اساس معدل نقل سنوى ثابت فى حدود ٥٧ر٧ بليون متر مكعب.

واقترحت الدراسة بهذا الخصوص ربط ايطاليا بواسطة تمديد خط الغاز من زوارة عبر الاراضى التونسية الى نقطة تقع على خط الغاز الحالى الممتد فى الاراضى التونسية ويغذى ايطاليا ويبلغ طول الخط المقترح حوالى ٥٦٠ كيلومترا وبقطر ٦ر٨٦٣ ملليمتر واستثمارات فى حدود ٢٥٠ مليون دولار.

وتبدأ المرحلة الثالثة قبل حلول عام ٢٠٠٠ وبينما يمكن موازنة العجز كلية لدى مصر باقتراح مد خط من عمان الى الاسكندرية عبر السعودية ويقطع خليج العقبة عند مضيق تيران وبعدها على طول ساحل سيناء المطل على البحر الاحمر بمحاذاة حقول النفط المصرية فى سيناء الى ان يقطع خليج السويس وبعدها يكون موازيا لخط انابيب الزيت الخام «السويس» الاسكندرية الى ان يقابل خط الغاز بنغازى الاسكندرية.

ويبلغ طول الخط حوالى ٠٨٠ر١ كيلومتر وهو بقطر ٦ر٨٦٣ وتقدر الاستثمارات اللازمة بحوالى ٤٥٠ مليون دولار.

وبتنفيذ هذه المرحلة تكون منظومة نقل الغاز قد اكتملت ويلزم لهذه المنظومة المتكاملة استثمارات قدرتها منظمة «اوابك» بـ ٩ر٣ بليون دولار وباستعمال الهيكل الضريبى الليبى وعند معدلات سنوية لنقل الغاز تتراوح ما بين ٥٤ و٨٧ بليون متر مكعب وبافتراض تعريفات نقل بمعدل ١٠ و١٥ و٢٠ دولارا لكل الف متر مكعب فان عوائد الاستثمار المناظرة تكون بنسب ٥ر٢٪ و٨ر١٢٪ و٥ر١٩٩٪ على التوالى وذلك بافتراض عمر استفادة قدره ٢٠ سنة.

الدعوة الى اتباع سياسة متكاملة على المستوى القومى والاقليمى فى صناعة البتروكيماويات العربية

القاهرة ـ اش.ا: دعا تقرير نفطى الى ضرورة اتباع سياسة متكاملة على المستوى القومى والاقليمى العربى حتى تتمكن الصناعة البتروكيماوية العربية من ان تلعب دورها التنموى فى الاقطار العربية.

واشار التقرير الى انه بات من المؤكد ان تشتد المنافسة فى الاسواق العالمية وتزداد الحماية المضروبة على هذه الاسواق.

وقال التقرير ان المنطقة العربية مقبلة على مرحلة جديدة فيما يتعلق بتنمية وتطوير قطاع الصناعات البتروكيماوية عن طريق التوسع فى المشروعات القائمة او تنفيذ مشروعات جديدة سوف تضيف بعضها مواد جديدة الى قائمة المنتجات الاساسية والنهائية المنتجة فى المنطقة.

واوضح التقرير الذى صدر عن منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك» ان ذلك من شانه ان يحدث نوعا من التوازن المرغوب فيه فى هيكل هذه الصناعة لتتمكن من الاستجابة لمتطلبات السوق المحلية العربية مع امكانية التوسع فى تصدير الفائض الى الاسواق العالمية.

واشار تقرير «اوابك» الى انه يلاحظ ان بعض المشروعات الجديدة المعلن عنها سوف تكون متشابهة من حيث الحجم وتركيبة منتجاتها لمشروعات قائمة فى المنطقة العربية وهذا من شانه ان يكون عاملا سلبيا بالنسبة لعملية تكامل هذه الصناعة كما يزيد من تنافس الدول العربية فى الاسواق العالمية.

الشركات اليابانية توقف الائتمانات للاتحاد السوفييتى حتى تتم تسوية المبالغ الممنوحة

طوكيو ـ واخ: قالت الحكومة اليابانية انها لن تقدم ائتمانات جديدة للتبادل التجارى مع الاتحاد السوفييتى مالم تضمن السلطات السوفييتية دفع ثمن المنتجات اليابانية. وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان وزارة التجارة الخارجية والصناعة اتخذت اجراءات لتخفيض الخسارة بالنسبة للشركات اليابانية.

زيادة كبيرة فى اسعار السلع الاستهلاكية بلبنان

بيروت ـ كونا: ذكر تقرير اقتصادى امس فى بيروت ان اسعار السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية ارتفعت بشكل كبير فى لبنان خلال النصف الاول من هذا العام.

وقال التقرير ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٣٩٪ اى بزيادة ٨٪ عن الارتفاع الذى سجله الدولار الامريكى مقابل الليرة اللبنانية.

وتناول التقرير فى احصائه ٩٦ سلعة ومادة غذائية واستهلاكية تعتبر اساسية فى استهلاك المواطنين.

وتوزعت هذه السلع على سبع مجموعات وفقا لتقارب الوظيفة الاستهلاكية لكل منها. وكان الشاى اكثر السلع ارتفاعا اذ بلغت النسبة ٧٥٪ بينما تراوحت نسبة ارتفاع السلع الاخرى بين ٤٠ و٦٩٪.

٣ مليارات دولار انخفاضا فى عجز الميزان التجارى الباكستانى

اسلام اباد ـ ق.ن.ا: ذكرت مصادر رسمية فى اسلام اباد ان العجز فى الميزان التجارى الباكستانى سيسجل انخفاضا قدره ثلاثة مليارات دولار نظرا للتحسن الذى طرا على الصادرات والانخفاض فى حجم الواردات خلال العام المالى ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ الذى ينتهى فى ٣٠ يونيو الحالى.

وتفيد الاحصائيات انه من المنتظر ان يبلغ حجم العجز التجارى خلال العام الحالى ١ر٦ مليار دولار.

البنك الدولى يعتزم منح اوروبا الشرقية قروضا بقيمة ٥ر٧ بليون دولار

فيينا ـ كونا: يعتزم البنك الدولى منح دول اوروبا الشرقية قروضا اجمالية بقيمة ٥ر٧ بليون دولار خلال عامى ١٩٩٠ و١٩٩١ بينما ستحصل هنغاريا وبولندا ويوغوسلافيا على قروض بقيمة بليونى دولار خلال هذا العام اى ضعف القروض التى حصلت عليها خلال عام ١٩٨٩.

واوضح مدير البنك الدولى المكلف بالشئون الاوروبية اويجينيو لارى خلال مؤتمر صحفى مشترك مع وزير المالية النمساوى فيرديناند لاسينا فى فيينا اول امس ان هذه الدول التى يمثل مجموع سكانها حوالى ٥٪ من سكان العالم ستحصل على ١٢٪ من مجموع القروض التى سيمنحها البنك الدولى.

توقع زيادة انتاج دول الشرق الاوسط من القمح هذا العام

لندن ـ اش.ا: يصل انتاج دول بالشرق الاوسط من القمح خلال العام الحالى الى معدلاته خلال عام ٨٨ بناء على تقرير من مجلس القمح العالمى ومقره لندن نشرته مجلة «ميد» فى عددها الاخير.

وقد هطلت الامطار فى معظم دول الشرق الاوسط فيما عدا الجزائر والمغرب وبهذا زاد الامل فى تحسين الانتاج مقارنة بعام ٨٩ اذ ان الجفاف الذى اجتاح كلا من العراق وسوريا وتونس العام الماضى ساهم فى انخفاض المحصول.

وكالة الطاقة الدولية:

الانتاج العالمى من النفط انخفض الى ٧ر٥٣ مليون برميل يوميا خلال شهر يونيو الماضى

باريس ـ كونا: افاد تقرير لوكالة الطاقة الدولية ان الانتاج العالمى من النفط انخفض فى الشهر الماضى بنحو ٦ر٠ مليون برميل يوميا ليصل ٧ر٥٣ مليون برميل.

وعزا التقرير هذا الانخفاض الى ما طرا على انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من انخفاض فى الشهر الماضى ليصل الى ٢ر٢٣ مليون برميل يوميا وهو اقل من انتاج الشهر السابق له بنحو ٤ر٠ مليون برميل. ولاحظ ان انتاج المملكة العربية السعودية من النفط ارتفع قليلا خلال الشهر الماضى بينما انخفض انتاج كل من ايران ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وليبيا وفنزويلا واستقر انتاج العراق عند مستواه السابق.

وقال التقرير ان انتاج دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية انخفض هو الآخر فى يونيو الى ٥ر١٥ مليون برميل يوميا نتيجة انخفاض انتاج الولايات المتحدة الى ٦ر٨ مليون برميل يوميا ونفط بحر الشمال الى ٩ر٣ برميل مقابل ارتفاع الانتاج الكندى الى ٠ر٢ مليون برميل يوميا.

وتوقع ان تؤدى اعمال الصيانة فى حقول نفط الاسكا وبحر الشمال الى خفض الانتاج الامريكى والبريطانى مؤقتا خلال الفترة المقبلة.

ذكرت وكالة الطاقة الدولية ان انتاج الدول الشيوعية استقر فى يونيو عند مستواه فى شهر مايو والذى بلغ ٩ر١ مليون برميل يوميا من النفط.

ولاحظ تقرير الوكالة ان زيادة الانتاج من نفط البحر المتوسط والبحر الاسود ادت لوفرة نفطية فى السوق وخاصة ان الاتحاد السوفييتى سلم كميات كبيرة من النفط فى شمال وغرب اوروبا.

واشار فى هذا الصدد الى ان دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية كانت قد استوردت ٩ر١ مليون برميل من النفط يوميا من الدول الشيوعية فى الربع الاول من العام الحالى منها ٣ر١ مليون برميل من الاتحاد السوفييتى وحده.

وذكر ان استهلاك دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية من النفط ارتفع خلال الربع الثانى من هذا العام بنسبة ٨ر٠ بالمائة مقارنة مع الفترة ذاتها فى العام الماضى ليصل الى ٣ر٣٦ مليون برميل يوميا.

وقال التقرير ان هذا الاستهلاك الذى برز فى اوروبا والباسفيك كان اقل من مثيله فى الربع الاول من العام والذى بلغ ٥ر٣٨ مليون برميل يوميا.

وتوقع ان يصل الاستهلاك مع نهاية العام الى ٣٨ مليون برميل يوميا.

اقتصاد عربي

الاقتصاد المغربي يدخل عصر التحولات الكبرى



● الاصلاحات الاخيرة تساهم في زيادة الفاعلية الاقتصادية للمؤسسات العامة في المغرب.

الوقت أصبح مناسباً لعملية التحول إلى القطاع الخاص.. لماذا؟

التركيز على الانفتاح الانتاجي لتطوير الصناعة المغربية وزيادة الصادرات

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

اذا كان المغرب منذ استقلاله في حركة دائبة وعمل تنموي مستمر، فقد دخل مؤخرا عصر التحولات الكبرى الذي يؤذن بزيادة سرعة الحركة وارتفاع معدل النمو. فمن اصلاح جبائي الى آخر ومن التدخلية الحادة الى الليبرالية الواسعة، ومن هيمنة القطاع العام على الاقتصاد الى التحول للقطاع الخاص (الخوصصة) ومن الانغلاق الى الانفتاح. وقد ذهب به الطموح بعيدا فسلك طريق الدول المتقدمة الليبرالية وانخرط في الجات (الاتفاقيات العامة حول التجارة والتعريفة الجمركية) منذ ٣ سنوات، متحديا مخاطر ازالة العوائق الجمركية على مبادلاته الخارجية. وكان آخر التحولات زمنيا رفع جميع القيود على ممارسة النشاط الاقتصادي من قبل غير المغاربة، الامر الذي يكرس الموهبة الدولية للمملكة المغربية التي تمتد جذورها في افريقيا وترتفع فروعها في اوروبا.. تلك هي التحولات الرئيسية التي يعيشها المغرب في الآونة الاخيرة والتي ستؤدي لا محالة الا الاسراع في عملية التنمية.

وفي مقال للدكتور صلاح الدين هارون أستاذ الاقتصاد سابقا بجامعة محمد الخامس عن هذه التحولات يقول عن الاصلاح الجبائي في المغرب ان انظمة الضريبة على القيمة المضافة والضريبة العامة على الدخل والتعديلات الضريبية الاخرى تتوخى زيادة موارد الدولة في جو من العدالة الضريبية وعلى أسس تنظيمية صحيحة. فالضريبة على القيمة المضافة هي ضريبة استهلاكية ترتفع نسبتها على السلع الكمالية، وتنخفض او تنعدم على السلع الضرورية، ونظرا للاعفاءات النسبية الممنوحة لدافعيها من أصحاب الفعاليات الاقتصادية، فان مصلحتهم تقضي الاحتفاظ بالاثباتات الخاصة بها وتقديمها للسلطات الضريبية فتتحقق المراقبة المطلوبة، مراقبة البعض للبعض الآخر لما فيه مصلحة الخزانة وادراكا للعدالة الاجتماعية.

اما الضريبة العامة على الدخل فهي تحل محل مجموعة من الضرائب السابقة وتبتعد عن المغالاة في المعدلات الضريبية، تلك المغالاة التي تحد عادة من الحافز على مزيد من العمل والانتاج، وترمي الضريبة على الشركات الى افساح المجال واسعا امام المؤسسات الاقتصادية لتحقيق المزيد من النمو والتطور بما يتوافق وحاجات البلد.

ومهما يكن من امر هذه الانظمة الضريبية نظريا وواقعيا فانها تلعب دورا بارزا في تنمية البلاد خلال العقد الحالي والقرن المستقبلي خاصة اذا تم ادخال التعديلات اللازمة في الاوقات المناسبة لتصبح اكثر ملاءمة مع الواقع المتطور. تلك التعديلات التي تهدف الى تشجيع بعض النشاطات او الحد منها وذلك حسب احتياجات البلد.

الليبرالية الاقتصادية

وعن الليبرالية الاقتصادية يقول الدكتور صلاح الدين هارون: ان التوجه الليبرالي في المغرب الحديث ليس وليد البارحة، بل انه يعود الى بداية الاستقلال حيث كان المغرب من الدول القلائل في العالم التي لم تقتل صناعتها الناشئة وتنجرف في تيارات التأميم والمصادرة، تلك التيارات التي اثبت التاريخ عدم صحتها والتي ادت الى ظهور تيارات معاكسة حاليا. التغيرات التي حدثت مؤخرا في اوروبا الشرقية وفي العديد من الدول العربية والافريقية لاكبر دليل على صحة هذا التوجه. اذا كانت آثار الاستعمار قد دفعت بالسلطات المغربية غداة الاستقلال الى احداث العديد من المؤسسات العمومية وشبه العمومية فقد كان ذلك نتيجة غياب المستثمر المغربي آنذاك من جهة ولضرورة استرجاع العديد من القطاعات من المستعمرين الاجانب من جهة اخرى، كما ان ظهور المغربة عام ١٩٧٣ كرس هذا الاتجاه الذي أملته ظروف تاريخية معينة.

ويضيف قائلا: الان وقد سيطر المغرب على جميع ثرواته ووضع يده على جميع قطاعاته الاقتصادية وخاصة الاستراتيجية منها، لم يعد يخشى التسلط او الهيمنة الداخلية او الخارجية. لذا فان عملية الخوصصة اصبحت ممكنة وليس لها انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني. اكثر من ذلك فان الخوصصة اصبحت ضرورية للرفع من الجدوى الاقتصادية للعديد من المؤسسات العمومية وشبه العمومية التي لم تتطور بالشكل المطلوب لأسباب عدة منها حالة الاحتكار التي تعيشها والتي تدفع بها الى التقاعس فكانت النتيجة اما ارتفاع فهي اسعار خدماتها ومنتجاتها او زيادة في اعباء الخزانة لتمويل عجزها.

لذا تأتي الخوصصة في هذا الزمن الصعب بالنسبة لميزانية الدولة ليس فقط لتخفيف عبء الدعم عنها بل ايضا لرفدها بحصيلة بيع هذه المؤسسات من جهة وللرفع من فعاليتها الاقتصادية من جهة ثانية.

واذا جرت عملية الخوصصة في اطار توسيع قاعدة المالكين لخلق رأسمالية شعبية، تكون قد حققت جميع اهدافها المالية والاقتصادية وحتى السياسية.

الانفتاح الخارجي

كما ان الغاء الحظر على ممارسة بعض النشاطات الاقتصادية من قبل غير المغاربة في اواخر العام الماضي يؤرخ لمرحلة جديدة لمغرب الغد، ذلك أن المغرب الذي يعيش عالما بلا حدود اقتصادية أصبح يافعا، وقويا.

فلن يحمل المستثمر الاجنبي على ظهره المصنع الذي أسسه او الفندق الذي بناه في المغرب عندما يغادر هذا البلد. اكثر من ذلك فان هذه الاستثمارات تولد مداخيل تخضع للضريبة وتخلق فرص عمل عديدة اضافة الى مساهمتها في جلب العملة الصعبة الى البلد سواء عند دخولها او عند تصدير المنتجات التي تمخضت عنها اذا كانت تعمل في ميدان التصدير. وعلى كل، فهذه الاستثمارات التي رحب بها في كل مكان تخلق منتجات او خدمات وتسهم بالتالي في نمو الناتج الداخلي الاجمالي. لذا ليس من المستغرب ان نجد الدول تتنافس فيما بينها لجلب هذه الاستثمارات بتقديم الاعفاءات والكثير من التسهيلات لاصحابها (بما فيها الاقامة الدائمة او الجنسية).

ويأتي الانفتاح في المغرب في الوقت المناسب في عصر التكتلات والاتحادات الاقتصادية التي اصبحت السمة البارزة لعالم اليوم. فلايمكن احداث اتحاد المغرب العربي دون الانفتاح على دول الاتحاد ولايمكن الانضمام الى السوق الاوروبية دون الانفتاح على اوروبا. ولا فائدة من تكبد التكاليف الباهظة لاحداث الربط القاري بين المغرب واسبانيا اذا كان رجل الجمارك في كلا الطرفين سيقف على طرف الحدود بعد انتهاء المشروع لتحجيم المبادلات.

اتجاهات عالمية

اعداد نظام مالي جديد في اليابان

وضع قيود لمنع تدفق المعلومات بين الفروع المصرفية لحماية المودعين

١٦٫٩ مليار دولار الاستثمارات العقارية اليابانية في الخارج

طوكيو ـ واس: تحاول الحكومة اليابانية اختبار اداء المؤسسات الاقتصادية والتجارية التابعة لها في اليابان نفسها وكذلك المؤسسات الاستثمارية التابعة للحكومة اليابانية خارج اليابان. فقد سجلت المؤسسات الرئيسية اليابانية في الفصل الاول من هذا العام انخفاضا قدره ١٢٫٢ ٪ في ارباحها الخاضعة للضريبة ويرجع السبب في ذلك الى ضعف الين اضافة الى ارتفاع اسعار الفائدة في العديد من البنوك الدولية مما نجم عنه ايضا ضمور في الاداء المصرفي لعدد من المؤسسات المصرفية وبيوت الادخار والبنوك التجاري في اليابان.

وقد تسببت هذه الموجة في ظهور اخلاقيات تجارية قد تضر بمستوى الاداء في المؤسسة المصرفية اليابانية. كذلك اعدت لجنة استشارية للحكومة اليابانية تقريرا سيكون اساسا لاصلاحات مالية شاملة في اليابان.

وقالت مصادر وزارة المالية اليابانية ان اللجنة اوصت بأن تؤسس البنوك التجارية وبنوك الاقراض والائتمان وبيوتات السمسرة فروعا لها عندما تود التوسع في ميادين جديدة. وفيما يتصل ببنوك البيع بالجملة اشار التقرير الى الحاجة لدراسة شاملة لامكانية تأسيس شركة واحدة تعمل بمثابة بنك استثماري يقوم بالسمسرة والاعمال المصرفية.

واكد التقرير كذلك الى الحاجة لاقامة نظام لتصريح الشركات وادارة المخاطر ووضع قيود لمنع تدفق المعلومات بين الفروع المصرفية والسمسرة لحماية المودعين.

ويتوقع ان تفرغ وزارة المالية اليابانية من اعداد عمل اطار لنظام مالي جديد في الربيع القادم من اجل التنفيذ في ربيع عام ١٩٩٣م.

وفيما يتعلق بالاستثمار خارج اليابان فقد كانت المكاسب التي حققتها تجارة العقارات في الولايات المتحدة كبيرة جدا. فقد بلغ اجمالي الاستثمارات العقارية اليابانية في الخارج ١٦٫٩ مليار دولار امريكي خلال السنتين الماليتين ٨٦/١٩٨٨م وقد تم استثمار ٥١٫٣٪ من اجمالي هذا المبلغ في الولايات المتحدة الامريكية.

الا ان الوضع يختلف عنه بالنسبة لعلاقات اليابان التجارية مع الاتحاد السوفييتي التي اصبحت الان تمر بمنعطف سيلزم اليابان على اختبار قدرتها على الاصالة ودرء مخاوف المواجهة مع دولة عظمى مثل الاتحاد السوفييتي. فقد ذكرت مصادر الصناعة اليابانية ان الشركات السوفييتية عجزت عن تسديد ٤٤٤ مليون دولار مقابل سلع وخدمات يابانية في نهاية شهر مايو الماضي.

واشارت المصادر الى ان القيمة الاساسية تبلغ ٢٥٥ مليون دولار تأخر تسديده بنهاية شهر ابريل الماضي. وقالت رابطة التجارة مع الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية أن عدد الشركات السوفييتية المدينة لليابان قد تضاعف لاكثر من عشر شركات رسمية.

واضافت الرابطة ان المواد الصناعية التي تخلف تسديد قيمتها تشمل الصلب والمنتجات الكيماوية والبترولية.

والسؤال الذي يرى اليابانيون علامات استفهام عن قرب.. ماهي الوسيلة التي تستطيع اليابان بواسطتها الحصول على قيمة تلك الديون وفوائدها من دولة عظمى وهل هناك بدائل يمكن التعويض بها عن تلك المبالغ الطائلة.

وحقيقة الوضع ان ثمة امور يمكن لليابانيين التفاهم حولها مع السوفييت من بينها استراتيجية مصايد الاسماك المشتركة وتداول المنتجات اليابانية بعد الانفتاح السوفييتي على الغرب والتعاون في مجالات الاستثمار والاستثمارات الصناعية مما سيمكن اليابان من النهوض بشكل اكبر من ذي قبل حيث ستحصل على مقابل استراتيجي جيد قد يمكنها من اخذ حيز أكبر في مجال الاستثمار والصناعة في تعاملها المرتقب مع الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية.



● ضعف الين ادى الى انخفاض ارباح المؤسسات الرئيسية اليابانية بنسبة ١٢٫٢٪ في الفصل الاول من العام الحالي.

نافذة اقتصادية

● **بون:** ذكرت تقارير في بون ان عدد المتدربين الاجانب في المانيا الاتحادية في المجالات الاقتصادية والصناعية والتأمين ارتفع بصورة كبيرة حيث بلغ هذا العام ٨٧٢٥٠ منهم ٢٢٢٥٠ في مجال الحرف اليدوية.. ويبلغ متوسط فترة تدريبهم ٣ سنوات.

وأوضحت التقارير ان الحكومة الاتحادية تبدي ترحيبها بارتفاع عدد المتدربين الاجانب نظرا لاكتساب ابناء الاجانب العاملين في المانيا التأهيل والاختصاص اللازم يكون في صالح المتدربين والاقتصاد الالماني فمن لايتم تأهيله يكون عرضة في المستقبل للبطالة.

وتبدي الشركات الالمانية التي تقوم بعمليات التدريب للاجانب ارتياحها للنشاط الكبير الذي يبديه المتدربون الاجانب.. ومن أهم مجالات التدريب التي يقبل عليها الذكور مجال ميكانيكا السيارات.. اما الاناث فأهم المهن يتركز بصورة كبيرة على تصفيف الشعر والتجميل.

● **نيويورك:** اعلنت مجموعة شركات «تويوتا» اليابانية انها تخطط لشراء شبه موصلات قيمتها حوالي ٩٤ مليون دولار من الولايات المتحدة الامريكية لاستخدامها في انتاج من السيارات خلال الثلاث سنوات القادمة. وتزيد هذه الصفقة نصيب صادرات الولايات المتحدة الامريكية من شبه الموصلات الى مجموعة شركات تويوتا من ٢٫١ في المائة خلال عام ٨٩ الى حوالي ١٠٫٩ في المائة عام ١٩٩٢.

وأوضحت شركة «تويوتا» انها اختارت ٥ شركات امريكية منتجة لشبه الموصلات لتزويدها بحوالي ٢٣ نوعا مختلفا من شبه الموصلات يصلح لأجهزة الارسال وأجهزة السمع وبعض المعدات.

● **باريس:** انخفض معدل البطالة السنوي في دول المجموعة الاوروبية الـ ١٢ بنسبة ١ ٪ في شهر يناير الماضي بالغا ٨٫٦ ٪ وذلك مقابل ٨٫٧ ٪ للشهر السابق.

وذكرت وكالة الاحصاءات الاوروبية ان معدل البطالة انخفض خلال الشهور الستة الماضية من ٨٫٩ ٪ الى ٨٫٦ ٪ حاليا.

مقترحات لتطوير بورصة القاهرة

اعفاء أرباح الأسهم والسندات من الضرائب

القاهرة ـ أ.ش.أ: اكدت دراسة اقتصادية ضرورة تشجيع وتنمية سوق الاصدار والتداول وأعمال الشركات المساهمة في مصر باعتبارها من اهم الخطوات لتطوير اسواق المال الذي يعد ضرورة حتمية في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة على الساحة الاقتصادية المصرية.

وترى الدراسة انه من الواجب اعفاء ارباح الاسهم والسندات بالكامل من الضريبة على الايراد وذلك اسوة بفوائد الايداعات البنكية المعفاة من الضرائب بالاضافة الى اهمية وجود مزايا ضريبية تفضيلية للشركات المساهمة وذلك مقارنة بأوضاع الشركات المغلقة.. ودعت الدراسة الى تطبيق نظام الخط المفتوح بين بورصتي القاهرة والاسكندرية خلال ساعات العمل وذلك عن طريق الوسائل الحديثة المتاحة على ان يدفع المستخدم رسما لذلك.

واوضحت ان ٩٤ في المائة من ايرادات البورصة الحالية تأتي من خلال رسوم قيد الشركات وانه من الضروري اعادة تشكيل هيكل ايرادات البورصة عن طريق فرض رسم بورصة يبلغ حوالي ٥ في المائة من ايرادات السماسرة من العمولة.

وطالبت الدراسة بتوثيق العلاقة بين هيئة سوق المال واجهزة البورصة حيث من الواجب ان تمارس الهيئة دورا اكثر فاعلية في عمل البورصات. ومن بين التطوير ضرورة الحصول على موافقة هيئة سوق المال خلال ثلاثة اشهر على اى تغييرات في قواعد عمل البورصات والمراجعة الدورية لمختلف انشطة البورصة عن طريق الهيئة والتنسيق بين الهيئة والبورصة في مجال اصدار النشرات والبحوث المتعلقة بسوق المال.

واكدت الدراسة على اهمية تطوير اعمال السماسرة في البورصة طبقا لما هو معمول به في اسواق المال العالمية مع الالتزام بالسرية المطلقة لمختلف العمليات لكل السماسرة المقيدين بالبورصة.

اخبار المجتمع الاقتصادي



تنظمت شركة محمد عبدالرحمن البحر موزعو معدات كاتربلر في منطقة الخليج العربي ندوة تدريبية لمبيعاتها في المنطقة، وقد شملت الندوة احدث منتجات الشركة ومهارات البيع والتسويق ويظهر في الصورة السيد مليك جونس مدير كاتربلر في الشرق الاوسط ووسيم كراره مدير المبيعات بشركة محمد عبدالرحمن البحر في ابوظبي يتحدث الى المشاركين في الندوة.



فاز السيد سمير زابري مدير عام مجموعة الاهلية بجائزة العملة الذهبية في مسابقة الكنوز المتحفية لخيرات البحر والتى اقيمت في فندق هيلتون ابوظبي.



يظهر في الصورة الفائزون باول مسابقة اول بطولة للبولينج لنادى السيارات الدولى والتى اقيمت بفندق هلتون ابوظبي ومعهم حمد المزروعي المشرف على البطولة وبوب دمي نوفلز مساعد مدير الانشطة الترويحية بالفندق.

تسلم السيد عبدالله على بالحيف خريطة الامارات السياحية التى قام باعدادها الباحث الهندى المعروف في راجان وتحت رعاية شركة كونيكا، وقد قام بتسليم الخريطة السيد جمال ميران من استديو ومحلات ابولو وكلاء افلام وكاميرات كونيكا بالدولة.



عقد مجلس المدارس الامريكية في الشرق الادنى وجنوب شرق آسيا اجتماعه السنوي بفندق انتركونتننتال ابوظبي.

كاثي باسيفك تقدم خدمة الحجز الهاتفي عالميا

قامت شركة كاثى باسيفك للطيران بتوسيع شبكة حجزها الهاتفى، لتشمل كافة المدن التى تقصدها طائراتها. وسيبدأ العمل بالخدمة الجديدة، التى بدأ تطبيقها في هونج كونج العام الماضى، اعتبارا من مطلع يوليو ١٩٩٠ (وسيعلن عن موعد تطبيق الخدمة في لوس انجلوس وطوكيو قريبا).

وتسمح الشبكة لركاب الدرجة الاولى واعضاء نادى ماركو بولو الذين يحملون حقيبة يد فقط بتثبيت حجوزاتهم هاتفيا قبل الوصول الى المطار. ويقوم موظفو شركة كاثى باسيفك بعد استلام المكالمة الهاتفية، بطباعة بطاقة دخول الطائرة للراكب، الذى يتوجب عليه الحضور الى مكتب الحجز النهائى قبل ٣٠ دقيقة فقط من موعد اقلاع الطائرة (٤٥ دقيقة في بعض المطارات) لاستلام البطاقة ودفع رسوم وضرائب المطار (ان وجدت)، ثم التوجه الى مكتب الهجرة والجوازات وبعده الى باب الطائرة. وتوفر هذه الخدمة حوالى الساعة من الانتظار على الراكب.





التعويض سيكون دعما للانتفاضة

محام مصري يقيم دعوى ضد شامير ويطالب بحبسه وتغريمه ٥ ملايين جنيه عن مذابح قواته ضد أطفال الحجارة

القاهرة ـ الاتحاد ـ صلاح امين:

اقام المحامي المصري ابراهيم علي السيد عكاشة دعوى ضد اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل طالب فيها بحبسه والزامه بدفع خمسة ملايين جنيه عن الجرائم التي ارتكبها ضد اطفال الحجارة الابرياء في فلسطين المحتلة، والتعديات التي احدثتها قواته في المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية في القدس العربية ولاستخفافه بعقول العرب والمسلمين بصفة خاصة بادعاء السلام من ناحية وقتله باليد ذاتها من ناحية اخرى.

المحامي ابراهيم علي السيد عكاشة من مواليد مركز الباجور بمحافظة المنوفية. في العقد الرابع من العمر. كان ضابطا برتبة مقدم بوزارة الداخلية. ثم استقال واتجه للمحاماة.

وفي عريضة الدعوى يقول: ان سياسة اسرائيل في الفترات السابقة تتركز في الادعاء بانهم قوم مستضعفون يفترى عليهم العرب؟ ويريدون ان يسلبوهم حق الحياة واستخدموا في ذلك جميع وسائل الاعلام. الا انه في الفترة الاخيرة لم يعد لهم سبيل لاستخدام تلك الذريعة والالتجاء الى هذه النكتة. فاسفروا عن الوجه الحقيقي لهم واخذوا يقتلون ويذبحون.

واضاف في عريضة دعواه انه في الفترة الاخيرة اصبح الامر غير ذلك واخذ اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل يخرج عن اطار التعامل في الامور الدولية بالقوانين والاعراف السائدة في ذلك ويتحدى مشاعر المسلمين ويتعرض لعقيدتهم «بالتسفيه» علنا و «بتدنيس» المباني المقدسة والمعدة لاقامة شعائر الدينين الاسلامي والمسيحي في القدس «ويشوش» على اقامة الشعائر الدينية بها. بل ويمنعها بالقوة والعنف والتهديد وبهذا يرتكب شامير الجريمة المنصوص عليها بالمادة ١٦٠ من قانون العقوبات المعدلة بالقانون رقم ٢٩ لعام ١٩٨٢. كما تعمد شامير التعدي بالطرق المبينة بالمادة رقم ١٧١ عقوبات باغراء افراد شعبه بارتكاب الجرائم التي وصلت الى حد القتل ضد الاطفال الابرياء.

قذف الأنبياء واقصى عقوبة!!

اضاف المحامي المصري في دعواه ان شامير تعمد التعدي بصورة اخرى وهي بالقول علنا والترديد بالاذاعة والتلفزيون والصحف ووسائل الاعلام المختلفة بالتعدي على اشخاص الانبياء وخاصة النبي محمد عليه الصلاة والسلام الذي هو رمز العقيدة الاسلامية وباب اهلها الى الحق وله حرمة عند ابناء امته لا تعادلها حرمة مطلقا. فتعدي شامير على شخص النبي هو جريمة منصوص عليها بالمادة ١٦١ من قانون العقوبات، ويجب توقيع اقصى العقوبة عليه بشأن تلك الجريمة التي وردت بعض العبارات المكونة لها بوسائل الاعلام والصحف اليومية.

● **هل يبيح القانون المصري رفع هذه الدعوى؟**

ـ اجاب: ان البعض يعتقد ان المادة (٤) من قانون العقوبات تشكل قيدا على اقامة دعواه لوقوع تلك الجرائم في الخارج فان تطبيق نص المادة رقم ٧ من قانون العقوبات يعطيه الحق في اقامة الدعوى بالطريق المباشر. ولكنه يضيف: المشكلة التي قابلتني هي نص المادة رقم (٤) من قانون العقوبات والتي تجعل اي جريمة تقع في الخارج، فان سلطة تحريك الدعوى الجنائية عنها تقتصر على النيابة العامة.

ولكن تبين ان نص المادة ٧ من القانون ذاته يمثل قيدا على جميع احواله بما فيها سلطة تحريك الدعوى اذا كانت الجريمة التي وقعت في الخارج تمس حق شخص مكفول بالشريعة الاسلامية الغراء مما اعطاني حق الادعاء المباشر قبل شامير وطلب توقيع العقوبة المنصوص عليها بالمادتين ١٦٠ / ١٦١ من قانون العقوبات المصري المتعلقة بجرائم تدنيس المقدسات لاي عقيدة او التعدي على اهل العقيدة بهذه الصفة.

المصلحة قبول الدعوى

هناك شرط القبول الدعوى وهو المصلحة وتتمثل في امرين:

١ـ المصلحة الشخصية: مباشرة في الدعوى وذلك لسبق كتابتي في موضوع علاقة الصهيونية بالعرب والمسلمين في كتابين أحدهما نشر وهو «الوكز» والآخر لم ينشر اسميته «شفرات البأس» والمقصود منه ايجاد البأس عند العرب واليأس عند الصهاينة وايضاح البأس المنصوص عليه في القرآن واليأس الذي ستنتهي به اسرائيل بالمقارنة بما نحن عليه الآن من تيه (يتيهون في الارض) وبأس فيما بيننا. فلا تجد متحاربين إلا مسلمين وكأن الله أراد ان يذيق بعضنا بأس بعض لمخالفتنا لمنهجه ونريد ان تنقلب الحالة الى (أشداء على الكفار رحماء بينهم) وما نحن فيه من يأس الآن ينكب به الصهاينة.

٢ـ المصلحة العامة وتتمثل في امرين:ـ

اولا: صفتي كمصري يعلم الصهاينة تماما انه لن يدخل المسجد الاقصى ويهزمهم الا المؤمنون من أحفاد فرعون الذي سبق ان استحيا نساءهم وقتل ابناءهم وهذا مايفعلونه الآن مع العرب لذلك أردت ان اثبت لهم اني من بين هؤلاء الأحفاد الذين وعد الله ان يبعث فيهم البأس.

ثانيا: صفتي كعربي مسلم يغار على قومه وعقيدته حيث يمثل اي عربي او مسلم قطعة من جسدي لأننا جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء حتى ولوكان هذا العضو عاصيا او مذنبا او به عطب فعليّ ان اعالجه برفق.

مجرم وليس حاكما

● **هل تتوقع ان تكسب القضية؟**

ـ **اجاب المحامي ابراهيم عكاشة**: باذن الله تعالى سأكسبها والا ما اقدمت على رفعها لأني أعطيتها الشكل القانوني المقبول ووضعت بها اسباب القبول والاجابة. والحكم لله بعد ذلك والمحكمة تطبق القانون واريد ان يعرف العالم كله ان اسحاق شامير مجرم وليس حاكما ويخالف جميع القوانين والأعراف والعقائد حتى عقيدته ذاتها. وقد اوضحت له ذلك في الشفرة المرسلة له بعريضة الدعوى من بروتوكولات حكماء صهيون ذاتهم.

الحبس في القفص الصدري

● **كيف تنفذ الحكم؟**

ـ **قال صاحب الدعوى**: بالنسبة لعقوبة الحبس على شامير لن يكون تنفيذها ماديا حيث ان الأحكام المصرية غير صالحة للتنفيذ في اسرائيل وانما سيكون التنفيذ بحبس شامير داخل قفصه الصدري نتيجة افتضاح أمره وبيان جرائمه ووضع ما يصيبه باليأس والقنوط بالعريضة.

أما عن التعويض المدني فسوف ادرس تنفيذه عن طريق محكمة العدل الدولية.

● **هل تعلم ان المحكمة يمكن ان تحكم بعدم الاختصاص؟**

ـ رفعت الدعوى أمام المحكمة المختصة وفقا لقانون الاجراءات وهي محكمة عابدين المختصة بالأجانب.

● **هل يمكن للنيابة العامة ان تطلب رفض الدعوى؟**

ـ لا يمكن ان تطلب رفضها لأن المادة رقم ٧ من قانون العقوبات اعطتني حق الادعاء المباشر عن جرائم شامير لتعلقها بحق شخصي شرعي مكفول بالشريعة الغراء.

● **الم تجد وسيلة للدفاع عن اهل فلسطين سوى رفع الدعوى؟**

ـ كل ميسر لما خلق له وكل محاسب على ما يسر اليه، فبما اني محام يجب عليّ الالتزام بالمشروعية ورفع الدعوى امام القضاء.

دعوى لانقاذ الضمائر

● **يقال انك رفعت الدعوى من اجل الشهرة في وسائل الاعلام؟**

ـ انا لم ألجأ لأي وسيلة من وسائل الاعلام كما ان الله يعلم الظاهر والباطن. كما انني عندما رفعت الدعوى حذرني كل من قرأها ليس من الشهرة وانما مما قد يتخذ ضدي من اجراءات القمع او الارهاب داخليا او خارجيا ففوضت امري الى الله. ولن يصيبنا الا ماكتب الله لنا.

● **ما موقفك من الصراع العربي الاسرائيلي؟**

ـ الصراع العربي الاسرائيلي بدأ عقائديا من جانب اليهود عندما حولوا الديانة اليهودية الى عقيدة سياسية تمثلت في الصهيونية التي ليست معادية للعرب فقط وانما لكل خلق الله من الناس. فقد وصفت «بروتوكولات حكماء صهيون» هذه الحركة بأنها حركة عصابات المكر على الرب والناس فلن يسلم اي شعب على الارض من انتقام الصهاينة لو مكنهم الله فيها، ثم تحولت الى صراع وطن واستيطان وقضية ارض بعد ان رفض اليهود ان يدخلوا الارض المقدسة وقالوا لنبيهم «اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون» ثم تحولت الى حركة سياسية لتشتيت اشلاء الجسد العربي وشل بعضها او بتره للتمكن من التوسع في الوطن الذي من وجهة نظرهم يجب ان يكون من الفرات الى النيل

● **كيف اعلنت شامير؟**

ـ أعلنته في النيابة العامة «نيابة جنوب القاهرة» التابعة للمحكمة المختصة وأعلنت مكتب النائب العام لاعلان وزارة الخارجية التي تقوم باعلانه بالطريق الدبلوماسي.

● **ماذا تفعل بالخمسة ملايين جنيه التعويض لو حصلت عليها؟**

ـ بالطبع سأتبرع بها لأطفال فلسطين ولبناء المقدسات الاسلامية.

جنـائـيـة

أنه في يوم   الموافق   /   / ١٩٨٩ الساعه بمقر نيابه القاهرة

أنه في يوم   الموافق   /   / ١٩٨٩ الساعه بمقر نيابه عابدين الجزئيه

بناء على طلب الاستاذ / ابراهيم على السيد عكاشه المحامى ومكتبه ٣ شارع أحمد زكريا من شارع معهد الابحاث البحرى خلف معهد تيودور بلهارس وراق الحضر مركز امبابه جيزه ٦٠ عمارة فالدرسيا المحامي السيد زينب .

انا   محضر محكمه   الجزئية قد انتقلت واعلنت :

١ ـ السيد / اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ويعلن فى مواجهة النيابه العامه لاعلانه بالطريق الدبلوماسى باسرائيل .

مخاطبا مع

٢ ـ السيد الاستاذ / رئيس نيابه عابدين بصفته ويعلن بمكتب سعادته بمقر النيابه

مخاطبا مع

الموضوع

الطالب عربى الأصل، مصرى الجنسيه والوطن، مسلم الديانه والعقيده. يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرّق بين أحدٍ من رسله، يؤمن أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده وأنه سبحانه وتعالى يصطفى ويختار. ولا يُسأل عما يفعل، والكل يسأل وقد شاءت إرادته سبحانه وتعالى أن يرسل للناس رسلاً مبشرين ومنذرين ولكل رسول أمة، وقوم، وشرعة، ومنهاج، وشعب .

وكان من بين أنبياء الله سيدنا يعقوب الملقب باسرائيل عليه وعلى نبينا

● الصفحتان الأولى والأخيرة من عريضة الدعوى ضد شامير.

سباق الأيدي والمدافع

الحرب اليومية تهدم.. واللبنانيون يعيدون البناء

ماهو سر المبادرات الشخصية في اعادة اعمار لبنان

عام ١٩٨٣ وتحديدا في الثلاثين من شهر اكتوبر كانت بيروت لاتزال تنفض عنها غبار الاجتياح الاسرائيلي وهي منهكة في ظل هذا الكم من الدمار الذي شمل اكثر من ٦٠ في المئة من المؤسسات والمرافق العامة.

فخلال الاجتياح الاسرائيلي اصيب القلب اللبناني بالخسارة الاكبر وكان لابد من البحث عن بدائل!

في ذلك اليوم وضعت لجنة دولية ارسلت من قبل السوق الاوروبية المشتركة تقريرها حول حجم الخسائر التي لحقت بلبنان وطالبت يومها باكثر من مليارى دولار من اجل اعادة ما تهدم من مرافق عامة «شبكات ـ الكهرباء والماء والمستشفيات» الى جانب البنية الاقتصادية وخاصة الصناعية منها حيث لحق الدمار الشامل باكثر من ٢٦٠ مصنعا والدمار الجزئي بحوالى ٤٢٠ مصنعا في بيروت وضواحيها ومناطق بعيدة عن العاصمة.

ولم يتلق لبنان من السوق المشتركة سوى مساعدات عينية وصلت الى حدود ٧٠ مليون دولار فقط ووصلت لجان فنية ساعدت على ربط شبكات المياه ووضعت دراسات من اجل مد شبكات الهاتف.

مكتب الأنوار
رفيق نصر الله
بيروت

عام ١٩٨٤ عادت السوق المشتركة وطلبت من احدى اللجان وضع تقرير اضافي بعد اتصالات لبنانية من اجل تحريك المساعدات فكان التقرير المفاجأة الذي اشار الى ان القدرات الخاصة للبنانيين انجزت اكثر من ٤٠ بالمئة مما تهدم وان ما يشبه المفاجأة قد حصل حيث سابق اللبنانيون حجم الكارثة واعادوا بناء ما تهدم فارتفعت الصادرات اللبنانية مجددا من ١٢ بالمئة بعد ثلاثة اشهر من الاجتياح الى ٧٠ في المئة منتصف عام ١٩٨٤

الحوار المفتوح

ماذا يفعل اللبنانيون لمواجهة الحرب!.. كما يبدو فان حوارا من الجهد لايزال يتواصل بين اللبنانيين ومنطق الحرب اليومية وهذا الحوار لم ينقطع حيث يتفنن اللبنانيون في ازالة مظاهر الحرب او التكيف معها.

فالذين خسروا مصانعهم انتقلوا بخبراتهم من منطقة الى اخرى والذين هجروا من بلداتهم بحكم التحولات الطائفية والمذهبية سرعان ما اندمجوا في المناطق التي هجروا اليها ومع غياب «الكهرباء راجت عادة اقتناء المولدات الكهربائية في المنازل والمطاعم والمقاهي والمحال والمؤسسات التجارية حتى مع انقطاع المياه كان اللبنانيون يعملون على حفر الابار الارتوازية حتى في عمق المدينة، في شارع الحمراء رمز بيروت التجاري غابة من المولدات تترك ضجيجها ودخانها الاسود في المكان لكنها تعطي ذلك «الخيط» من الحياة للشارع الذي رسمت الحرب بصماتها على واجهات محاله التجارية

العاصمة الاغلى

خلال العامين الماضيين ورغم ان لبنان عاش اقسى مراحله حيث اندلعت حرب ١٤ مارس ومن ثم حرب الشرقية فان اكثر من ١٦٥٠٠ وحدة سكنية تم تشييدها في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية فيما سجلت في غرفة التجارة والصناعة اكثر من الف مؤسسة في وقت لايزال فيه قطاع البناء والاسكان نشطا.

ويصعب على اي مشتر ان يجد شقة يمتلكها في قلب العاصمة بسعر يقل عن الاربعمائة الف دولار وهو قياسا مع وضع بيروت الامني مبلغ لايمكن ان يتحمله اناس يعيشون وسط هذا الجحيم ومع هذا فان الكثيرين يسعون للحصول على هذه الشقق ، يقول احد المقاولين اعمل الان على تشييد ٤ بنايات في بعض شوارع العاصمة واستطيع القول ان ٧٠ شقة هي اجمالي الوحدات السكنية في هذه المباني بيعت حتى الان ومن خلال الخارطة المبدئية فقط بمعدل ٣٥٠ الف دولار للشقة الواحدة المؤلفة من ٤ غرف نوم وصالتين ، وفي مبنى فخم في حي عين التينة في بيروت الغربية وصل سعر الشقة الواحدة الى حدود ٨٠٠ الف دولار .

في محلة الرملة البيضاء يتحدث احد المقاولين عن ثمن ٨٠٠ متر مربع في تلك المنطقة بيعت لاحد رجال الاعمال بمبلغ مليون ومائتي الف دولار وهو مبلغ يمكن ان يشترى منزلا فخما وقطعة ارض اضافية في اي بلد اوروبي ينعم بالاستقرار والسلام.

يضيف احد الخبراء ان اموال اللبنانيين وخاصة المغتربين منهم او الذين يعملون في دول الخليج العربي قادرة على اعطاء الزخم لتنشيط الدورة الاقتصادية وخاصة الصناعية في لبنان هذا الى جانب ان اموال هؤلاء ستشكل ٧٠ بالمئة من حاجات لبنان الخاصة باعادة الاعمار لان معظم اللبنانين لايعتمدون على قروض الاسكان في اعادة بناء ما تهدمه الحرب عادة ولاتشكل المساعدات التي تقدمها الدولة للذين تتضرر منازلهم من جراء الحروب المتنقلة لاكثر من ١٦ بالمئة

ففي الجنوب اللبناني الذي لايزال عرضة للاعتداءات الاسرائيلية لم يتمكن مجلس الجنوب من تغطية اكثر من ٢٠ بالمئة من قيمة الاضرار الحقيقية التي لحقت بمعظم قرى الجنوب فيما تمكن السكان بمبادرات فردية من اعادة اعمار ما تهدم وكثيرة هي القصص التي تدهش المراقبين حول ذلك الاصرار على اعادة بناء ما تهدم ففي بيروت لايمكن تصور هذا المشهد لاناس يعملون فور توقف القصف او القتال على ازالة الانقاض ورفع الزجاج المحطم من الشوارع حيث تقوم في اليوم التالي ورشات الاصلاحات لتعمل من جديد

أزمة الثقافة والتحديات الداخلية

تساؤلات مشروعة عن التراث

الحلقة الثانية

نحن بحاجة الى مناقشة بديهيات تملأ حياتنا وعقولنا، ونرددها وكانها حقائق مطلقة. من ذلك مثلا التراث... ماذا يعني؟ اذا ماهو التراث؟ هل هو التراث المكتوب، وكل المكتوب على تناقضه وتباين مدارسه، أم التراث الشفاهي، أم التراث المعاشي، أم هذا كله؟ وما هي العلاقة بين التراث والثقافة بالمعنى الانساني التاريخي «الانثروبولوجي» التي تعني، من بين عشرات المعاني، اداة الانسان في التعامل مع الآخر سواء أكان هذا الآخر هو الذات أم المجتمع أم الكون، او هي كما يقول تايلور في تعريفه للثقافة او الحضارة: هذه المجموعة المركبة من المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والتقاليد وكل الممارسات التي يكتسبها الانسان كعضو في مجتمع ما؟

بقلم شوقي جلال

الدولة والتراث

ترى هل العلاقة بين التراث والثقافة بهذا المعنى ـ علاقة تطابق أم تداخل أم تمايز؟ ولماذا؟ وماهو دور الانسان في التراث. هل كان سلبيا أم انه صانعه هو والظروف الاجتماعية والبيئية.... الخ الانسان فاعل متفاعل؟ وماهي اثر الشروط الوجودية المنتجة للتراث من انسان ومجتمع وبيئة؟ ماهو دور العناصر الفاعلة؟ ماهو اثر عصور التسلط والطغيان على التراث وما اطولها؟ لماذا برزت على السطح افكار وكتابات، وتوارت اخرى، وايها ابقى اثرا، ولماذا؟ ماهو دور تلاحم الدين والسلطة او السيف والسياسة؟ وكيف انعكس هذا التلاحم مقترنا بالتسلط السياسي والطغيان على الانسان فكرا وسلوكا سواء أكان هذا الطغيان تحت عباءة هيمنة عناصر اجنبية او باسم الخلافة؟ أليس هذا بعض التراث، أعني نتائج هذا الطغيان على عقول وسلوك وتوجهات الناس؟

هل الأمثلة العامية، والأقوال المأثورة، بل والأنماط السلوكية والطقوس والرموز الاجتماعية بعض التراث؟ على نحو مانجد من سلوكيات عامة مثل القدرة على المبادأة، والاجتراء على الواقع، او قوة الشعور بالانتماء والجماعية على نحو مانجد في مجتمعات مثل المجتمع الياباني، او غلبة مشاعر الفردية والانعزالية والاتكالية ورفض تحمل المسئولية... الخ ويتبدى هذا او ذاك في سلوك ابناء المجتمع ورمزه واقواله المأثورة تعبيرا عن شخصية قويمة. وهل الدين هو المحدد لكل هذه الخصوصيات القومية او التراث؟ وهل نقسم العالم بالتالي الى مذاهب تراثية على اساس الدين؟ وهل التراث هو المرجع والمصدر الوحيد للمعرفة وخبرات المجتمع والحكم عليها صوابا وخطأ؟ وهل المطلوب هو أن تكون هذه المعرفة أو الخبرات مطابقة للواقع أم متسقة مع ذاتها؟ ومامعنى الاتساق هنا؟ اتساق مع نص يجرى انتقاؤه على نحو تعسفي من بين خليط متضارب وفق مصلحة ذاتية وضع تأويله القدماء ولا يجوز الخروج عنه، أم ان الاجدى ان يكون اتساقا مع عملية تفاعل حية بين تحديات جديدة مفروضة، وتكوين ثقافي قائم مما يفضي الى اضافة واختزال؟

التراث والواقع والتاريخ

لقد كان بعض القدماء يرون ان الارض مسطحة، وجاء من بعدهم من قال ان هذا تراث لا نخالفه، والتزم التراث ورفض ماجاء به العلم، ورأى في هذا حفاظا على خصوصيته القومية. ومن ثم فهل التراث بهذا المعنى بنية ايديولوجية مغلقة مقطوعة الصلة بالواقع؟ وهذا الواقع اهم خصائصه انه متجدد..... ثم لنا ان نسأل من اتخذوا التراث كهفا آووا اليه: متى يبدأ التراث ومن اين؟ ومتى ينتهي ولماذا؟ ذلك لأن هناك من يضع تاريخ بداية للخصوصية الثقافية القومية وينفي او يدين ماقبل ذلك وما بعده.

ويفضي هذا الى سؤال: هل التراث حقيقة تاريخية مكتملة؟ وهل هو تجانس العناصر؟ وما علاقته بالبيئة الاجتماعية بكل تناقضاتها وصراعاتها وتباين مصالح شرائحها على مدى حركة التاريخ؟ وماهي المظاهر الدالة على عصور الانحطاط او الازدهار؟.... وماهي آلية «ميكانيزم» التراث كظاهرة انسانية مجتمعية، أم انه حقيقة مطلقة خارج الزمان والمكان؟ وماهو دور كل من الخيال والعقل العمل المنتج في التراث؟ متى يغلب دور الخيال، ومن يغلب دور العقل، وماذا يحدث اذا ماتعطل العمل المنتج وسادت العزلة ومظاهر ذلك في التاريخ؟ ترى أليس لكل هذه العناصر الثلاثة دور في التراث؟... هل التراث هو الماضي، والماضي فحسب، أم التراث عملية ممتدة مع التاريخ تتعرض للاختزال والتجديد دائما وأبدا مع وجود خيط او متصل زماني أشبه بالعامود الفقري يكفل الاستمرارية واطراد الهوية؟ وماهي مظاهر ذلك ودلالته؟ وماهو الاسلوب الأمثل للعلاقة بين الماضي او بين التراث وبين الحاضر او الواقع الذي هو تحديات متجددة؟ وكيف كانت تجارب الشعوب في هذا الصدد، وماهي ابداعاتها في هذا المجال والحلول التي توصلت اليها؟

التراث بين عصور الازدهار والانحطاط

لماذا لا نزال نحن نتعثر على الرغم من ان اكثر بلدان العالم الثالث عرفت اقدامها اول الطريق وصولا الى صيغة للتعامل تجمع بين الحفاظ على ايجابيات التراث ومواجهة تحديات العصر؟... بل من حقنا ان نسأل لماذا اندثرت سريعا حقبة الازدهار الحضاري العلمي التي نزهو بها في تاريخ العالم الاسلامي وكانت سحابة صيف لم يمتد اثرها؟ او نسأل لماذا ابقى الغزالي واندثر ابن رشد عندنا، بينما احيت اوروبا فكرة مع فجر نهضتها... الغزالي مقروء شائع وماثل في اذهان سلوك العامة، بينما ابن رشد ومن ذهب مذهبه، وهم بعض التراث المحجوب، لا يعرفهم غير الخاصة او قلة نادرة وكأنهم ذكرى متحفية؟ لماذا وماهي الاسباب الكامنة وراء ذلك؟

الاصالة انتماء عقلاني

أليس المقصود من عبارة الاصالة او الحفاظ على الذاتية الثقافية هو الايمان بان التراث ينطوي على عناصر تمثل محور بنية الشخصية القومية في اتصالها التاريخي... وان الملاءمة لا تعني الانفصال او النفي الكامل للتراث، وهو امر مستحيل، لأنه يعني نفيا للذات، وانما المقصود هو الانتماء الواعي الى التراث، وملاءمته من خلال استكشاف عناصره الايجابية في اطار من التأويل الابداعي وهو مايأتي تلقائيا من خلال الانغماس في مواجهة تحديات الواقع بأدوات العصر وفاء لرؤية مستقبلية او مشروع قومي يحقق من خلاله المجتمع اطراد وجوده الذاتي. وشاهدنا على هذا ان الاقدمين من دعاة التجديد والابداع في كل الحضارات لم يتوقفوا، ولم يقفوا من انفسهم موقف الاتهام متسائلين اين هم من التراث؟ بل انفعلوا بالواقع، وعايشوا مشكلاته، وعالجوا قضاياهم، فكان الحصاد مزيجا جديدا رآه الخلق تراثا. ولو اننا عايشنا قضايانا الواقعية فعلا لأتت ايجابيات التراث طواعية واختيارا تلقائيا.

قضيتنا مع التراث: ماذا، ولماذا نختار؟

ليست قضيتنا مع التراث هي احياء التراث باعادة طبع نسخ جديدة من كتب قديمة نقرأها على نحو ماكان يقرأها الأقدمون وقد كانت لهم حياة وابداعا ثقافيا لحل مشكلات حياتية واجهت واقعهم. وليست قضيتنا مع التراث هي البحث عن ذاتنا فيه نظريا، بان نتفحص ماكتبه الاقدمون ـ وهو شديد التباين والتعارض ـ نستكشف خصوصيتنا او هويتنا المتميزة، فان هذا يجعلنا نحلق في فراغ نظري، وتقضي الاجيال المتعاقبة سنوات عمرها تحرث البحر ولاحصاد، ويفلت الواقع من بين ايديهم، وتضيع الحياة عبثا وسدى مع كتابات ليست لقضايا حياتهم وعصرهم، ولن نقبض غير الريح، فلا نحن اهتدينا الى خصوصيتنا، ولا نحن بنينا حياتنا.

وليست قضيتنا مع التراث هي ان نختار، وماذا نختار فقط بل ايضا ولماذا نختار؟ اذ فارق كبير بين الامرين حين نقر مبدأ الاختيار... الاول قد يكون منطلقه انحيازا وولاء بغير علم، وبدون قضية او هدف، او انحيازا عن وعي ولكن لمصلحة مقنعة تخون حركة النهوض... والثاني رهن بهدف مشروع، وعلم بواقع معاصر، وتحد تفرضه الحياة، ومن ثم فان لنا قضية تشغلنا، ونختار من التراث مايحفز طاقة المجتمع لهدف مرسوم، ومايضمن لنا ثبات الذات واطراد الخطو الى الامام.

ولهذا نقول بشأن الدعوة الى احياء التراث اننا بحاجة الى ان نحيي من التراث مايحيينا، مثلما اننا بحاجة الى ان نتمثل من العلم الحديث مايضع اقدامنا على طريق موكب المنتجين المبدعين، ثم نسأل كيف نجدد التراث وعلى اى نحو نقرأه؟ هل مالم يتناوله التراث يعد حجة علينا فلا نقر به؟...

نعم، نحن بحاجة الى ان نعيد قراءة التراث دوما، اى نقرأه على نحو جديد من منظور معاصر: التراث والتاريخ والواقع مع كل مرحلة حضارية جديدة. اننا مع كل مرحلة حضارية تتغير زاوية الرؤية، وتتضاعف حصيلة المعرفة، ويتغير اطارها، ويتعدل منهج المعالجة والتناول، وتتجدد الظروف والاوضاع، ويثار الجديد من المشكلات، وفي ضوء هذا كله تكون القراءة الجديدة المتجددة، لا افتراء على التاريخ بل متابعة والتزاما اكثر عمقا.

التراث واقع انساني اجتماعي تاريخي

التراث واقع انساني اجتماعي تاريخي. اما انه واقع فذلك لضرورته: وان نفيه نفي لوجود الانسان ذاته من حيث هو وجود واع بحكم جبلته او تكوينه البيولوجي وتطوره. وأما انه اجتماعي فذلك لانه رهنا بوجود المجتمع، ثمرة له، ولا حياة الا به، وتعبير عن الوجود الاجتماعي بتناقضاته وصراعاته. واما انه تاريخي، فذلك لانه حركة متصلة معبرة عن حركة المجتمع في تحول وتجدد مع وجود خيط جامع رابط يمثل هوية المجتمع صعودا وهبوطا، وانه كظاهرة اجتماعية يتعين فهم اسباب نشوء الجديد وعلاقاته واسباب انحسار عناصر وبروز اخرى.....

انه مثل حركة النهر، ماؤه متصل ومتجدد دوما، يحمل مايحمل من منابعه ولكن الاضافات متواترة مع امتداده وحياته الدافقة... مثال ذلك تراث علم الطب ليس قاصرا على القديم وحده بل انه حركة العلم في اطراده المتجدد، يشتمل على الجديد المستحدث ولكنه لا يغفل التاريخ القديم في الصين او مصر الفرعونية او بابل وبلاد ما بين النهرين... الخ وانما يرى هذه جمعها بدايات لا ينكرها باحث، والفارق ان تراث الطب هنا بات تراثا انسانيا عالميا، والتراث الثقافي للمجتمع يكون نسبة الى مجتمع بداته. والتراث بهذا المعنى ليس تميمة او تعويذة او محرما «تابو» لامسا سحرية، ولكنه أداة انسانية اجتماعية في حركة دينامية بين المجتمع والواقع المتجدد.

التراث وازمة التحول الاجتماعي الازمة وتجديد التراث

حين يكون المجتمع بصدد عملية تحول وحركة نهوض فان التساؤل بشأن التراث الثقافي يكون امرا طبيعيا بل وضروريا، كوسيلة من وسائل المجتمع لمراجعة ادواته المعرفية. والتساؤل ينطوي، من بين ماينطوي عليه، على نظرة تقييمية للتراث تتمثل جدتها في مضمون المرحلة الجديدة ومتطلباتها، وهو حافز لحوار خصب شرطه توفر هدف يحدد المتطلبات. ويراجع المجتمع آنئذ رصيده الثقافي، اى اداته في التعامل مع الواقع في ضوء متطلبات هذا الهدف ليجري مايجري من تعديل وملاءمة في صورة تأويل ابداعي في اتساق مع الجديد من المعارف ارتقاء بالوعي الانساني او الثقافي للمجتمع.

ومن ثم فان قضية التراث لا توضع موضع بحث وتساؤل الا حين يكون هناك جديدا، وآلام مخاض ولادة هذا الجديد، اى في مجتمع مخصب ولود ومجدد. أما حيث لا جديد، حيث المجتمع راكدا خامدا خاملا منكفئا على ذاته، قانعا بالموروث، مغلقا، فانه ينزع الى البقاء داخل اطار تراثه كأيديولوجية جامدة، يقتات عليها، ويخشى، بل يروعه، الخروج منها، ويقاوم اى محاولة في هذا الاتجاه، ويرى الابداع ضلالة. ويمضي الواقع في حركته وهو معزول عنه ولا جديد.

الانفصام وحياة التناقض

والعزلة هنا عزلة نفسية وعقلية... وتبقى الصلة بالواقع او بالجديد صلة استهلاكية... يلعن الجديد ويمارسه، ويشتد وقع الازمة نفسيا حسب طبيعة ميكانيزم التكيف او قدر المرونة الذي يوفره او يجيزه التراث، وتتربى عليه الأجيال. ذلك ان التراث الثقافي الذي يغرس في اذهان الناشئة عقيدة المحورية الذاتية، اى انه المحور والمركز، وهو الحقيقة المطلقة، وانه الغاية والمنتهى، فانه يصنع من نفسه ايديولوجية مغلقة تحرم الخروج عن الرقى. ومن ثم فان هذا التراث يسلب من المؤمنين به كل مظاهر المرونة والدينامية، ويتصفون بعدم القدرة على تغيير فكرهم وفق المقتضيات الموضوعية للواقع في مراحل تحوله.

ولا يكون امام هؤلاء من ملاذ غير الاطار الموروث، يحاولون عبثا فرضه على الواقع قسرا، ويتهمونه بالمروق، وينسبون اليه الخطأ دون انفسهم. وأذا كان التراث الثقافي للمجتمع محصورا داخل أيديولوجيا تكتسب طابع التقديس وتحول دون التفاعل، وتحرّمه، فانه يغلب على اصحابها التزمت والجمود ولكنهم، وبحكم واقع الحياة، تهب عليهم رياح الجديد فكرا وسلعا..... وهنا يعاني المجتمع حالة ازدواجية وانفصام. اذ يجمع الأمرين في تجاور دون تفاعل، فضلا عن حالة الخوف والقلق، مقترنة بالشعور بالدونية، ولكنه يظل بالنسبة للوافد، فكرا وسلعا، مجرد مستورد مستهلك غير مشارك ولا مبدع.

حين نقتل التراث حبا

والمفروض ان التراث قوة دافعة لحركة التطور الاجتماعي، وليس عائقا، لأنه ينطوي على عناصر اتصال الهوية القومية. ولكن يحدث ان تكون النظرة اليه، او تأويله على نحو معين، عائقا للحركة. ومن هنا فان بعض دعاة التغيير قد يعمّمون ويدعون الى رفض التراث جملة وتفصيلا. وهو مايعني، على الرغم من استحالته، دعوة الى استئصال الجذور، وهي نظرة فوضوية، او قد تفضي الى قصف عمر الحركة الجديدة.

ذلك ان طبيعة الانسان كمجتمع تاريخي لايمكن ان تبدأ من فراغ.... والحركة اتصال وانقطاع، تجديد واختزال في آن واحد. وغنيّ عن البيان ان القوى التي سعت الى فرض ثقافة على أمة اخرى بفعل الغزو اخفقت دائما وأبدا. حتى ان العقائد الدينية لم تستقر الا في بلدان ذات حضارات وثقافات تنطوي على عناصر ترجح التماثل مع صبغ مظاهر الاختلاف المحدودة بالصيغة القومية... ذلك ان الواقع المحلي يتمثل من عناصر الثقافة الوافدة مايتفق مع اصوله، ويقدم صياغة جديدة او توليفة جديدة يحتفظ فيها بذاته... وكلما زادت عناصر التشابه بين المحلي والوافد، او الملاءمة لحاجة محلية. زادت فرص نجاح التمثل والامتصاص. هذا فضلا عن ان المعارف والخبرات المتراكمة، او التراث الذي يتسم بالديناميةوالحياة، فانه يفيد الحاضر ويدعم مهام المستقبل، ويمثل اساسا للابداع لان ابناءه بحكم ديناميتهم التي هي جزء من ثقافتهم تمرسوا على الابداع او الانتاج الابداعي. وهاهنا يغدو التراث اشبه بالمياه الجوفية التي تغذي جذور نبات يانع يملك كل امكانات الازدهار.

التراث... ذلك المجهول

ولكن من اسف اننا قد نكون اكثر الناس حديثا عن التراث. وهذه كلمة، شأن كلمات كثيرة، نرددها دون التزام بتدقيق المعنى، وتحديد المضمون، وبيان الاطار، ودون اعتراف بما يطرأ على هذا كله من تغير في حركة الزمان وصراع المجتمعات، او ماتضيفه العلوم من معطيات جديدة، او ماتيسره لنا من مناهج بحث.... وهكذا تبدو معركتنا عند التحديد والتدقيق هي صراع بغير موضوع متعارف عليه، ونزاع على ساحة مبهمة المعالم....

فالتراث عندنا هو الماضي حتى وان اضفنا الى الكلمة سيلا من الصفات. والحديث عن الماضي حديث انتقائي، رؤيتنا له تحكمها المصالح، ولن نقول الهوى. لنسأل كل من يفرط في الحديث الينا عن التراث، واعتزازه به، وتقديسه له، عما يعنيه؟ سنجد اجابات شتى، ورؤى متباينة، وحدودا متباعدة، واطرا مختلفة وربما متناقضة، وعموميات لفظية، كل يشير الى مايبرر نظرته الى الحياة، ويتسق مع نطاق معرفته، ويلبي مصالحه، ويتجانس مع اسلوب تنشئته فكريا واجتماعيا... بمعنى اننا نمضي في الحياة وليس لنا اطار فكري مشترك ولا نملك معايير متفق عليها للحكم على اى ظاهرة او موضوع بحث...

وهكذا تتردد كلمة التراث على لسان العامة والخاصة في كل وقت وفي كل مكان دون تحديد لمعنى دقيق متفق عليه بين الجميع، على الرغم من ان الاتفاق على المدلول ضمان لوحدة لغة الحوار. وتحديد المعنى لا يكون اعتسافا، او اجتهادا قائما على فطنة فردية او براعة لفظية، ولا يكون بالعودة الى قواميس اللغة التي وضع اصحابها تعريفات مصطلحاتها منذ قرون. اذ ان هذا يصلح عند البحث في تاريخ دلالة الكلمة. والاخذ بهذه القواميس وحدها يعني اغفال لحياة المصطلح وتطوره مع التاريخ واقرار بان الفكر بات جامدا. بل تحديد المعنى رهن ببحث جاد ناقد ركيزته منجزات العلوم، علوم عديدة، في ضوء مناهج البحث التكاملي التي تربط بين منجزات عديدة من العلوم المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث مثل علم اجتماع المعرفة، وعلم النفس الاجتماعي والفردي، والمنطق والفلسفة بعامة وعلم الاجتماع وعلوم اللغة الحديثة والتاريخ... الخ مما يتيح لنا تناول الظاهرة من زوايا مختلفة ومتكاملة. فهذه كلها في تكاملها جهود بحثية، وانجازات علمية لازمة ليكون حكمنا ليس مطلقا، بل اقرب الى الصواب، واهدى سبيلا، بدلا من الاغراق في معميات، ونكون اشبه باسطورة اهل بابل كل منا يتحدث بلسان نهيم مكبين على وجوهنا، والحقيقة ضائعة مهما تعالت الاصوات.

وليس معنى هذا، كما قد يذهب ظن البعض، ان كل امة عليها ان تتفرغ للتفكير النظري، والاجابة على مثل هذه الاسئلة في محاولة لبحث مشكلات التراث او غيرها. فليس ابعد عن الحقيقة من مثل هذا الظن. والثروة الثقافية المجردة لا تستهوي الا اهل الفراغ. ومهما جاهدنا ونحن نعيش عاطلين فلن نصل الى اجابة ولا اتفاق. وانما الاجابات تطرح نفسها سهلة ميسورة، بل ذلولة، من خلال العمل المنتج. اذ من خلال العمل، والفكر المتداخل في نسيج العمل، تتحدد معالم المشكلات التي يفرضها الواقع على المجتمع. ومن خلال العمل تتحدد الاجابات. وفي الأمرين معا، العمل لا يعني مجرد جهد بدني او فكري مجرد، بل تفاعل الانسان مع واقعه وصولا لحسم التحديات المفروضة عليه او مشكلات تطوره وتنميته وازالة العقبات في طريقه دون ان يتخلى عن ذاتيته، بل انه من خلال هذا يثري ذاته ويكتشفها اكثر فاكثر.

وفاة الناشر الفرنسي موريس جيردياس

مغامر في حياته واختياره لمنشوراته

عرف نفسه بأنه: متآمر عنيد على النظام القائم

توفي «الناشر الملعون» موريس جيروديياس «٧١ عاما» ناشر اعمال ميلر وبيكيت ونابوكوف يوم الثلاثاء الماضي في باريس اثر اصابته بنوبة قلبية وهو يقوم بتسجيل مقابلة مع اذاعة خاصة لمناسبة نشر مذكراته.

وجيروديياس «ناشر ملعون» تعرض مرات عديدة لغضب الرقابة في الخمسينات والستينات وادخل السجن لبضعة ايام ثم عوقب بمنعه من النشر لأكثر من ٩٠ عاما وعاش في المنفى في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٤ الى العام ١٩٧٤. لكنه نشر ايضا مؤلفات شهيرة في فرنسا بلغتها الاصلية او بترجمتها الفرنسيةلكتاب مثل هنري ميلر ولورنس دوريل وتشستر هايمز وايريس واوينز وويليام بوروز وجيمس باتريك دونليفي ونيكوس كازنتزاكيس ونينا بربيروفا وساد وجورج باتاي وجان جونيه وريمون كونو اما عبقريته كناشر فتجلت بعثوره على كتاب «لوليتا» الاباحي لفلاديمير نابوكوف والذي عرف بعدها نجاحا عالميا.

وكان جيروديياس يعرف عن نفسه بانه «متآمر عنيد على النظام القائم» وهو ورث والده حب النشر والميل الى فضائح فهذا الاخيركان ناشرا ايضا يدعى جاك كاهان وقام في الثلاثينات بنشر كتاب اثار فضيحة هائلة هو «مدار السرطان» لهنري ميلر. وكان موريس جيروديياس حينها في الـ ١٤ من العمر وقام هو برسم غرف الكتاب.

وبرفقة والده اصبح جيروديياس يرتاد الاوساط الادبية الباريسية وتعرف على هنري ميلر ولورانس دوريل واناييس نن. لكن جاك كاهان المثقف اليهودي لم يتحمل صعود النازية فوضع حدا لحياته. في العام ١٩٢٩ بان جرع زجاجة كاملة من الكونياك مع علمه بانه مريض بالقلب.

ولم يرث جيروديياس عن والده حب الكتب «الملعونة» فحسب بل ايضا حب النساء والمجون الصاخب.

وبعد تحرير باريس قام بتأسيس مجلة «كريتيك» نقد مع جورج باتاي ودار نشر «شين» التي ستشتريهما في وقت لاحق دار «هاشيت». ومع نشره كتابا جديدا لميلر يحمل عنوان «مدار الجدى» عرف اول صداماته مع العدالة في وقت لقى الكتاب نجاحا واسعا وبيعت منه ١٥ الف نسخة في ثمانية ايام.

غير ان ايام جيروديياس اصبحت بعدها قاسية جدا. فالجمهورية الرابعة المحافظة لاحقته على غرار ناشرين هامشيين اخرين هما: جان جاك بوفير واريك لوزفيلد. وعلى التوالي اثار نشره لكتب «سيكسوس» لهنري ميلر و«قصة» او نشر باسم مستعار هو برلين رياج وخصوصا «لوليتا» غضب الرقابة الشديد. ووزعت هذه الكتب في شكل سري مع عدد اخر من الكتب الخلاعية التي نشرها جيروديياس حتى برزت الى الطن لتصبح من النجاحات الادبية العالمية.

وكذلك كان الامر بالنسبة الى «ايام هادئة في كليشي» لهنري ميلر المرفق بصور لبراسي ولـ «كاندي» الذي طلب الناشر من تيري ساوثرن ومايسون هوفمنبرغ تاليفه. وبيعت من الكتاب الثاني ١٥ مليون نسخة وهو رقم قياسي في الخمسينات لكن في وقت كان جيروديياس خسر حقوقه.

وفي العام ١٩٥٦ قامت الرقابة بمصادرة كتب «اولمبيا برس» دار النشر التي يملكها جيروديياس مما ادى الى افلاسه. ومن محاكمة الى اخرى بدأت كتبه تحظر الواحد تلو الاخر، في غضون ذلك اصبح كتاب نابوكوف من اكثر الكتب مبيعا في الولايات المتحدة فالغى الكاتب عقده مع الناشر الفرنسي.

وبفضل ماتبقى من مال تخلى جيروديياس عن النشر وفتح علبة ليل «لا غراند سيفيرين» تعزف فيها الموسيقى الجاز وتقدم عروضا راقصة. لكن الرقابة كانت ساهرة ايضا وما لبثت ان اقفلت المحل في العام ١٩٦٤ اثر تقديم عرض فيه مستوحى من «فلسفة الصالون».

عندما عاش جيروديياس المنفى في الولايات المتحدة حيث التحرر الجنسي كان في اوجه، وسمح له ذلك باعادة نشر كتبه «الكلاسيكية». الا ان السلطات لاحقته مجددا وهذه المرة في الولايات المتحدة فطرد منها في العام ١٩٧٤ وعاد الى فرنسا لأنه اراد ان يجعل من هنري كيسنجر بطل رواية سياسية وهمية.

وصدرت مذكرات جيروديياس «يوم على الارض» عن دار نشر «لاديفيرنس» الفرنسية. وهي تقع في جزئين عنوانهما «الوصول» و «حدائق ايروس».

الحلم الذي لم يتحقق

صدر مؤخرا في المكتبات الفرنسية كتاب جديد بعنوان «ديجول والمانيا ـ الحلم الذي لم يتحقق / بقلم الدبلوماسي الفرنسي المعاصر «بيير ـ ميار» الذي شغل منصب مستشار قصر الاليزيه في الفترة من ١٩٥٩ الى سنة ١٩٦٤. وذلك بمناسبة الاحتفالات الحالية بمرور مائة عام على مولد الجنرال الفرنسي الراحل «شارل ديجول».

والمؤلف يعقد مقارنة في كتابه بين شخصية وتصرفات الجنرال الراحل «ديجول» بعد الاحتلال النازي لفرنسا وشخصيته بعد سنة ١٩٥٨ عندما تولى رئاسة الجمهورية الفرنسية الخامسة.

كما يوضح المؤلف في كتابه كيف تنبأ ديجول بالوحدة الالمانية التي تحدث هذه الايام حينما اعلن ذلك في اول مؤتمر صحفي له في قصر الاليزيه بعد توليه الرئاسة.

كما اعاد ذلك مرة اخرى في سنة ١٩٦٠ امام الرئيس السوفييتي «خروشوف»، وقد رددها مرة ثالثة بعد سنوات في موسكو اثناء لقائه بالرئيس «بريجنيف» فقد كان الرئيس الفرنسي الراحل يحلم بان يأتي اليوم الذي تتحد فيه المانيا حتى تصبح قوة كبرى في اوروبا.

والكتاب يمثل وثيقة سياسية دولية حيث جمع المؤلف فيه بعض العبارات التي كان يرددها الجنرال «ديجول» ومنها ايضا تنبؤه بما حدث في الاتحاد السوفييتي من تغيرات سياسية واقتصادية.

فقد ذكر ان «الاقتصاد الروسي ضعيف والشعب لا يعمل وكل شيء من حوله يتطور تطورا سريعا مثل الاقمار الصناعية والتقدم التكنولوجي في الصين.




ليتك تعلمين

لان بي صغيرتي نورا من الاحساس.
فانها تقصف بي دمعة مظلوم
حتى أحس انني احمل فوق عاتقي
آلام كل الناس
لانني صغيرتي
اسمع نوح الورد حين يمتد اليه
سيف قاتل
لانني احس عطره بين دمي خمائل
لانني اعرف سر العشق
بين الارض والسنابل
فإنني أجيد فن الخوض
في غمار رقصة الجداول
وانني اكره ـ كل الكره ـ
لغة السلاسل.

●●●

لانني احلم بالربيع بالصباح ـ بالزنابق
لان قلبي وطن للغيم للانداء للنمارق
فليس للوردة إلا ان تراود الرمضاء.
حين ترقص المشانق
لان بي شوق جذور الزهر في الصحراء للمطر
فإنني اعرف ان الفرق بين عاشق وخانق
كالفرق بين القبر والقمر.
صغيرتي
أما ترين
حين تذرف السماء عشقها المكبوت
كيف يركض النهر
صغيرتي..
يمتد بي لو تعلمين
حين تدنو المحل أنة الزهر
لان قلبي قد ياصغيرتي
من لثغة الورد وعرق البشر
فهل الام ـ ان يكون القلب ياصغيرتي
مضخما من أدمع البشر؟
ليتك تعلمين..

محمد اسماعيل الاباره صنعاء

اضرابات اخرى تضامنا مع عمال المناجم

جورباتشوف يدعو اليمين واليسار للاتحاد من اجل البريسترويكا العسكريون يطالبون بامين عام جديد للحزب الشيوعى

موسكو ـ وكالات الانباء: بالرغم من تصريحات الرئيس السوفييتي جورباتشوف ومؤيديه بان احتكار الحزب للحياة السياسية قد اصبح في حكم الماضي، الا ان الاصلاحي يلتسين حذر الشيوعيين السوفييت من مغبة السقوط في «هزيمة تاريخية» على يد الشعب. ومع مواصلة لجان العمل المختلفة اعمالها لليوم الخامس (امس) رد العسكريون على القيادة السياسية السوفييتية بهجوم عنيف على سياساتها الخارجية. ولم تفلح مناشدة المؤتمر لعمال المناجم بانهاء اضرابهم، بل ان تنظيمات اخرى اعلنت انها ستضرب تضامنا مع نقابة المناجم.







● جورباتشوف محاطا بالجماهير في الميدان الاحمر الذى خرج يتجول فيه بعد نهاية جلسة مؤتمر الحزب امس (خاص للاتحاد).



● وزير الدفاع السوفييتي ديمتري يازوف في وضع لا يدل على الرضى اثناء اليوم الخامس (امس) من انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتي. وكان الجنرال الذى يعارض نزع السلاح وسياسة اوروبا الشرقية قد انتقد الرئيس جورباتشوف ووصفه بعدم الحزم وكذا وزير الخارجية شيفارنادزه الذى اضفى عليه لقب المتسرع. [رويتر]

وقد اظهر مسار المناقشات والعمل في لجان مؤتمر الحزب الشيوعى الثامن والعشرين المنعقد حاليا في موسكو، ان شعبية جورباتشوف مازالت تحتفظ بارتفاعها وذلك بالرغم من ان الجنرال ايفان ميكولين، رئيس اللجنة السياسية للجيش الجنوبي قد صرح بانه لن يصوت لصالح جورباتشوف كامين علم للحزب او لصالح شيفارنادزه لعضوية المكتب السياسي. وقال ميكولين ان الطريقة التى يسحب بها الاتحاد السوفييتي قواته من اراضى دول حلف وارسو متعجلة ومتسرعة.

ووصف الجنرال السوفييتي الرئيس جورباتشوف بانه غير حاسم، الامر الذى «يستدعى اختيار امين علم للحزب اكثر حسما»، كما وصف وزير خارجيته ادوارد شيفارنادزه بانه متعجل وهذا ماسيدفعه لان يصوت ضده في انتخابات المكتب السياسي. وكان ميكولين قد انتقد سياسة الكرملين للحد من التسلح وخطوات الانسحاب من اوروبا الشرقية. ودعا جورباتشوف في حديثه لعدد من مجموعات العمل في المؤتمر، اليمين واليسار الى الاتفاق من اجل انجاح البريسترويكا.. وقال جورباتشوف ان علينا جميعا ان نواجه الواقع.. فان الدور القيادى للحزب لم يعد موجودا».

وبرغم تصريحات جورباتشوف ـ الجريئة ـ الا ان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين حث الحزب الشيوعى السوفييتي على «القيام بتغييرات ديمقراطية سريعة حتى لايواجه هزيمة تاريخية على يد الشعب الذى سيقوم بمحاسبة قيادته على الاضرار التى لحقت بالبلاد». وطالب يلتسين الذى يعتبر من الاصلاحيين المتطرفين، قادة الحزب باخذ العبرة من الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية التى عزلت نفسها عن الشعب ولم تفهم دورها وكانت النتيجة انها تركت في قارعة الطريق». واقترح يلتسين ان يسمح الحزب بوجود اكثر من منبر داخله وان يعطى اعضاءه الحرية في الانتماء الى المنبر الذى يريدون.. كما دعا الى سحب «خلايا» الحزب من الجيش والمخابرات والتنظيمات الحكومية. وقال يلتسين، المعارض للرئيس جورباتشوف، ان على المؤتمر ان ينتخب زعامة جديدة تدعو الى عقد مؤتمر اخر في غضون ستة اشهر وتنادى بتغيير اسم الحزب الى حزب الاشتراكية الديمقراطية.

والقى اضراب عمال المناجم السوفييت بظلاله على المؤتمر حيث قرر العمال المضى قدما في اضرابهم المقرر يوم الاربعاء القادم مطالبين باستقالة الحكومة وانهاء سيطرة الحزب على الحياة اليومية ـ وفي غضون ذلك اعلنت مجموعات عمالية في مناطق سوفييتية مختلفة نيتها تنفيذ اضراب تحذيرى تضامنا مع عمال المناجم.

● ايفان بولوشكوف زعيم الحزب الشيوعى الروسي يتحدث في مؤتمر صحفى امس بينما كان مؤتمر الحزب الشيوعى السوفييتي في اليوم الخامس لانعقاده بموسكو. [رويتر]

تجدد اعمال العنف في بلدة «بيرين» الجزائرية اصابة ١١ شخصا بينهم شرطيان

الجزائر ـ اف ب: اعلن مصدر جزائرى رسمى امس ان ١١ شخصا بينهم شرطيان قد اصيبوا في صدامات جديدة جرت في «بيرين» بمنطقة المزاب جنوب شرقى وسط البلاد «لها صلة بالانتخابات الاخيرة».

وقال راديو الجزائر ان مجموعة من الشبان المسلحين حاولت اقتحام مجلس بلدة بيرين بهدف التخريب واشعال الحرائق، لكن مجموعة اخرى تصدت لها وحالت دون وصولها الى المبنى وقد وصلت الشرطة بعد بضع ساعات فاعتقلت بعض الشبان الذين كانت بحوزتهم اسلحة نارية.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مساعد والى المنطقة ان حالة بعض الجرحى خطيرة. وبرغم عودة الهدوء الى المنطقة الا ان الجو ظل متوترا.

وكان ثلاثة اشخاص قد قتلوا واصيب اخرون في نفس المنطقة يوم ٢٦ يونيو الماضى في اشتباكات ذات صلة بالانتخابات التى جرت مؤخرا. ومن جانب اخر ذكرت صحيفة «الجيرى اكتوبلاتيه» الاسبوعية في عددها الاخير ان مجموعة من سبعة اشخاص متنكرين بالزى العسكرى ومسلحين ببنادق كلاشينكوف استولت على ٤٥٠ كيلوجراما من المتفجرات من مصنع للبارود قرب بلدة جيجل شرقى الجزائر. واضافت الصحيفة ان اللصوص لم يلقوا مقاومة من حرس المصنع العزل من السلاح ووسائل الاتصال وقالت ان اللصوص ـ المحترفين ـ لايزالون طليقين.

نتائج مسح أجرته منظمة التحرير الفلسطينية

٢٨٠ ألف فلسطيني يعيشون في لبنان انخفاض مستويات الخصوبة وارتفاع نسبة البطالة

دمشق ـ رويتر: اظهرت نتائج المسح الشامل الذى أجرته الدائرة الاقتصادية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان حوالى ٢٨٠ الف فلسطيني يعيشون في لبنان، وان نصف هذا العدد يسكن في ١٣ مخيما وتجمعا في جميع انحاء لبنان.

كما اظهرت نتائج المسح ان عدد الفلسطينيين الذين كانوا قد لجأوا الى لبنان علم ١٩٤٨ بلغ حوالى ١٠٠ الف نسمة، وان الهجرة من المخيمات والتجمعات الفلسطينية الى خارج لبنان تزداد بسبب الحالة المعيشية السيئة وتدنى مستوى الخدمات اضافة الى استمرار طيران العدو الاسرائيلي بشن غارات وقصف هذه المخيمات.

وحذرت ورقة عمل قدمها محمد زهدى النشاشيبي رئيس الدائرة الاقتصادية بالمنظمة لندوة علمية عقدت مؤخرا في دمشق من وجود انخفاض ملموس في نسبة الطلبة والانجاب عما كانت عليه في السابق وزيادة ملحوظة في عدد العاطلين عن العمل والمعوقين.

واوصت الندوة التى شارك فيها اخصائيون فلسطينيون وممثلون من منظمات دولية متخصصة بتامين الموارد المالية اللازمة لمعالجة هذه الأوضاع وازالة المعوقات التى تحول دون تمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في العمل والانتاج.

وعبر المشاركون في الندوة عن قلقهم لانخفاض مستويات الخصوبة، الأمر الذى نجم عنه خلل في التركيب السكاني على نحو يشكل خطرا على مستقبل الصراع الديموجرافي مع العدو الصهيوني.

واوصى المشاركون في الندوة بضرورة وضع وتطبيق البرامج الكفيلة بالمحافظة على مستويات خصوبة المراة بما في ذلك تسهيل عمليات الزواج والتوسع في خدمات الرعاية الصحية والتوسع في برامج الاسكان وتحسين الظروف السكنية.

ولاحظت الندوة ارتفاع نسب البطالة عن مستوياتها المعتادة وانخفاض معدلات النشاط الاقتصادى وضعف مساهمة المراة في القوة العاملة، ودعا المشاركون فيها منظمة التحرير الفلسطينية للتدخل بصفة عاجلة للعمل على ازالة هذه المعوقات والاهتمام ببرامج تاهيل وتشغيل المعوقين

الشرطة الاسرائيلية تضرب مصورة كندية

القدس المحتلة ـ ا ف ب: تعرضت مصورة كندية شابة تعمل مع وكالة فرانس فرانس بشكل غير متفرغ امس في القدس الشرقية الى الضرب على يدى شرطي اسرائيلي عندما كانت تصور اعتقال شاب فلسطيني.

وروت المصورة كارين لاجركيست «٢٥ عاما» انها وجدت نفسها وسط مشاجرة بين متظاهرين فلسطينيين والشرطة الاسرائيلية وانها كانت تاخذ صورا لشرطي وهو يعامل بعنف طفلا فلسطينيا، وفجاة ترك الشرطي الطفل وطلب منها شريط الصور.

واضافت «امام رفضي انهال على ركلا ولكما وضربني على راسي وبطني ثم ادخلني في سيارة للشرطة حيث حاول تمزيق قميصي وبصق على وجهى وشتمنى بكل النعوت».

وحين لاحظ الشرطي انها ليست اسرائيلية هددها بالطرد من البلاد بالقوة وفق ما اضافت.

لحود يبشر بوحدة الجيش اللبناني قريبا

بيروت ـ رويتر: دعا العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني الى عسكرة العسكر وابعادهم عن السياسة وتسييس الميليشيات، واعلن ان وحدة الجيش اللبناني اصبحت قريبة.

ودعا العماد لحود في مقابلة مع مجلة «الجيش» الى ما سماه «فك الارتباط نهائيا بين العمل السياسي والعمل العسكري لان لبنان عانى الكثير من شر تلازم المدفع مع الموقف وتقدم الاول على الثاني في ظروف عدة فسكت العقل وحلت الرصاصة مكان الكلمة وعادوا بنا الى مجتمعات ما قبل الدولة».

جنوب لبنان:

● بقية المنشور ص١ ●

حركة «امل» و«حزب الله» هبوط الليل لتوسيع نطاق عمليات الحشد والتحصين ونقل المقاتلين، ويجرى استخدام العربات والبغال لايصال الذخائر والاعتدة الى المواقع المتقابلة. واستدعت حركة امل نحو ٥٠٠ مقاتل من جيشها النظامي للالتحاق بجبهات اقليم التفاح وقد وصلت طلائع هذه القوة فعلا وتمركزت على بعض المحاور تحسبا لبلوغ الوضع ساعة الصفر.

ونفذ «حزب الله» على امتداد الايام الثلاثة الماضية عمليات مماثلة من الحشد والتحصين، فاستقدم من البقاع الغربي تعزيزات اضافية الى محاور اقليم التفاح، اشتملت على عربات عسكرية وذخائر ومقاتلين. وقال شهود عيان هربوا من المنطقة خوفا من شبح الانفجار، ان الوضع السائد حاليا على جبهات القتال، يشبه الى حد بعيد «الخمس دقائق الاخيرة» ما قبل انفجار مخيف. وان الاهالى الذين عادوا الى المنطقة خلال الشهر الفائت بدأوا بالنزوح من جديد الى مناطق اكثر امانا.

وتتصاعد هذه الوقائع والمخاوف على ايقاعات الاتهامات المتبادلة بين الطرفين فحركة «امل» رأت ان حشودات «حزب الله» تاتى في اطار خطة للهجوم على منطقة النبطية ولتوسيع سيطرته باتجاه المناطق المتاخمة للاحتلال الاسرائيلي. فيما اتهمها «حزب الله» بتنفيذ عملية مدروسة لمنع قيام مقاتليه بعمليات ضد القوات الاسرائيلية. وقال مصدر جنوبي «للاتحاد» ان وجود الوزير نبيه برى رئيس حركة «امل» في الجنوب هو محاولة للبقاء قريبا من «ارض المعركة» بعد تزايد احتمالات نشوب حرب قد تكون الاعنف في تلك المنطقة. وعلمت «الاتحاد» ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية المتمركزة في بعض المناطق الفاصلة بين الطرفين اعلنت حالة من التأهب القصوى بين صفوفها استباقا لما قد يحدث من تطورات دراماتيكية، وان بعض المسئولين الفلسطينيين بدأوا باتصالات بين الطرفين لابعاد شبح الانفجار، ومنع دخول المنطقة في اتون حرب جديدة.

ارتفاع الاسهم في طوكيو ولندن اضطراب ببورصة باريس

طوكيو ـ لندن ـ باريس ـ وكالات الانباء: ارتفعت اسعار الاسهم امس في بورصتي طوكيو ولندن وشهدت بورصة باريس اضطرابا بسبب الهبوط الحاد الذى اصاب بورصة «وول ستريت» اول امس والتى عاد اليها التوازن امس عقب اعلان ارقام البطالة الامريكية عن شهر يونيو.

ففي طوكيو ارتفعت اسعار الاسهم قبيل نشر مؤشر البطالة الامريكي الذى اعلن في وقت لاحق محققا انخفاضا طفيفا حيث سجل ٥ر٢٪ في يونيو مقابل ٣ر٥٪ في مايو. وقال تجار في بورصة طوكيو ان المتعاملين قضوا الجلسة امس يسوون مراكزهم قبل نشر بيانات البطالة الامريكية، وسجل مؤشر نيكي، عند الاقفال ١٢ر٣٢٤٤٥ نقطة مرتفعا بمقدار ٤٥ر٩٣ نقطة وشهدت بورصة باريس امس اضطرابا بسبب الهبوط الحاد الذى اصاب «وول ستريت» عقب الاعلان عن عزم الرئيس بوش فرض ضرائب على صفقات المنقولات.

البنك الدولى للانشاء والتعمير يقرض اليمن ١٥٫٥ مليون دولار

واشنطن ـ ق ن ا: وافق البنك الدولى للانشاء والتعمير على تقديم قرض لجمهورية اليمن قيمته حوالى ١٥٫٥ مليون دولار.

وسيستخدم القرض في تمويل مشروع لدعم الطاقة الكهربائية في عدن ووادى حضرموت.

المانيا الغربية تدعو الى تقديم معونات اقتصادية عاجلة لموسكو

بون ـ وكالات الانباء: دعا وزير الاقتصاد الالماني الغربي الى تقديم معونات اقتصادية للاتحاد السوفييتي على نحو عاجل.

وقال ان اصدار بيان للنوايا في هذا الصدد من جانب قمة الدول الصناعية الرئيسية السبع التى ستعقد يوم الثلاثاء المقبل بمدينة هيوستن الامريكية لا يكفى وان على المشاركين في القمة ان يكونوا على قناعة ان تقديم هذه المساعدات ليس مسالة تخص المانيا الغربية وحدها.

استقالة ٣ وزراء شيوعيين من الحكومة البولندية

وارسو ـ وكالات الانباء: قبل رئيس الوزراء البولندى تاديوش مازوفيتسكي استقالات ثلاثة من الوزراء الشيوعيين في اول تعديل وزارى يجريه منذ تولى منظمة «تضامن» للسلطة في سبتمبر الماضي.

وقال مازوفيتسكي امام البرلمان البولندى انه قبل استقالات وزراء الداخلية تشيسلاف كيشاك والدفاع فلوريان سيفيسكي والنقل ادم فيلادك، مشيرا الى انه سيتم تغيير وزيرين اخرين ايضا.

توقف جلسة برلمان المانيا الشرقية بسبب بلاغ عن قنبلة بالمبنى

برلين الشرقية ـ ا ش ا: ادى تحذير من مجهولين بوجود قنبلة في مبنى برلمان المانيا الشرقية الى توقف جلسة البرلمان ظهر امس.

وقالت وكالة انباء «تانيوج» اليوغسلافية ان قوات الشرطة الالمانية بدأت في البحث عن المتفجرات بعد ان طلبت رئيسة البرلمان من النواب مغادرة المبنى.

وكان تهديد سابق قد وصل الى المسئولين بوجود قنبلة في المبنى المذكور.

ولم تشر الوكالة الى نتيجة البحث عن القنبلة.

● شرطي مرور يحمل امراة اصيبت في حادث الانفجار الذى وقع في محطة للحافلات في جوهانسبرج وادى الى جرح ٢٤ شخصا وتهدم مبان، والجدير بالذكر ان المحطة يستعملها الافارقة السود ويشك المعارضون للتمييز العنصرى في اليمينيين البيض الذين يعتقدون انهم وراء هذا التفجير. [رويتر]

● في جوهانسبرج بجنوب افريقيا يقوم رجال المرور امس بفحص سيارة اجرة كانت قد تحطمت بفعل الانفجار الذى وقع بالقرب من محطة حافلات يستعملها الافارقة السود في وسط المدينة، وقد جرح ٢٤ شخصا من جراء الانفجار. [رويتر]

الذئاب البيضاء تواصل اعتداءاتها ● بقية المنشور ص٣ ●

سياسيين ليبراليين ومعبدا وصحيفة مناهضة لسياسة التفرقة العنصرية.

وتعهد العنصريون الارهابيون الذين سموا انفسهم «بالذئاب البيضاء» بمواصلة الهجمات حتى مطلع الاسبوع القادم احتجاجا على «اصلاحات حكومة دى كليرك» حسب زعمهم.

وطالبت هذه المجموعة العنصرية بالافراج عن ارهابي ابيض ادين بقتل سبعة من السود برصاص الغدر في علم ١٩٨٨.

من جانب اخر حصل نحو ثمانين معتقلا سياسيا سابقا في جنوب افريقيا، على تعويضات مقابل ما عانوا من تعذيب واهانات على ايدى الشرطة العنصرية في جنوب افريقيا.

وقد تم صرف ٤٥ الف دولار لكل معتقل منهم بناء على دعوى قانونية ضد ادريان فلوك وزير القانون العنصرى، وكانت الدكتورة ويندى اور حديثة التخرج قد شجبت علنا عمليات التعذيب عندما كانت تعمل في الخدمات الصحية بمنطقة بورت اليزابيث والتى يتضمن عملها تفقد السجون، وقد لجأت الدكتورة اور الى كافة الاجهزة السياسية لشجب عمليات التعذيب الامر الذى دفع بالسلطات العنصرية الى فصلها من عملها كطبيبة سجون.

وقد دعا المعتقلون السابقون الدكتورة اور لحضور حفل تسليم التعويضات.

مونروفيا معزولة عن العالم وتعيش حالة من التوتر والفوضى

الرئيس الليبيرى يقبل العرض الأمريكى لاجلائه بشروط صعبة المعارضة ترفض ارسال قوات سلام افريقية وتسعى لمحاكمة دو

ابيدجان ـ وكالات الأنباء: أعلنت مصادر دبلوماسية في ابيدجان امس ان الرئيس الليبيرى قبل العرض الأمريكى لاجلائه من مونروفيا ولكن بشروط صعبة ـ كما رفضت المعارضة عرضا افريقيا بارسال قوات سلام الى ليبيريا. وقد أحاط الغموض بمصير الرئيس الليبيرى بينما تعيش العاصمة في حالة من التوتر والفوضى وانقطع اتصالها بالعالم الخارجي.

ونقلت وكالة فرانس برس عن دبلوماسيين في ابيدجان، عاصمة ساحل العاج، ان الرئيس الليبيرى صمويل دو قبل عرض الحكومة الأمريكية لاجلائه من البلاد ولكن بشروط تعتبرها واشنطن غير مقبولة.

وخلال اجتماعه يوم الأربعاء الماضي مع السفير الامريكي في مونروفيا طلب دو اجلاءه مع مائة من جنوده خارج العاصمة المحاصرة الى مسقط راسه جيدة الكبرى حيث يتمركز نحو ثلاثة الاف جندى من ابناء قبيلة كراهن التى ينتمى اليها دو.

واضافت المصادر ان الرئيس الليبيرى طلب ايضا ان تقله طائرة انتونوف تابعة لشركة «ايركارجو» الهولندية البريطانية الى بلدته التى تبعد حوالى ثلاثمائة كيلومتر شمال شرقي العاصمة مونروفيا.

وقد طلب الرئيس دو ايضا توفير الحماية لافراد قبيلته من اى اعمال انتقامية قد تقوم بها قوات المعارضة في حال تخلى دو عن الحكم.

وقالت مصادر دبلوماسية في ليبيريا لها اتصال مع ابيدجان ان دو ربما يكون محتجزا كرهينة في قصره لدى افراد حرسه الرئاسي الخمسمائة الذين يرون انهم سيكونون في خطر اذا ما دخل المتمردون وسط العاصمة.

وفي واشنطن رفض احد زعماء المعارضة الليبيرية المقيمين في امريكا خطة تقدمت بها امس ست دول من غرب افريقيا لارسال قوات حفظ سلام الى ليبيريا على ان تغادر هذه القوات ليبيريا عقب اجراء انتخابات حرة في البلاد.

وقال توم واويو «لن يوقفنا احد الآن». ووصف الوضع في ليبيريا بانه «مسالة داخلية». وتساءل في حديث هاتفي مع وكالة اسوشيتدبرس امس عما اذا كانت الخطة تهدف الى انهاء المشكلة او تصعيد الوضع. واشار الى ان قوات المعارضة لن تسمح لاية قوات من اية جهة «بالوجود على اراض ليبيرية» مؤكدا انهم سيقاتلون هذه القوات

مساع حثيثة لمنع تفجير مرتقب في بيروت

تزايد مؤشرات انضمام عون الى الشرعية قريباً بعد اتصالات بين حلفاء سوريا والمقربين من الجنرال

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الانباء: شهدت بيروت حالة من التسابق بين تفجير أمني مرتقب في أكثر من منطقة وبين اتصالات محلية ودولية لايجاد مخرج للأزمة، لاتاحة الفرصة أمام التحرك الذى يقوده الموفد العربي الأخضر الابراهيمي الذى ينتظر وصوله خلال الاسبوع الحالى لبلورة مشروع يعمل على تثبيت بنوده بالاتفاق مع باريس والفاتيكان.

وعلمت «الاتحاد»، ان المشروع الذى يحمله الابراهيمي يشتمل على اربع نقاط هي: اعتبار اتفاق الطائف المدخل الواقعي للحل، تشكيل حكومة وحدة وطنية جامعة واكثر انسجاما، توحيد بيروت في اطار خطة امنية ممرحلة واطلاق عمليات الدعم المالى والاقتصاد للبنان.

وتوقعت اوساط وزارية بارزة، كانت قد التقت بالموفد العربي الأخضر الابراهيمي في زيارته الأخيرة الى بيروت، ان ينتهي اللقاء المرتقب بين موفد اللجنة الثلاثية والجنرال ميشال عون بالاتفاق على مخرج يتيح رفع «فيتو» الجنرال عون عن اتفاق الطائف، مقابل تكليفه بمنصب بارز في اطار الحكومة المرتقبة. وقالت الأوساط نفسها ان الابراهيمي حصل على ضوء أخضر فرنسي ـ فاتيكاني لاستئناف مهمته باتجاه الجنرال عون، وان الخط الأحمر الوحيد الذى يحرص الابراهيمي على عدم تجاوزه، هو عدم فتح باب التعديلات في اتفاق الطائف، تلافيا للوقوع في فخ الحروب من جديد.

ولم تستبعد الأوساط الوزارية ان يلجأ الجنرال عون الى خطوة «حسن نية» بالاعلان عن تخليه عن قيادة الجيش لمصلحة قائد الجيش الحالى العماد اميل لحود، الأمر الذى من شأنه ان يسهل تنفيذ خطة بيروت الكبرى، ويحرج قائد «القوات اللبنانية»، ويكون بمثابة «بالون اختبارى» لجس نبض بعض الأطراف.

وقالت مصادر مطلعة «للاتحاد»، ان الاتصالات الناشطة بين حلفاء سوريا والمقربين من العماد عون ساهمت في تبديد بعض التحفظات المتبادلة، مما يجعل مسألة اقتراب عون من الشرعية، مسألة وقت، ورهن باعداد سيناريو شامل، ياخذ بعين الاعتبار اشراك كافة الإطراف في صنع آلية الحل، من خلال حكومة جديدة.

وقال مصدر حكومي لبناني «للاتحاد»، ان صندوق الدعم سيتولى عملية مسح احتياجات لبنان. والمباشرة بتقديم المساعدات لكن انطلاقا من شروط عربية ـ اوروبية مفادها «تبريد» الوضع الميداني والشروع فعليا في العملية السياسية لتطبيق اتفاق الطائف.

على صعيد اخر توقفت الدراسة في المناطق الشرقية وسط توتر ملحوظ ساد الموقف هناك، وجرى تبادل لرمايات القنص على طول المحاور المستحدثة اسفر عن اصابة معلمة وتلميذين واجرت لجنة الوساطة اتصالات مكثفة للجم الموقف والعمل على اعادة التمسك بالهدنة في محاولة لفتح المدارس مجددا. وقال عضو لجنة الوساطة المطران خليل ابى نادر ان ما جرى امس الاول كان خطيرا وانتهاكا للضمانات التى حصلنا عليها من طرفي القتال من اجل فتح المدارس وعودة الحياة الى طبيعتها.

واستمرت عمليات الانتقال من الشرقية باتجاه الغربية في ظل تصاعد المواقف وتزايد المعلومات عن امكانية استئناف القتال بشكل واسع بين ميليشيات القوات اللبنانية وقوات الجنرال عون.

وذكرت اذاعة صوت لبنان الكتائبية ان حوالى ١٨٠٠ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم انفجرت في منطقة بعبدا، غير انها لم تشر الى اسباب او تاريخ وقوع الحادث الذى قالت انه اسفر عن تدمير ثلاثة مخازن للذخيرة.. وفي الوقت نفسه تم تفكيك عبوة ناسفة كانت مزروعة في شارع اسعد الأسعد في الضاحية الجنوبية لبيروت.

واعرب السفير البابوى بابلو بوانتى عن تفاؤله بالمستقبل القريب للبنان، ودعا اللبنانيين وخصوصا المسيحيين الى التحلى بالشجاعة والايمان وحثهم على وقف الهجرة الى الخارج.

وندد بوانتى في مؤتمر صحفي باستمرار الخروقات للهدنة الأمنية في شرق بيروت، وقال ان الشعب اللبناني بكامله تعب ولم يعد قادرا على تحمل المزيد، مشددا على ضرورة وقف اطلاق النار بشكل نهائي وطالب بالقصاص من مطلقي النار على التلاميذ.

في تهديد صريح: مسئول اسرائيلي: عون يحفر قبره بيديه!

راشيا (لبنان) ـ اف ب: صرح منسق الاحتلال الاسرائيلي في لبنان اورى لوبراني امس بان العماد ميشال عون «يحفر قبره بيديه»، وراى ان مواقف عون تثير «غضب» اسرائيل والولايات المتحدة. وقال لوبراني الذى قام بجولة في منطقة الشريط الحدودى المحتل في جنوب لبنان ان «العماد عون يتفنن في اثارة غضب الفرقاء الاقليميين والدوليين ليس فقط في اسرائيل بل ايضا في الولايات المتحدة ودول اخرى».

وفي تصريحات تحمل لهجة تهديد واضحة نشرتها الصحف وبثتها اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا العميل لحد راى لوبراني ان العماد عون «يحفر قبره بيديه بعد ان وقع في فخ طموحاته الشخصية»!!

ارتفاع أسعار النفط في أسواق اوروبا

لندن ـ رويتر: ارتفعت اسعار النفط الخام في اسواق اوروبا امس عقب انباء افادت بان حقل «ستاتفيورد» النرويجي سيغلق بسبب استمرار الاضرابات من جانب عمال النفط النرويجيين، حيث اعلنت شركة «ستاتويل» النرويجية ان الحقل لم يعد مأمونا لمواصلة الانتاج.

وقد قفزت الأسعار ٢٠ سنتا للبرميل، الا انها عادت وانخفضت عشرة سنتات، وسجل خام «برنت» البريطاني ١٥٫٩٨ دولار تسليم اغسطس، وبلغ سعر خام دبى في سنغافورة تسليم سبتمبر ١٤٫٠٢ دولار، وخام تكساس في نيويورك تسليم اغسطس ١٦٫٦٠ دولار.

وترددت ان الاسعار انخفضت في اسواق اسيا بعد انباء انتهاء الاضرابات في بعض الحقول النرويجية.

احداهما تحت الارض

● بقية المنشور ص٣ ●

المقاتلون مواقع قتالية بين الاشجار المحيطة بعين الحلوة وفي المرتفعات، وطلب من السكان عدم مغادرة منازلهم الا في الحالات القصوى.

وقامت مقاتلات اسرائيلية بغارات وهمية على علو منخفض جدا فوق مدينة صيدا ومخيماتها، بينما نشطت مروحيات العدو لمدة ثلاث ساعات فوق مجرى نهر الليطاني وحتى جسر الخردلي.. حيث جوبهت بنيران الثوار اللبنانيين وسمع اطلاق نار غزير في المنطقة.

والقت المروحيات الاسرائيلية خلال الليل عشرات القنابل المضيئة فوق منطقة الشريط الحدودى بينما قامت دوريات عسكرية اسرائيلية بحملة تمشيط لبساتين في منطقة القطاع الاوسط بيما قامت خمسة زوارق بعمليات دورية في المنطقة الممتدة من مخيم الرشيدية الى راس الناقورة.

ومن جهة ثانية قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية منطقة صف الهوا في قضاء بنت جبيل امس بصاروخي كاتيوشا من عيار ١٠٧ مليمترات.

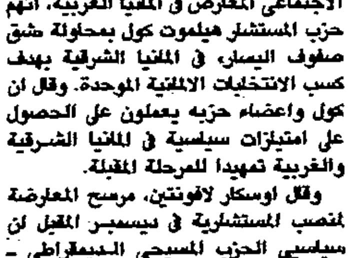
وقالت مصادر امنية ان الهدف كان اصابة مركز لميليشيات العميل انطوان لحد واشارت الى ان احد الصاروخين انفجر على بعد امتار قليلة من المركز.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية بشكل متقطع بلدتي كفرا وياطر في القطاع الاوسط خلال الليل وصباح امس. ولم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت الفصائل الفلسطينية في لبنان ان اسرائيل تحضر لشيء ما.. وقالت ان ذلك ورد في برقية عاجلة من تونس.

وذكرت البرقية ان الاسرائيليين ادخلوا الى جنوب لبنان مزيدا من القوات والمدرعات وقطع المدفعية وان ذلك له هدف واحد وهو تخطى خطوط التماس باتجاه الشمال في عملية عسكرية لا يعرف حجمها.

وكانت انباء من جنوب لبنان قد ذكرت في نهاية الشهر الماضى ان اسرائيل ادخلت الى المنطقة التى تحتلها منذ علم ١٩٨٧ مزيدا من الدبابات وناقلات الجند المدرعة وبطاريات المدفعية والصواريخ وانها استبدلت اللواء المتواجد في الشريط الحدودى باخر متشدد لمواجهة العمليات المتزايدة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين.



باكستان تسعى لطرح النزاع على الامم المتحدة

● بقية المنشور ص٣ ●

تم تخفيض ساعات حظر التجول الى ١٢ ساعة يوميا اعتبارا من امس.

وفي غضون ذلك ابلغت الهند الولايات المتحدة قلقها الشديد لما سمته استمرار باكستان في دعمها للثوار وقالت ان العقبة الرئيسية امام تحقيق علاقات طيبة بين نيودلهي وباكستان هي ماوصفته بمحاولة باكستان التدخل في شئون الهند الداخلية.

ونقل راديو عموم الهند عن اي كي جوجرال وزير الخارجية الهندى قوله عقب اجتماعه امس مع الان كرانستون عضو لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي، ان سعي دول جنوب غرب اسيا للحصول على الاسلحة المتطورة، ومساعدة الدول الكبرى لها في هذا المجال ينمي شعور عدم الاستقرار ويزيد من درجة التوتر في المنطقة.

ومن جانبه قال كرانستون انه يعتقد بان باكستان اوقفت عمليا مساعدتها لسكان كشمير ولكنه زعم ان ايران والسعودية لاتزالان تقدمان لهم المساعدة. واضاف ان الثوار ربما حصلوا ايضا على مساعدات اتية من افغانستان حيث حارب بعض سكان كشمير الى جانب المقاومة الافغانية المعارضة لنظام كابول.

واشار كرانستون الى ان واشنطن قلقة للغاية من احتمال قيام الهند وباكستان باستخدام السلاح النووى في حال نزاع مسلح بين البلدين حول كشمير، وقال «لدى انطباع بان ايا من البلدين لايملك قنابل نووية لكن كلا منهما قادر على انتاج اسلحة نووية في بضعة اسابيع اذا ما اراد ذلك».

وذكر في اسلام اباد امس ان باكستان تستطلع حاليا اراء الدول الاعضاء في الامم المتحدة بشان طرح نزاعها مع الهند حول كشمير للمناقشة خلال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للمنظمة الدولية التى تفتتح في سبتمبر القادم. وذكرت صحيفة «دون» الباكستانية نقلا عن مصادر وزارة الخارجية في اسلام اباد ان بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان سوف تستكمل الجهود الدبلوماسية المبذولة حاليا خلال جولتها في الشهر الحالى التى تشمل ٦ دول عربية.

محطة للقطار السريع فوق انقاض ● بقية المنشور ص٣ ●

من جانب آخر اتهم الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض في المانيا الغربية، اتهم حزب المستشار هيلموت كول بمحاولة شق صفوف اليسار في المانيا الشرقية بهدف كسب الانتخابات الالمانية الموحدة. وقال ان كول واعضاء حزبه يعملون على الحصول على امتيازات سياسية في المانيا الشرقية والغربية تمهيدا للمرحلة المقبلة.

وقال اوسكار لافونتين، مرشح المعارضة لمنصب المستشارية في ديسمبر المقبل ان سياسيي الحزب المسيحي الديمقراطي ـ حزب كول ـ يحاولون الحصول على مكاسب شخصية عن طريق قرارات تتخذ بطريقة غير ديمقراطية تتعلق بمستقبل الوحدة.

ويرى المسيحيون الديمقراطيون ان تجرى الانتخابات المقبلة في كل من شطري المانيا على حده ثم يعلن دمج البلدين في نفس ليلة الانتخابات «٢ ديسمبر ١٩٩٠»، وتبقى نقطة هامة في هذا الموضوع. وهي موضوع نسبة الـ ٥٪ التى يفرض قانون المانيا الغربية على المرشح الحصول عليها كي يعتبر فائزا، وهي ما يجب مناقشتها قبل البدء في الانتخابات المقبلة.

من جانب اخر تم الاتفاق امس الاول على ازالة كافة اثار وانقاض حائط برلين بنهاية العام الحالي. واتفق ايضا على بناء محطة للقطار السريع يربط برلين بمدينة هانوفر في المانيا الغربية.



● البوليس الالباني يقوم باعمال الدورية في شوارع تيرانا خلال الاسبوع الماضي وخاصة في الحي الدبلوماسي الذى كان مسرحا للهجرة الجماعية الى السفارات الاجنبية. [صورة للاتحاد]

عددهم وصل الى ٢٠٠٠ شخص ● بقية المنشور ص٣ ●

اذاعته الوكالة الالبانية جاء في وسائل الاعلام الاجنبية بانه امر مختلق.

وكانت تقارير صحفية قد تحدثت عن مصرع حوالى ٢٠ شخصا عندما اطلق رجال الامن النار على اللاجئين في الوقت الذى اندفعوا فيه داخل حرم السفارات يوم الاثنين الماضي.

وذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية ان المفاوضات بين تيرانا وباريس بشأن ارسال طائرة شحن تحمل مؤنا لمساعدة اللاجئين قد توقفت لان الحكومة الالبانية ترغب في ان تقوم الطائرة بنقل اللاجئين خارج البلاد.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الايطالية انه تم اعداد طائرة تقل محملة بالمواد الغذائية والامدادات الطبية لتتوجه الى المواطنين الالبان الذين لجأوا لمبنى سفارة ايطاليا في تيرانا، وان السلطات الايطالية تقدمت بطلب للسماح بهبوط الطائرة.

وفي تصريح له، اكد خافيير بيريز دى كويلار الامين العام للامم المتحدة انه سوف يبذل اقصى ما في وسعه لضمان احترام حقوق الانسان على ضوء الموقف الجديد في البانيا. واشار دى كويلار الى زيارته لالبانيا التى قام بها في شهر مايو الماضي، والتى تعد اول زيارة من نوعها وقال انه كانت هناك دلائل معينة على التحرك تجاه الديمقراطية انذاك حيث تم التوصل الى حل مشكلة اللاجئين السياسيين الالبان للسفارة الايطالية.

واعرب الامين العام للامم المتحدة عن امله في ان تبدى البانيا اهتماما بانتهاج سياسة متماسكة لحقوق الانسان وايجاد حلول ملائمة للوضع الجديد في البلاد.

وعلى صعيد اخر نفى منظور الدالى سفير مصر في تيرانا ما ردته بعض وكالات الانباء من ان سفارة مصر في العاصمة الالبانية رفضت لجوء بعض المواطنين الالبان اليها.

وقال انه يوجد في السفارة المصرية بتيرانا الان تسعة لاجئين قبلتهم السفارة وتقوم بالواجبات الانسانية تجاههم.

بغداد وطهران تسعيان للحصول على مساعدة اليابان في مجال النفط

طوكيو ـ رويتر: قالت مصادر صناعة النفط اليابانية ان ايران والعراق تحاولان الحصول على مساعدة اليابان في تنمية انتاج حقولهما من النفط والغاز، لكن الشركات اليابانية لم تبد اهتماما كبيرا بالمشروعات التى اقترحها البلدان بسبب الشروط التى ترى انها بحاجة الى تحسين قبل الموافقة على المشاركة.

مصرع ١٤ شخصا في انفجار بمصنع امريكي للبتروكيماويات

هيوستن (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: لقى مالا يقل عن ١٤ شخصا مصرعهم في حريق نجم عن انفجار في مصنع للبتروكيماويات شرقى مدينة هيوستن بولاية تكساس الامريكية فجر امس.

وقال مسئولون امريكيون ان الانفجار وقع عندما حاول العاملون في مصنع شركة «اتلانتك ريتشفيلد» للمواد البلاستيكية تشغيل مولد كهربائي بالقرب من صهريج مياه نفايات يحتوى على مواد هيدروكربونية، وقال شهود ان الانفجار حطم نوافذ المباني المجاورة وان السنة اللهب حاصرت ٤٠٪ من المصنع وتمكن رجال الاطفاء من اخمادها بعد ٣ ساعات.

بعد حل المجالس

● بقية المنشور ص٣ ●

ومن جانبه وصف جوزيف بودزوق امين حزب التحالف الديمقراطي المعارض في اقليم كوسوفو اليوغسلافي هذه الاجراءات بانها غير مشروعة وغير دستورية.

وقال بودزوق في مؤتمر صحفي ان الاجراءات التى اتخذتها جمهورية صربيا، التى يقع اقليم كوسوفو ضمن اراضيها، لن تستمر طويلا لأن الظروف في كوسوفو اصبحت متفاقمة الآن وحجمها اكبر من اتخاذ تدابير خاصة تعد امرا متعذرا اتخاذه من جانب يوغسلافيا واوروبا.

ولكن بودزوق ناشد شعب كوسوفو من اصل البانى بالتزام الهدوء وتجنب القيام باية استفزازات، مشيرا الى ان كوسوفو اصبحت لايوجد بها وظائف سوى للشرطة.

لحظات المأساة داخل نفق المعيصم

* الناجون شاهدوا زوجاتهم واصدقاءهم يسحقون حتى الموت!

«لم يكن امام أحد سوى أن يسقط ببطء حتى يكتم الآخرون أنفاسه»

روى حاجان جريحان من البحرين امس «رويتر» تفاصيل محنتهما خلال كارثة النفق التي وقعت اثناء تادية الحج وقالا انهما شاهدا زوجات واصدقاء يندهسون حتى الموت.

وقال مصطفى السيد وعبدالحسين جاسم احمد انهما حوصرا في نفق المعيصم لعدة ساعات يوم الاثنين ووصفا كيف كان الناس يتسلقون بعضهم البعض في محاولات مستميتة للهرب!

وقال احمد للصحفيين من على نقالة في المستشفى انه شاهد اناسا يندهسون حتى الموت وان الجثث كانت تصل الى صدره. واضاف قائلا انه لم يكن باستطاعة اى حاج ان يقف او يمشي او يقفز ولم يكن امام اى احد سوى ان يسقط ببطء حتى يكتم الاخرون انفاسه.

وقال السيد انه لم يكن يعلم ما اذا كانت زوجته فاطمة التي كانت معه في النفق قد لقيت مصرعها او مازالت على قيد الحياة.

وقال السيد ان زوجته كانت ترقد تحته وكان يحاول مساعدتها ولكنها فقدت الوعي في النهاية والدماء تنزف من انفها واضاف قائلا «لم ارغب في التفكير بمصيرها».

وقال ان الناس كانوا يهرعون في كل اتجاه ولكن اذا كان المرء محظوظا ولم يقف احد فوق راسه كان بمقدوره ان يتنفس.

واضاف قائلا انه ظن انه هالك وابلغ زوجته ان ذلك هو اخر يوم لهما ويجب ان ينطقا بالشهادة.

وقال السيد واحمد وهما بين ستة بحرينيين جرحى نقلوا الى بلادهم امس انه مما زاد من تفاقم الزحام وجود حاجز عند مخرج النفق.

وقالا ان الناس توقفوا ولم يستطيعوا التقدم للامام ولا الرجوع للخلف لان اخرين كانوا يجيئون من داخل النفق.

وقال احمد ان الجو كان حارا جدا داخل النفق ولم يكن احد يستطيع التنفس وكان الناس يريدون الخروج فورا ومن كان بمقدوره القفز قفز فوق رءوس الناس للهرب.

وقال السيد ان الشرطة الموجودة عند الحاجز ارادت فيما يبدو من الحجاج ان يعودوا من حيث اتوا ولكن هذا كان مستحيلا.

واضاف قائلا انه بعد محاصرته ثلاث ساعات ونصف الساعة انقذه بحرينيان بان جذباه ونقلاه عبر النفق الى سيارة اسعاف.

حادث نفق المعيصم

● بقية المنشور ص١ ●

وحتى بعد ظهر امس كان قد تم التعرف على جثث ١٦٣ حاجا تركيا في حين دفن ٢٨٤ اخرون بدون تحديد هويتهم بينما لايزال ٨٨ حاجا تركيا في عداد المفقودين.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن جميل جاجيك وزير الدولة التركي الذي وصل الى مكة المكرمة للمساعدة في عملية التعرف على الضحايا - قوله لاتزال هناك جثث ٥١٥ شخصا مجهولا من بين الذين لقوا حتفهم في النفق.

واذا تاكدت هذه الارقام سيشكل الاتراك ثلثي اكبر مجموعة من الضحايا وبنسبة ٣٢ في المائة تقريبا بعد اندونيسيا التي اعلنت امس الحداد على حجاجها الـ ٥٦٢ وبما يمثل نحو ٣٩ في المائة من عدد الشهداء.

وبدورها اعلنت باكستان رسميا ان ٢٥ حاجا من ابنائها قتلوا في الحادث من بين ٩٠ الف باكستاني توجهوا للحج هذا العام، كما ذكر وزير الصحة المصرى ان المصريين الثلاثة الذين استشهدوا في النفق هم: رضا عرابي قاسم وصابر احمد صابر عبده - اللذان كانا يعملان في السعودية - ومحمد رضا محمود، واضاف ان البعثة المصرية تواصل بحثها عن اى حجاج غائبين وانها زارت ٤ مصابين يعالجون بالمستشفيات السعودية.

وفي الكويت قالت انباء ان الحاج محمد مسفر العجمي مازال مفقودا، وان جهودا تبذل لمعرفة مكانه وكان شاب كويتي يدعى محمد مطلق الحازمي (٢٨ عاما) قد توفي في الحادث، واعلنت السلطات البحرينية ان ٥ حجاج بحرينيين لقوا مصرعهم في الكارثة ولكن اجمالي القتلى قد يزيد الى ٢٥ شخصا لان اخرين مازالوا مفقودين وقد عاد الى المنامة امس الفوج الاول من حجاج البحرين وعدد من المصابين.

وفي كوالالمبور اعلنت السلطات الماليزية ان ٣٣ حاجا ماليزيا كانوا بين الضحايا من ضمنهم مسلم استرالي بدا رحلته للحج من ماليزيا الى جانب ٥٦ مصابا، بينما اعلنت بنجلاديش ان ٧ من ابنائها - بينهم سيدة - قتلوا في الحادث وعثر على جثثهم في مستشفيات مكة المكرمة اضافة الى ١٩ اخرين مازالوا مفقودين.

وبدورها اعلنت وزارة خارجية تايلاند وفاة خمسة من الحجاج التايلانديين في المأساة ولكن نائب رئيس الوزراء التايلاندى قال انه تلقى معلومات بعدم وجود اى قتلى من بلاده في الحادث وان ثلاثة فقط من كبار السن توفوا في السعودية بسبب ضربة شمس.

وفي مانيلا: اعلن ايضا ان ١٤ حاجا فلبينيا توفوا في النفق وان ٧ اخرين في عداد المفقودين.

وخلال الحفل الذى اقيم لتكريم الوفود الاعلامية العربية والاسلامية التى شاركت في نقل وقائع الحج، اوضح على الشاعر وزير الاعلام السعودى ان الجميع يدركون عظم مسئولية السعودية وهي تستقبل كل عام هذا العدد الضخم من الحجاج وتواكب تنقلاتهم منذ وصولهم حتى عودتهم، وقال ان بعض الحالات المؤلمة والمؤسفة مثل فاجعة النفق يمكن ان تحدث في مثل هذا الحشد الذى يتجمع في مكان وزمان واحد، وبرغم كل التسهيلات والخدمات. واضاف ان الحشد يضم اكثر من مليون ونصف مليون فرد يتحركون لهدف واحد وفي موقع محدد ومحدود وخلال ساعات معينة لا تبديل ولا تغيير فيها في حين تتباين نوعيات وانماط سلوك هؤلاء الحجاج الذين يفدون من كل حدب وصوب بلغات مختلفة وعادات متباينة وبعضهم تتجاوز اعمارهم الثمانين والتسعين سنة كما ان منهم من يعي ويدرك ما يتلقاه من التعليمات ومنهم من لا يعيها.

كذلك وصفت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان الحادث بانه كان قضاء وقدرا ويمكن ان يقع في اى مكان يخضع للظرف الزماني والمكاني الذى تعيشه المشاعر المقدسة خلال موسم الحج.

مبارك يجري محادثات

● بقية المنشور ص١ ●

الرئاسة تتناول القضايا العربية والاقليمية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وجهود مصر ونتائج اتصالاتها مع الاطراف المختلفة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

كما تتناول المباحثات تطورات الاوضاع في لبنان وبدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران والقضايا التى تهم البلدين الشقيقين سواء على صعيد مجلس التعاون العربي او على صعيد العلاقات الثنائية.

رفح مدينة محررة ترفرف عليها الاعلام الفلسطينية

● بقية المنشور ص١ ●

الاسلحة والذخيرة. وقالت الشرطة التى اعتقلت ٢٠ فلسطينيا لاستجوابهم - انها تشك في ان يكون الحريق قد اشعل عمدا ضمن سلسلة الحرائق والانفجارات التى اجتاحت القدس الغربية مؤخرا.

وفي دير البلح التي قام بزيارة لها امس ضمن جولة في قطاع غزة المحتل حيث بدات الانتفاضة قبل ٣٣ شهرا زعم وزير الحرب الاسرائيلي ان خفض وجود القوات المسلحة في الاراضي المحتلة هدف لحكومته.. وهو مرتبط بانخفاض مستوى العنف. واذا راينا انه بانخفاض وجود الجيش سينخفض مستوى العنف ايضا فاننا عندئذ سننتهج هذه السياسة»!

واجتمع ارينز الذى كان يتحرك وسط حراسة مشددة لقوات الاحتلال مع رئيس بلدية المدينة الذى عينته اسرائيل، وزار ايضا صيادين فلسطينيين في ميناء مجاور. وقال في تصريحات للصحفيين «اننا نزور المنطقة للتحدث مع الاهالي بامل ان نحدد اهدافا مشتركة وان نجلب الهدوء الى المنطقة حتى يمكننا الاستمرار في حوارنا» واضاف انه يجرب سياسات مختلفة للتعامل مع الانتفاضة مستشهدا بالافراج مؤخرا عن ٤١٦ سجينا سياسيا فلسطينيا بمناسبة عيد الاضحى.

وبدورها قالت جماعة «بتسليم» الاسرائيلية لحقوق الانسان ان شهر يونيو الماضى كان اول شهر منذ تفجر الانتفاضة لايقتل فيه جنود الاحتلال فلسطينيين في قطاع غزة الذى شهد امس اضرابا عاما مكثفا استجابة لدعوة من منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية بمناسبة انتهاء الشهر الـ ٣٣ للانتفاضة.

وقال تقرير لوكالة «رويتر» عن الوضع في القطاع ان قوات الاحتلال لم تعد تظهر بنفس الدرجة في مدينة رفح التي يجوب شوارعها الشبان الملثمون حيث ترفرف الاعلام الفلسطينية المحظورة ونسبت الوكالة الى مصادر فلسطينية وعسكرية قولها ان احتجاب هذه القوات خلال الشهرين الماضيين استهدف تجنب المصادمات مع المواطنين.

وفي اجراء لم يسبق له مثيل شوهد عشرات من شبان الانتفاضة الملثمين وهم يوزعون المنشورات ويكتبون الشعارات الوطنية على الجدران خلال النهار.. وقالت مصادر عسكرية ان الجنود بعيدون عن رفح ولايدخلونها الا اذا حدث شيء يستحق ذلك والبعض يقول انها اصبحت محررة خاصة وان القوات الصهيونية توقفت في الفترة الاخيرة عن توجيه الاوامر للاهالي بازالة الاعلام والشعارات. وقال صحفي فلسطيني من غزة ان الوضع يبدو وكان المدينة يتم تحضيرها للاستقلال.

وفي الضفة الغربية المحتلة شنت سلطات الاحتلال حملة مداهمات في نابلس ورام الله والقرى المحيطة بطولكرم وجنين بحثا عن العناصر النشطة في الانتفاضة. وقالت التقارير ان مجموعة من المستوطنين الارهابيين هاجموا عددا من القرى حول مدينة الخليل واتلفوا مساحات من المزروعات قبل ان يشتبك معهم ابناء هذه القرى. كما فرض الاحتلال حظر التجول امس على قريتي ليفتا - قرب قلقيلية - وبديا - قرب طولكرم - بعد القاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية بينما اصيب ٢٨ فلسطينيا بجراح وكسور وكدمات خلال المصادمات التى جرت على مدى الـ ٢٤ ساعة الماضية.

كذلك عثر على جثتين لرجلين يشتبه في انهما كانا يتعاونان مع سلطات الاحتلال فقد وجد القارب خالد ابوسلحة (٤٥ عاما) جثته في حقل خارج قريته كفر جمال قرب بلدة طولكرم بعد ٤٠ يوما تقريبا من اختطافه من منزله. وعثر على جثة صالح طرطير (٥٠ عاما) قرب مخيم الامعري خارج بلدة رام الله والذى اختطفه ملثمون مع شاب اخر يدعى خراس حسون يوم الاحد الماضي. وقد عثر على خراس قتيلا مساء الاربعاء الماضي. واشارت «رويتر» الى انه من بين المعتقلين السياسيين الذين افرج عنهم مؤخرا وان مصادر فلسطينية اوضحت انه اصبح عميلا للاحتلال في السجن.

وكان عميل رابع هو فادى ابوعزيز قد قتل امس الاول وعثر على جثته مصابة بعدة طعنات في بلدة رفح واعلنت مجموعة «نمور الانتفاضة» مسئوليتها عن تصفيته. وقالت فرانس برس انه بعد هذه الحوادث الاربعة يرتفع عدد الذين قتلوا بسبب التعاون مع اسرائيل منذ بدء الانتفاضة الى ٢١٤ شخصا.



● اسرة اسرائيلية تجلس امس داخل لاحدى الخيام السكنية وذلك بعد ان اجبرت على مغادرة شقتها التي كان يشترك كل من الزوجة وزوجها في دفع ايجارها البالغ (٢٨٠) دولارا في الشهر إلا ان المالك قام بتاجير الشقة لمهاجرين سوفييت يدفعون مبلغ (٤٥٠) دولارا في الشهر بموجب الدعم الحكومي الذي يستلمونه. [رويتر]



● شرطي صهيوني يلوي ذراع شاب فلسطيني بينما يقوم شرطي اخر بعصر رقبته من الخلف امس في القدس المحتلة بعد رمي قنبلة لم تنفجر على الشرطة في الحي القديم. [رويتر]

تقرير امريكي يحذر من اندفاع الشرق

● بقية المنشور ص١ ●

العراقي مثل هذه التهديدات. وادعى ارينز ايضا «ان اسرائيل ستعمل كل ما بوسعها لردع الرئيس صدام حسين من الاقدام على الاعتداء علينا، على حد زعمه.

وكان الرئيس صدام حسين قد اكد في مقابلة نشرت في نيويورك مؤخرا ان العراق لن يكون البادىء في توجيه الضربة للكيان الاسرائيلي لكنه سيرد بعنف على اى عدوان اسرائيلي عليه او على اى بلد عربي اخر.

وزعم الوزير الاسرائيلي في ذات الوقت «ان ايدينا ممدودة للسلام منذ تاسيس دولة اسرائيل على ارض فلسطين في عام ١٩٤٨» !!

وفي واشنطن اكد تقرير اعدته بعثة امريكية قامت مؤخرا بزيارة الى الشرق الاوسط ان «حديث الحرب» الذى تردد مؤخرا يبدو امرا مبالغا فيه، ولكنها حذرت من ان انهيار عملية السلام قد اضاع فرص تحقيق تقدم نحو التسوية في المنطقة.

وذكرت البعثة في تقريرها الاول - بعد جولة زارت خلالها مصر والاردن واسرائيل - انه بدا لها بعد هذه الجولة ان المقارنة بين الاوضاع السائدة الان والاوضاع التى سادت في الشرق الاوسط قبل حرب عام ١٩٦٧ لا تبدو صحيحة وقالت انه ربما يكون الاصح هو القول ان المنطقة تمر حاليا بما يشبه حالة «اللاسلم.. واللاحرب» التى مرت بها المنطقة خلال السنوات الثلاث السابقة على حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

واستبعدت البعثة الامريكية التى تجرى دراستها بتكليف من معهد واشنطن لدراسات الشرق الاوسط. وقوع متاعب في الاردن، وقالت ان المخاوف من حدوث اضطرابات في الضفة الشرقية لنهر الاردن كانت بدورها مبالغا فيها.. واعربت عن اعتقادها بان هذه المخاوف نبعت اساسا من سوء فهم الاستراتيجية التى يتبعها العاهل الاردني من اجل ضمان استمرار بلاده وبقائها وصيانة امنها.

غير ان تقرير البعثة حذر من ان حالة اللاحرب واللاسلم السائدة حاليا قد تدفع المنطقة مستقبلا الى حافة الحرب من جديد على نحو ما حدث عام ١٩٧٣، خاصة مع سباق التسلح القائم حاليا للحصول على الاسلحة غير التقليدية، ومن المقرر ان تقوم البعثة بجولة اخرى في المنطقة لزيارة كل من دمشق وبغداد على وجه الخصوص من اجل استكمال الدراسة واعداد تقريرها

في ختام قمة زعماء

● بقية المنشور ص١ ●

السوفييتي بسحب كل القذائف النووية التابعة لحلف «الناتو» من اوروبا، والتي يقدر الخبراء عددها الذى يحاط بالسرية بالف و٤٠٠ قذيفة من عياري ١٥٥ مللم و٢٠٣ مللم ومداها مابين ١٥ و٣٠ كلم.

وقالت انه بعد الانسحاب الكامل للقوات السوفييتية الموجودة وتنفيذ اتفاق خفض الاسلحة التقليدية سيقوم الحلفاء بتخفيض اعتمادهم على الاسلحة النووية. واشار بيان الحلف ان اعضاءه يراودهم الامل في امكان اقرار استراتيجية جديدة تجعل القوات النووية في الحقيقة اسلحة لايلجا اليها الا كملاذ اخير.

وقال زعماء حلف «الناتو» في بيانهم انه في الوقت الذى ستقوم فيه الكتلتان بخفض حجم وقوة امكانياتهما العسكرية فانه يتعين ان يضطلع مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، الذى يضم ٣٥ دولة بدور ذى طابع مؤسسي متزايد بالنسبة للمستقبل السياسي والعسكري لاوروبا.

ودعا حلف «الناتو» دولا اخرى اعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الى الانضمام الى حلفي «الناتو» و«وارسو» في الالتزام بعدم الاعتداء المقترح ووجه الدعوة ايضا الى جورباتشوف وزعماء الدول الاخرى الاعضاء في حلف «وارسو» لالقاء كلمات امام مجلس شمال الاطلنطي. وجاء في بيان قمة «الناتو» اننا ندعو ايضا الحكومات السوفييتية والاوروبية الشرقية الى الحضور الى حلف الاطلنطي ليس لمجرد الزيارة فحسب بل لاقامة اتصال دبلوماسي منتظم الامر الذى سيجعل من الممكن بالنسبة لنا ان نشاطرهم تفكيرنا ومشاوراتنا في هذه الفترة التاريخية من التغيير.

وفي واحدة من نقاط الخلاف الحالية مع موسكو فان زعماء «الناتو» لايزالون يساندون بشدة فكرة انضمام المانيا الموحدة كعضو في الحلف الغربي، فقد جاء في بيانهم «ان وجود المانيا الموحدة في التحالف الاطلنطي للديمقراطيات الحرة وكجزء من عملية التكامل السياسي والاقتصادي المتنامي للمجموعة الاوروبية سيكون عاملا اساسيا للاستقرار الذى يحتاجه قلب اوروبا».

وجاء في البند السادس من البيان المكون من ٢٣ بندا اقتراح حلف «الناتو» على الدول الاعضاء في حلف «وارسو» «اصدار اعلان مشترك نعلن فيه رسميا اننا لم نعد اعداء».

واعتبر الحلفاء ان مثل هذا الاعلان سيعبر عن رغبة الموقعين في الامتناع عن اللجوء الى التهديد او استعمال القوة ضد السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لاي دولة. ومن جانبه اعلن الامين العام لحلف «الناتو» انه سيبدأ في ١٤ يوليو الحالي زيارة رسمية لموسكو كدلالة على صداقة دول الحلف ورغبتها في التعاون مع السوفييت.

وفي موسكو قالت وزارة الخارجية السوفييتية امس ان اجتماع قمة «الناتو» في لندن عزز موقف الرئيس جورباتشوف في نزاعه مع المتشددين في الجيش السوفييتي.

وقال المتحدث باسم الخارجية السوفييتية جينادى جيراسيموف «الآن اصبح بوسعنا ان نقول لهم، ويعني الجنرالات السوفييت، انهم على خطا.. وقد جاء هذا في وقت مناسب لانه - جورباتشوف - يتعرض لانتقادات».

وكان جيراسيموف يشير الى انتقادات من جنرالات الجيش المتشددين في المؤتمر العام الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي

واشار جورباتشوف في تصريحات له خلال فترة راحة في اجتماعات الحزب السوفييتي الى انه سيقبل دعوة «الناتو» لزيارة مقره ببروكسل الا انه لم يتلق الدعوة رسميا بهذا الشأن.

وفي تصريح له قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه هو وزعماء حلف «الناتو» رسموا مسارا جديدا للاستقرار والتعاون بين الشرق والغرب في اجتماع قمتهم.

وقال بوش مشيرا الى قرار الحلف بدعوة جورباتشوف لحضور اجتماع قادم للتحالف الغربي «اننا نقول للرئيس جورباتشوف تعال الى حلف شمال الاطلسي، ونقول لجميع الاعضاء في حلف وارسو تعالوا انتم ايضا، كما اكد بوش ان التحول الخطير لحلف «الناتو» يعد نقلة تحول هامة بالنسبة له.

وكان البيت الابيض قد اعلن امس الاول ان بوش اقترح خلال القمة الغاء كاملا للمدفعية النووية الغربية في اوروبا، ولكن فقط عندما تعود القوات السوفييتية المتمركزة في اوروبا الشرقية الى الاتحاد السوفييتي.

اما دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني فقد صرح بان قمة الحلف قد اتفقت على ضرورة الابقاء على خليط من الاسلحة التقليدية والنووية في اوروبا وان هناك الكثير من السبل التى تؤكد للاتحاد السوفييتي ان حلف «الناتو» يغير الان مايستوجب التغيير وهو يمد يده بالصداقة للمصلحين. وفي حين وصف البيان الختامي لقمة «الناتو» بانه دعوة صداقة يمدها الحلف للاتحاد السوفييتي، حذر هيرد من ان الخطر لم يزل بصفة نهائية وان اي عدوان لابد وان يجد حلف الاطلسي قادرا على ردعه.

ومن جانبها امتدحت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر الرئيس جورباتشوف لمساهمته في التغيير الذى سمح بتوجه «الناتو» توجها اقل عسكرية، ولكنها اكدت ان الدفاع الغربي سيظل يعتمد على الاسلحة النووية بعيدة وقصيرة المدى.

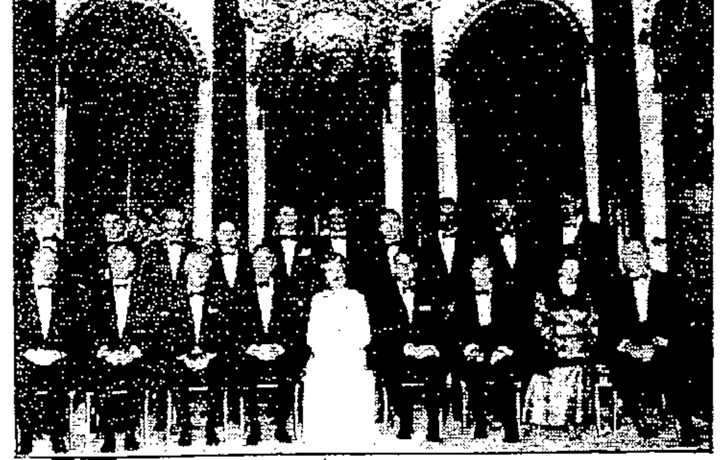
ومن ناحية اخرى من المقرر ان يبدا هيلموت كول مستشار المانيا الغربية في ١٣ يوليو الحالي زيارة رسمية لموسكو في محاولة لاقناع الرئيس السوفييتي على الموافقة على انضمام المانيا الموحدة الى عضوية حلف «الناتو».

على هامش قمة «الناتو»

تاتشر وبوش يستعرضان عملية السلام في الشرق الاوسط

لندن - واخ: اجتمعت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر بالرئيس الامريكي جورج بوش امس على هامش اجتماعات قمة حلف شمال الاطلسي «الناتو» التي اختتمت في العاصمة البريطانية.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الاجتماع استعرض الجهود السلمية المبذولة في الشرق الاوسط والطريق المسدود الذى وصلت اليه بعد رفض حكومة اسحاق شامير خطة بيكر للسلام وقطع الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.



● لقطة تذكارية للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا مع قادة ووزراء قمة حلف الناتو في قاعة الموسيقى بقصر بكنجهام قبل ان يتوجه الجميع لتناول طعام العشاء على مائدة الملكة. [صورة للاتحاد]



● ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية تستمع الى حديث الرئيس الامريكي جورج بوش لدى وقوفهما في قاعة الموسيقى بقصر بكنجهام قبل التوجه لتناول طعام العشاء امس الاول مع اقطاب قمة حلف الناتو. [صورة للاتحاد]



● بعد تناول طعام الغداء في اعقاب الجلسة الاولى لقمة حلف الناتو بلندن توجه زعماء الحلف خارجين من لانكستر هاوس ويشاهد في الصورة كل من رئيس الوزراء الكندي برايان ملروني والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس الامريكي جورج بوش. [صورة للاتحاد]



● رجال الشرطة يقومون باغلاق محال ستراند في لندن امس اثر انفجار جهاز وجد داخل صندوق النفايات، ولم يصب احد باذى اذ ان الانفجار وقع في الصباح الباكر في اليوم الثاني من اجتماعات قمة حلف الناتو. [رويتر]

قبيل وصول بوش للمقر

انفجار قنبلة قرب رئاسة الحكومة البريطانية

لندن - وكالات الانباء: انفجرت قنبلة امس في منطقة ستراند التي تبعد حوالي ٧٠٠ متر عن مقر رئاسة الحكومة البريطانية مما ادى الى وقوع اضرار مادية بالغة في مكان الانفجار دون حدوث اصابات في الافراد.

ولم تعلن اى جهة حتى الآن مسئوليتها عن الانفجار، الا ان مصادر قريبة من الشرطة البريطانية لم تستبعد ان تكون منظمة الجيش الجمهوري الايرلندى وراء هذا الانفجار.

ويذكر ان الانفجار وقع قبل ٤٥ دقيقة من وصول الرئيس الامريكي جورج بوش الى مقر رئاسة الحكومة البريطانية صباح امس في اطار المناقشات التى جرت بين زعماء حلف شمال الاطلسي.

العثور على متفجرة قرب مكاتب «العال» في لندن

لندن - ق ن ا: عثر رجال الشرطة البريطانية الليلة الماضية على متفجرة بالقرب من مكاتب شركة الطيران الاسرائيلية «العال» في شارع ريجنت الواقع في وسط لندن.

وذكرت مصادر الشرطة ان رجالها تمكنوا من ابطال مفعول الشحنة المتفجرة قبل انفجارها، واشارت الى انهم مازالوا يبحثون عن متفجرات اخرى قد تكون موضوعة بالقرب من المكان بعد ان ضربوا حولا المنطقة حصارا لحصر عملية التفتيش.

دي كويلار تسلم تقريراً من الياسون

● بقية المنشور ص١ ●

عقدت عقب اجتماع وزيرى خارجية العراق وايران مع دي كويلار يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ثم قيام الوزيرين طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي بعقد اجتماع مشترك بينهما بحضور الامين العام للمنظمة الدولية.

ولدى عودته الى طهران الليلة قبل الماضية، قال ولايتي ان الاجتماع المشترك تناول قضايا جوهرية وتجنب طرح القضايا المثيرة للخلاف.. واعلن ان اجتماعا مباشرا ثانيا سيعقد تحت اشراف دي كويلار بعد انتهاء مداولات الخبراء التى قال انها ستمهد لزيارة الامين العام للمنطقة.

ووصف ولايتي اجتماعه مع عزيز بانه عقد في جو ملائم اكثر من المحادثات السابقة، وعزا ذلك الى تبادل الرسائل بين قيادتي البلدين والمحادثات المباشرة وغير المباشرة خلال الشهور الـ ١٥ الماضية.

واكد ولايتي ان القرار الدولى رقم ٥٩٨ يشكل اطار الحل بين البلدين، ويجب تنفيذه تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة.

وفي الكويت، نقلت صحيفة «القبس» عن مصادر دبلوماسية عربية وغربية قالت انها وثيقة الاطلاع امس ان العراق اقترح على ايران وضع صيغة موحدة بين البلدين لكيفية تنفيذ القرار ٥٩٨.

واشارت المصادر الى ان هذا الاقتراح ورد في احدى الرسائل التى بعث بها الرئيس صدام حسين الى نظيره الايراني مؤخرا وان العراق يرغب بان تشمل هذه الصيغة تصورا مشتركا لكل بند من بنود القرار ٥٩٨. لكن «القبس» قالت ان الجانب الايراني يرغب بدوره في الاعتماد على جدول الاعمال الذى اعده سكرتير عام الامم المتحدة لتنفيذ القرار المذكور، واوضحت ان هذه المسألة ستكون محورا رئيسيا للاجتماعات التى سيعقدها خبراء عراقيون وايرانيون قريبا وفقا لاتفاق توصل اليه وزيرا خارجية البلدين بحضور دي كويلار.

وعن دور دي كويلار في مفاوضات البلدين وما اذا سيكون راعيا لها او يلعب دورا اكبر قالت «القبس» ان العراق وايران لم يحددا طبيعة هذا الدور بعد لكن هذه المسالة لاتشكل عقبة كبيرة في تقدم مفاوضاتهما.

أجرى محادثات

● بقية المنشور ص١ ●

يكون هناك اجتماع مشترك.

وكان دي كويلار قد صرح في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية بانه عازم على ترتيب اول محادثات مباشرة بين الوفدين لبحث خطته للسلام التي تشمل وقفا لاطلاق النار يعقبه استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة يختار فيه سكان الصحراء الغربية الاندماج في المغرب او الانفصال، وقد قبل الطرفان الخطة ولكنهما اختلفا حول عدد القوات المغربية التي ستبقى في المنطقة اثناء الاستفتاء.

وقال دي كويلار بعد اجتماعه بالوفدين كل على حدة امس الاول: «اذا لم يقبل المغرب اجراء محادثات مباشرة سوف اصر.. انني عنيد».

وكان رئيس الوفد المغربي على سكاتي وهو مسئول رفيع في وزارة الخارجية المغربية قد قال للصحفيين في وقت سابق ان عقد اجتماع ثلاثي امر غير وارد ولكنه لم يستبعد ذلك تماما، وسئل اذا كان ينتظر تعليمات من حكومته فقال «ليس بالضرورة ولكن يتعين ان ندرس الامر».

زيادة رأسمال صندوق النقد الدولى ٦٠ مليار دولار

واشنطن - ق ن ا: وافقت الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولى رسميا على زيادة راسمال الصندوق بنسبة ٥٠ ٪ اى بحوالى ٦٠ مليار دولار.

وبذلك يرتفع اجمالي راسمال الصندوق الى ١٨٠ مليار دولار.

مسئول أمريكي «للاتحاد»

● بقية المنشور ص١ ●

وقد جدد بوش تاكيده على ان الفلسطينيين يجب ان يشاركوا في اى حوار يهدف لايجاد حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي وشدد في مؤتمر صحفي عقده بلندن امس، ان قراره حول الحوار مع منظمة التحرير لم يكن «الغاء»، هذا الحوار وانما وقفه او تعليقه مؤقتا، واعلن مجددا انه سيستانف هذا الحوار اذا ادانت المنظمة العملية الفدائية على ساحل تل ابيب وقامت بمعاقبة المسئولين عن تدبيرها، كما اوضح ان ادارته بحاجة الى مزيد من الايضاحات لتصور اسرائيل لدفع عملية السلام، وقال انه يتعين على الاسرائيليين التحرك من اجل احياء العملية.

الا ان المنظمة اكدت على الفور انها لا ترى جديدا في تكرار بوش لشروطه لاستئناف الحوار. وقال مسئولو المنظمة ان هذه الشروط تبدو هي ذاتها التي حددتها واشنطن في الاسابيع التي سبقت تعليق الحوار في ٢٠ يونيو. وذكر بسام ابوشريف ومستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان ما قاله بوش لا يبدو جديدا، وان كان يتعين ان نرى نص تصريحاته بالكامل. كما علق جميل هلال - مدير ادارة اعلام المنظمة في تونس - على ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس الاول حول اقتراح امريكي مصرى باتخاذ اجراءات تاديبية ضد المسئولين عن عملية الشاطىء التي اعلنت جبهة التحرير الفلسطينية بزعامة ابوالعباس مسئوليتها عنها، وقال هلال ان هذه التفاصيل هي الاخرى لا تحمل اى عناصر جديدة.

وفي الوقت نفسه، اقترحت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب - الذى دعت اليه دولة فلسطين - يوم ١٤ يوليو الحالي بدلا من يوم ١٦ من الشهر نفسه بينما طلب العراق رسميا من امانة الجامعة ان يعقد الاجتماع يوم ١٥.

وعلى الجانب الاخر، قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان مسئولي وزارة الحرب في الكيان الصهيوني يعدون بديلا محتملا لخطة وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر. واوضحت ان الخطة البديلة تدعو لاجراء انتخابات للمجالس المحلية في الاراضي المحتلة لاختيار المندوبين الفلسطينيين في محادثات السلام المنتظرة. واضافت الصحيفة نفسها ان اسرائيل اكدت لواشنطن في رسائل بعثت بها اليها مؤخرا انها ستوافق على التفاوض مع فلسطينيين من الاراضي المحتلة دون التحقق من ولاءاتهم، مبدية بذلك استعدادا للتحدث الى انصار المنظمة ولكن ليس الى اعضائها.

وفي تونس، قالت مصادر عربية مطلعة ان اقتراح تقديم موعد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب، قدم بعد اتصالات جرت في اليومين الماضيين بين الجامعة العربية وبعض الدول الاعضاء من اجل ملاءمة موعد الاجتماع الطارىء مع التزامات وزراء الخارجية.

واكدت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية ان تاجيل الاجتماع الطارىء منذ يوم ٢٧ يونيو الماضي اتاح وقتا كافيا لاستكمال التقارير المتعلقة بانتهاكات قوات الاحتلال الاسرائيلية داخل الارض المحتلة ومخطط حكومة التطرف بزعامة اسحق شامير الهادف الى ضم الاراضي الفلسطينية والعربية وتوطين اليهود السوفييت محل المواطنين الفلسطينيين.

واشارت الى ان الاتصالات التي اجراها عدد من القادة العرب مع الادارة الامريكية بشان قرار تعليق الحوار الامريكي الفلسطيني ومستقبل السلام في منطقة الشرق الاوسط ستساعد على اتخاذ موقف عربي موحد يتلاءم مع خطورة الاوضاع التي قد تنتج عن احباط عملية السلام اذا لم تلتزم الولايات المتحدة وبقية الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولى بتعهداتها ودورها الرئيسي في الحفاظ على امن واستقرار المنطقة.

ووسط هذه التطورات، قال راديو العدو ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية اعرب في الرسالة التي بعث بها الى نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي عن رغبته في عقد اجتماع بينهما «باسرع ما يمكن»، في المستقبل القريب، والعمل مع ليفي لحل «بعض المشاكل»، التي لم يحدد الراديو ماهيتها. واوضح مسئولو العدو ان بيكر يسعى للتعجيل بهذه المحادثات مع ليفي في محاولة لوقف تدهور العلاقات الاسرائيلية - الامريكية.

وقال مصدر رسمي في القدس ان بيكر قال لليفي في رسالته - التي نقلها امس الاول السفير الامريكي لدى الكيان الصهيوني. «علينا ان نلتقي في اسرع وقت ممكن.. لقد سمعت انك حلال المشاكل»!! كما اوضح مساعدو ليفي - الذين يحبذون عقد الاجتماع - ان مكان وزمان مثل هذا اللقاء يتوقفان على شفاء الوزير الاسرائيلي من الازمة القلبية التي اصيب بها الشهر الماضي وسيكون على الاطباء ان يقرروا ما اذا كانوا سيسمحون له بالسفر الى باريس خلال الايام العشرة المقبلة للقاء بيكر. وقالت وكالة «فرانس برس» ان بيكر اشار ايضا الى انه يرغب في التحادث مع ليفي اثناء وجوده في باريس يوم ١٧ يوليو الحالي لحضور مؤتمر (٤ + ٢) والذى يبحث اعادة توحيد الالمانيتين. ولكن مسئولا في الخارجية الاسرائيلية قال ان بيكر لم يشر الى تاريخ محدد.

وبرغم ثقة بيكر في قدرة نظيره الاسرائيلي على حل المشاكل فان وكالة «رويتر» اشارت بالتفصيل الى سجل ليفي مع التشدد باعتباره من كبار الوزراء المتصلبين في حزب الليكود ومعارضا لمقترحات بيكر باشتراك فلسطينيي القدس الشرقية والمبعدين في الحوار الاسرائيلي الفلسطيني. وقالت انه وصف مؤخرا هذه المقترحات بانها في الواقع افكار المنظمة.

وعلى الصعيد نفسه نقلت الوكالة عن مصادر الحكومة الامريكية تاكيدها ان رسالة شامير الاخيرة الى بوش لا تتضمن ردا على المسائل الاساسية ولا تقدم مبررا للتفاؤل وقد اكد شامير بنفسه ليلة امس الاول ان رسالته لم تتضمن بالفعل اية مبادرة جديدة للتسوية واقتصرت فقط على توضيح ما سماه مبادرة اسرائيل واستعداده لاية جهود امريكية نحو تسوية شرق اوسطية.

وقال راديو العدو ان شامير استبعد الحصول على رد مفصل من الرئيس بوش في المرحلة الحالية. كما نقل عنه تاكيده عدم وجود تردد في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية مشيرا الى ان العلاقات «الحميمة» بين اسرائيل وامريكا راسخة وان كان هناك بعض الاختلاف في وجهات النظر.

وفي روما اكد لي هاملتون رئيس لجنة اوروبا والشرق الاوسط الفرعية في مجلس النواب الامريكي ان الولايات المتحدة لم تتخل ولن تتخلى عن جهودها الحثيثة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط بالرغم من المصاعب وخيبات الامل الاخيرة في المنطقة.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الميسلجيرو» الايطالية ان الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر بذلا جهودا كبيرة لاعداد ارضية للقاء خاصة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولهذا فان احباطهما الحالي والواضح يفسر بمسلكية الحكومات التي قادها اسحق شامير والتي تميزت بالمراوغة والتسويف.

الرئيس المصرى يستقبل مسئولا ليبيا

القاهرة - وكالات الانباء: استقبل الرئيس المصرى حسنى مبارك مساء امس العقيد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة الليبية والوفد المرافق له والذى يضم بشكل خاص رئيس الاستخبارات احمد قذاف الدم ويحمل الخروبى رسالة من الزعيم الليبى العقيد معمر القذافى الى الرئيس مبارك.

رسائل من مبارك لقادة الدول الصناعية

واشنطن - الاتحاد: بعث الرئيس المصرى حسنى مبارك بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية برسائل الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورؤساء الدول الصناعية السبع بمناسبة انعقاد القمة الصناعية في الولايات المتحدة بعد غد الاثنين.

وقام السفير المصرى عبدالرءوف الريدى بتسليم مساعد وزير الخارجية الامريكى هيرمان كوهين رسالة الرئيس مبارك للرئيس بوش ويطالب فيها الرئيس المصرى قمة الدول الصناعية بحل مشكلة الديون الافريقية.

● اديس ابابا:

لجنة الوساطة في النزاع الموريتاني - السنغالي تنهي اعمالها

اديس ابابا - ا ش ا: انهت اللجنة السداسية المكلفة بمعاونة الرئيس المصرى حسنى مبارك رئيس منظمة الوحدة الافريقية في حل النزاع الموريتاني - السنغالي اعمالها باجتماع عقدته امس على هامش الاجتماع الوزارى الافريقي في اديس ابابا.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية الذى تراس الاجتماع بان اللجنة استخلصت ان هناك ارادة سياسية لدى البلدين على ان تستمر اللجنة في عملها، وان هناك ايضا اتفاقا على تسوية النزاع سلميا عبر وساطة منظمة الوحدة الافريقية، واضاف ان الامانة العامة للمنظمة ستقدم تقريرا مفصلا عن جهودها التي استغرقت عاما كاملا الى مبارك.

وصرح حسن جاد الحق مدير الادارة الافريقية بالخارجية المصرية بان موريتانيا والسنغال ابدا اقتراحا للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني بان تستمر مصر في وساطتها حتى بعد انتهاء رئاستها لمنظمة الوحدة الافريقية، وقال ان ذلك يرجع الى القمة الافريقية التي ستعقد هذا الاسبوع والتي يمكنها اعادة تفويض مبارك كما يرجع ايضا الى الرئيس الجديد للمنظمة وما اذا كان يرغب في تولي الوساطة بنفسه.

العال تؤجل نقل اليهود من فنلندا دون ذكر الاسباب

هلسنكي - رويتر: صرح مسئول في مجلس الطيران الوطني في فنلندا ان شركة الطيران الاسرائيلية (العال) اعلنت امس انها لن تبدأ تسيير رحلات ترانزيت لنقل اليهود السوفييت من فنلندا الاسبوع القادم كما كان مزمعا.

وقال المسئول ان «العال» لم تذكر سببا لذلك.

اسس جديدة لتنظيم عمل الاجانب في لبنان

بيروت - كونا: وضع وزير العمل اللبناني ميشال ساسين اسسا جديدة لتنظيم عمل الاجانب في لبنان، وحث على عدم منح تاشيرات دخول للبلاد دون الحصول على موافقة مسبقة من وزارته.

وذكرت مصادر رسمية امس ان ساسين حصر تقديم طلب العمل بصاحب العلاقة شخصيا او ايفاد محام عنه مزود بوكالة قانونية.

بعد الاستنزاف الاسرائيلى

● بقية المنشور ص١ ●

وجدير بالذكر ان اسرائيل تستمد ثلث احتياجاتها من مياه الشرب من البحيرة، ومن المقرر ان ينخفض مستواها اكثر من ذلك في اشهر الجفاف القادمة قبل ان يبدأ موسم الامطار في اكتوبر القادم.

وتواجه اسرائيل اسوأ ازمة مياه في تاريخها بعد موسمين سادهما الجفاف مما اسفر عن خفض امدادات المياه لبعض المناطق بنسبة ٢٥ ٪ ورفعت شركة المياه الرسوم وخفضت كمية المياه المخصصة للزراعة وطلبت من المستهلكين تجنب ملء احواض السباحة ورى حدائقهم اثناء النهار.

لاسكان المهاجرين

● بقية المنشور ص١ ●

وقال انه تم بالفعل تشييد ٤٨٠٠ وحدة سكنية جديدة منها الفا وحدة داخل القدس العربية، وهناك مشروع لانشاء ٤٥٠٠ وحدة اخرى خلال العام القادم.

وقال يوني بوكسر المتحدث باسم البلدية الصهيونية من جانبه انه يرفض وجهة النظر الامريكية التي تصنف القدس بشقيها على انها ارض محتلة وينبغي تسوية وضعها خلال المفاوضات، وزعم ان تشييد وحدات سكنية جديدة في الجزء العربي من المدينة سيحتاج الى موافقة الحكومة الاسرائيلية.



مقتـــل محـــام

المحامي المدافع عن المشردين ميتش شنايدر في صورة ارشيفية في عام ١٩٨٤ عندما غادر قسم العناية المركزة في مستشفى بواشنطن اثر قيامه بالاضراب عن الطعام لمدة ٥١ يوما. وقد افادت الانباء امس الاول عن العثور على شنايدر مشنوقا في احد الملاجيء التي يديرها مركز «اللا عنف الخلاق». وكان شنايدر قد اضرب عن الطعام في عام ٨٤ ليجبر نظام ريجان على تمويل ملجأ للمشردين. «صورة للاتحاد»

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

براغ تحتفل



● فلاكلاف هافل يؤدى اليمين الدستورية في دورة برلمان الاتحاد التشيكوسلوفاكي في حصن براغ بعد اعادة انتخابه رئيسا لجمهوريات التشيك والسلوفاك امس الاول. «صورة للاتحاد»



● الجماهير التشيكوسلوفاكية ترفع شارة النصر امس الاول بعد اعادة انتخاب فلكلاف هافل رئيسا للدولة .. «صورة للاتحاد»



فلكلاف هافل الرئيس التشيكوسلوفاكي الذى اعيد انتخابه يحيي الجماهير المؤيدة من على شرفة حصن براغ امس الاول بعد وقت قصير من انتخابه رئيسا للمجلس الاتحادى التشيكوسلوفاكي. «صورة للاتحاد»



احزان سريلانكا

● اقارب ١٤ شرطيا سريلانكيا قتلهم متمردو التاميل في تريزكومالي يبكون قتلاهم اثناء اجراء عملية احراق جثثهم في بداية الشهر الجارى بينما تمضى حكومة سريلانكا في معركتها ضد التاميل للسيطرة على الريف «رويتر»



اضراب في بلغاريا

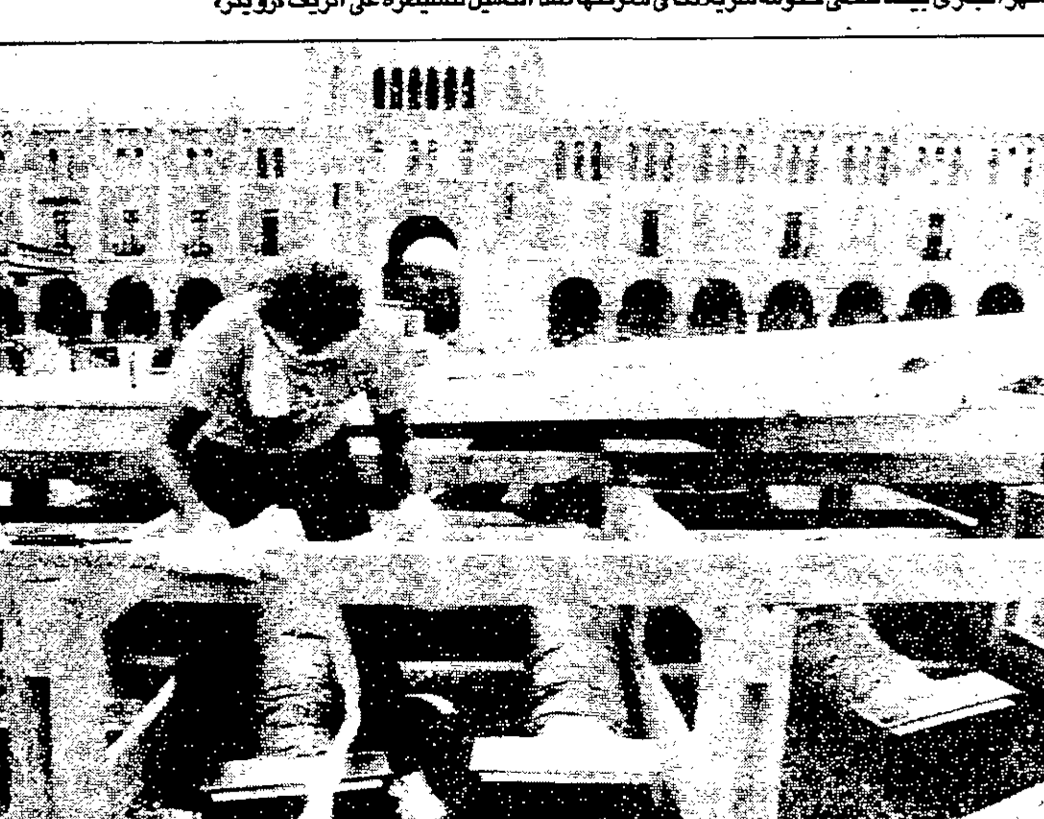
● نيكولاى سيفوف ويوسف سملرهد جيف المفكران البلغاريان البارزان يجادلان رجال المليشيا امام مقر الرئاسة في صوفيا امس. وهما يؤيدان اضرابا عاما في جميع ارجاء بلغاريا يستمر ٢٥ يوما يطالب من خلاله الطلبة باقالة الرئيس بعد الاستياء الذى عم من جراء خطاب القاه الى الامة. «رويتر»



أذن الكترونية

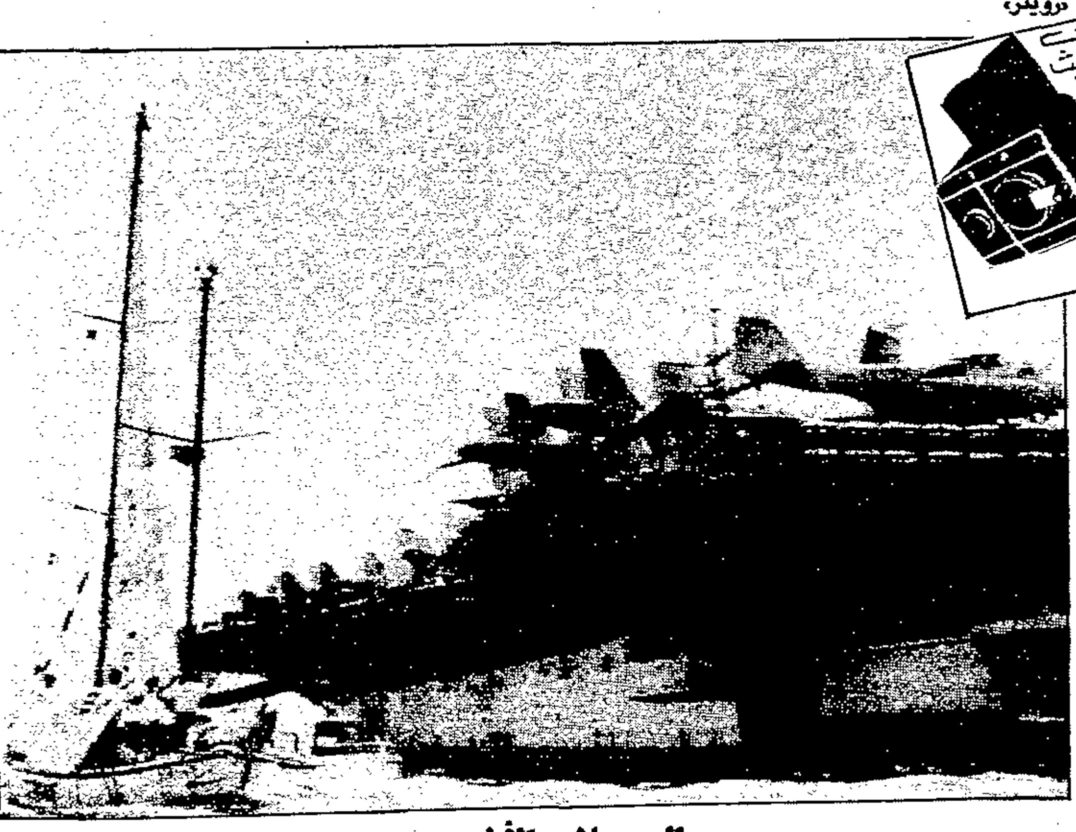
● اميليا هاردي وانجوس جونستون كانا يعانيان من الصمم حتى وقت قريب ولكن الطفلين الاستراليين اصبحا يسمعان الاصوات ويفهمان الحديث بعد تركيب الاذن الالكترونية الاسترالية التى يزرع جزء منها في الجمجمة ويبلغ عمر كل من الطفلين اربع سنوات «رويتر»

حديث من أحاديث الكاميرا



استعدادا.. للقمة الصناعية

● تحت حرارة تكساس يقوم لاري ميجنز. احد عمال جامعة ريكلبتشيد نظام للتبريد تحت المنصة امام قاعة لوفات امس الاول حيث سيقف الزعماء الثمانية اثناء افتتاح القمة الاقتصادية للبلدان الصناعية التى ستعقد في يوستن في التاسع من يوليو الجارى. «رويتر»



السلام الأخضر

● مجموعة من اعضاء منظمة السلام الاخضر تحاول الاقتراب من حاملة الطائرات الامريكية ميدواي احتجاجا على احتمال وجود اسلحة نووية على متنها لدى مغادرتها مرساها في ميناء ريوكوسوكا «طوكيو» باليابان للقيام بعمليات روتينية في غرب الباسفيكي. [رويتر]

القتال .. مبكرا

● طفل يجلس الى جانب بندقية يستعملها ثوار السلفادور في اقليم مورازان بالمنطقة الشرقية. ويامل الثوار والحكومة اليمينية في استئناف المحادثات لوضع حد للحرب الاهلية التى استمرت عشر سنوات وذلك في الفترة بين ٢٠ و٢٥ يوليو الجارى «رويتر»

اضراب الساندنيستا



متظاهرون من انصار الساندنيستا امام مبنى وزارة العمل حيث تجرى المفاوضات بين وزير العمل فرانسيسكو روزالس ووفد من الاتحاد العمالى بقيادة لوسيو جيمينيز من اجل انهاء الاضراب الذى دخل امس الاول يومه الرابع «رويتر»



● احد افراد شرطة مكافحة الشغب يطارد طالبة اثناء تظاهرة امام مبنى الحكومة في ماناجوا امس الاول والطالبة تفر منه ضاحكة.

وكان حوالى «٥٠٠» من الطلبة والطالبات قد اخترقوا النطاق المضروب من قبل الشرطة اثناء احتجاجهم على الاجراءات التى اتخذتها حكومة شامورو ضد الجامعات اضافة الى تاييدهم للعمال المضربين «رويتر»



● مؤيدو الساندنيستا في ماناجوا يتظاهرون تاييدا للعمال المضربين احتجاجا على تخفيض المساعدات الاجتماعية «رويتر»

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

هواتف الاعلانات
■ ابوظبي ٤٥٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ■ ٣٣١٧٦٣
■ دبي: ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠
■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ راس الخيمة ٢٦١٢٣

أحدث تسجيلات الفيديو

مستقبل الفيديو الوطني FV

الليلة لينا

فيديو فيلم الجوكر

ليالي القاهرة ٩٠ منوعات غنائية

فيديو حصاني

شهريا جمعية الفن السينمائية
أحدث الأفلام العربية والأجنبية والمصارعة الحرة والكارتون والمسرحيات العربية
٥ أشرطة ماستر بـ ١٠٠ درهم

فيديو الفانوس
البيضة والحجر
أحمد زكي - معالي زايد
ت ٦٦٣٦٧٢/٦٦٥٣٢٧ دبي

فيديو النجوم
لدينا الآن النسخة الأصلية للفيلم العربي:
احتيال كرم مطاوع - صابرين - سهير المرشدي
ابوظبي - شارع الجوازات ت/٢١١٤٧٨

للبيع

٧ شهور تقسيط كل شيء جديد

نقدا وبالتقسيط مكيفات وفيديوهات وجميع الالكترونيات والاثاث المنزلي والمكتبي والملكيت والستائر وآلات النسخ والطباعة والكمبيوتر وبرامج صخر، ابوظبي ت: ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٧٥٤٤ لدى.

مؤسسة سامي المبارك

مؤسسة علي مطر ٤٥٠٠٠٠ - ٤٥٥٤٧٤ ابوظبي نقدا او بالقسط لمدة ٦ شهور جميع الادوات الكهربائية والالكترونية وآلات النسخ والطباعة والسجاد والستائر.

شراء جميع انواع المعدات المستعملة والآليات - الخلاقي للتجارة ت ٥٥٣٦٦٩/ مصفح.

٢٦ مكيفا، مفرق وجملة ت: ٣٣٦٧٨٠ ابوظبي.

شقة غرفتان بالاثاث ت: ٢١١٥٦٢ ابوظبي.

مكتب طباعة بالكامل ت: ٧٢٥٤٤٢ ابوظبي.

محل بالديكور بابوظبي ت: ٤٦٣٩٦٣.

محل خياطة بموقع ممتاز شارع زايد الاول بالمعدات او بدون ت: ٣٣١٣٠٠/ ٢٥ صباحا ٣١٣٨٢٣ مساء ابوظبي.

شقة غرفة وصالة بالاثاث ت: ٣٢٧١٩٩ ابوظبي.

مكيف، ثلاجة، اسرة، غسالة اوتوماتيك، طاولة سفرة ت: ٤٥٢٠٥٠ ابوظبي.

بيك اب ديهاتسو براه ت: ٧٧٨٦٨٥ ابوظبي.

محل للبيع او الايجار شارع هيلتون - العين، ت: ٦٥٥٣٠٨ - ٦٤٢٥٥١.

معدات ثقيلة ومولدات كهرباء ت: ٢٧٦٥٥ راس الخيمة.

الات تصوير ومستندات وطباعة مستعملة وجديدة كفالة لسنة ت: ٧٨٧٥٨٣ ابوظبي.

محل واثاث مستعمل ت: ٣٣٧٢٨٤ ابوظبي.

طراد كلاست روم ١٧ قدما الماكينة ١١٥ ت: ٣١٥٨٢٤ - ٧٢٢٠٢٠ ابوظبي.

بيت شعبي بالاثاث ت: ٤٦١٢٦٤ ابوظبي.

كافتيريا شغالة بديرة ت: ٢٧١٤٧٤ دبي.

للبيع محل خياطة ت: ٧٧٠٣٦٢ ابوظبي.

استوديو ليدار (فوجي) للتصوير بشارع السلام ت: ٣٣٥٨٨٨ ابوظبي ٧ - ٩ و٤ - ٦.

شقة مفروشة لاسرة مصرية بالاثاث الايجار السنوي ١٥٫٠٠٠ ت: ٣١٦٠٤٣ ابوظبي.

سيارة مازدا ٩٢٩ استيشن ١٩٨٧ وبيك اب مازدا ١٩٨٢ ت: ٧٨٤٤٥٤ ابوظبي.

مكتب بشارع حمدان ت: ٣٤٩٢٨٧ ابوظبي.

للبيع

شقة غرفتا نوم وصالة ببعض الاثاث سنوي ٢٠٫٠٠٠ ت: ٧٨٣٦٢٥ ابوظبي.

شقة غرفة وصالة بالاثاث بشارع حمدان سنوي ١٩٫٠٠٠ ت: ٣١٠٢٦٧ ابوظبي.

شقة ثلاثة غرف نوم وصالون وسفرة وحمامان مع بعض الاثاث الايجار السنوي ٣٠٫٠٠٠ ت: ٦٦٠٠٣٨ ابوظبي.

كرفانات، مكيفات، ثلاجات، غرف تبريد وتجميد مستعملة وجديدة ت: ٧٨٥٢١٤ ابوظبي.

للايجار

الكوت - لتاجير العقارات ٧٧٥١٦٣ ابوظبي

لدينا شقق وفلل ت: ٧٨٧٩٥٧ ابوظبي

شركة سفارة - شقق وفلل ومحلات ٣٤٦٠٢٨

التميمي شقق وفلل واراضي ٣١٣١١٤ ابوظبي

اجنحة الصقر - شقق - فلل - اراضي ٧٨٠٩٩٧ ابوظبي

الدار للعقارات - شقق فلل ت: ٧٢٧٨٠٥ ابوظبي

ار - تي - سي - للعقارات والعلاقات العامة ٣٣٣٩١٤ ابوظبي.

لدينا فلل ت: ٤٦٤٩٣٩ - ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي.

شركة ام القيوين - لدينا شقق وفلل ٣٤٠٠١٧ ابوظبي

نابلس للعقارات شقق وفلل ٣١٧٧٩٧ ابوظبي

شقق ومحلات تجارية ٧٨٢٢٢٠ ابوظبي

غرفة لاعزب سوري ت: ٩٢٢١٦٤٥ نداء.

فيلا كبيرة تكييف مركزي بمنطقة مصلى العيد بابوظبي ت: ٤٧٨٣٣٠ ابوظبي.

يوجد سكن لاعزب ت: ٣١٤٩٦٥ ابوظبي.

شقة ٣ غرف سنوي ١٥٠٠٠ اثاث ١١٫٠٠٠ ت: ٧٨١٢٨٠ ابوظبي.

شقة غرفة وصالة لمدة شهرين من ٧/١٣ ت: ٣١٠٦٩١ ابوظبي.

مستودعات بمصفح ١٠ × ٢٥ ت: ٥٥٤٣٢٧.

يوجد سكن لاعزب ت: ٧٧٥١٨٨ ابوظبي.

مستودع بالمصفح على الشارع العام ٢٥ × ١٠ متر، ومحل خياطة بشارع المطار مع الرخصة وجميع المعدات ت: ٣١٠٣٩٢ ابوظبي فريد ٥ - ٩ مساء.

خدمات تعليمية

لغات وسكرتارية وخياطة وكمبيوتر ٦٥٥١٤٧ العين.

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

عربي - انجليزي - فرنسي - الماني - ٣٣٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ - ابوظبي.

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ ابوظبي.

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩.

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٣٣٦٨٠ ابوظبي.

ترجمة قانونية ت: ٧٨٨٨٧٥ ابوظبي.

الوكيل للترجمة القانونية ت: ٢١١٤٩٧ ابوظبي.

دوسب للترجمة القانونية

ت: ٣٢٦١٦٦ / ابوظبي.

دروس خصوصية

للطلاب والطالبات ٦٦٣٤٦٦ العين -

رياضيات وجميع المواد ت: ٣١٥٢١٠ ابوظبي

انجليزي ورياضيات بابوظبي ت: ٩٢٢٦٥٥٤ نداء.

انجليزي، رياضيات، علوم ت: ٤٦٢٣٠٦ ابوظبي.

رياضيات، كيمياء، فيزياء ت: ٣٣٥٣٤٩ ابوظبي.

انجليزي وجميع المواد ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي.

رياضيات ابتدائي - اعدادي ت: ٦٦٦٧٨٥ ابوظبي.

دهانات أثاث

البطل لصبغ جميع انواع الدهانات/ ٢١٢٤٦٢ / ابوظبي.

سامر للديكورت ٧٨١٨٤٨

احدث انواع الاصباغ النارية - بخ - دهان - بولوريثان - بليستر - لاكر - ابوظبي

نوادي سيارات

تربب تيكيت - شحن جوي - رخص دولية ابوظبي ت: ٧٨١٠٢٢ - العين ٦٤١٦٦١ - ٦٥٥٩٢٢ - عجمان ٤٤٦٥٥٨ - راس الخيمة ٢٩٨١١.

خدمات الكترونية

خدمة ٤٠ درهما. احدث الاجهزة في صيانة التلفزيون والفيديو والمسجلات وتركيب الانتينات، وكلاء فيديو انتركلم س.تي.ايه سلامات للالكترونيات ت: ٧٨٤٤٠٨ ابوظبي.

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ت: ٧٧٢٦٣٥ - ٧٨٣٧٨٦ ابوظبي.

فريق المرشد للتصوير - وانسات ت: ٣٣٤١٤٩.

ستوديو ابتسام - انسة للسيدات - ت: ٦٦٨٧٠٨ - ٦٦٤٠٦٨ ابوظبي.

ستوديو ريم مصورون ومصورات للحفلات تتحدى الاسعار: ٧٣٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤.

استوديو السللي - تصوير فيديو وفوتوغرافي لحفلات الزواج والاعياد والمناسبات الخاصة ت: ٥٣٢٩٥٧ دبي

تعليم العود والموسيقى

العود والمرواس/ ٣٣٩٥٨٠ ابوظبي

تعلم العود عندنا - لدينا مدرس يمني

خدمات كهربائية

تمديد وتصليح الخطوط الكهربائية / ت: ٧٧٩٣٠٩ / ابوظبي.

طلب وظائف

محاسب جامعي خبرة بالميزانيات والحسابات الختامية والادارة المالية ت: ٣٢٢١٧٨ ابوظبي.

شاب سوري لديه خبرة باعمال البوتيك يطلب عملا ت: ٧٧٢٤٩٢ ابوظبي.

سائق لديه سيارة يطلب عملا دوام كامل لوجزئي ت: ٧٨٣١٧٨ ابوظبي.

مطلوب

نشتري المكيفات بحالاتها ٣٣٦٧٨٠ ابوظبي

مطلوب شريك بمحل بيع اثاث ٣٤٦٣٠٦ ابوظبي.

كوافيرات للعمل براس الخيمة لبنانية او سورية نداء: ٩٢٢٦٢٠٩.

معلم حلويات عربية ت: ٧٧٦٦١١.

مطلوب شقة مفروشة او غرفة وصالة لاسرة صغيرة ت: ٤٧٧٥٢٤ ابوظبي (نظلم).

للايجار

شقة للايجار لمدة شهرين ت/ ٣١٥٢٠٩ ابوظبي.

يوجد سكن لاعزب ت: ٣٤٠٠٣٩ ابوظبي.

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت: ٧٢٢٣١٥.

الامارات للسيدات والرجال ت: ٧٧٨٧٤٠

الرئس الاخضر مدربات ومدربون عرب ت: ٧٢٢٨٦٤.

ليندا كار مدربون عرب ت: ٣٤٥١٢١ - ٣٣٣٥٧٥.

الضباعي ت: ٣٣٧٠٩٧ ابوظبي - ٣٢٨٦٩ بني ياس.

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨.

مدرسة ابوظبي - مدربون عرب ت: ٧٢٢٨٢٨.

العقيد مدربون ومدربات ت: ٧٢٤٥٧٧ ابوظبي.

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠ ابوظبي

ثقيل - خفيف - الساعة ٤٠ درهما

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

النصر ت: ٣٣٤١٠٣ ابوظبي الساعة ٤٠ درهما.

النهضة - مدربون اكفاء ت: ٣٣٨٠٦١ - ابوظبي.

الشامسي - للسيدات عقود شهرية ٣٣٨٦٧٧ ابوظبي.

الامة - للرجال والسيدات ت: ٣٣٤٠٦٤ ابوظبي.

مدربة سواقة عربية ت: ٩٧٢٦٣٣٦ نداء

رامس - سيارات نيسان ت: ٧٨٠٠٨٢ ابوظبي.

مدرب عربي - ابو شريف / ٣٤٣٠٩٥ / ابوظبي.

مدرب عربي «عبدالرحيم» ت/ ٤٥٤٣٧١ ابوظبي.

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

الصقر للتنظيف ت ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

الرافدين ت: ٦٦٤٣١٣ ابوظبي

سجاد - كنب - سيارات

شمسا لخدمات التنظيف ٧٢٩٧٨٥ ابوظبي.

سامر للتنظيف ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي
١٠٠ غسيل موكيت شقة كاملة
١٠٠ غسيل السيارة بالشامبو
١٠٠ رش حشرات كفالة سنة
رخام - أرضيات

شركة الرولا
١٠٠ تنظيف سجاد الشقة
٧٥ غسيل السيارة بالشامبو
١٠٠ تنظيف الكنب - تلميع رخام
ورش حشرات بكفالة ٦ شهور
ت/ ٧٨٤٦٤٥ ابوظبي

أمواج للتنظيف
١٠٠ درهم تنظيف وتعقيم الشقة
سجاد • كنب • سيارات • رش مبيد حشري مكفول •
ت/ ٤٦٣٠٤٤ / ابوظبي

الشرق للتنظيف - موكيت - مبيدات ت: ٣٤٤٩٩٠ ابوظبي.

المؤسسة التونسية للتنظيف - اسعار منافسة/ ٧٠١٢٩٩ ابوظبي

الجوهرة للتنظيف ٧٨٥٤٥٦ ابوظبي

١٣٠ تنظيف الشقة بالشامبو - ١٠٠ تنظيف الكنب - ١٠٠ تنظيف السيارة

الجابري مارتينا يزنك ٧٢٣٤٨٧

الافضل للتنظيف الجاف للملابس - طنيات وستائر.

ميوراكلين، المعروفة عالميا ت: ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي - مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق.

الانشراح للتنظيف اسعار منافسة ت: ٧٨٩٢١٦ ابوظبي.

المختار للتنظيفات ومكافحة الحشرات / ٦٥٧٨٧١ / ٦٥٧٨٧٢ / العين.

مؤسسة جمانة للتنظيف - تنظيف السجاد بطريقة هوست الجافة - تنظيف الكنب ومكافحة الحشرات/ ٧٠١٩٠١ / ابوظبي.

بارخص الاسعار - نقل الاثاث تنظيف ومبيدات الاحبابي ت: ٢١٥٠٢٦ ابوظبي.

ثريات كريستال

استبدال ثريات قديمة بجديدة وصيانتها ت: ٢١٢٤٦٢ ابوظبي.

فحص السيارات

بالكمبيوتر مؤسسة الشيخ ت ٧٧٦٩٨١ ابوظبي

هدايا

المركز اللبناني ت: ٧٢٦٢٣٣ ابوظبي.

ساعات ومجوهرات

مجوهرات اسامة نشتري الساعات الثمينة المستعملة ت: ٣٣٩٠٨٠ ابوظبي.

لينا نشتري المجوهرات والساعات الثمينة المستعملة ت: ٧٨٢٧٤٧ ابوظبي.

نشتري المجوهرات والساعات الثمينة / ٣٣٢٢١٤ / ابوظبي

خدمات عامة

الترحيب للخدمات
خادمات من
أندونيسيا - الفلبين - سيرلانكا
ابوظبي شارع النصر/ ت ٩٢١٢٩٢٩

التمني للخدمات
لدينا طلبات من الفلبين واندونيسيا وسيرلانكا - للاتصال:
ت/ ٣١٧١٤٢ أبوظبي

مؤسسة الكتبي للخدمات العامة
خادمات، مربيات، جميع المهن من: الفلبين - الهند/ سيرلانكا - الباكستان
خليفة ت/ ٣٢٦٦٥٠ ابوظبي
بناية مالك الحسن للشحن

المنارتين ت ٢١٦٣٦٦ ابوظبي
خادمات من اندونيسيا - الفلبين - سريلانكا.

العرب للعلاقات العامة
خدمات اندونيسيات/ ٧٢١٣٢٠/ ابوظبي

السريع للخدمات ت: ٣٣٣٦٧٨

النهام للخدمات ت: ٣٣٦٦٢٢

الزبارة للخدمات ٧٢٧٩٠١ ابوظبي
اندونيسيا - فلبين - سريلانكا

التكامل للخدمات العامة ت: ٧٢٩٣٧٦ ابوظبي.

رقيب للخدمات ٣١٤٠٨٤ ابوظبي
مربيات - سائقات - خادمات من اندونيسيا

الشامسي للعلاقات ت: ٢١٦٨١٣
الخدم من سريلانكا ٧٠٠ درهم

احمد بن كرم للخدمات ٢١١٧٦٣

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

الركن الذهبي ٧٨٥٧٨٤ ابوظبي

زاخر للخدمات العامة ٣٥١٥٣٤ ابوظبي

الفلاحي للخدمات والتوظيف ت: ٧٢٩٢٣٣ ابوظبي

الزرافه - خادمات - عمال ت: ٧٢٧٥٢٦ ابوظبي.

الثقة لجلب العمالة

ت: ٧٨٨٧٣٠ - ٧٨٨٢١٤ ابوظبي.

فرح - توظيف - خادمات / ٧٨٨٩٦٨/ ابوظبي.

توفر الخدمات الفلبينيات والسيرلانكيات والاندونيسيات ت: ٧٢٢٧٦٩ - ابوظبي.

مطر للخدمات بالشهامة ت: ٢١٣٨٧ / ٠٥٠ / ٣٢٦٥٨ / ٠٥٦

خادمات فلبينيات وسيرلانكيات ت: ٢١٧٧٣٣ ابوظبي.

شوكت انترناشيونال للخدمات ت ٧٧١٠٧٧ ابوظبي.

فلوريدا للايدي العاملة ت: ٧٨٨٨٤٨ ابوظبي

مربيات. سائقات وجميع المهن ت ٣٣٤٤٧٧ ابوظبي

زخرفة ونقوش

الوان الخليج - زجاج معشق وملون وحفر وزخرفة ٤٥٢٤٤٧ ابوظبي.

شحن وتخليص

قاعة الصداقة - شحن - تخليص - نقليات وتاجير عقارات ت: ٣٥٢١٤٦.

تنجيد كنب

صادق للستائر والتنجيد وتصليح الموبيليات ت ٧٢٢٩١٦ ابوظبي.

البطل للستائر وتنجيد الكنب / ٢١٢٤٦٢ / ابوظبي.

الوردة لتنجيد السيارات والكنب والستائر المنزلية ت: ٧٢٨٣٤٨ ابوظبي.

خدمات خنجي لتنجيد السيارات والاثاث المنزلي والطرابيل ت: ٣٢٦٩٢٦ ابوظبي.

اخوان خنجي - تنجيد الكنب والمجالس ت: ٧٨٧٦٩٢ ابوظبي.

الخيام للتنجيد والكنب والمجالس ت: ٧٧٠٧٢٣ ابوظبي.

● مؤسسة السبع التجارية
اخصائيون في صيانة الجلسات العربية وتنجيد الكنب ت: ٥٥٤٥١١ ابوظبي.

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي.

صالونات

صالون سناء للسيدات ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

خاتون للتجميل والخياطة والحناء ت: ٧٧٩٥٠٦ ابوظبي.

صالون الفارسة للتجميل ٦٦٨٧٦١ ابوظبي

بنت العرب - دورات تعليمية - خبيرات سوريات / ٣٤٦٥٢٦ / ابوظبي

صالون وخياطة نوال خصم ٣٥٪ ت ٤٦٥٢٢٧ ابوظبي

صالون لانا بالنادي السياحي ت: ٧٨٧٧٧٢ ابوظبي.

الوجه جميل خصم خاص ت: ٤٦٣٧٨٩ ابوظبي.

زهرة الربيع ت: ٣٥١٠٥٠ ابوظبي. حمام زيت مجانا بمناسبة العيد، حناء، خياطة، ازياء، تعليم الكوافير والخياطة والتطريز.

اعلانات

الاصيل - خطاط - رسام - حفر ت: ٣٣٨٢٤٧

ديكور

حباري للديكور والستائر ت: ٧٨٨٨٦٢ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٣٠٨٤.

فخري للاثاث المستعمل / ٣١٦٢١٤ / ت: ٢١١٠٣٤ ابوظبي.

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي.

ابو علي للاثاث المستعمل ت: ٣٢٦٢٩٠ ابوظبي

كيرالى للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

المنازل للاثاث والترحيل/ ٧٨٩٠٥١/ ابوظبي

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٥١٥٦٧ ابوظبي.

زاهد اثاث مستعمل ت: ٧٢٩٩٤٣ ابوظبي.

الهدى للاثاث المستعمل ت: ٤٥٤٣٢٠ ابوظبي.

النجم الاخضر للاثاث ت: ٧٧٤٥٩٧ ابوظبي.

الاهرام للاثاث المستعمل ت: ٢١٩٠٣٠ ابوظبي.

المنارة للاثاث والترحيل ت: ٤٥٣٨٣١ ابوظبي.

بلوط - جديد ومستعمل ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

السهل للاثاث المستعمل ت: ٤٥٥٠١٠ ابوظبي

النمر للاثاث والترحيل ت: ٧٧٣٤٨٨ ابوظبي.

السماح للاثاث المستعمل ٦٦٠٢١٦ / ٦٦٠٢١٧ العين.

التهاني للاثاث المستعمل ت ٧٧٣٠٣٢ ابوظبي

مؤسسة المنار/ ٦٥٨٣٤٣/ العين الصناعية

المداش للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي.

صيانة عامة

محمود للصيانة والعقارات واصلاح مضخات المياه ت: ٣٣٨٢٣٥ ابوظبي.

منجرة واخشاب

الامارات للاعمال الخشبية والديكور والتصميم ت: ٥٥٣٣٣٢/ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي.

خيم وطرابيل

الحاج حسين للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ت/ ٣٢٨٣٩٤/ ابوظبي.

الحرم للطرابيل والخيم ايجار وتصنيع ت/ ٣٣٤٢١٦/ ابوظبي/ ٥٥٩١٠٨/ مصفح

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات وتلقيح الابقار ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي.

تجهيزات اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ ابوظبي

خيام للاعراس والاحتفالات - العين ٦٦٣٨٨٩ / نداء ٩٤٧١٤١١ - خيام ملونة ومضاءة ومكيفة مركزيا وبمقاسات تصل الى ٨٠×٢٠٠ قدما

خيم للاعراس مكيفة مركزيا مفروشة ومضاءة ٣٢٨٣٩٤/ ابوظبي

مؤسسة الافراح - العين شارع خليفة ت: ٦٥٧٧٧٤.

مؤسسة هادي عبدالله السعدي

للافراح والاعراس - تاجير خيم مكيفة ولوازم الحفلات والطبخ الخليجي ٤٤٩٤٧٧ / ابوظبي - ٢٣٩٢٠/ ٠٥١.

المطاعم

مطعم بحر العرب ت: ٧٨٥٤٣٦.

جميع المأكولات الخليجية والايرانية - جلو كباب سلطاني - تكة بالروب - خروف محشي - ارز بالفول واللحم - برياني لحم ودجاج - مكبوس باللحم والدجاج - سمك مشوي - دجاج مشوي - فتة بالكوارع - هريس - روبيان مشوي - اسعار خاصة توصيل للمنازل مجانا - ابوظبي - النادي السياحي مقابل زهرة لبنان.

مطاعم المعتمر

جميع انواع المشاوي - اشهى الوجبات المصرية - السودانية - الخليجية - استعداد تام لاقامة الولائم والحفلات - توصيل الطلبات للمنازل ابوظبي/ ٣٤٢٨٥٠ - ٣٤٢٨٥١/ شارع النصر.

المطعم والمقهى الشعبي ٧٢٣٤٩٧

بيت المأكولات الخليجية الاعراس والحفلات باسعار خاصة.
هريس/ ثريد/ مكبوس/ برياني/ اسماك/ دجاج/ مشاوي/ خروف مع حشوة خليجية/ استعداد تام للولائم والافراح من ٨ صباحا حتى الواحدة ليلا جلسات عربية للعائلات - ش الفلاح مقابل مبنى البلدية الجديد ابوظبي.

مطعم ومقهى ابوشقرة

مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشوي بالمذاق المصري - توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع السلام ت: ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥ الكترا ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١

اسماك السوري ٧٨٥٥٧٥

احدث المطاعم المتخصصة في طهي وشوي الاسماك - وبيع الاسماك النية الطازجة - روبيان - ام الروبيان - مشاوي ودجاج على الفحم - ادفع ٣٩٥ درهما واحصل على وجبات بـ ٤٥٠ درهما - شارع الجوازات مقابل رابكو - توصيل الطلبات الى المنزل.

محمصة زهرة لبنان

زيتون اخضر ٦ دراهم - عكاوي ١٢ - زعتر اردني ٨ - مكدوس ١٢ - لبنة بلدي ١٢ - جبنة بلدي ١٦ - لبنة ماعز ٢٢ - حلوم لبناني ٢٢ - شنكليش ١٨ - مكسرات ١٨ - بن برازيلي ٣٢ - راس العبد ٣٠ - غزل البنات ٢٠ - اسعار مخفضة على المكسرات خلف بنك الدم/ ٧٢٥٤٩٩/ ابوظبي.

اسهم وعقارات

المركز العقاري ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ ابوظبي.

مركز البورصة للاراضي والعقارات بيع وشراء وايجار واستئجار الاراضي والعقارات ت: ٣٧٤٧١١ - ٣٧٤٥٢٢ الشارقة فاكس: ٣٧٦١١٥.

مؤسسة كشواني العقارية - بيع وشراء الاراضي والعقارات ت: ٣٥٦٤١٣ - ٥٤٥٦٣٧ - للايجار والاستئجار ت: ٥٤٥٩٦٤ الشارقة - ٠٥٠٢٤٤٢٥

الشهيل للعقارات

بيع وشراء الاراضي والعقارات وادارتها - ايجار واستئجار: / ٥٤٧٧٩٧ - ٣٧٣٨٦٣ / فاكس / ٣٦٩١١٨ / الشارقة

شقق وفلل للايجار

شركة الرميثي للعقارات شقق. فلل ت: ٧٧٤٠٠٦.

خلفان ال يعقوب للعقارات - بيع شراء وتاجير ت: ٤٥١٣٩١ - ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠

بن خالد للعقارات - بيع - شراء تاجير ت: ٤٥٤٨٨٤ ابوظبي.

شركة الفيحاء - تاجير - ادارة عقارات ت: ٣١٢٤٤٨ ابوظبي.

فلل - شقق جديدة - الصوابر ت: ٧٧٣٢٧٣ - ٧٨٨١٤٨ - ابوظبي - عقارات بكراتشي والاسكندرية.

الرباع للعقارات والكوميسيون ت: ٣١٦٩١٦ ابوظبي.

المؤسسة الفريدة للعقارات ٧٨٠٢٢٥ ابوظبي.

الفهد للعقارات ت: ٢١٢١٥٣ - ٣٣١٢٢١ ابوظبي.

شبر للعقارات والاراضي ت: ٧٨٣٤١٦ ابوظبي.

الاخوة لتاجير العقارات ت: ٧٨٨٩٩٨ ابوظبي

شقق وفلل ومحال واراضي ت ٣٣٤٤٧٧ ابوظبي

صيانة المكيفات والثلاجات

والغسالات وبسرعة ٧٧٤٥٦٨ - ٩٧٢٥٣٦٠ ابوظبي.

الرياض - صيانة جميع المكيفات ٤٥٢٣٢١ ابوظبي.

مكيفات - غازات - غسالات اوتوماتيك ت: ٧٨٣٧٣٨ ابوظبي.

تاجير سيارات

امكو لتاجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/ ٤ ابوظبي.

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي.

الريامي لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين.

بن حيروش لتاجير السيارات ت: ٧٧٧١١٥

بيفكون الدولية لتاجير السيارات ت: ٣١٤٤٨٨ / ٢١١٢٠٠ ابوظبي.

النسر لتاجير السيارات ت: ٣٥١٦٧١ - ٢١١٦٧٦ ابوظبي.

صحاري لتاجير السيارات هادي حويرب ت: ٢١٦٤١٧ ابوظبي.

مجموعة مؤسسة الاسد لبيع وتاجير السيارات ت: ٦٤٣٦٦٧ العين - ٣١١٢٠٩ ابوظبي - ٢٧٥٣٤٩ دبي - ٣٥٦٦٦١ الشارقة - ٢٥٧٢٢ - راس الخيمة ٢٦٢٩٨ الفجيرة.

علاقات عامة

الصاروج للعلاقات العامة ت: ٣١٣٩٧٧ ابوظبي.

الشموخ للعلاقات العامة

ت: ٧٨٨٨٧٥ - ٧٨٨٧٣٠ ابوظبي.

بن حميد للعلاقات العامة/ ٣١٦٦٣٠/ ابوظبي.

مؤسسة حسن عبدالله عباس خوري - جلب عمال وعلاقات عام/ ٣٤٥٠٩٩/ ابوظبي

الاخوة للعلاقات العامة ت: ٧٨٨٩٩٨ ابوظبي

نقوم بتخليص المعاملات ت ٣٣٤٤٧٧ ابوظبي

الاتحاد
الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ص.ب: ٧٩١ ـ برقيا: الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS — EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24179 ITTPRESS — EM
TELEX 49495 ITTIHAD EM Dubai
■ العين ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة ص.ب ١٧٧٧

● التحرير
□ ابوظبي: ٤٥١٦٠٠ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥
□ العين: ٦٥٦٢٦٠ □ الفجيرة: ٢٢٣٩٣
□ دبي: ٦٦٦٦١١ □ راس الخيمة ٢٦١٢٣

● الاعلانات:
□ ابوظبي ٤٥٢٣٣٥ □ الشارقة ٣٧٧٥٥٥
٤٥٢٢٠٦ ٥٢٥٦٥٤
□ حمدان سنتر ٣٣١٧٦٣ □ راس الخيمة: ٢٦١٢٣
□ العين ٦٤١٤٦٠ ٢٧٤١١
٦٤١٦١٥
□ دبي ٦٦٢٤٧٤ □ الفجيرة ٢٤٧٧٠
٦٦٢٧٧٣/ ٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج
□ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ تونس ٢٤٧٨٠٩
٣٤٨٤٩٣٤ □ الرباط ٢٢٠٦٠
□ الكويت ٥٣٢٣٨٩٢ □ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦
□ عمان ٦٢٣٤٦٥ ٣٩٣٠٥٤٧
□ بيروت ٨٦٥٩٦٠ □ لندن ٧٢٤٧٨٥٠
□ الخرطوم ٧٨٢٠٩ ٧٢٤٧٨٤٩
□ دمشق ٤٥٠٤٠٩ □ فيينا ٨٥٢٠٢٨٤
□ موسكو ١٣٢٢٧٦٩
□ باريس ٢٦٦٦٤٧٠

الاتحاد
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

هذه الجريدة تجب صيانتها لما فيها من آيات قرآنية وأسماء الله الحسنى وإذا زال الغرض منها ترمى في البحر أو تحرق

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ البحرين ١٠٠ فلس ■ قطر ريال ■ عمان ١٠٠ بيسة
■ تونس ١٠٠ مليم ■ المغرب درهمين ■ الهند ١٠ روبيات ■ باكستان ١٢ روبية ■ السودان ١ جنيه
■ مصر ٥٠٠ مليم ■ لبنان ٢٠٠ ليرة ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ عدن ٢٠٠ فلس ■ صنعاء ريالان
■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ سويسرا ٢٫٥ فرنك ■ اليونان ٧٠ دراخمة ■ قبرص ٥٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع ■ كندا دولار وربع
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٥١٦٧٠
■ ادارة التوزيع ٤٥١٦٠١
■ العين ٦٥٩٥١٠
■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧

ارينز يملك الرد
والعراق يملك الردع

رقيب

شيء من شجون

ثلاث وجهات نظر، تمخضت، حول كلمة الامس عن اليوم الذي يقع بين اجازتين رسميتين، من قبل بعض الموظفين، الذين تفاعلوا مع الحديث في هذا الشأن.

الاولى تقول ان مثل هذا اليوم، يجب ان يكون اجازة رسمية، لانه فعلا يكون يوما ميتا والموظف لا يعطي فيه حيويته وقوته العملية، ولا يؤدي فيه العمل المنجز، ويغلب عليه التراخي، وتاجيل الانجاز للاعمال، الى ما بعد الاجازة، وهذا الذي حدث ويحدث كثيرا، فلماذا نغالط انفسنا، ولا نرى الحقيقة الواقعية الواضحة؟

والثانية تقول عكس ذلك تماما، وتتساءل لماذا يكون هذا اليوم يوم اجازة؟ ولماذا التراخي في تادية العمل؟ ولماذا لا يتحمل الموظف مسئوليته، ويحترم عمله، ويقدر مكان وظيفته؟ ولاين الذين يحاسبون ويراقبون؟ واين الثواب والعقاب ؟ والى متى سوف تظل هذه المشكلة ؟

والثالثة تقول، المشكلة، تتعلق بيوم الخميس، وهو اليوم الذي يقع بين الاجازتين، ويوم الخميس هذا كثر حوله الحديث، واشبع حوله الكلام، هل يكون يوم اجازة مثل يوم الجمعة او لا يكون، واذا كانت الاجابة بالثانية «لا يكون، لا اجازة، فهنا يجب ان يكون يوما عاديا مثل بقية الايام الاخرى، يلتزم فيه جميع الموظفين بالدوام الرسمي، ويجب ان ياتي فيه الموظف ليعمل ويجد ويجتهد وينتج، وينجز العمل، ولا تؤجل فيه المصالح الى يوم السبت.

ووجهات النظر الثلاث هذه، رغم الاحترام والتقدير لها، الا انها خلت وتخلو من الواقعية وكانت وتكون لمجرد القول والحديث فقط وما اسهل وابسط الحديث والكلام، والذي نريده هو الفعل والعمل والتطبيق والتنفيذ...

وليس ادل على ذلك من ان يوم الخميس الماضي، والذي وقع بين اجازتين، ورأينا كيف كانت مواقع العمل واماكن الانتاج وتحقيق المصالح والمراجعات خاوية وخالية من الموظفين.

وحتى الذين طالبوا ويطالبون من الموظفين بضرورة الحيوية والنشاط والالتزام بالدوام، لم يحضروا ولم يلتزموا بدوامهم، حتى جعلونا نقول ونكرر القول، ان يوم الخميس الماضي كان اجازة، وكان امتدادا لاجازة العيد.

واذا اردنا، ان نعالج امرا كهذا، لابد من الوقوف عليه تماما، وجذريا ونقطع جميع الحجج والذرائع، التي تدور حوله، اما ان يكون يوم الخميس اجازة، اولا يكون، وهذا يحتاج الى قرار من الجهات المختصة.

علي جاسم

اول جهاز لمساعدة القلب يتم زرعه في الجسد

اعلن المعهد الوطني للقلب والرئتين والدم في واشنطن ان جهازا لمساعدة عمل القلب يقوم بعمل القلب الاصطناعي نفسه تم تصغيره للمرة الاولى ليكون من الممكن زراعته مباشرة في جسم المريض مما يجعل هذا الاخير مستقلا في حركته.

ويجرى اختبار الجهاز حاليا على الخراف بعد ان جرب على القطط ويخلاف التجارب السابقة فان زراعة هذا الجهاز لا تتطلب استئصال قلب المريض.



● حول رسالة شامير لبوش عن السلام ●

بريشة :



«البحيري» يدعو لتطوير عربسات في مواجهة البث التليفزيوني العالمي

دعا المهندس عبدالقادر البحيري المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية [عربسات] الدول العربية الى سرعة تطوير برامجها والتركيز على البرامج التي تشد المشاهد العربي لمواجهة البث التليفزيوني العالمي الذي سياتي من الخارج.

وقال المهندس البحيري في تصريح صحفي ان هناك اتجاها في المؤسسة لاجراء تعديلات على اتفاقية تاسيسها لاضفاء الطابع التجاري على نشاطها بهدف تحقيق اكبر قدر من الايرادات وان هناك عدة بدائل مطروحة لدخول القطاع الخاص في نشاطات ومشروعات [عربسات].

واكد البحيري ان المركز المالي الحالي لمؤسسة /عربسات /جيد / بعد زيادة استخدامات عربسات معربا عن تفاؤله بتمويل جميع مشاريع المؤسسة المستقبلية ومنها عملية تمويل اطلاق القمر العربي الثالث التي ستتم في نهاية عام ١٩٩١ وكذلك التمويل بصورة جزئية لتصنيع اقمار الجيل الثاني للمؤسسة وذلك خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ بحيث يبدا اطلاق اقمار الجيل الثاني في نهاية عام ١٩٩٤.

واوضح مدير عام مؤسسة [عربسات] انه تم اطالة العمر الافتراضي للقمر الاول باستخدام تكنولوجيا متقدمة وهناك استعدادات تجرى حاليا لتطبيق هذه التكنولوجيا على القمر الثاني خلال العام القادم بما يسمح باطالة عمر القمر الافتراضي من سبع الى عشر سنوات بحيث يعمل القمران حتى عام ١٩٩٤ بدلا من عام ١٩٩٢.

وذكر ان اطلاق القمر الجديد الثالث في نهاية عام ١٩٩١ سيوفر عنصرا تسويقيا اضافيا داخل وخارج المنطقة اضافة الى انه سيكون [العربسات] بذلك ثلاثة اقمار في الفضاء تحسبا لاي عطل في اي من القمرين حيث سيكون الثالث جاهزا لنقل الخدمات المطلوبة.

واشار البحيري الى ان هناك مائتين وسبعمائة قناة عن طريق [عربسات] تقوم بربط الدول العربية لتبادل البرامج المختلفة اضافة الى استئجار بعض القنوات الخاصة.

وقال في ختام تصريحه ان الهند تستاجر نصف قنوات القمر العربي الاحتياطي وان هناك حاليا مفاوضات لابرام اتفاقيات بين المؤسسة وبعض الدول المجاورة للمنطقة العربية.

صورة بالحجم الطبيعي من الورق المقوى للزعيم السوفييتي ميخائيل جوربانشوف وقد وقف الى جانبه شاب وشابة لالتقاط الصور في شارع كالينيسكي بموسكو.
[صورة للاتحاد]

ثمانية قروش حولتها الى مليونيرة

ربحت احدى السيدات البريطانيات في مراهنات مباريات كاس العالم مليونا و ١٥٠ الف جنيه استرليني مقابل ثمانية قروش فقط.

وقد سافرت السيدة تيرى لن برفقة زوجها الى روما حيث تسلمت المبلغ كاملا وهو مليون و ١٥٠ الفا و ٥٠٩ جنيهات و٨٠ بنسا ومشاهدة المباراة النهائية في بطولة كاس العالم بين المانيا الغربية والارجنتين يوم الاحد القادم.

وقد تحولت تيرى لن من ربة بيت متواضعة الى مليونيرة نتيجة الثروة التي هبطت عليها فجاة اثناء المراهنات.

تطوير اسلوب جديد لمعالجة انسداد الشرايين

نجح مستشفى جامعة «جراتس» بالنمسا في تطوير اسلوب لمعالجة انسداد الشرايين في الاطراف.

وتعتمد الطريقة الجديدة التي تعرف باسم مساق المدخنين، على ادخال مجس من الاوعية الدموية المسدودة حيث ينطلق من المجس شعاع الليزر الذي يؤدي الى زيادة الحرارة داخل هذه الاوعية مما يترتب عليه تبخر الانسداد.

وقد اثبتت الطريقة التي تم تجربتها على ثلاثمائة شخص خلال السنوات الاربع الاخيرة نجاحها بنسبة ثمانين في المائة.

ويشترط لنجاح هذه الطريقة التوقف عن التدخين كلية.

تظاهرة مهرجين

المهرجون في السيرك باستراليا يتظاهرون خارج مركز الترفيه بسيدني امس الاول بعد اعطاء الحكومة موافقتها على قيام السيرك الروسي بجولة في القارة الاسترالية ومدنها وقد حمل المهرجون الاستراليون يافطة كتب عليها بان ذلك سيحول دون قيامهم باداء حفلاتهم ولن يجدوا مكانا او شيئا ليقدموه بعد ذلك.
[صورة للاتحاد]



العراق ينتج ثلاثة مستحضرات طبية لعلاج الفطريات وفقر الدم وامراض المعدة

انجز خبراء دوائيون واطباء عراقيون الاختبارات العلمية والعملية اللازمة لانتاج ثلاثة مستحضرات طبية عراقية جديدة مهمة وحققوا فيها نتائج جيدة.

وتستخدم المستحضرات الجديدة لعلاج الفطريات الجلدية وفقر الدم عند مرضى الكلى والمصابين بامراض المعدة وقرحتها.

وقد تاكد نجاح هذه المستحضرات وهي «ايفاريل» ويستخدم لمعالجة الفطريات الجلدية ووصلت نسبة نجاحه ٩٠٪

اما المستحضر الثاني فكان «ايبركس» ويستخدم لمعالجة فقر الدم عند المصابين بمرض العجز الكلوي.

وبلغت نسبة نجاح المستحضر الثالث «الالكر» اكثر من ٦٧٪ ويعالج المصابين بامراض المعدة وقرحتها.

واكدت احدى الشركات العالمية لصناعة الدواء وهي شركة «سيلاك» بانها ستقوم بتصنيع بعض هذه المستحضرات التي اعطت نتائج مثمرة ونجاحا كبيرا.

التليفزيون يفقد تاثيره على الاطفال

اكدت العالمة النفسانية الدكتورة لن شيبرد في دراسة لها ان الاطفال لايتعلمون من التليفزيون.

وكانت العالمة قد اجرت دراستها على عدد من الاطفال بين السادسة والتاسعة من العمر بعد مشاهدتهم لمسلسلات من الصور المتحركة ومشاهدة مسلسل بوليسي للكبار.

ربع مليون مصاب في العالم
الايدز يهدد ٩٠٪ من عمال زيمبابوي

اعلنت منظمة الصحة العالمية ان سجلاتها تفيد بوجود ٢٦٦٫٠٩٨ حالة اصابة بالايدز على مستوى العالم حتى مطلع يوليو الحالي.

وقالت في تقرير حديث لها ان هذه الاصابات تتوزع على ١٥٦ بلدا في العالم وان الشهر الماضي وحده شهد ٣٠٠٠ اصابة جديدة بهذا المرض العضال.

واوضحت ان اغلب حالات الاصابة بالايدز سجلت في القارتين الامريكيتين تليهما افريقيا واوروبا ثم اسيا.

هذا في الوقت الذي اكد فيه باحثون في جامعة مانشستر /شمال بريطانيا/ في رسالة نشرت امس الجمعة في مجلة «ميديكال لانست» الطبية انهم اكتشفوا وجود فيروس مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة [الايدز] في خلايا انسجة استؤصلت من جثة بحار مات عام ١٩٥٩.

واوضح الباحثون ان هذا الفيروس لم يتم حتى الان تحديد وجوده قبل الستينات.

الا ان الفحوصات التي اجريت على بقايا البحار الذي مات في ظروف غامضة في الخامسة والعشرين من عمره اثر اصابته بقصور مناعي غير مفهوم وبالتهاب رئوي حاد توضح ان هذا المرض وجد في الخمسينات.

من جهة اخرى فقد افاد تقرير برازيلي ان نسبة لايستهان بها من المصابين بالمرض في البرازيل هم دون الخامسة عشرة من العمر. وتعني هذه الارقام ان اصابة الاطفال في اغلبية الاحوال تاتي بسبب اصابة امهاتهم المصابات وهن غالبا من المدمنات اللواتي استخدمن حقنا ملوثة.

اما في افريقيا فان الايدز اصبح اخطر من كل الامراض التي تعاني منها افريقيا اصلا وافاد تقرير من ساحل العاج ان ١٥ بالمائة من الموتى من الرجال قضوا بسبب الايدز. في نفس الوقت الذي افادت وثيقة صادرة عن اتحاد الصناعة في زيمبابوي نقلتها وكالة الانباء الرسمية في زيمبابوي ان ٩٠ بالمائة من القوى العاملة في هذا البلد مهددة بالموت قبل العام الفين بسبب امراض مرتبطة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة [الايدز].

في نفس الوقت مازال العلماء يبحثون عن العلاج وقد اعلن في نيروبي انه سيطرح في الاسواق في شهر اغسطس القادم عقار كيني اطلق عليه اسم كيمرون يوقف اعراض مرض فقدان المناعة المكتسب والمعروف باسم الايدز وستجرى الاختبارات الطبية عليه في عدد من الدول الافريقية.

سرير جديد لتخفيف آلام مرضى العمود الفقري والرقبة

انتجت احدى الشركات البريطانية سريرا خاصا بمرضى العمود الفقري او الذين يعانون من الام في الرقبة ان الذراع مما يوفر لهم الراحة الفورية.

ويبلغ طول السرير مترا وعرضه نصف متر وتعلو قاعدته الخشبية وسادتان من القماش تم تثبيتهما على عجلات بلاستيكية كبيرة وتتحرك الوسادة السفلية بادارة مقبض صغير على جانب السرير.

ويستطيع طبيب العلاج الطبيعي عن طريق هذا المقبض التحكم التام في طريقة شد الفقرات للمريض الذي يتم تطويقه بحزامين من جهة الصدر والفخذ

ولايحتاج السرير الجديد الى اي طاقة كهربائية لتشغيله.

شيء من الصين

صيني يركب دراجة في شارع شنغ بو ويحمل عليها مجموعة من البط. وفي شنغهاي وكذا في ارجاء الصين تستعمل الدراجة الهوائية على نطاق واسع ليس فقط للتنقل بل لنقل الكثير من الاغراض ابتداء بالبطيخ وانتهاء بالدراجات النارية.
[صورة للاتحاد]

الافراط في الطعام يضر بأكبر مصارعي السومو

لزم مصارع السومو العملاق كونيشيكي الفراش قبل يومين فقط من بدء البطولة الرئيسية بسبب افراطه في تناول الطعام.

ويتعين على مصارع السومو العادي تناول كميات ضخمة من السمك والارز والجعة والساكي «نبيذ الارز» يوميا لزيادة وزنه للوصول الى الوزن المطلوب للاشتراك في المسابقات.

ويتناول كونيشيكي المولود في هاواي هذه الكميات واكثر حيث يبلغ طوله ١٫٨٧ متر ويبلغ وزنه ٢٣٩ كيلوجراما وهو اثقل مصارعي السومو الحاليين وزنا.

ونقل كونيشيكي اول امس الخميس الى المستشفى في ناجويا بوسط اليابان للعلاج من التهاب مفصلي مؤلم يصيب الاصبع الكبير بالقدم.

واذا تماثل كونيشيكي للشفاء يوم غد الاحد فانه سيصعد الى حلبة المصارعة للاشتراك في مسابقة السومو الكبرى في ناجويا وهي من الاحداث الرئيسية في العام.

واذا فاز كوينشيكي فانه ستكون لديه فرصة كبيرة للحصول على لقب ميوكوزونا، وهي اعلى مرتبة في مصارعة السومو.

بحث امكانية التعاون بين الامارات ومركز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون

يجتمع اليوم مسئولون في دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وفريق متخصص في الاثار والتراث من مركز التراث الشعبي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقطر برئاسه السيد عبدالرحمن المناعي وذلك في اطار التعاون وتبادل الخبرات.

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستغرق يومين بحث امكانية التعاون في مجال التراث والاستفادة من خبرات مركز التراث الشعبي في دراسة بعض البرامج المطروحة من قبل ادارة الاثار والتراث بالدائرة وكذلك لاطلاع المسئولين بالمركز على تجربة الدائرة فيما يتعلق بترميم المباني التقليدية والاساليب التي اعتمدت في تنفيذها حيث تقوم ادارة الاثار والتراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بعدة مشاريع لترميم المناطق الاثرية القديمة في مدينة الشارقة

اليابانيون يخترعون سيارة تعمل بالهيدروجين

كشف النقاب في طوكيو امس عن سيارة جديدة تسير بقوة الهيدروجين بسرعة تزيد على مائة كيلومتر في الساعة.

وقال باحثون ان السيارة التي ابتكرها معهد ابحاث التكنولوجيا قد حققت سرعة اقصاها ١٢٠ كيلومترا في الساعة وقطعت ثلاثة كيلومترات باستهلاك لتر واحد من الهيدروجين.

واوضح الباحثون انه تم تحويل محرك ديزل لشاحنة صغيرة لاستعمال وقود الهيدروجين وتركيبه في سيارة رياضية سارت لمسافة ٣٠٠ كيلومتر دون توقف.

واشاروا الى انه يجب ابقاء الهيدروجين السائل داخل الحوض بمستوى ٢٥٣ درجة مئوية تحت الصفر باستعمال مضخة ضغط ومعدات

الامارات تشارك في ندوة «عُمان في التاريخ»

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الندوة التي تقيمها وزارة الاعلام العمانية يوم ١٨ اغسطس حول موضوع «عُمان في التاريخ».

تضم الندوة ستين باحثا من العراق واليمن والامارات والاردن والكويت ومصر بالاضافة الى عمان.

الصحفي اكثر تعرضا للقلق والاضطرابات القلبية

اكد الطبيب الاسباني فرانشيسكو خوسيه فلوريه وهو عضو في جمعية الصحافة الاسبانية ان العمل الصحافي يسبب اضطرابات قلبية مهمة وحالات قلق واضطرابات في الجهاز الهضمي.

واوضح ان متابعة الاخبار اليومية تؤدي الى ظهور حالات اكتئاب منتظمة اضافة الى ارق دائم ومشاكل في التنفس وتؤدي خاصة الى ارتفاع نسبة الاصابة بالنوبات القلبية بين الصحافيين.

ومنذ بدء العمل على الات الكمبيوتر في قاعات التحرير لاحظ الطبيب عددا مخيفا من الامراض الجديدة بين الصحافيين مثل التعب الشديد بسبب الارهاق الناتج عن العمل وراء الشاشة والانفجار في الدماغ والقرحة في المعدة.

شرطة سيدني لا تجيد استخدام السلاح

سيشعر المجرمون في ميناء سيدني بالارتياح بعد اعتراف الشرطة بان بعض الضباط لا يستطيعون احكام التصويب على الهدف دون خطا.

وقال مساعد مفوض الشرطة بروس جيبسون انه تم سحب سلاح ثلاثين ضابطا نقلوا الى وظائف ادارية الشهر الماضي بعد اخفاقهم في اختبارات الرماية.

وقال ان ثلاثين شخصا فشلوا منذ بداية اجراء الاختبارات هذا العام ولكنه عدد لا باس به لان عدد الافراد الذين اجرى لهم الاختبار ٧٠٠ شخص.

وقال جيبسون «انهم لايستخدمون اسلحتهم كثيرا في انواع العمل التي يقومون بها وبعض الناس لايميلون الى استخدام الاسلحة النارية».

العريس آخر من يعلم

ذهب الانجليزي نيل كوك لحضور حفل زفاف صديق له وكان مقررا ان يكون شاهدا لصديقه ولكن دهشته كانت كبيرة جدا حين جاء القسيس واعلمه انه هو العريس.

ويقول نيل انه كاد يغمى عليه وبعد ان طلب كاس ماء استرجع كل قواه وقبل الزواج من خطيبة صديقه التي كان عبر لها عدة مرات عن رغبته في الزواج منها.

وكانت العروس قد قامت بهذه المسرحية بتواطؤ مع الاصدقاء الذين كان بعضهم متخوفا من ان يهرب نيل ولا يقبل بهذه الزيجة اما الخطيبة فتقول انها كانت متيقنة من انه سيقبل بهذه الزيجة لانه يحبها.

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي ●